

بسم الله الرحمن الرحيم

قدّم الطالب بعمله إلى هذه الجهات  
المطلوبه

المملكة العربية السعودية  
جامعة أم القرى  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

د. محمد بن عبد الله  
د. محمد بن عبد الله  
د. محمد بن عبد الله

المطالب  
عادل محمد نور غباشي

المنشآت المائية لخدمة مكة المكرمة  
والمشاعر المقدسة في العصر العثماني

"دراسة حضارية"



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٧٣٥

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة الإسلامية

اعداد

الطالب / عادل محمد نور عبدالله غباشي

اشراف

أ. د. / عبد المنعم عبد العزيز رسلان

١٤١٠ هـ

المجلد الثاني



## دراسة حضارية للنقوش الكتابية والعناصر الزخرفية الواردة على عمائر

### المياه بمكة في العصر العثماني :

أمكنني جمع ١٢ نقشا كتابيا خاصا بعمائر المياه ، التي تم تجديد بعضها وإنشاء بعضها في العصر العثماني ، ويمكن من خلال عمل دراسة لهذه النقوش ، الخروج بنتائج تظهر حقيقة ما كانت عليه الزخارف الكتابية بمكة المشرفة في ذلك العصر ، ودور خطاطي الحجاز وغيرهم في تنفيذ هذه الكتابات .

ومما هو جدير بالذكر ، أنه قد تم دراسة ثلاثة نقوش من هذه المجموعة ، مع نشر صورها ، أحدهما : يؤرخ لعمارة قناة ، لنقل الماء من عين منى إلى بركة السلم ، وتعمير هذه البركة . لوحة رقم ( ١٥٦ ) ، وثانيهما : لعمارة سبيل السلطان مراد بباب الصفا . لوحة رقم ( ١٥٧ ) ، وثالثها : يؤرخ لعمارة قناة عين عرفة . لوحة رقم ( ١٦١ ) . أما من جهة النقش الأول فقد سبقني إلى نشره ودراسته محمد أنور شكري<sup>(١)</sup> . ثم تلاه محمد فهد الفعر ، الذي قام بنشره ودراسته مع النقشين اللذين سبقت الإشارة إليهما .<sup>(٢)</sup>

وإنني هنا حين أعيد نشر هذه النقوش للدراسة ، لا أقصد التكرار ، أو تقليل جهود من سبقني ، إنما قصدت إلى جمع هذه النقوش ، لارتباطها بموضوع البحث أولا ، ولما لي من وجهات نظر خاصة بقراءة النقش رقم ( ١ ) ، وبعض الألقاب التي وردت بالنقوش الثلاثة ، وتتبع هذه الألقاب بما ورد على النقوش العثمانية . أما ما يخص تحقيق الأسماء الواردة على هذه النقوش الثلاثة ، فإنني سوف أشير إلى بعضها باختصار تجنباً للتكرار .

(١) د. محمد أنور شكري : المرجع السابق ، ص ١٦ - ١٧ ، ٤٧٠ - ٤٦٤ .

(٢) د. محمد فهد الفعر : المرجع السابق ، ص ٣٣٦ - ٤٢٦ ، ٤٣١٠ - ٤٤١٠ .

هذا مع الإشارة إلى أن محمد أنور شكري تساءل عن إمكانية الاستفادة تاريخياً من النقش رقم (١) ، هل يؤرخ لعمارة عين حنين أم لعمارة عين عرفة (١) ؟ في حين أشار محمد فهد الفعر إلى أن هذا النقش يؤرخ لعمارة عين حنين المغذية لبركة السلم وتعمير هذه البركة . (٢)

وقد ثبت لي من الدراسة أن هذا النقش يؤرخ لعمارة عين منى المغذية لبركة السلم (٣) ، التي أمكن تحديد موقعها خلافاً لما ذكره الباحثان . (٤)

وعلى هذا يمكن دراسة النقوش موضوع البحث بإلقاء أضواء فنية على كل نقش منها على حدة ، ثم اتبع ذلك دراسة للألقاب الواردة عليها ، وأهم الأسماء الواردة بها باختصار :

#### نقش رقم : ١ لوحة رقم ( ١٥٦ )

مكانة : محفوظ الآن بمتحف قسم الحضارة والنظم الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . وقد عثر عليه في حي الششة أحد أحياء مكة المشرفة ، أثناء حفر أساس مسجد الشيخ إبراهيم آل الشيخ . (٥)

نوعه : لوح من حجر البازلت .

- 
- (١) د. محمد أنور شكري : المرجع السابق ، ص ١٦-١٧ ، ٤٧ ، ٤٨ .
  - (٢) د. محمد فهد الفعر : المرجع السابق ، ص ٣٣٦ - ٣٣٧ ، ٣٥٠ .
  - (٣) انظر ص (١٤٤-١٤٧) من هذا البحث .
  - (٤) انظر ص ( ٤٢٠ ) من هذا البحث .
  - (٥) د. محمد أنور شكري : المرجع السابق ، ص ٤٧ .



مقاسه : طوله حوالي ٩٩ سم وعرضه من أعلى ٣٣ سم ومن أسفل ٤٨ سم تقريباً .

خطه : ثلث (١) .

عدد أسطره : ١٦ سطراً يفصل كل سطر والآخر خط بارز ، عدا سطري البسملة والتصلية ، فإنه ليس بينها أي فاصل ، كما يوجد باللوح هامشان سفليان كل منهما داخل مستطيل أحدهما يقع في أقصى اليمين ويتألف من سطرين ، والآخر ، يقع في أقصى اليسار ، ويتألف من ثلاثة أسطر .

أسلوب تنفيذه : نحت بارز .

تاريخه : ٩٣٥ هـ .

موضوعه : أمر سلطاني عثماني بإعادة عمارة العين المغذية لبركة السلم وتجديد بناء هذه البركة الكائنة بطريق منى ، في عهد السلطان سليمان القانوني .

نصه :

السطر الأول : بسم الله الرحمن الرحيم

السطر الثاني: وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

السطر الثالث: متع الله الإسلام والمسلمين ببقاء مولانا .

---

(١) الخط الثلث : خط متطور عن خط النسخ وسمي كذلك لأنه في حجم يساوي ثلث حجم خط النسخ الكبير الذي كان يكتب به على الطومار ، والطومار هو الدرج أي الملف المتخذ من البردي أو الورق ، وكان يتكون من ٢٠ جزءاً ١٤ يلصق بعضها ببعض في وضع أفقي ، ثم يلف على هيئة أسطوانة ، وكان سدس الدرج يسمى الطومار ، وكان يكتب عليه بخط نسخي كبير عرف بخط الطومار ومنه تولد الخط الثلث ، وقد لعب خط النسخ (المحقق) والثلث دوراً بارزاً في وجوده على العمائير والمخطوطات العثمانية حتى القرن ١٨ م ، انظر د . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، ص ١٧٥ - ١٧٦ ، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ م .

- السطر الرابع : السلطان الاعظم والخابان المكرم سلطان  
السطر الخامس : العرب والعجم خادم الحرمين الشريفين ملك<sup>(١)</sup>  
السطر السادس : الروم والعراقيين السلطان بن السلطان  
السطر السابع : السلطان سليمان خان<sup>(٢)</sup> من آل عثمان عز نصره  
السطر الثامن : امر باعادة اصلاح عين هذه البركة المعروفة ببركة  
السطر التاسع : السلم بعدما انقطع مأها<sup>(٣)</sup> وبتجديد بنا<sup>(٤)</sup> هذا<sup>(٥)</sup> البركة  
السطر العاشر : بعدما اندرست اماراتها وانهدمت بطول الزمان  
السطر الحادي عشر : عماراتها موردا لحجاج بيت الله الحرام ولساير<sup>(٤)</sup>  
السطر الثاني عشر : الخاص والعام ابتغاء مرضات الله الملك العلام  
السطر الثالث عشر : وذلك في أيام عدل مولانا السيد الشريف الحسب والنسب  
السطر الرابع عشر : أمير الحرمين جمال<sup>(١)</sup> الدين محمد أبونمي<sup>(٥)</sup> ابن<sup>(٥)</sup> بركات  
الحسنی آدام الله أيامه .  
السطر الخامس عشر : وكان ذلك في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة من الهجرة  
النبوية .

السطر السادس عشر : على صاحبها أفضل الصلوة<sup>(٦)</sup> والسلام

الهامش الأيمن الهامش الأيسر

- ٢ - وذلك على يد الفقير  
٣ - مصطفى ناظر  
١ - الى الله تعالى  
٢ - عين مكة المشرفة لطف<sup>(١)</sup> للبيهة

ملحوظات فنية :

١ - يخلى أعلى النقش إطار زخرفي على شكل عقد مفصص، مدبب

الوسط .

- (١) زخرفة لملء الفراغ .  
(٢) سقطت هذه الكلمة في قراءة الدكتور محمد فهد الفعر: المرجع السابق ، ص ٣٣٧ .  
(٣) وردت هكذا والصواب (ماوها) .  
(٤) وردت هكذا ويمكن أن تقرأ على وجهين أحدهما ( لساير ) والآخر (لسائر)  
(٥) وردت هكذا والصواب تكتب " بن " بدون حرف الالف ، إضافة إلى أن الخطاط اخطأ في كتابة عبارة " محمد أبونمي " وصحتها محمد أبي نمي  
(٦) وردت هكذا برسم المصحف .

٢ - جاءت أحرف السطر الأول ، كبيرة نسبيا عن باقي الأحرف

التي نقشت على اللوح .

٣ - جاءت بعض أسطر النقش مزدحمة بالكلمات ، مما نتج عنه تآكل

بعض الحروف وعدم وضوحها . كما في السطر الثالث عشر في كلمتي

( الحسب والنسب ) ، والسطر الرابع عشر في كلمة ( أيامه ) ، والسطر

الخامس عشر في كلمتي ( الهجره النبوية ) .

٤ - لم يلتزم النقاش ( الخطاط ) بتنقيط كل الحروف ، فقد ترك

بعضها بدون تنقيط كما في الكلمات الآتية :

السطر الثالث : حرف النون في كلمة المسلمين .

السطر الخامس : حرف الشين في كلمة الشريفين .

السطر السابع : حرف التاء في كلمة عثمان .

السطر العاشر : حرف الزاي في كلمة الزمان .

السطر الثاني عشر : حرف الباء في كلمة ابتغاء .

السطر الثالث عشر : حرف الشين في كلمة الشريف ، وحرف الباء في كلمتي

الحسب والنسب

السطر الرابع عشر : حرف النون في كلمة الحرمين ، وحرف التاء في كلمة

بركات .

٥ - لم يتقيد النقاش بوضع نقط بعض أحرف الكلمات في موضعها

المألوف بل وزعها لملء الفراغ كيفما اتفق ، وعمل على استخدام بعض نقط

أحرف الكلمات لكلمات أخرى مثل ما جاء في :

السطر الثامن : وضع نقطة حرف الباء في كلمة بإعادة تحت حرف الراء

في كلمة امر ، ونقطتي حرف الياء في كلمة عين تحت

حرف العين لنفس الكلمة ، وضع نقطة حرف الباء في

كلمة ببركة ملازمة للخط الذي يفصل بين أسطر اللوح .

السطر التاسع : وضع نقطة حرف الباء في كلمة بتجديد بعيدة عن موقعها

المألوف ، واستخدام نقطة حرف الباء في كلمة بناء

لتكملة نقطتي حرف الباء في كلمة بتجديد .

السطر العاشر : وضع نقطتي حرف التاء لكلمة انهدمت فوق حرف الميم  
لنفس الكلمة ، ونقطة حرف الباء لكلمة بطول تحت حرف  
التاء لكلمة انهدمت ، واستخدم نقطة حرف النون في كلمة  
الزمان لحرف الزاي في نفس الكلمة .

السطر الخامس عشر : استخدم نقط حرف التاء لكلمة ثلاثين في موضعين  
من أحرف الكلمة ، ووضع نقطة حرف النون في كلمة  
من تحت حرف النون لنفس الكلمة .

٦ - أهمل النقاش وضع الهمزات في بعض الكلمات التي يلزمها  
الهمز كما نرى فيما يلي :  
السطر الثالث : كلمة الإسلام  
السطر الرابع : كلمة الأعظم  
السطر الثامن : كلمة بإعادة وكلمة إصلاح  
السطر التاسع : كلمة بناء  
السطر العاشر : كلمة أماراتها .  
السطر الرابع عشر : كلمة أمير وأبو  
السطر السادس عشر : كلمة أفضل .

٧ - شكل النقاش مجموعة من أحرف النقش باستخدام الفتحة  
والكسرة والشدة والسكون والضمة ، وأهمل كتابة المدة فوق كلمة "آله"  
في السطر الثاني ، وكلمة "آل" في السطر السابع .

٨ - أخطأ النقاش ( الخطاط ) في كتابة بعض الكلمات فأنقص  
كتابة حروف بعضها مثل كتابة كلمة ( مأها ) الواردة في السطر التاسع .  
فقد وضع الهمزة على الألف وأسقط حرف الواو ، والصواب تكتب هكذا  
( ماوها ) . كما أسقط حرف الهاء في نفس السطر لكلمة هذه .  
وفي السطر الرابع عشر أسقط حرفين الألف واللام لكلمتي جمال الدين .  
كما أخطأ نحوياً في كتابة كلمة ( ابو نمي ) وصحتها حسب موقعها (أبى نمي)

وكتب كلمة ( بن ) بالالف في نفس السطر في كلمة ( ابن بركات ) وصحتها  
( بن بركات ) لوقوعها بين اسمين .

٩ - نلاحظ أن النقاش ، قد وضع نقطتين للالف المقصورة ، كما في  
كلمة ( على ) الواردة في السطر السادس عشر ، ولم ينقطها في كلمتي  
( صلى ) و ( على ) الواردة في السطر الثاني .

١٠ - استخدم النقاش بعض الحليات لملء الفراغ ، كما في السطر  
الثالث تحت كلمة متع ، وكما في نهاية السطر الخامس ، وكما في السطر  
السابع تحت كلمة سليمان ، وفي نهاية السطر الحادي عشر .

١١ - من الملحوظات المهمة أن النقاش ، كان يكتب حرف السين  
أو الشين في بعض الكلمات مسننة وفي بعضها بدون أسنان ومستلقية ، مثلما  
في السطر الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع  
والتاسع والعاشر والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر  
والسادس عشر .

١٢ - جاءت بعض الكلمات على رسم المصحف الشريف ، مثل كلمة ( الرحمن )  
الواردة في السطر الأول ، وكلمة ( الصلوه ) الواردة في السطر السادس  
عشر .

١٣ - لم يلتزم النقاش ( الخطاط ) بنسب طول الحروف حسب القاعدة  
فجعل حرف اللام في كلمة ( الهجرة ) في السطر الخامس عشر قصيرا جدا على  
شكل سنة صغيرة .

١٤ - نسي النقاش ( الخطاط ) ، أن يكتب حرف الراء في كلمة ( موردا )  
الواردة في السطر الحادي عشر ثم استدركه فوضعه في غير مكانه .

١٥ - يلاحظ أن حرف واو العطف الوارد بين كلمتي الحسب والنسب  
في السطر الثالث عشر وضع في غير مكانه الصحيح فقد جاء فوق كلمة النسب  
بحجم أقل من باقي الحروف .

- نقش رقم : ٢ (١) : لوحة رقم ( ١٥٧ )  
مكانه : متحف قسم الحضارة والنظم الإسلامية بكلية الشريعة  
والدراسات الإسلامية ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .  
نوعه : لوح من الرخام .  
مقاسه : مربع الشكل طول ضلعه (٤٦ سم) .  
خطه : ثلث .  
عدد أسطره : أربعة أسطر تمثل أبياتا من الشعر ، يفصل بعضها عن  
بعض خط أفقي بارز ، كما يفصل صدر كل بيت عن عجزه  
خط رأسي بارز أيضا ، وقد نقش كل بيت من هذه الأبيات  
داخل خرطوش مستطيل الشكل محلى بثلاثة فصوص إما في  
بدايته أو نهايته .  
أسلوب تنفيذه : نحت بارز .  
تاريخه : يرجع تأريخه لسنة ٩٩٥هـ لما جاء في المراجع التاريخية  
عن اتمام عمارة هذا السبيل في هذه السنة . (٢)  
موضوعه : أبيات من الشعر ، تشير إلى بناء سبيل بباب المفا ،  
ليستقي منه الوافدون إلى المسجد الحرام ، في عهد السلطان  
مراد بن سليم .

نصه .

- السطر الأول : فاق على قيصر وكسرا (٣)  
السطر الثاني : مد على الخلق فيض بر فعاش في فضله العباد  
بعدله قرت البلاد

---

(١) نشره د. محمد فهد الفعير : المرجع السابق ، ص ٤٢٠ .  
(٢) راجع ما سبق ص ( ٢٦٢ ) من هذا البحث .  
(٣) وردت هكذا والصواب " كسرى " .

السطر الثالث : بنا (١) بباب الصفا سبيل (٢) للوفد في ورده ارتياد  
السطر الرابع : صار به لاله جـ ارا وجاده الدهر لا يكاد .

ملحوظات فنية :

١ - ملأ النقاش ، أغلب فراغات اللوح ، بواسطة وضع بعض أجزاء  
الكلمات فوق بعضها ، على نسق وترتيب ، خاصة من حيث ميزان الحروف  
والنسب الجمالية بينها .

٢ - جاءت جميع أحرف النقش متزنة نسبيا ، خاصة إذا قارناها  
بالنقش السابق ، الذي يؤرخ لعمارة بركة السلم والعين التي تغذيها . (٣)

٣ - التزم النقاش بتنقيط جميع الحروف المحتاجة لذلك .

٤ - شكل النقاش مجموعة من أحرف النقش ، باستخدام الفتحة  
والكسرة والشدة والسكون والضمة .

٥ - وضع النقاش للألف المقصورة نقطتين أسفلها كما يتضح ذلك  
في السطر الأول والثاني .

٦ - يلحظ أن النقاش ، كان يكتب حرف السين أو الشين في بعض  
الكلمات مسننة تارة وبدون تسنين تارة أخرى ، مثلما في السطر الأول  
والثاني والثالث .

٧ - زان النقاش بعض فراغات اللوح ، بزخرفة على شكل ورقة  
نباتية ، تارة تكون محزوزة ( مشقوقة ) وتارة تكون غير محزوزة .  
لوحة رقم ( ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ) .

٨ - لم يلتزم الخطاط أو النقاش بالقواعد الإملائية والنحوية كما  
هو الحال في كلمة "كسرا" و "بنا" و "سبيل" .

---

(١) وردت هكذا والصواب "بنى" .

(٢) وردت هكذا والصواب "سبيلا" لأنها تقع مفعولا به .

(٣) انظر ما سبق ص ( ٤٩٣ ) من هذا البحث .



نقش رقم : ٣ (١) لوحة رقم ( ١٦١ )

مكانه : المعسكر الكشفي الدائم التابع لمنطقة مكة المكرمة  
التعليمية . (٢)

مادته : حجر من البازلت .

مقاسه : ٦٥ x ٣٥ سم .

خطه : ثلث

عدد أسطره : ثلاثة أسطر ، الثالث منها عبارة عن خرطوش مستطيل  
مدبب الطرفين ، وهامشين أحدهما على يمين الخرطوش  
والآخر على يساره . ويبدو أن الخطاط قد اضطر تحت ضغط  
ضيق المساحة أن يكتب هذين الهامشين كل في سطرين حتى  
يتحقق للنقش التوازن الفني .

أسلوب تنفيذه : نحت بارز .

تاريخه : ١٠٢٥هـ

موضوعه : أمر سلطاني بتعمير عين عرفات من أول وادي نعمان إلى  
مكة المشرفة صادر من السلطان احمد خان بن محمد خان  
سنة ١٠٢٥هـ .

نصه »

السطر الأول : أمر بتعمير عين عرفات فايفة البركات من أول وادي نعمان  
الى بلد الله ، ذي الأمن والأمان مولانا السلطان .  
السطر الثاني : الأعظم والخابان الأفخم خادم الحرمين الشريفين السلطان  
أحمد خان ابن السلطان محمد خان .

(١) سبق أن قام بنشر هذا النقش د. محمد فهد الفعر : المرجع السابق  
ص ٤٣١ .

(٢) لم أعر على هذا النقش في المكان المشار إليه . انظر د. محمد فهد  
الفر : المرجع السابق ، ص ٤٣١ .



السطر الثالث : نقش في الوسط داخل خرطوش :

" أيد الله سلطانه الى آخر الزمان سنة خمس وعشرين بعد الألف "

وقد كتب إلى يمين الخرطوش وكتب إلى يسار الخرطوش

" بمباشرة " حسن باشا

الفقير إلى رحمة الله " عفى عنه "

ملحوظات فنية :

١ - ملأ النقش اغلب فراغات اللوح ، بواسطة تركيب بعض أجزاء الكلمات فوق بعضها دون التقيد بالترتيب المعتاد .

٢ - أحاط النقش كله بإطار مستطيل ، ثم قسم المساحة تقسيماً عرضياً بواسطة خطين مستقيمين ، ليستعين بهذا على استقامة كتابة النقش في كل سطر .

٣ - يلحظ ازدحام السطر الأول بالكلمات ، في حين جاء السطر الثاني والثالث متزنًا نسبيًا .

نقش رقم : ٤ لوحة رقم (١٦٢) .

مكانة : الواجهة القبليّة ( الشماليّة الغربيّة لبناء سبيل منى )

خطه : ثلاث

نوعه : حفر غائر على الرخام

تاريخه : ١٢٤٠هـ

موضوعه : آيات قرآنية واسم لفظ الجلالة " الله " والنبي " محمد "

صلى الله عليه وسلم ، وكتابة تتكون من ستة أسطر أخذت

شكلًا بيضاويًا داخل مستطيل حليت زواياه بزخرفة على

هيئة فرع نباتي . لم أستطع أن أقرأ منها إلا السطر

الأخير وهو سنة ١٢٤٠هـ ، وذلك لعدم وضوح الصورة التي أخذت

لواجهة السبيل .

نصه :

السطر الأول : وسقيلهم<sup>(١)</sup> ربهم شرابا طهورا<sup>(٢)</sup>.

السطر الثاني : ورد فيه داخل دائرة كلمة " الله " في كوشة العقد اليمنى ، كما وردت كلمة " محمد " داخل دائرة في كوشة العقد اليسرى .

السطر الثالث : وردت به آية قرآنية وضعت كلماتها بحيث تعطي شكل مثلث يشغل فراغ عقد مدبب.

وهذه الآية نصها : " وجعلنا من الماء كل شيء حي " <sup>(٣)</sup>

أما بقية النقش ، وهو عبارة عن ستة أسطر - كما أشرت إلى ذلك سلفا - فلم أستطع قراءته ، اللهم إلا السطر الأخير منه وهو الذي تضمن سنة ١٢٤٠هـ .

ملحوظات فنية :

١ - كانت كتابة أحرف النقش باللون الأسود على أرضية بيضاء ، مما ساهم في وضوح قراءة النقش .

٢ - أحسن كل من المعمار والنقاش في إخراج واجهة السييل ولحظ ذلك في أماكن كتابة الآيات القرآنية التي اختار لها مواضع مستطيلة ( أشرطة ) كما هي الحال في كتابة آية " وسقيلهم ربهم شرابا طهورا " ، أو أماكن مثلثة وسط فراغ العقد الداخلي حيث كتب بداخله آية " وجعلنا من الماء كل شيء حي " في شكل مركب جميل ، كما اختار للفظ الجلالة واسم الرسول صلى الله عليه وسلم دائرتين بارزتين ، ووضع الأولى في كوشة العقد اليمنى ووضع الثانية في كوشة العقد الثانية . أما بقية النصوص ، والتي أرجح أنها عبارات تذكارية - حيث ضمت في خاتمتها

---

(١) جاءت على رسم المصحف العثماني .

(٢) آية رقم (٢١) سورة الإنسان .

(٣) من الآية (٣٠) سورة الأنبياء .

سنة بناء هذا السبيل وهي سنة ١٢٤٠هـ - فقد جعل مكانها دون الآيات القرآنية وشهادة التوحيد ، وقد جعلها على هيئة بيضاوية داخل إطار مستطيل ، تحلي أركانها الأربعة الفروع النباتية الجميلة .

وكل ذلك يشير إلى مدى حرص المعمار والنقاش على التعاون في الإخراج الفني .

٣ - التزم النقاش في جميع هذه النصوص بالعناية بتنقيط حروفها وتشكيلها مع تناسق أحجامها مع بعضها .

٤ - تمثل جميع هذه النقوش على واجهة السبيل مستوى رفيعا من الدقة والجمال .

نقش رقم : ٥ ( لوحة رقم ( ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ) .

مكانه : الدائر الخارجي لقبة سبيل ، يقع بقرب أعلام حدود حرم مكة من الجهة الغربية .

عدد أسطره : سطر واحد داخل شريط يضم مجموعة من الخراطيش التي تنفصل عن بعضها ، عن طريق زخرفة تأخذ شكل وريدة كأسية .

أسلوب تنفيذه : كتابة بالخط الثلث ذات لون بني على أرضية بيضاء .

تاريخه : ١٢٦٣هـ (١)

موضوعه : نظرا لأعمال الترميم التي جرت للسبيل في العصر السعودي ، فإن أكثر ما ورد على قبة السبيل من نقوش كتابية قد غطيت بطبقة من الملاط ، مما لا يمكن معه تتبع جميع ما ورد بها عن النصوص ، إلا أنه يمكن - من قراءة بعض كلماتها - القول بأن موضوع هذا

النقوش هو البسملة وبعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة .

النصوص المقروءة :

داخل خراطيش " بسم الله الرحمن الرحيم " و " سقاية " و " انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية "

وبالنسبة لما جاء في الخرطوش الأخير فهو جزء من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نصه : " إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له " رواه مسلم . (١)

وهذه النصوص في جملتها مناسبة لما جرت به العادة في كتابته على الأسيلة .

ملحوظات فنية :

١ - يقع تحت هذه النقوش سلسلة من الزخارف ، تدور بدائش القبة وهي تمثل عنصرا كأسيا ثلاثيا متكررا ، يعتمد على قواعد متصلة تأخذ شكل الأجراس المقلوبة . ولعله كانت في أعلى قبة السبيل زخارف أخرى لم أتمكن من رؤيتها ، لتغطية القبة كلها بطبقة من الدهان حجبها من الظهور .

٢ - جاءت كلمة الرحمن على رسم المصحف الشريف ، كما استخدم حرف الميم فيها ، قاسما مشتركا بينها وبين حرف الميم في كلمة " بسم " السابقة لها .

٣ - حليت نواحي السبيل بزخرفة على شكل عمود ، يعلوه أربع لفات دائرية . لوحة رقم ( ١٢٣ ) .

---

(١) ابو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي : رياض الصالحين ، ص ٢٩٤ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .

نقش رقم : ٦ لوحة رقم ( ١٦٩ )

مكانه : متحف آثار الحرم المكي الشريف .

خطه : ثلث

عدد أسطوره : ثلاثة أسطر كتبت داخل إطار مستطيل ، ويفصل بين كل سطر وآخر خط أفقي ، ويوجد في الجهة اليسرى للسطر الثالث هامش مستطيل به كتابة تضم اسمي كاتبتي النقش

أسلوب تنفيذه : حفر بارز

تاريخه : ١٣٢٧هـ .

موضوعه : لوح تأسيسي لعمارة سبيل علي باشا والد حسين باشا أمير مكة المكرمة .

نصه :

السطر الأول : هذا سبيل المرحوم المبرور الشريف علي باشا

السطر الثاني : والد سيدنا دولتو سيادتلو الشريف

السطر الثالث : حسين باشا أمير مكة المكرمة حالا سنة ١٣٢٧هـ .

الهامش : " كتبه سليمان وابن (١) بي محمد فرج

غزاوي " .

ملحوظات فنية :

١ - جاءت نقوش هذا اللوح مدهونة باللون الأبيض على أرضية

خضراء .

٢ - كتبت نقوش هذا اللوح ، بتركيب أحرف كلماتها فوق بعضها

البعض .

٣ - أهمل النقاش كتابة نقطتي حرف التاء لكلمة " كتبه " الواردة

في الهامش .

٤ - أهمل النقاش أو الخطاط كتابة الهمزة في كلمة أمير الواردة

في السطر الثالث .

٥ - جاءت نقط حرف الباء والياء لكلمة سبيل الواردة في السطر الأول ، على مستوى الخط الفاصل بين السطرين الأول والثاني ، ونقشت نقطتا حرف الياء لكلمة سيدنا في السطر الثاني على الخط الفاصل بين السطر الثاني والثالث . وهذه ضرورات بالنسبة للنقاش ولا عيب في ذلك .

٦ - يلحظ أن الخطاط أو النقاش ، كان ينقص بعض الحروف ، وهذا نتيجة لتراكب الحروف ، التي جعلته يستخدم حرفا واحدا لكلمتين مثل استخدم حرف الألف في كلمتي " ابن " و " ابي " الواردة في الهامش . وهذا من الأمور الشائعة عند النقاشين العثمانيين وقد رأينا مثالا لها في نفوش سبيل نهاية الحرم السابق ذكره ( فقد استخدم النقاش حرف الميم مشتركا في كلمتي " بسم " و " الرحمن " .

#### النقوش الكتابية والوحدات الزخرفية على مبنى بئر زمزم :

لقد أمكنني - بفضل من الله - العثور في متحف آثار الحرم المكي الشريف ، على ستة نقوش كتابية ، يرجع تاريخها للعصر العثماني ، ويحلي بعضها وحدات من الزخارف النباتية والهندسية ، وكانت هذه النقوش مثبتة على مبنى بئر زمزم .

ولحسن الحظ فإن بعضا من هذه النقوش يحمل تواريخ لسنين مختلفة . وقد آثرت أن أعرضها حسب التسلسل التاريخي ، الذي سرت عليه في عرض النقوش السابقة ، لكي لا تفقد هذه النقوش وحدتها وتتجزأ ، خاصة . وأنها كانت مثبتة على مبنى واحد ، وإن اختلفت تواريخها .

وقد قام بقراءة هذه النقوش ، والإشارة إلى أماكن وجودها على مبنى بئر زمزم ، كل من ابراهيم رفعت ، وحسين عبدالله باسلامة . (١)

---

(١) سأشير إلى ذلك فيما بعد .

إلا أنهما لم ينشرا صور هذه النقوش، أو يقدمها لها دراسة حضارية .  
ويمكن عرض هذه النقوش والوحدات الزخرفية على الوجه التالي :

نقش رقم : ٧ لوحة رقم ( ١٧٠ )

مكانه : كان يقع على الشباك الشرقي مما يلي مدخل مبنى  
بئر زمزم من الجهة الشمالية (١) . وهو محفوظ في الوقت  
الحاضر بمتحف آثار الحرم المكي الشريف .

نوعه : لوح من الرخام .

خطه : ثلث .

عدد أسطره : سطران ، السطر الأول كتب داخل شريط شبه مستطيل  
، غير مستقيمة ضلعا الأيمن والأيسر ، وتأخذان شكل  
أقواس ثلاثة أوسطها يتصل بحلية على شكل مقبض .  
أما السطر الثاني فقد كتب داخل شريط مستطيل  
الشكل تقريبا ، إلا أن ضلعيه الجانبيين فيهما  
شئ من التقوس .

أسلوب تنفيذه : نحت بارز .

تاريخه : ١٢٠١ هـ .

موضوعه : حديث نبوي في السطر الأول ، أما السطر الثاني فيضم  
اسم السلطان عبد الحميد والسنة التي كتب فيها .

نصه :

السطر الأول : " آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتزلعون من  
زمزم " (٢)

---

(١) إبراهيم رفعت : المصبر السابق، ج ١ ، ص ٢٥٧ ، حسين عبدالله باسلامة :

المرجع السابق ، ص ١١٥ .

(٢) رواه ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجه : السنن ، ج ٢ ، ص ١٩٧ ،

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية . محمد المعروف

بالحاكم النيسابوري : المستدرک على الصحيحين في الحديث ، ج ١ ص ٤٧٢ ،

دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ ،

وكذلك انظر عن الاحاديث الخاصة بفضل ماء زمزم : =

السطر الثاني : " السلطان عبدالحميد خان سنة ١٢٠١ هـ " .

زخارفه : ضم هذا اللوح الرخامي إلى جانب ما ذكرناه من النقوش زخرفة هندسية وأخرى نباتية . فأما الأولى فهي عبارة عن عقد ثلاثي الفتحات يمثل الجزء العلوي من محراب ، أما الزخرفة النباتية فهي عبارة عن فروع نباتية تخرج منها أوراق وملفات تشغل جميعها كوشى عقد المحراب . وقد جاءت الزخارف النباتية كلها ملونة باللون الذهبي ، كما حددت حواف العقد بنفس اللون الذهبي . هذا إضافة إلى أنه يظهر من تحت هذه الزخارف عمق الأرضية والتجسيم .

#### ملحوظات فنية :

- ١ - جاءت كلمات السطر الأول بتركيب بعض أحرف كلماتها فوق بعضها البعض في نسق واتزان ، بينما قل تراكب احرف السطر الثاني .
  - ٢ - عمل النقاش ( الخطاط ) على زيادة وضوح كتابة النقش بكتابة أحرفه باللون الأبيض ، واتخذ لها أرضية خضراء في السطر الأول ، وأرضية زرقاء في السطر الثاني .
  - ٣ - جاء حرف ياء في كلمة عبدالحميد في السطر الثاني بدون تنقيط ، ولعل السبب في ذلك ضيق المساحة التي نقشت فيها .
- ويزكي هذا أن جميع أحرف النقش المحتاجة لتنقيط قد التزم النقاش بتنقيطها .

---

= د . أ . ي . فنسك : مفتاح كنوز السنة ، ص ٢٢٣ ، ترجمة محمد فـسـوـاد  
عبدالباقي ، مطبعة معارف لاهور ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، تقي الدين الفاسي :  
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، ج ١ ، ص ٢٥٢ - ٢٥٧ ، إبراهيم  
رفعت : المصير السابق ، ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٩ ، حسين عبدالله باسلامة :  
المرجع السابق ، ص ١٨٦ - ١٨٨ ، محمد بن علوي المالكي الحسنى :  
المرجع السابق ، ص ١٣٩ - ١٤٣ .



٤ - أهمل النقاش وضع الهمزة فوق حرف الألف لكلمة ( أنهم )  
الواردة في السطر الأول .

٥ - شكل النقاش بعض كلمات النقش .

٦ - حليت بداية السطر الأول بزخرفة على شكل زهرة نباتية  
( قرنفة ) تتصل بفرع نباتي .

نقش رقم : ٨ لوحة رقم ( ١٧١ ) .

مكانه : كان يقع على الشباك الشرقي مما يلي مدخل مبنى بشر  
زمزم من الجهة الشمالية (١) ، وهو محفوظ الآن بمتحف آثار  
الحرم المكي الشريف .

نوعه : لوح من الرخام .

خطه : ثلاث

عدد أسطوره : سطر واحد

أسلوب تنفيذه : نحت بارز

تاريخه : ١٢٠١ هـ . (٢)

نصه : " ما (٦) زمزم شفاء من كل داء " (٣)

(١) ابراهيم رفعت : المهدى السابق ، ج ١ ص ٢٥٧ ، حسين عبدالله باسلامة :  
المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٧ ، يحيى حمزة كوشك : المرجع السابق  
ص ٤٣ .

(٢) انظر ما سيأتي .

(٣) حديث ضعيف رواه الديلمي في مسند الفردوس . انظر جلال الدين  
السيوطي : الجامع الصغير في احاديث البشير النذير ، ج ٢ ، ص ٤٧٦ ،  
الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ ، دار الفكر ، بيروت . كما أنني لم أجد  
هذا الحديث في كتاب صحيح الجامع الصغير وزيادته لمحمد بن ناصر  
الدين الالباني ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ ، المكتب الاسلامي ،  
بيروت .

يلحظ أن هذا النقش جاء خاليا من كتابة التاريخ ، إلا أنه يمكن التعرف على تاريخ كتابته من خلال ما أورده عنه المؤرخون . فقد أشاروا إلى أن هذا النقش كان يعلو النقش السابق الذي سبقت الإشارة إليه . لوحة رقم (٨) ، والمتضمن الحديث النبوي " آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتزلعون من زمزم " - السلطان عبدالحميد خان سنة ١٢٠١هـ . (١)

وهذا يجعلنا نرجح أن نقش الحديث النبوي " ماء زمزم شفاء من كل داء " يرجع إلى سنة ١٢٠١هـ .

#### ملحوظات فنية :

١ - جاء النص الكتابي وسط شكل بيضاوي له إطاران ، واكتنف هذا الشكل البيضاوي زخرفة تمثل عقدا ثلاثي الفتحات مدببا يمتداز بالتقوسات الكثيرة والاستلقاء ، ويحيط بهذا كله إطار مستطيل الشكل .  
و وضع الزخرفة في شكل بيضاوي حوله إطارات مقوسة يعتبر من تأثير الفن الأوروبي على الفن العثماني في مراحل المتأخرة . (٢)

٢ - اهتم النقاش بتنقيط الحروف المحتاجة لذلك .

٣ - نظرا لضيق مساحة النقش لجأ النقاش إلى وضع نقط بعض الحروف بعيدة عن مواضعها ، كما في حرف الزاي لكلمة زمزم فقد وضعها فوق حرف الكاف لكلمة " كل " ، ونقطة حرف الفاء لكلمة " شفاء " وضعت وسط حرف الكاف لكلمة " كل " .

٤ - أهمل النقاش وضع الهمزة لكلمة " ماء " في حين جاءت كلمة " شفاء " وكلمة " داء " مهموزتين .

---

(١) ابراهيم رفعت : المعجم السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٧ ، حسين عبدالله باسلامة : المرجع السابق ، ص ١٨٤ - ١٨٥ ، يحيى حمزة كوشك : المرجع السابق ص ٤٣ .

(٢) انظر د . محمد عبدالعزیز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، حاشية رقم (١) ص ٣٦ ، وحاشية رقم (١) ص ٥٥ .

٥ - جاءت كتابة أحرف النقش وما يحيط به من زخارف ، مدهونة باللون الذهبي على أرضية بيضاء ، مما زاد في جمال الخط ووضوحه .

نقش رقم ٩ : لوحة رقم ( ١٧٢ )

مكانه : كان يقع على الشباك الجنوبي مما يلي مدخل مبنى بئر زمزم (١) ، وهو محفوظ في الوقت الراهن بمتحف آثار الحرم المكي الشريف .

نوعه : لوح من الرخام .

خطه : ثلث

عدد أسطره : سطر واحد

أسلوب تنفيذه : نحت بارز

تاريخه : ١٢٠١ هـ . (٢)

موضوعه : حديث نبوي

نصه : " ماء زمزم لما شرب له " (٣)

جاء هذا النقش خاليا من كتابة التاريخ ، إلا أنه يمكن التعرف

على تاريخ كتابته من خلال ما أورده عنه المؤرخون ، حيث أشاروا إلى أنه

---

(١) ابراهيم رفعت : المجهر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٧ ، حسين عبدالله باسلامة :

المرجع السابق ، ص ١٨٥ .

(٢) انظر ما سيأتي .

(٣) رواه الامام احمد بن محمد بن حنبل : مسند الامام احمد بن حنبل

وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، ج ٣ ، ص ٣٥٧ ،

٣٧٢ ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م ، المكتب الاسلامي للطباعة

والنشر ، بيروت . الحاكم : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٤٧٣ ، ابن ماجه :

المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٠١٨ ، احمد بن الحسين البيهقي : معرفة

السنن والاثار ج ٥ ص ٢٠٢ ، تحقيق للسيد احمد صقر ، الجمهورية العربية

المتحدة ، لجنة احياء أمهات كتب السنة .

كتب نحت هذا النقش " لا يجمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد " السلطان عبدالحميد خان سنة ١٢٠١هـ " (١) ، وهذا يشير إلى أن تاريخ النقش الذي نحن بصدد دراسته يرجع إلى عام ١٢٠١هـ. ويزكي هذا عشوري في متحف آثار الحرم المكي الشريف ، على النقش الكتابي الذي أشار إليه المؤرخون ، إلا أنني لم أتمكن من تصويره لظروف خارجة عن إرادتي . ويلحظ على هذا النقش ، الذي أشار إليه المؤرخون ، أنه يتفق من حيث الكتابة وما يحيط بها من زخارف مع النقش موضوع الدراسة ، ومع النقش الذي يحمل اسم " السلطان عبدالحميد سنة ١٢٠١هـ " .

#### ملحوظات فنية :

- ١ - جاءت كتابة النقش بواسطة تركيب ، أحرف الكلمات فوق بعضها البعض على نسق واتزان .
- ٢ - جاء حرف الشين في كلمة " شرب " غير منقوط ، وكتب بطريقة غير مألوفة وهي ستان بدل ثلاثة .
- ٣ - ظليت حروف هذا النقش باللون الذهبي مما زاد في وضوحها وبريقها .

#### نقش رقم : ١٠ لوحة رقم ( ١٧٣ ) .

- مكانه : كان يقع فوق مدخل مبنى بئر زمزم من الخارج (٢) وهو محفوظ الآن بمتحف آثار الحرم المكي الشريف .

#### نوعه : لوح من الرخام

- (١) ابراهيم رفعت : المصهر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٧ ، حسين عبدالله باسلامة : المرجع السابق ، ص ١٨٥ ، يحيى حمزة كوشك : المرجع السابق ، ص ٠٤٣
- (٢) محمد بن احمد الصباغ المكي : المصهر السابق ، ورقة ٦٥ ، ابراهيم رفعت : المصهر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٧ ، حسين عبدالله باسلامة : المرجع السابق ، ص ١٨٤ ، محمد أمين المكي : المرجع السابق ، ص ٠٣٣

- مقاسه : طولہ ١٣٤ سم وعرضہ ٦٠ سم وسمكہ ١٠ سم . (١)
- خطہ : ثلاث
- عدد أسطره : ثلاثة أسطر تضم ثلاثة أبيات من الشعر ، يفصل بينها  
خطان متوازيان بارزان .
- أسلوب تنفيذه : نحت بارز
- تاريخه : يرجح أن يكون في عام ١٢٠١ هـ في عهد السلطان عبدالحميد  
الأول .
- موضوعه : لوح تأسيسي لعمارة مبنى بئر زمزم في عصر السلطان  
عبدالحميد الأول .
- نصه :  
السطر الأول : سرور لسلطان البسيطة والوري (٢)
- عبدالحميد البر بحر المكارم
- السطر الثاني : ونصر له ايضا وفتح ورفعاه  
بتعمير هذا المأثر المتقادم
- السطر الثالث : حفيرة ابراهيم يوم بن أجر  
وركضة جبريل على عهد آدم " .
- جاء هذا النقش خاليا من التاريخ ، إلا أنه يمكن تأريخه بعهد  
السلطان عبدالحميد عام (١٢٠١ هـ) ، حيث ورد الاسم صريحا في السطر الأول  
من النقش ، هذا فضلا عن التشابه التام في الخط الوارد في هذا النقش  
والخط الذي في النقش المؤرخ بسنة ١٢٠١ هـ ، والذي يجمع بين اسم  
السلطان عبدالحميد وهذا التاريخ . لوحة رقم ( ١٧٠ ) .

(١) فوزيصة مطر : المرجع السابق ، ص ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٨٩ .

(٢) كتبت هكذا .

ويؤيد ما ذهبنا إليه من التأريخ ، إشارة محمد أمين المكي الذي قال صراحة إن هذا النقش يرجع إلى عصر السلطان عبدالحميد الأول<sup>(١)</sup> ومما يرجح هذا التاريخ أيضا ما ورد في بعض النصوص التاريخية من أن هذا النقش من نظم طاهر سنبل أحد علماء مكة المكرمة<sup>(٢)</sup>، ومعروف أن هذا العالم توفي عام ١٢١٨هـ / ١٨٠٣ م<sup>(٣)</sup>

#### ملحوظات فنية :

١ - جاءت كتابة هذا النقش ، بتركيب أحرف بعض كلماته فـسـوق بعضها البعض ، بترتيب متزن .

٢ - جاء اسم عبدالحميد " عبيدالحميد " بإضافة حرف ياء بعد الباء .

٣ - تم وضع نقطتين تحت الألف المقصورة كما في كلمة الوري في السطر الأول ، وكلمة على في السطر الثالث .

٤ - شكل النقاش بعض كلمات النقش في السطور الثلاثة من النقش مثل كلمات " سرور " و " عبدالحميد " و " بحر " في السطر الأول ، و " نصر " و " رفعه " في السطر الثاني ، و " ابراهيم " و " آجر " في السطر الثالث .

٥ - أهمل النقاش وضع الهمزة في بعض الكلمات التي تلزمها مثل كلمة ( أيضا ) في السطر الثاني ، وكلمة ( ابراهيم ) في السطر الثالث .

- 
- (١) محمد أمين المكي : المرجع السابق ، ص ٣٣ .  
(٢) المرجع السابق ، ص ٣٣ ، محمد طاهر الكردي : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٨١ - ٨٢ ، فوزية مطر : المرجع السابق ، ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ، ٢٨٩ .  
(٣) عبدالله مرداد أبو الخير : المرجع السابق ، ص ١٨٣ ، عمر عبدالجبار : سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ، ص ١٣٥ ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ، الناشر تهامة . جدة - المملكة العربية السعودية .

٦ - جاء حرف الذال في كلمة " هذا " في السطر الثاني ، غير منقوط .

٧ - جاءت كتابة أحرف النقش باللون الأبيض على أرضية سوداء مما زاد في إيضاح حروف النقش .

٨ - جاء اسم أم اسماعيل " أجر " ، وكان يقال لها " هاجر " و " أجر " ، حيث كانت العرب تستبدل الألف بالهاء . (١)

نقش رقم : ١١ لوحة رقم (١٧٤) .

مكانه : متحف آثار الحرم المكي الشريف .

نوعه : لوح من الرخام .

خطه : ثلث مع حروف من الإجازة (٢) في النصف الثاني من السطر الثالث .

عدد أسطره : أربعة أسطر وهامشين كتب أحدهما عن يمين السطر الرابع والآخر عن يساره .

أسلوب تنفيذه : نحت بارز

تأريخه : ١٢٩٩ هـ .

موضوعه : حديث نبوي

نصه : ٧

السطر الأول : قال النبي عليه السلام

السطر الثاني : ماء زمزم لما شرب له

السطر الثالث : رواه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما

---

(١) ابن هشام : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٧٤٨ ، تقي الدين الفاسي : الم

السابق ، ج ٣ ، ص ١٥ .

(٢) اشتق خط الإجازة من خطي النسخ والثلث ، ويعرف أيضا بخط التوقيع .

انظر د . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق ، ص ١٧٥ وحاشية

رقم (٤) بنفس الصفحة .

السطر الرابع : عبد رب هذا البيت أحمد عزت " (١)

هامش أيسر  
" كتبه رفعت "

هامش أيمن  
" سنة ١٢٩٩هـ "

ملحوظات فنية :

١ - جاءت كتابة أحرف النقش باللون الأبيض على أرضية سوداء .

٢ - يتجلى لنا اهتمام النقاش بهذا النقش في عنايته بتشكيل  
كلمات النص ووضع النقط والهمزات للأحرف التي يلزمها ذلك .

نقش رقم : ١٢ لوحة رقم ( ١٧٥ )

مكانه : كان يقع على جدار مبنى بئر زمزم الشمالي مما يلي الجهة  
الغربية (٢) ، وهو محفوظ اليوم بمتحف آثار الحرم المكي  
الشريف .

نوعه : لوح من الرخام .

خطه : ثلث .

(١) انظر ص ٥٢٥ .

(٢) حسين عبدالله باسلامه : المرجع السابق ، ص ١٨٥ ، يحيى حمزه كوشك :

المرجع السابق ، ص ٤٣ .



عدد أسطره : سطران كتب كل منهما داخل مستطيل ينتهي ضلعاه

الجانبين بشكل مقوس .

أسلوب تنفيذه : نحت بارز .

تأريخه : بدون تاريخ .

موضوعه : الجزء الأخير من الآية القرآنية رقم (٢١) من سورة الإنسان

والآية رقم (٢٢) من نفس السورة .

نصه : »

السطر الأول : وسقيهم<sup>(١)</sup> ربهم شرابا طهورا إن هذا

السطر الثاني : كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا " (٢)

جاء هذا النقش بدون كتابة التاريخ ، وقد قمت بعرضه - مع جميع النقوش موضوع البحث - على بعض أساتذة الخط المعاصرين ، لمعرفة وحددة الأسلوب بين هذا النقش وبين ، جميع النقوش المؤرخة موضوع البحث ، للوصول إلى تحديد فترة تاريخية يمكن أن نرجح أنه كتب فيها ، إلا أنهم أفادوا بأن الأسلوب الذي كتب به هذا النقش يفوق جميع النقوش السابقة فهو يمثل مستوى رفيعا من الناحية الفنية ، وأن الذي كتبه يعتبر أستاذًا في الخط. وأرجح أن يكون تناريخ هذا النقش في أواخر العصر العثماني حيث بلغ فيه الخط بصفة عامة غاية في الإتقان والجمال كما نشاهد مثال ذلك في أعمال الخطاط عبدالله زهدي بالمسجد النبوي في أواخر القرن الثالث عشر الهجري .

ملحوظات فنية :

١ - التزم النقاش برسم المصحف العثماني في كتابته مثل كلمة

" وسقيهم " .

---

(١) وردت هكذا على رسم المصحف .

(٢) آية (٢١ ، ٢٢) سورة الإنسان .

- ٢ - جاءت أحرف النقش باللون الذهبي على أرضية زرقاء لزيادة الوضوح ، وتم تلوين الإطار الذي يفصل بين سطري النقش باللون الأبيض .
- ٣ - جاءت كتابة النقش بتراكب أحرف كلماته فوق بعضها بأسلوب متزن .

٤ - شكل النقاش جميع كلمات النقش .

- ٥ - اهتم النقاش بتنقيط جميع أحرف النقش المحتاجة إلى ذلك .
- ٦ - نظرا لضيق مساحة النقش، جاء تنقيط بعض أحرفه بعيدا عن موضعها المألوف مثل نقطة حرف الباء لكلمة ربهم في السطر الأول فقد وضعت تحت حرف السين لكلمة وسقاهم في نفس السطر ، ونقطة حرف الباء لكلمة شرابا في السطر الأول حيث وضعت تحت حرف الهاء لكلمة ظهورا في نفس السطر ، ونقط حرف الشين لكلمة مشكورا في السطر الثاني، حيث وضعت فوق حرف الكاف لنفس الكلمة .

- ٧ - التزم النقاش بوضع الهمزة للكلمات التي يلزمها الهمزة
- ٨ - جاء رسم حرف الكاف في كلمتي سعيكم مشكورا على وجهين مختلفين . أنظر السطر الثاني من هذا النقش، لوحة رقم ( ١٧٥ ) .
- كما امتازت النقوش التي تناولتها باشتمالها على بعض الألقاب والأسماء والصفات رأيت أن من المهم دراستها وهي :

#### ١ - السلطان :

ورد هذا اللقب في النقش رقم ( ١ ، ٣ ، ١٠ ) ، والسلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر ومن هذا أطلق على الوالي ، وقد ورد اللفظ في آيات قرآنية عديدة بمعنى الحجة والبرهان كقوله تعالى ( أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمِيتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ) (٢) .

(٢أ) د. حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ٣٢٣،

الناشر مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٧م.

(٢) آية رقم (٧١) ، سورة الأعراف ، وكذلك انظر د. محمد فؤاد عبد الباقي :

المرجع السابق ، ص ٣٥٤ - ٣٥٥ .

ووردت إشارات لهذا اللقب ( السلطان ) في أوراق البردي منذ القرن الأولى الهجري ، واستعمل نعتا فخريا في عهد هارون الرشيد حين لقب به خالد بن برمك ، ثم أصبح هذا اللقب عاما ، بعد أن تغلب الملوك في الشرق مثل بنى بويه على الخلفاء واستأثروا بالسلطة دونهم ، وبذلك اتخذوا لقب " السلطان " سمة عامة لهم<sup>(١)</sup> . وكان هذا اللقب يطلق في العصر العثماني على رئيس الدولة<sup>(٢)</sup> ، وقد اتخذ السلاطين طابعا رسميا في التلقب به ، بعد أن تلقب به بايزيد الثاني ٨٥١ - ٩١٨ هـ / ١٤٤٧ - ١٥١٢ م بموافقة الخليفة العباسي في القاهرة ، ويشاهد هذا اللقب على مجموعة كبيرة من النقوش العثمانية ، منها ما يحمل تاريخ ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ ، ٩٨٢ هـ / ١٥٦٤ ، ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م<sup>(٣)</sup> ١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م .

## ٢ - الأعظم :

ورد هذا اللقب في النقش رقم ( ١ ، ٣ ) . وهو أفعل التفضيل من العظمة بمعنى الكبرياء ، وكان لقب " السلطان " كثيرا ما يلحق به بعض الصفات مثل " العالم " و " السعيد " و " الشهيد " . ومن أشهر هذه الصفات الأعظم<sup>(٤)</sup> ، وقد أطلق هذا اللقب على كثير من سلاطين الدولة العثمانية ، حيث يشاهد ذلك في نقشه على مجموعة كبيرة من النقوش العثمانية ، منها ما يحمل تاريخ ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م<sup>(٥)</sup> ، ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م<sup>(٦)</sup> ، ٩٢٩ هـ / ١٥٢٢ م<sup>(٧)</sup> .

(١) د. حسن الباشا: المرجع السابق، ص ٣٢٣ - ٣٢٩ .

(٢) احمد متولي: الفتح العثماني للشام ومصر من واقع الوثائق والمصادر التركية والعربية المعاصرة، ص ٣٨ ، وهامش ص ٣٩ .

(٣) TAHSIN ÖZ, Istanbul Camileri, 1. Cilt, Sehife, 30, 53, 11. Cilt, Sehife, 18, 58, Türk Tarih Kurumu Basimevi - Ankara. 1987.

(٤) د. حسن الباشا: المرجع السابق، ص ١٦٢ ، ٣٢٩ - ٣٣٠ .

(٥) Ekrem Hakki Ayverdi, Osmanli Mimarisinde, Fatih Devri, 855-886 (1451 - 1481), IV, Cildi, Sehife, 893, Baha Matbaasi, Istanbul, 1974.

(٦) Aydin Yüksel, Osmanli Mimarisinde. 11. Bayezid Yavuz S'elim, 886-926 (1481-1520) V. Cildi, Sehife, 24, Bukitab Istanbul Fatih Cemiyeti'ning 1. Baski 1983.

(٧) Tahsin Öz, Istanbul Camileri, 1. Cilt, Sehife, 129.

٣ - خاقان :

ورد هذا اللقب في النقش رقم ( ٣٠١ ) . وهو كلمة معربة عن لقب " قاغان " التركية ، وقد شاع لقب خاقان<sup>(١)</sup> في العصر العثماني فتلقب به السلطان مراد بن أورخان في لوح تذكاري بازنيك عام ١٣٨٨/٥٧٩٠م<sup>(٢)</sup> وتلقب به السلطان محمد بن مراد في لوح تذكاري لعمارة قلعة روملي حصار سنة ١٤٥٢/٨٥٦م<sup>(٣)</sup> ، كما نشاهد أن هذا اللقب قد كتب على حجة وقف تعود للقرن العاشر الهجري ، تخص السلطان سليم بن بايزيد<sup>(٤)</sup> ، ويشاهد كذلك على نقش كتابي مؤرخ بعام ١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م<sup>(٥)</sup> .

٤ - الملك :

ورد هذا اللقب في النقش رقم ( ٣٠١ ) . يمكن تحديد هذا اللقب على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية<sup>(٦)</sup> . وأطلق لقب " الملك " <sup>(٧)</sup> على كثير من سلاطين الدولة العثمانية ، فتلقب به السلطان مراد بن أورخان في نقش تذكاري عام ١٣٧٧/٥٧٧٧م<sup>(٨)</sup> ، ونقش تذكاري عام ٥٧٩٠/

(١) د. حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٢٧١ - ٢٧٣ .

(٢) Ekrem Hakki Ayverdi, Istanbul Mimariçaginın Menşei, Osmanlı Mimarisinin İlkdevri, (630-805/1230-1402), Sehife, 327, Baha Matbaası, İstanbul 1966.

(٣) Ekrem Hakki Ayverdi, Osmanlı Mimarisinde Fatih Devri, (855-886/1451-1481), IV, Sehife, 661.

(٤) Kemal Edibkürkcüoğlu, Süleymaniye Vakfiyesi, Sahife, 20, Resimli Posta Matbaası Ttd.Sirketi, Ankara, 1962.

(٥) Tahsin Öz, İstanbul Camileri, 11. Cilt , Sehife, 46.

(٦) د. حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٤٩٦ .

(٧) لم يعرف هذا اللقب بصفة رسمية في صدر الإسلام ولا في العصر الأموي ، لكن في العصر العباسي تلقب به بعض الولاة المستقلين عن السلطة .

(٨) د. حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٤٩٧ .

(٨) Ekrem Hakki Ayverdi, Fatih Devri, (855-886/1451-1481), IV, Sehife 893.

١٣٨٨م<sup>(١)</sup> ، كما تلقب به السلطان سليمان بن سليم بن بايزيد ، في نص  
تذكاري داخل المسجد النبوي عام ١٥٣٣هـ/١٩٤٠م<sup>(٢)</sup> .

#### ٥ - خان :

ورد هذا اللقب في النقش رقم ( ١ ، ٣ ، ٧ ) وهو لقب تركي  
يطلق على شيوخ الأمراء في قبائل الترك منذ القرن الأول والثاني من الهجرة  
ومعناه الرئيس<sup>(٣)</sup> ، وأصبح لقب " خان " هو اللقب الرسمي للسلطان في  
العصر العثماني ، لا سيما في المكاتب ، فيقولون عثمان خان ومراد خان  
وباييزيد خان وعبد الحميد خان . . الخ ، ولا يزال هذا اللقب هو لفظ التشريف  
الوحيد لكل مواطن في أفغانستان ، ويتمتع به بقايا من الناس في الهند  
وباكستان<sup>(٤)</sup> .

ويلحظ شيوعه على مجموعة كبيرة من النقوش ، منها ما هو مؤرخ بعام  
١٥٢٢هـ/١٨٣٢م ، ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م ، ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م ، ١٢٧١هـ/١٨٥٤م<sup>(٥)</sup> .

#### ٦ - خادم الحرمين الشريفين :

ورد هذا اللقب في النقش رقم ( ١ ، ٣ ) وأطلق هذا اللقب على  
صلاح الدين ، في نص تعمیر بتاريخ ١٢٨٧هـ/١١٩١م في قبة بيت المقدس ، ثم  
تلقب به مجموعة من السلاطين منهم الظاهر بيبرس ، في نص تعمیر سنة

(١) Ekrem Hakki Ayverdi, Osmanli Mimarisinin İlkdevri, (630-805/1230-1402), Sehife, 327.

(٢) صالح لمعي مصطفى : المدينة المنورة تطورها العمراني وتراثها  
المعماري ، ص ١٢٠ ، وكذلك انظر :

Tahsin Öz, Istanbul Camileri, 1. Cilt, Sehife, 129.  
Dr. S. Yildiz Ötüken, Türklüye De Vakıflı Abideler Ve Eski  
Eserler, IV, Sehife, 260, 239, Vakıflar Genel Müdürlüğü  
Yayınları - Ankara 1986,

(٣) دخل هذا اللقب في العالم الإسلامي عن طريق خانات التركستان فأطلق  
عليه الأمير نصير علي في سكة بتاريخ سنة ٣٩٠هـ من بخارى . د . حسن  
الباشا : المرجع السابق ، ص ٢٧٤ .

(٤) محمد فريد بك المحامي : المرجع السابق ، ص ١١٣ .

(٥) Tahsin Öz, Istanbul Camileri, 1. Cilt, Sehife, 129, 66, 46, 51.

١٢٦٠هـ/١٢٦٠م بقلعة دمشق<sup>(١)</sup>، والملك الأشرف أبو النصر برسباي، في نقش على باب السلام بالمسجد الحرام، مؤرخ بعام ٨٢٥هـ/١٤٢١م<sup>(٢)</sup>، والسلطان قايتباي، في نقش على باب جبريل بالمسجد النبوي، يرجع تاريخه لعام ٨٨٨هـ/١٤٨٣م<sup>(٣)</sup>، والسلطان سليم بن بايزيد، في نقش لعمارة جامع استانبول سنة ٩٢٩هـ/١٥٢٢م<sup>(٤)</sup>.

#### ٧ - باشا :

ورد هذا اللقب في النقش رقم ( ٦٠ ٣ ) كلمة تركية مازال أصلها الاشتقاقي خلفيا ، فقليل إنها من " باش آغا " أي رئيس الأغوات أو كبير الخصيان ، وقليل إنها من الكلمة الفارسية " بادشاه " ، وقليل إنها من " باش " بمعنى الرأس والرئيس . وكان يطلق في مصر على رجال الجيش إذا صاروا ألوية ، وعلى أعيان المدنيين ووكلاء الوزارات ومحافظي الأقاليم وكبار التجار وملوك الأراضي ، وقد ألغي هذا اللقب في مصر سنة ١٩٥٢م<sup>(٥)</sup>

وقد شاع استخدام هذا اللقب على مجموعة كبيرة من النقوش العثمانية منها ما هو مؤرخ بعام ٩٦٣هـ/١٥٥٥ ، ٩٨٥هـ/١٥٧٧ ، ٩٨٨هـ/١٥٨٠ ، ١٠١٨ - ١٠٢٦هـ/١٦٠٩ - ١٦١٧م<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) د. حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص ٢٦٨ ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨م.  
(٢) حسين عبدالله باسلامة : المرجع السابق ، ص ١١٨.  
(٣) د. محمد هزاع الشهري : المسجد النبوي في العصر العثماني دراسة معمارية حضارية ، ص ٣٠٤ ، رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة الإسلامية بجامعة أم القرى عام ١٤٠٧هـ.  
(٤) Tahsin Öz , Istanbul Camileri, 1.Cilt, Sehife, 129.

- (٥) د. أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ص ٣٦ ، الناشر دار المعارف ، القاهرة .  
(٦) Tahsin Öz , Istanbul Camileri, 1.Cilt, Sehife, 11, 7, 39, 11.Cilt, Sehife, 126.

٨ - أمير :

ورد هذا اللقب في النقش رقم (١ ، ٦) والأمير هو ذو الأمير أو المتسلط . ونستخدم هذه اللفظة كإسم وظيفة أو للدلالة على طبقة أو رتبة أو كلقب فخري<sup>(١)</sup> - وقد شاع استخدامها في العصر العثماني على مجموعة كبيرة من النقوش ، منها ما هو مؤرخ بعام ١٧٦٧هـ / ١٣٦٥م ، ٨٠١هـ / ١٣٩٨م - (٢) ، ١٢٨٤هـ / ١٦٨٧م (٣) .

٩ - دولتو :

أى صاحب الدولة ، وهو لقب تشريف يخاطب به كل من نال رتبة الباشوية أو كان وزيراً . (٤)

وورد على بعض النقوش موضوع الدراسة بعض الأسماء التي يمكن القاء بعض الضوء على تاريخها بما يلي :

١ - جمال الدين محمد أبو نمي بن بركات الحسنى : (٥)

ورد هذا الإسم في النقش رقم (١) المؤرخ بعام ٩٣٥هـ / ١٥٢٨م ، وهو أحد أمراء مكة ، ولد عام ٩١١هـ / ١٥٠٥م ، وتوفي عام ٩١٨هـ / ١٥١٢م بعثه والده الشريف بركات ، لمقابلة السلطان الغوري بمصر ، الذي جعله شريكا في الحكم مع والده ثم لما ملك السلطان سليم مصر عتقهم عام ٩٢٢هـ / ١٥١٦م ، اهتم الشريف بركات بإرسال ابنه أبي نمي لمقابلة السلطان سليم ، الذي أبقاه شريكا مع والده في الحكم ، واستمر مشاركا لأبيه إلى أن توفي والده

(١) د. حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج ١ ، ص ١١٥ ، الناشر دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٥م .

(٢) Ekrem Hakki Ayverdi, Istanbul Ilkdevri, (630-805/ 1230-1402), Sehife, 356, 377, -

(٣) Ibrahim Ateş Yazar Sabih Erken , Türkiye'de Vakıf Abideler Ve Eski Eserler, 11, Sehife, 12, Vakıflar Genel Müdürlüğü Yayınları Ankara 1977.

(٤) محمد فريد بك : المرجع السابق ، حاشية رقم ٢ ص ٥٧٣ .

(٥) نشر ترجمة عنه كلا من : د. محمد أنور شكري : المرجع السابق ، ص ٦١ - ٦٢ ،

د. محمد فهد الفعر : المرجع السابق ، ص ٣٤٤ - ٣٤٥ .

في عام ٩٣١هـ / ١٥٢٤م ، فانفرد بعده بالإمارة واستمر إلى أن توفي عام ٩٩٢هـ / ١٥٨٤م ، وعمره ثمانون عاماً ، ومدة ولايته على مكة مشاركة وانفراداً ٧٣ عاماً . (١)

٢ - مصطفى ناظر عين مكة المشرفة :

ورد هذا الاسم على النقش رقم (١) المؤرخ بعام ٩٣٥هـ / ١٥٢٨م ، وليس بين يدي من النصوص ما يجلى الحقيقة عن تاريخ حياته ، إلا أنه من المرجح أن يكون مصلح الدين مصطفى ، الذي كان أحد المجاورين بمكة المشرفة . وصدرت أوامر السلطان سليمان بتعيينه ناظراً لعمارة عين حنين وعين عرفة ، وهذا ما سبق أن تحدثنا عنه بالتفصيل في الفصل الثاني .

٣ - حسن باشا :

ورد هذا الاسم على النقش رقم (٣) المؤرخ بعام ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م . وقد قدم إلى مكة المشرفة بأمر من السلطان وقام بأعمال عمارة لإصلاح قنطرة عين عرفة في سني ١٠٢٠هـ / ١٦١١م ، وعام ١٠٢٣هـ / ١٦١٤م ، وعام ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م .

٤ - علي باشا والد حسين باشا أمير مكة :

ورد هذا الاسم على النقش رقم (٦) ، وأمير مكة هو الحسين باشا بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين بن محمد أبو نمي الثاني ، ولد بالأسنانة في عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٣م ، وعين أميراً على مكة في عام ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م ، واستمر بها إلى عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م (٣)

---

(١) السيد أحمد زيني دحلان : المصير السابق ، ص ٤٩-٥٥ ، الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور : المرجع السابق ، ص ٣٠ .

(٢) انظر ما سبق ص ( ١٦٥ ) من هذا البحث .

(٣) لمزيد من المعلومات ، انظر الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور : المرجع السابق ، ص ٤٦ ، أحمد السباعي : المرجع السابق



٥ - سليمان وابن أبي محمد فرج غزاوي : نقش رقم (٦) .

كان الشيخ سليمان الغزاوي رحمه الله أشهر خطاط في الحجاز وقد أدركه محمد طاهر الكردي المؤرخ المعروف والخطاط المشهور في حدود عام ١٣٤٠هـ/١٩٢١م ، وقد اشتغل الشيخ سليمان الغزاوي بتعليم الخط في مدرسة الفلاح بمكة . ويرجح أنه قد اختص بتعليم الخط للصفوف العليا بمدرسة الفلاح ، في حين اختص أخوه الشيخ تاج غزاوي بتعليم الصفوف الأولى فيها . وقد كان استاذاً في تعليم الخط للشيخ محمد طاهر كردي (١) . ويرجح أن يكون الشيخ تاج هو الذي أشار إليه النقش بابن أبي محمد فرج غزاوي . ومما هو جدير بالذكر أن الشيخ سليمان غزاوي كان استاذاً في الخط للشيخ حسين عبدالله باسلامة المؤرخ المعروف (٢) .

٦ - عبد رب هذا البيت أحمد عزت : نقش رقم (١٢) .

يحتمل أن يكون أحمد افندي مدير شئون الحرم عام ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨  
والذي قام بأعمالٍ عمارية في مبنى بئر زمزم (٣) .

---

(١) محمد علي مغربي : أعلام الحجاز ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ ، دار العلم للطباعة والنشر ، جدة ، ١٤٠٤هـ .

(٢) حسين عبدالله باسلامة : المرجع السابق ، ص (أ) ترجمة المؤلف .

(٣) انظر ص ( ١٣٠ ) من هذا البحث .

## الفصل الرابع

### التحليل والمقارنات

- ١ - القنوات
- ٢ - الآبار
- ٣ - البرك
- ٤ - البازائات
- ٥ - الأسبلة
- ٦ - الحمامات
- ٧ - السدود
- ٨ - العناصر الزخرفية

اشتملت المنشآت المائية بمكة - موضوع هذا البحث - على عدد من التصميم والعناصر المعمارية والزخرفية الجديرة بالدراسة تحمل في طياتها خصائص تميز هذه الأبنية سيما وقد شارك في بنائها مهندسون وعمال من أكثر من بلد إسلامي ، فقد أسهم في ذلك بناءون وعمال من مكة (١) ، ومهندسون وحدادون وبناءون وحجارون وقطاعون ونجارون ومعلمون متخصصون في بناء القنوات من استانبول ومصر والشام (٢) والهند (٣) .

وسوف نعالج في هذا الفصل - بالدراسة التحليلية والمقارنات - أسلوب تخطيط مرافق المياه بمكة ، وتحليل عناصرها المعمارية والزخرفية ، مع مقارنتها بمثيلاتها في العالم الإسلامي ، خاصة المعاصر لها ، وذلك توخيا للوصول إلي أهم خصائصها سواء كانت عمارية أو زخرفية .

#### أولا : القنوات :

إن أسلوب إيصال المياه من منطقة إلى أخرى عبر القنوات أسلوب عرفته الحضارات السابقة على العصر الإسلامي ، فنجد في حضارة الأثوريين الذين نقلوه من آسيا الصغرى إلى إيطاليا في القرن

(١) محمد بن علي بن بلال الصديقي البكري : المصير السابق ، ورقة ٢٧٠٦ ، السيد عبد الله محمد الزواوي : المرجع السابق ، ص ٢٢ ، ابراهيم رفعت : المصير السابق ، ج ١ ، ص ٢٢١ ، محمد طاهر الكردي : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٦٢ ، محمد عمر رفيع : المرجع السابق ، ص ٢٧٣ .

(٢) الوثائق بدفتر المهمة رقم ٥ ص ١١٤ ، ٥٤٥ ، دفتري المهمة رقم ٦ ص ٢٠٢ ، دفتري المهمة رقم ٧ ص ٣٤٣ ، بأرثيف رئاسة الوزراء العثماني باستانبول ، قطب الدين الشهروالي : المصير السابق ، ص ٢٨٩ ، عبد الملك العصامي : المصير السابق ج ٤ ص ٨٦ - ٨٧ ، ابراهيم رفعت : المصير السابق ، ج ١ ص ٢٢٣ .

(٣) السيد عبد الله محمد الزواوي : المرجع السابق ، ص ٢٥ - ٢٦ ، ابراهيم رفعت : المصير السابق ، ج ١ ، ص ٢٢٢ .

العاشر قبل الميلاد<sup>(١)</sup> كما نجده في ايران حوالي القرن السابع قبل الميلاد<sup>(٢)</sup>، وفي شبه الجزيرة العربية في الفترة السابقة على العصر الإسلامي " بقرية " الفاو<sup>(٣)</sup>، وببلاد اليمن، وعمان، والحجاز، وشمال غرب الجزيرة، والساحل الشرقي لمملكة العربية السعودية<sup>(٤)</sup>.

وفي العصر الإسلامي شاع استخدام القنوات لنقل المياه، الكثير من المدن الإسلامية<sup>(٥)</sup> فنجدها في مكة المكرمة - كما مربنا في الفصل الأول من هذا البحث<sup>(٦)</sup> - وفي المدينة المنورة في عهد مروان بن الحكم واليها من قبل معاوية بن أبي سفيان<sup>(٧)</sup> (٤٠ - ٦٠ هـ)، وفي قرطبة بعد أن استقر بها عبدالرحمن الداخل سنة ١٣٨ هـ / ٧٥٥ م<sup>(٨)</sup> وفي بغداد في عهد أبي جعفر المنصور ت ١٥٨ هـ / ٧٧٤ م<sup>(٩)</sup>، وفي مصر في عهد أحمد بن طولون

- 
- (١) محمود فؤاد مرابط : الفنون الجميلة عند القدماء، ص ١٧٨، ١٨٣ - ١٨٤، مطبعة الاعتماد بمصر، ١٩٥٣ م.
- (٢) د. عبدالله آدم نصيف : القنوات والنظام الزراعي في المدينة المنورة، ص ١٩٩. بحث نشر بمجلة العصور، المجلد الأول الجزء الثاني ١٤٠٦ هـ، دار المريخ للنشر، لندن.
- (٣) د. عبدالرحمن الطيب الانصاري : " قرية " الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية، ص ١٦ - ١٧، ٣١، جامعة الرياض ١٤٠٢ هـ.
- (٤) د. سعد بن عبدالعزيز الراشد : الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين، ص ٢٠٩ - ٢١٠، بحث نشر بمجلة العصور، المجلد الثالث، الجزء الثاني ١٤٠٨ هـ. دار المريخ للنشر، لندن.
- (٥) د. عبدالله آدم نصيف : المرجع السابق، ص ١٩٩ - ٢٠٠.
- (٦) راجع ص ( ٧٤ ) من هذا البحث.
- (٧) نور الدين علي بن احمد السمهودي : المصهر السابق، ج ٣ - ٤، ص ٩٨٥، ٩٨٧، تقي الدين الفاسي : شفاء الغرام ج ٢، ص ٤٣٠ من الملحق.
- (٨) د. حسن ابراهيم حسن : المرجع السابق، ج ٢ ص ٣٨٣ - ٣٨٤.
- (٩) أبو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ : تاريخ بغداد، ج ١، ص ٧٨ - ٧٩، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، شريف يوسف : تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور، ص ٢٨٧. منشورات وزارة الثقافة العراقية ١٩٨٣ م.

ت ٨٥٤:٢٤٠م<sup>(١)</sup>. وعلى هذا المنوال استمرت عناية المسلمين بإنشاء القنوات لنقل المياه إلى الأماكن المحتاجة إليها في البلاد الإسلامية<sup>(٢)</sup> إلى أن جاء العثمانيون الذين طالعنا أخبار عنايتهم بتجديد وإنشاء قنوات المياه بمكة<sup>(٣)</sup> ، والذين طبقوا هذه الفكرة في كثير من البلاد التي حكموها ، فمن أعمالهم على سبيل المثال :

١ - قيام السلطان سليمان القانوني في سنة ١٥٣٦/٩٤٣م بإعادة بناء " قناة السبيل " لنقل المياه من العروب إلى القدس . ولم يكتف السلطان بذلك بل وقف عليها أوقافا للصرف من ريعها علي صيانة القناة .<sup>(٤)</sup>

٢ - أمر السلطان سليمان ( ت ١٥٦٦/٩٧٤م ) معماره سنان بتجديد بناء قنوات المياه القديمة باستانبول وبناء قنوات جديدة لتأمين حاجة البلد من الماء ، وذلك بجلبه إليها عبر القنوات من المناطق المجاورة مثل غابة بلغراد القريبة من استانبول وغيرها .<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) سامي محمد نوار: المنشآت المائية بمصر منذ الفتح الإسلامي وحتى نهاية العصر المملوكي ، دراسة أثرية معمارية ، ص ٢٤٦ ، رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أسيوط .
- (٢) انظر على سبيل المثال أعمال الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٢هـ لنقل الماء إلى قلعة الجبل ، وأعمال السلطان قانصوة الغوري في أواخر القرن التاسع الهجري لنقل الماء عبر القنوات والقناطر إلى نفس القلعة . تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقرئ في ت ٨٤٥هـ: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأشعار المعروف بالخطط المقرئية ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ . دار صادر بيروت ، بول كازانوقا تاريخ ووصف قلعة القاهرة ، ترجمة وتقديم د. أحمد دراج ، مراجعة د. جمال محرز ، ص ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٨ . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
- (٣) راجع ص ( ١٤٤ ) من هذا البحث .
- (٤) د . كامل جميل العسلي : من آثارنا في بيت المقدس ، ص ١٤٤ - ١٤٥ ، ١٥٠ - ١٥٢ ، ١٥٩ . عمان ١٩٨٢م .
- (٥) عبد الملك العصامي : الممر السابق ، ج ٤ ص ٨٣ ، أوقطاي آملانابا : فنون الترك وعماثرهم ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، ص ٢٣٦ ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ . استانبول . =

٣ - شهدت بغداد منذ استقرار الحكم العثماني فيها في بداية القرن الحادي عشر للهجرة ، تطورا ملموسا في تصميم مشاريع دائمة لنقل مياه الشرب ، تعتمد على إنشاء قنوات محكمة ، تصل إلى المواضع المهمة من المدينة أو الأكثر ازدحاما بالسكان ، ثم تتفرع منها قنوات أخرى لتغذية مرافق المياه المختلفة التي يعتمد عليها السكان في حياتهم اليومية . منها على سبيل المثال : قناة الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، التي وردت أول إشارة إلى وجودها سنة ١٠١٣هـ / ١٦٠٤م ، وقناة الشيخ عمر السهروردي ، التي أنشأها والي بغداد الوزير حسين باشا السلحدار في سنة ١٠٨٣هـ - ١٠٨٥هـ / ١٦٧٢ - ١٦٧٤م ، ووقف عليها أوقافا كثيرة للصرف من ريعها على عمارة القناة والعناية بها ، وقناة الشيخ سراج الدين التي أنشأها والي بغداد الوزير حسن باشا سنة ١١١٦ - ١١٣٦هـ / ١٧٠٤ - ١٧٢٣ (١) .

#### قياس نسبة انحدار الأرض لبناء القنوات :

يلحظ من تتبع مسار قنوات المياه من منابعها إلى مكة المكرمة ، أن بناء القناة ينحدر انحدارا تدريجيا من منطقة مرتفعة ، تمثل منابع المياه ، إلى منطقة منخفضة تتمثل في مدينة مكة المكرمة .

= ولمزيد من المعلومات عن اعمال العثمانيين في تجديد وانشاء القنوات الخاصة بتأمين المياه في الأناضول انظر :

Aydin Yüksel, Ayni Eser, Sehife, 390, 441, Prof.

Dr, Kāzim Çeçen , Süleymaniye Suyollari, 20

Istanbul, 1986,

Prof, Dr, Kāzim Çeçen , Istanbul'de Osmanlı Dervin'deki Su Tesisleri, Istanbul, 1984.

(١) د. عماد عبدالسلام رؤوف : تاريخ مشاريع مياه الشرب القديمة

في بغداد ، ص ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ . بحث نشر بمجلة

المورد - العراق ، العدد الرابع ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م . المجلد

الثامن .

وفيما يتعلق بقناة عين عرفة نجد أن منبعها ( الأول ) ببلاد السحي يرتفع حوالي ٥٩٠ م عن مستوى سطح البحر ، في حين ترتفع منطقة الأبطح - موضع تلاقي مياه قناة عين عرفة بمياه قناة عين حنين والعيون المغذية لها - حوالي ٣٠٥ م عن مستوى سطح البحر ، وكذلك الحال حول ارتفاع قناة عين حنين حيث يقدر ارتفاع المنطقة التي بها منبع العين حوالي ٦٠٠ م عن مستوى سطح البحر .

وعلى ذلك ساعد هذا الانحدار التدريجي على تيسير انسياب الماء في القنوات بطريقة طبيعية من منابعها حتى مكة المكرمة .

ويهمنا أن نعرف كيف استطاع العثمانيون قياس نسبة هذا الانحدار لتجديد وإنشاء قنوات المياه بمكة وغيرها من البلاد الإسلامية التي نفذوا فيها مثل هذه المشروعات .

وللإجابة على ذلك لا نجد فيما بين أيدينا من نصوص ما يحدد أسلوباً بعينه اتبعه العثمانيون في قياس نسبة الانحدار . بيد أن هناك من العلماء من حدد لنا أساليب وأدوات كان يستخدمها المسلمون فيما قبل هذا العصر لقياس نسبة الانحدار ، ولعل العثمانيين ، استخدموا أحد هذه الأساليب أو بعضها في بناء قنوات مياههم سواء كان ذلك في مكة أو في غيرها من البلاد التي اعتنوا ببناء القنوات بها .

ويمكن تلخيص بعض أساليب قياس نسبة انحدار الأرض فيما يلي :

#### ١ - استخدام الاصطراب . (١)

(١) د . جلال شوقي : الأعمال الرياضية لبهاء الدين العمالي : تحقيق وشرح وتحليل ، ص ٩٦ ، وحاشية رقم (٣) في نفس الصفحة . الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ، دار الشروق ، د . إبراهيم شوكة : الاصطراب طرق وأساليب ، رسمه وصنعه ، ص ٧ . مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .

- ٢ - استخدام انبوبة من الزجاج أو الخشب الصلب أو القصب الغليظ (١).
- ٣ - استخدام صفيحة من الصفر أو الخشب الصلب الذي لا يتقوس (٢).

#### استخدام القناطر في حمل قنوات المياه :

اتضح من الدراسة العمرية أن قناة عين عرفة بطريق ضب ترتفع على قنطرة لها ثلاث فتحات تساعد على مرور مياه سيول شعب بطريق ضب ، وتعرف هذه القنطرة بقنطرة العابدية .

وقد لجأ المعمار إلى استخدام قنطرة لحمل قناة الماء ، ليحقق أمرين : أحدهما : استمرار اندفاع المياه في القناة بطريقة تتفق وميزان الماء ، وثانيهما : تيسير مرور مياه السيول المندفعة من الشعب دون أن تصطدم مياه السيول بجدار القناة أولاً بأول .

وقد استخدم الرومان القناطر الحاملة للقنوات في كثير من البلاد التي خضعت لحكمهم ، مثل إيطاليا ، وفرنسا (٣) ، وشبه جزيرة ايبيريا وافريقيا (٤) . كما اهتم المسلمون في عصورهم المختلفة ببناء هذا النوع من القناطر لنفس الغرض (٥) . فنشاهد ذلك بمصر في عهد أحمد بن طولون ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٤م ، وفي عهد الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٢هـ / ١٣١٢م (٦) وكذلك في الزهراء في عهد الخليفة عبدالرحمن الناصر ( ٣٠٠ - ٣٥٠هـ )

- 
- (١) ابوبكر محمد بن الحسن الحاسب الكرخي: انباط المياه الخفية ، ص ٣٦
  - (٢) المرجع السابق ، ص ٣٦ . وانظر كذلك ادوات اخرى بنفس المصدر ، ص ٣٧ - ٥٤ .
  - (٣) د. فريد شافعي: العمارة العربية في مصر الاسلامية عصر الولاة ، ج ١ ، ص ١١١ ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠م ، سامي محمد نوار ، المرجع السابق ، ص ٢٣٨ - ٢٣٩ .
  - (٤) د. فريد شافعي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١١١ .
  - (٥) سامي محمد نوار : المرجع السابق ، ص ٢٣٩ - ٢٤١ .
  - (٦) د. فريد شافعي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٥٠١ - ٥١٠ ، سامي محمد نوار : المرجع السابق ، ص ٢٤٦ .
  - (٧) تقي الدين المقرئزي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٣٠ ، پول كازانوفا : المرجع السابق ، ص ١٤٤ ، ١٥٠٠ .



٩١٢ - ٩٦١م<sup>(١)</sup> ، وفي استانبول في عهد السلطان سليمان ، الذي أمر مهندس المعماري سنان ببناء مجموعة من القناطر الحاملة للقنوات في الفترة (٩٦٢ - ٩٧٢ هـ / ١٥٥٤ - ١٥٦٤م) ، وقد أطلق على بعض هذه القناطر أسماء عديدة مثل : قناطر " بند " وقناطر " أوزون " وقناطر " مغلاوة " وقناطر " كوز لجه " وقناطر " مورسي كوي " (٢) .

كما أنشأ العثمانيون في بغداد مجموعة من القناطر الحاملة للقنوات ، منها قنطرة قناة الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، وقنطرة قناة الشيخ عمر السهروردي التي أنشأها والي بغداد الوزير حسين باشا السلحدار (١٠٨٣ - ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٢ - ١٦٧٤م) . (٣)

#### بناء القنوات بأسلوب متعرج أو متكسر :

أتضح من الدراسة العمرانية أن بناء قنوات المياه بمكة قد تم بمد كل قناة في مسار متعرج للتحكم في اندفاع الماء بها ، وبحيث لا يكون اندفاعه سببا في تدمير القناة ، فإن اندفاع المياه بها بقوة في حالة بنائها بشكل مستقيم يؤدي إلى تلفها ، وعلى ذلك فإن اعوجاج اتجاه القناة و تكسرها يؤدي إلى إضعاف قوة اندفاع الماء ، نتيجة اصطدامه بجدار مواجه لاتجاه التيار المائي . وقد طبق ذلك في أعمال السلطان سليمان القانوني عند إعادة بناء قناة السبيل بالقدس .

---

(١) مانويل جوميث مورينو: المرجع السابق ، ص ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ .

(٢) أوتاي آصلانبا: المرجع السابق ، ص ٢٣٦ ، وكذلك انظر :

Prof.Dr,Kāzim Çeçene, Süleymaniye Suyolları, Resim, 12, 3, 4, 5,

Prof.Dr,Kāzim Çeçene, İstanbul'da Osmanlı Devrindeki Su

Tesisleri, Resim 28a, 28b, 29, 30, 31, 32.

(٣) د. عماد عبدالسلام رؤوف : المرجع السابق ، ص ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .

فعلى الرغم من أن المسافة من العروب التي تمثل المنبع إلى مدينة القدس تقدر بثلاثة عشر ميلا ، فإن طول القناة الموصلة بينهما قد بلغ ٤٢ ميلا ، وذلك لكثرة انعطافات القناة (١) . كما نشاهد ذلك أيضا في قنوات المياه باستانبول (٢) وأدرنة (٣) .

أما فيما يتعلق بإخراج القناة فنلاحظ أن هذا يختلف من مكان إلى آخر حسب الظروف التي في مقدمتها الحالة المالية ، والمواد الخام المتاحة بالمناطق المختلفة ، وتوفر الأيدي الفنية أو ندرتها . ففي مباني القنوات في عهد المماليك بالقاهرة ، استعمل في بناء القناة المغذية لقلعة الجبل ، العقود الضخمة المبنية من الأحجار المنحوتة . كما بلغ سمك جدرانها في بعض المواضع أكثر من ثلاثة أمتار (٤) . وقد بنيت بغاية الاتقان والدقة ، وذلك لتوفر الأموال ومواد البناء والأيدي الفنية العاملة ، كما نشاهد ذلك في العصر العثماني في قناطر مغلالة الحاملة للقنوات ( ٩٦٢ - ٩٧٢ هـ / ١٥٥٤-١٥٦٤م ) . في حين نجد في قناتنا موضوع الدراسة بناء حجريًا يتناسب مع الإمكانيات المادية المتاحة فهو لا يرق إلى مستوى القنوات التي ذكرناها إلا أنه يؤدي الغرض منه وهو توصيل المياه في أمان من المنبع إلى المدينة .

أنظر اللوحتين التاليتين : ( أ ، ب ) :

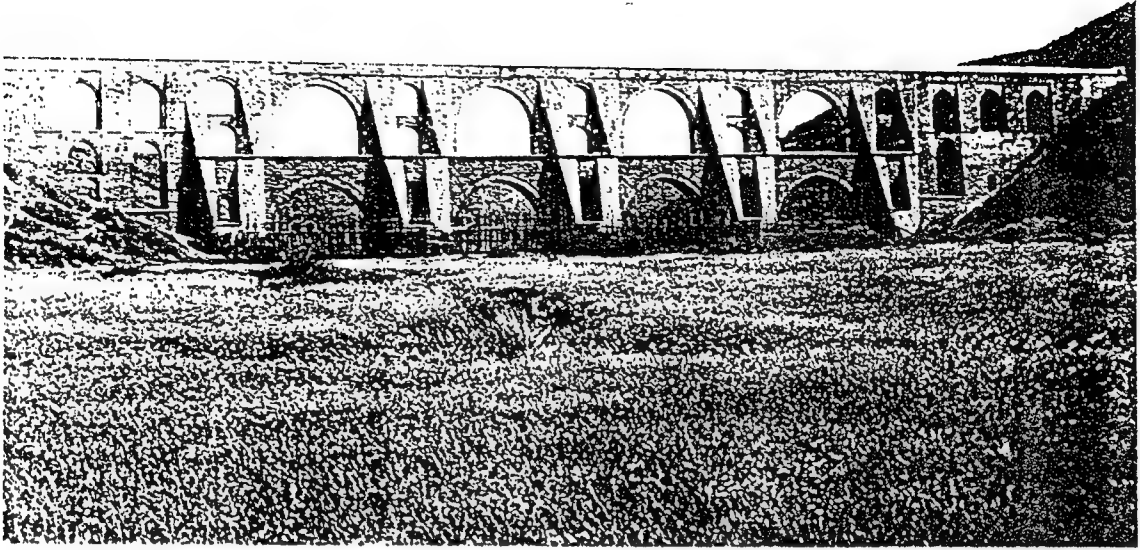
---

(١) د . كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، ص ١٤٥ - ١٤٦ ، ١٥١ .

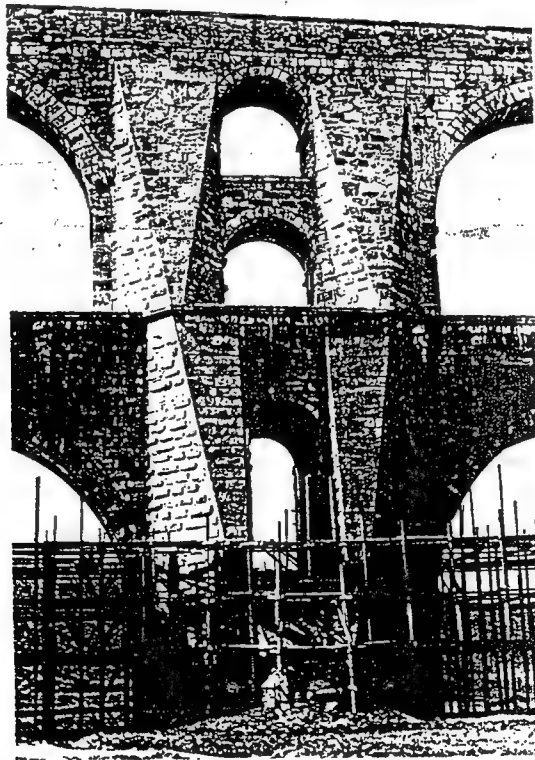
(٢) Prof, Dr, Kazim Çeçene, Ayni Eser, Resim, 12, 13, 14, 15, 17, 18.

(٣) Yazan : Oral Onur, Edirne Su Kültürü, Sehife, 23, Istanbul.

(٤) پول كازانوفا : المرجع السابق ، ص ١٤٤ - ١٤٧ ، وحاشية رقم (٣) ، ص ١٤٥ ، د . فريد شافعي : العمارة العربية في مصر الإسلامية ص ٥٠٩



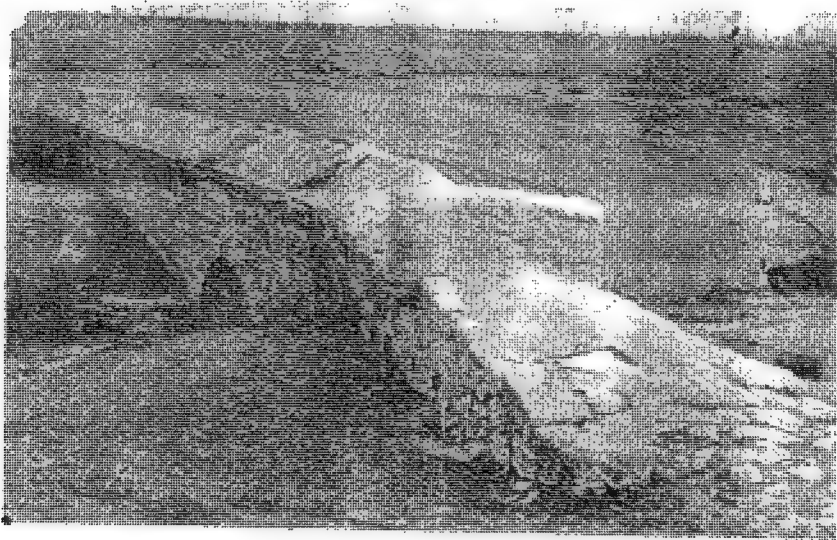
لوحة (أ): قناتر مغلاوه (٩٦٢ - ٩٧٢ هـ / ١٥٥٤ - ١٥٦٤ م) في استانبول



لوحة (ب): قناتر مغلاوه (٩٦٢ - ٩٧٢ هـ / ١٥٥٤ - ١٥٦٤ م) في استانبول  
عن Ilgi-1980

كما نلاحظ أن قناتنا هذه قد غطيت بمجاديل حجرية من نفس أحجار الجبال المجاورة ، ووضعت بشكل مسطح ، ثم سدت الفواصل بين هذه المجاديل بالمونة .

وهذا أسلوب غاية في البساطة بالإضافة إلى أنه يتفق مع ظروف البيئة التي تمر فيها القناة ، فهذه المنطقة تقل الأمطار فيها بصفة عامة ، ويكفي أن تغطي القناة بمثل هذا الغطاء المسطح مع شيء من الانحدار الطفيف على الجانبين لإراحة مياه الأمطار إذا تساقطت على القناة . في حين نجد أن القنوات في البلاد الأخرى التي تكثر فيها مياه الأمطار قد غطيت إما على شكل قبو برميلي ، كما هو الحال في القنوات الرومانية بإيطاليا<sup>(١)</sup> ، أو على شكل مسنم ( جمالوني ) كما هو الحال في قناة ادرنه<sup>(٢)</sup> . انظر اللوحة التالية : ( ت ) .



لوحة ( ت ) : قناة ادرنه العثمانية . منظر لأعلى القناة .  
عن Yazan Oral Onur

(١) محمد فؤاد مرابط : المرجع السابق ، ص ١٨٤ .

(٢) Yazan Oral Onur, Ayni Eser, Sehife, 23,

كما نجد أن معظم قنواتنا قد أنشئت تحت مستوى سطح الأرض ، ولا داعي البتة لتغطيتها بغير أسلوب المجاديل التي رأيناها مستعملة في أجزاءها الظاهرة .

كما نلاحظ أن ارتفاع جانبي القناة زاد بمسافة كبيرة عن ارتفاع مستوى المياه المتدفقة في القناة ، كي يسمح بمرور المياه بيسر وسهولة من جهة ، ومواجهة ارتفاع مستوى الماء في بعض الأحيان ، نتيجة زيادة كمية المياه في القناة .

أما من حيث إبعاد خطر السيول عن قنواتنا فنجد المعمار قد لجأ في ذلك إلى أساليب مختلفة ، منها إقامة بعض السدود الصغيرة على القناة ، التي لا يظهر منها إلا خبزاتها . أما في المناطق الظاهرة من القناة فقد لجأ إلى عمل فتحات تخترقها مياه السيول على الوجه الذي رأيناه في قناة عين عرفه (١) .

ومعنى ذلك أن معمار هذه القناة قد لجأ إلى المحافظة عليها من خطر السيول والأمطار بصفة عامة ، بوسائل تتفق وظروف البيئة .

#### ثانيا : الآبار :

إن الآبار التي أنشئت في مكة وما حولها لا تختلف عن الآبار الموجودة في كثير من مناطق العالم الأخرى ، حيث نجد منها ما يأخذ شكلا دائريا أو مربعا (٢) ، وجميعها من النوع المطوي أي الذي يبني بالحجر من بدايته إلى نهايته . أما النوع الثاني وهو المعروف فلم نجد منه شيئا في هذه المنطقة (٣) .

(١) راجع ص ( ٣٦٠ ) من هذا البحث .

(٢) انظر على سبيل المثال : سامي محمد نوار: المرجع السابق ،

آبار مصر ص ٣١٨ - ٣٢٣ .

(٣) البئر المعروشة : التي تطوى قدر قامة من أسفلها بالحجارة ثم

يطوى سائرها بالخشب وحده . وذلك الخشب هو العرش . ابن سيده :

المخصص ، ج ٣ ، ص ٤٢ .

أماكن إنشاء الآبار بمكة وما حولها :

- من استعراضنا لمواقع الآبار في هذه المساحة - موضوع الدراسة -  
لحظنا أن مواقع هذه الآبار قد جاءت متفقة مع أغلب القواعد التي أشار  
إليها المتخصصون في معرفة أماكن توفر المياه ومن هذه القواعد  
ما يلي (١) :
- ١ - تتميز الجبال السود كثيرة الانداء ، والمكونة من حجر يخالطه طين ،  
بوفرة مياهها ، ثم يليها الجبال الخضراء ، ثم الصفراء ، فالحمراء .
  - ٢ - إن كل أرض متعلقة بأصول الجبال الموصوفة سابقاً تتميز بوفرة  
مياهها . وإذا اتصل بأصول الجبال صحار كثيرة ، فأقربها إلى المركز  
أكثرها ماء ، حيث يصل إليه على عمق قريب ، وخاصة إذا كان الخل  
في تربتها كثيراً .
  - ٣ - الأرض التي عليها نبات كثير مما لا يزرع تكون ذات ماء قريب ،  
خاصة إذا كان على النبات نداوة ، وكانت الأرض على وجهها مساليل  
السيول ظاهرة متملة بشعاب الجبال والأمكنة المرتفعة عنها .  
وليس لها منها مخارج .
  - ٤ - تشير كثرة البخار من الأرض والضباب والنداوة إلى وفرة المياه  
بها .
  - ٥ - كل منخفض من الأرض ، ذي طين أسود فهو ذو ماء (٢) .

---

(١) أبو بكر محمد بن الحسن الحاسب الكرخي : المصدر السابق ، ص ١٢ - ١٤  
(٢) يلاحظ أن عرب الحجاز كانت لهم خبرة يعرفون بها وجود الماء من  
عدمه في باطن الأرض قبل حفر البئر ، وهو ما يُعرف عندهم بعلم  
( الريافة ) ، ويستطيعون معرفة قرب الماء وبعده عن مستوى  
سطح الأرض بواسطة شم التراب أو بحركة بعض الحيوانات في المنطقة  
أو بوضع أذنه على الأرض . انظر : عبدالعزيز بن إبراهيم العمري :  
الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم  
ص ٢٢٦ ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

ونتيجة لذلك نلاحظ أن الذين حفروا الآبار بمكة والمشاعر قد استفادوا من هذه القواعد ، حيث نجد أنها تتفق تماماً في مواقعها مع هذه الشروط جميعها ، فيها عدا الشرط الرابع والخامس .

### ثالثاً : البرك :

تأخذ البرك أشكالاً متعددة ، منها الشكل المستطيل ، والمربع ، والمضلع ، والمستدير<sup>(١)</sup> ، وقد تميز تخطيط البرك بمكة المشرفة في العصر العثماني بأنه غالباً ما كان يأخذ شكلاً مربعاً أو مستطيلاً ، ول بعضها درج للنزول إلى قاعها .

وقد عرف هذا التخطيط في الحضارات السابقة على العصر الإسلامي ، منجده في حضارة اليونانيين والرومان<sup>(٢)</sup> الذين نفذوا هذا الأسلوب سواء في إيطاليا أو في بلاد المشرق العربي ، كما نشاهد آثاره الآن في الأردن والتي منها على سبيل المثال :

- ١ - بركة «نجرش بالأردن تقع في الجانب الغربي من قوس النصر ، وهي عبارة عن مستطيل طوله ١٥٠م ، وعرضه ٥٥م ، وعمقه ١٢م ، وسبك حائطها الجنوبي ٤٧٠م»<sup>(٣)</sup>

---

(١) د. سعد عبدالعزیز الراشد: برك المياه على طريق الحج من العراق إلى مكة ونظائرها في الأقطار الأخرى ، ص ٦٥ - ٧١ ، بحث نشر بمجلة أطلال ، العدد الثالث ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م ، إدارة الآثار والمعالم بوزارة المعارف السعودية ، أرنست كونل : الفن الإسلامي ، ترجمة د. أحمد موسى ، ص ١٢٧ ، دار صادر - بيروت ١٩٦٦م ، ك. كريزول : الآثار الإسلامية الأولى ، ترجمة عبدالهادي عبله ، تعليق أحمد غسان سبانو ، ص ٣٨٣ ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، دار قتيبة ، دمشق .

(٢) د. صالح لمعي مصطفى : عمارة الحضارات القديمة ، المصرية ، ما بين النهرين ، اليونانية ، الرومانية . ص ١٠٥ منطقة الاله ، ص ١٦٢ بومبيي . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣م .

(٣) أ. لويس مخلوف : الأردن تاريخ وحضارة آثار ، ص ٢٢ - ٢٣ ، ٢٤ ، الطبعة الأولى ١٩٨٣م ، المطبعة الاقتصادية . عمان - الأردن .

٢ - بركتان تقعان شمال جرش ، يأخذ كل منها شكل مستطيل بلغ طول احدهما ٩٠ م ، وعرضها ٤٨ م ، أما الثانية فطولها ٤٨ م ، وعرضها ١٨ م (١) .

٣ - تضم البركة الواقعة على بعد ١٢ كم شمال مدينة الكرك ، أعداداً كبيرة من البرك ، وقد بلغ طول إحداها ٥٠ م ، وعرضها ٤٥ م ، وعمقها ٦ م ، وبلغ سمك جدرانها ٣ م ، ويمكن النزول إلى قاعها بواسطة درج من حجر (٢) .

كذلك شهد جنوب الجزيرة العربية فيما قبل الإسلام أسلوب تخطيط البرك على شكل مستطيل أو مربع (٣) ، وفي العصر الإسلامي شاع استخدام هذا الأسلوب في التخطيط ، حيث كشف لنا الدكتور سعد الراشد عن أسلوب تخطيط البرك على درب زبيده في العصر العباسي والتي منها :

١ - " بركة العقبة " ... وهي محطة للحجيج في الجزء الشمالي من الدرب على مسافة ٥٠ كم شمال شرقي رفحه بالجزيرة العربية . وتبلغ مساحتها حوالي ١٠٥ x ٥٥ متراً والبركة مقسمة إلى وحدات صغيرة ... كما يوجد مجموعتان من الدرج في الجدران الجنوبية تؤدي إلى الداخل " (٤) .

٢ - بركة الجميمة : تقع شرقي رفحه بحوالي ١٤ كم ، وتأخذ البركة شكل مربع طول ضلعه ٣٠ م ، ولها درج في الجهة الشرقية يؤدي إلى قاعها (٥) .

ومن البرك المملوكية بركة تعرف " ببئر ساقية عرب آل يسار " بناها الناصر محمد بن قلاوون ( ت ١٣٤١هـ / ١٣٤١م ) بأسفل الضلع الجنوبي لقلعة الجبل ، لتجميع مياه النيل الآتية إليها عبر السواقي ، ثم توجيه المياه

---

(١) المرجع السابق ، ص ٦٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٦٩ .

(٣) د. سعد عبد العزيز الراشد ، المرجع السابق ، ص ٧٠ .

(٤) المرجع السابق ، ص ٦٨ .

(٥) المرجع السابق ، ص ٦٩ .



عبر سواقي أخرى إلى قلعة الجبل . وتوصف هذه البركة بضخامة  
بنائها حيث يعلوها برج مأخذها وهو عبارة عن بناء مربع حجري يرتفع  
عن سطح الأرض حوالي ٢٥ م ، ويبلغ طول ضلعه ١٦ م (١)

وعلى طريق الحاج المصري نشاهد بركة الوجه التي زودنا  
بوصفها وتاريخ بنائها الدكتور هشام عجيبي قائلاً : " تقع بركة القلعة  
ملاصقة لسور الضلع الشمالي من الخارج ، وبنيت بالطوب الأحمر المحروق  
وكسيت من الداخل والخارج بطبقة من الملاط ، كما رصفت سطوح جدرانها  
العليا بالحجر المنحوت ، وتتوزع في بعض أركان البركة الداخلية  
سلالم تتكون من درجتين ، وترتفع البركة من مستوى الأرض بمقدار  
٢٥٠ م ، ويصعد إلى أطراف البركة بواسطة سلمين ، الأول في جدارها  
الشمالي ، ويتسع بمقدار ٣٦٨٠ م ، ويتكون من سبع درجات بنيت بالحجر  
المنحوت ، وهي متهدمة حالياً ، والسلم الثاني من جهة البرج الشمالي  
الغربي للقلعة ، يتكون من سبع درجات أيضاً ويتسع بمقدار ٢٨٠ م ومعظمه متهدم  
حالياً ، وهذان السلمان يكونان سوائد لجدران البركة ، إضافة إلى  
السوائد الهرمية التي بنيت على جانبي السلم الكبير . وتبرز البركة  
عن مستوى السور بمقدار ١٦٣٠ م وطولها ٣٩٤٠ م ، وسبك جدرانها ٢ م ،  
وتنقسم البركة إلى ثلاثة أحواض ، أقدمها الحوض الأوسط ، كما أشار  
بذلك العياشي ، وهو من بناء أمير الحاج المصري رضوان بك الفقاري  
( ١٠٥٠ - ١٠٦٦ هـ / ١٦٤٠ - ١٦٥٥ م ) ، أما الحوضان الآخران فمساحة الأول من  
جهة البرج الشمالي الغربي ( ٧ م × ١٣ م ) ، والثاني من جهة البرج  
الشمالي الشرقي ومساحته ( ٨٠ م × ١٣ م ) ، وهذان الحوضان من بناء أمير  
الحاج المصري غيطاس بك الفقاري سنة ١٠٦٨ / ١٦٥٧ م كما أشار بذلك  
العياشي . (٢)

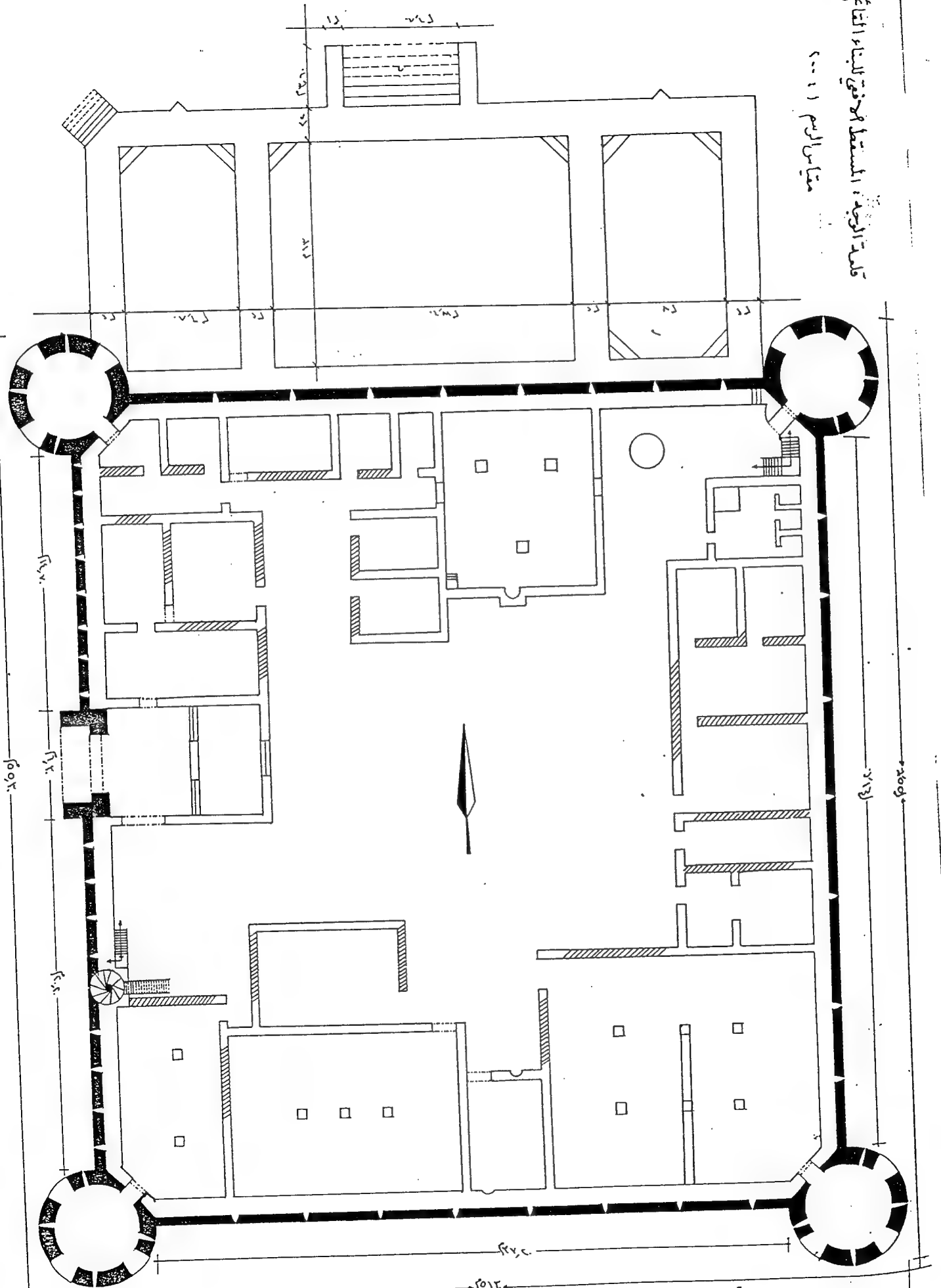
أنظر الشكل التالي : ( أ )

- (١) سامي محمد نوار : المرجع السابق ، ص ٣٢٢ .
- (٢) هشام محمد علي عجيبي : قلاع الأزمن والوجه وضبا بالمنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية ، دراسة معمارية حضارية . ص ٨٩ - ٩٠ رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة والنظم الإسلامية بجامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ - ١٤٠٦ م .

قلمة الوجه، المستطيل المرفوع للبناء المتاح حالياً

مقياس الرسم ١:١٠٠٠

- ١٣٥ -



شكل (أ): بركة ملاصقة لسور الضلع الشمالي من الخارج لقلعة الوجه، القرن ١١ هـ.  
عن دشام عجمي.

كما أشار النابلسي ( ت ١١٤٣هـ ) إلى أن بالشام ومصر  
بركا تأخذ شكلا مستطيلا ومربعا (١). وفي فلسطين زودنا كتاب "من آثارتنا  
في بيت المقدس" بوصف مجموعة من البرك في العصر الثماني منها (٢):

١ - بركة السراي ( بركة بني اسرائيل ) : " تقع البركة شمال سور  
الحرم بين باب الاسباط وباب حطه ، وهي مغمورة تماما اليوم ، وقد  
أصبحت الآن موقفا للسيارات ، لكنها كانت في القرون الماضية  
من برك القدس المشهورة ، وفي القرن العاشر الهجري كانت  
مملوءة بالماء ٠٠٠ وقد أصبحت البركة بعد ذلك بقرنين خالية من  
الماء ، فقد وصفها هنري موديل ٠٠٠ السائح الانجليزي سنة ١١٠٩هـ/  
١٦٩٧م ٠٠ أن طولها مائة وعشرون خطوة ، وعرضها أربعون خطوة ،  
وعمقها ثمان على الأقل ٠٠٠ وفي النصف الثاني من القرن التاسع  
عشر وصفها الكابتن ولسون فقال : هي خندق مستطيل محفور في  
الصخر علي هيئة بركة طولها ٣٦٠ قدما وعرضها ١٢٦ قدما ( ١٠٩٨٠م  
x ٣٨٤٠م ) ، وعمقها حوالي ٤٠ قدما ( ١٢٢٠م ) ٠٠٠ كان قسم من  
البركة مبنيا بالحجارة وقسم آخر محفورا في الصخر ٠٠٠ وكان لها  
درج في الجهة الغربية ، ودرج آخر في الجهة الجنوبية ينزل  
منهما إليها . (٣)

٢ - برك سليمان : وهي ثلاثة برك مستطيلة الشكل ، كان طول الأولي ،  
حوالي ١٦٠ خطوة ، وعرضها ٩٠ خطوة ، أما الثانية فكان طولها  
٢٠٠ خطوة ، وعرضها ٩٠ خطوة ، والأخيرة بلغ طولها ٢٢٠ خطوة  
وعرضها ٩٠ خطوة . وقد جدد بناء اثنين منها في عصر السلطان  
سليمان القانوني ، ويرجع انشاء الثالثة في عصره أيضا سنة ٩٤٣هـ  
١٥٣٦م (٤)

- (١) عبد الغني اسماعيل النابلسي (ت ١١٤٣هـ) : الحقيقة والمجاز في الرحلة  
إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، تقديم وإعداد د. عبد المجيد هريدي ،  
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م . سامي محمد نوار : المرجع  
السابق ١٧٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ .  
(٢) د. كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، ص ١١٤ - ١٤٠ .  
(٣) المرجع السابق ، ص ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ .  
(٤) المرجع السابق ، ص ١٤١ - ١٤٢ ، ١٤٤ .

رابعاً : البازانات :

لقد اتضح من الدراسة العمرانية أن بناء البازان بمكة المكرمة يوصف بأنه عبارة عن خزان أو صهريج ، يبني في باطن الأرض ، ويغطى بأقبية ، وتعلوه فتحات ( مآخذ ) للاستقاء . وعلى هذا فإن هناك تشابهاً بين هذا التخطيط والخزانات التي بناها المسلمون تحت سطح الأرض كما هو الحال في خزان الرمله بفلسطين وخزان أوجب جامع قرطبه ، وصهاريج الأسلة المملوكية والعثمانية بمصر وسوف نوضح ذلك فيما يلي :

١ - صهريج الرمله بفلسطين :

(١)

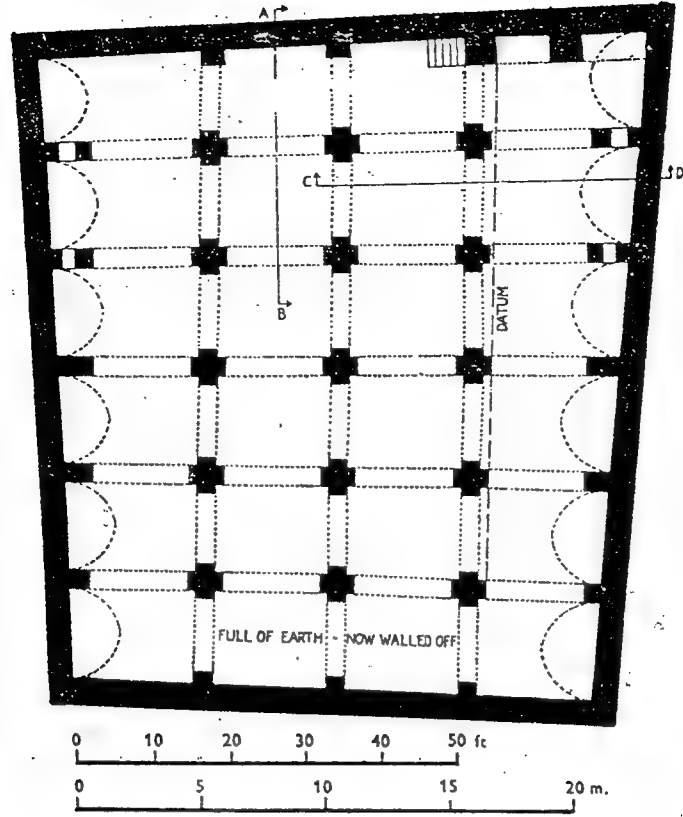
يرجع تاريخه إلى عام ١٧٢هـ/٧٨٨م ويوصف بما يلي :

يعرف محلياً باسم ( بئر العنيزية ) . ويقع على بعد نصف ميل جنوب غرب مدينة الرمله بفلسطين على الطريق الموصل بين يافا وبيت المقدس . ويتكون من منطقة محفورة ، تحت الأرض وبه حوائط ساندته قوية وهو مقسم داخليا إلى ستة بلاطات بواسطة خمس بائكات كل منها مكونة من أربعة عقود ، تجري من الشرق إلى الغرب ، وترتكز على دعائم مصلبة القطاع ، وبذا يصبح تخطيط المسقط الأفقي على شكل الشطرنج ، والتخطيط العام على شكل رباعي غير منتظم ، وفيه يلحظ أن الجانبين الشمالي والجنوبي غير متوازيين ، والدعائم متوجة بحلية بسيطة . أما العقود التي تحمل البائكات فكلها مدببة الشكل ، وتحمل البائكات أقبية نصف اسطوانية ، تجري من الشرق إلى الغرب ، وتدعمها ثلاث بائكات تتجه من الشمال إلى الجنوب . ويوجد درج في الركن الشمالي الشرقي للصهريج ويلصق الجدار الشمالي ويؤدي من الخارج إلى داخل الصهريج ، وتوجد فتحات علوية مثقوبة في الأقبية أبعاد كل منها ( ٥٥سم x ٥٥سم ) ، وعددها ٢٤ تمكن عدد مماثل من العمال سحب المياه في الوقت نفسه من الداخل إلى أعلى بواسطة دلاء مربوطة بالحبال .

انظر شكله فيما يلي : ( ب )

(١) د. كمال الدين سامع : العمارة في صدر الاسلام ، ص ١٥٤ - ١٥٧ ،

الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢م .



شكل ( ب ) : مهيّج الرملة بفلسطين سنة ١٧٢٢هـ  
عن كريزويل .

## ٢ - مهيّج أوجب المسجد الجامع بقرطبة :

يرجع تاريخه إلى عهد المنصور بن ابي عامر الذي بدأ بأعمال  
عمارية في المسجد عام ٣٧٧هـ / ٩٨٧م ويأخذ المهيّج " شكل مربع طول ضلعه  
١٤٥٠م تقسمها تسعة أقسام متساوية بواسطة دعائم صليبية الشكل ، تقوم  
عليها عقود نصف دائرية في مربعات وأقبية متعارضة " (١) .

## ٣ - مهيّج الأسلة المملوكية بمصر :

يختص المهيّج بتخزين المياه ، وهو إما أن يكون كبيراً أو صغيراً  
بحسب حجم المنشأة وقدرة المنشئ المالية والمساحة المخصصة أيضاً (٢) ،  
ومن المهيّج الباقية ، التي يمكن أخذها نموذجاً لدراسة مهيّج  
الأسلة المملوكية ، مهيّج سبيل جامع برساي بالخانكة الذي " يقع في  
تخوم الأرض أسفل السبيل وما جاوره من وحدات ، وله فوهتان إحداهما

(١) مانويل جوميث مورينو : المرجع السابق ، ص ١٨٨ ، ١٩٣ .  
(٢) د. محمود حامد الحسيني : الأسلة العثمانية بمدينة القاهرة - ١٥١٧هـ /

بالركن الشمالي للسبيل ، والثانية بالمزمله التي تشغل الإيسوان الصغير ، المطل علي الدهليز المؤدى من المدخل إلى صحن الجامع مجاورة للسبيل المذكور ، ومن هذه الفوهة الثانية ينزل إلى الصهرج بواسطة منزل اسطواني الشكل ذو مسقط مستدير بجداره من الداخل ٠٠٠ ويؤدى هذا المنزل إلى فتحة معقودة في جانبه الشمالي تؤدى إلى حجرة مستديرة المسقط يبلغ قطرها ٤٣٠ م يكسو جدرانها طبقة من الملاط وترتفع مقدار متر لتصبح على هيئة العتبة ويبلغ ارتفاعها من الأرضية إلى القبة ٤٥ م ، ويوجد بالجانب الشمالي لهذه الحجرة فتحة معقودة بعقد مدبب يبلغ اتساعها ٩٠ سم تؤدى إلى حجرة ثانية مستديرة المسقط أيضا يبلغ قطرها ٤٣٥ م ، وينفس ارتفاع الحجرة السابقة ومغطاة أيضا بقبة مماثلة ، وبجانبها الشرقي فتحة معقودة بعقد مدبب يبلغ اتساعها ١٤ م ، وسلك الجدران من خلالها متر واحد وتؤدى هذه الفتحة إلى حجرة ثالثة مستديرة المسقط كذلك ، يبلغ قطرها ٥٥ م بجانبها الشمالي حنية عميقة نصف مستديرة يبلغ اتساعها ٨٥ م وعمقها ١٢ م ، ويوجد بجانبها الجنوبي أيضا فتحة معقودة بعقد مدبب يبلغ اتساعها ١٤٠ م وسلك الجدران من خلالها ٧٠ سم تؤدى إلى حجرة رابعة مستديرة المسقط كذلك " (١)

ومن هذا الوصف يتضح أن الصهرج كان ضخما يتسع لكمية كبيرة من الماء تكفي للتسبيل ، كما أن بناء هذا الصهرج بباطن الأرض وتغطيته بطبقة من الملاط وتغطية فتحاته ساعدت على منع دخول الضوء والهواء للصهرج كي لا تنمو فيه البكتريا ، أو تتسرب مياهه .

---

(١) محمد عبد الستار عثمان: نظرية الوظيفة بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، ص ٣٠٠ ، رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في العمارة الإسلامية بكلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط عام ١٩٧٩ م .

٣ - صهاريج الأسبلة العثمانية بمصر :

اتخذت هذه الصهاريج شكلا ثابتا قريبا من المربع أو المستطيل ومغطى بقباب غير عميقة محمولة على عقود ترتكز على أعمدة ، ولكل صهريج خرزة من الرخام أو الحجر مثل خرزة البئر. (١)

ومن المؤسف أنه لم يتبق لنا من هذه الصهاريج إلا صهريج واحد من سبعين سيلا كانت بمدينة القاهرة تعود إلى العصر العثماني ، وهو المشيد أسفل سبيل السلطان محمود بشارع درب الجماميز والذي يشغل ناصية حارة الحبانية . (٢)

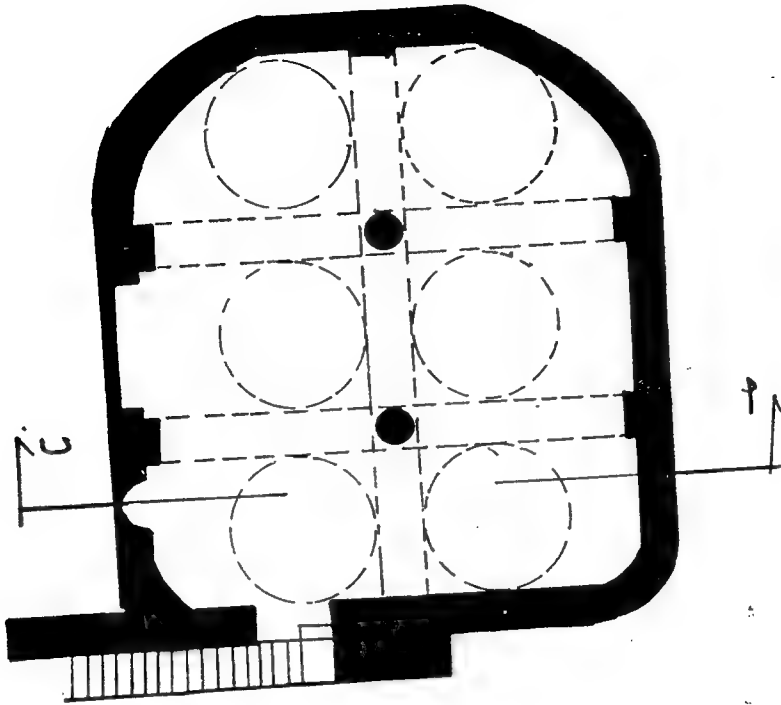
وقد شيده السلطان محمود خان سنة ١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م . ونظرا لأهمية هذا الصهريج ، ولما له من علاقة بتخطيط البازانات بمكة ، فسوف أعرض وصفه كما جاء في كتاب الأسبلة العثمانية حيث ورد ما نصه (٣) :

" التكوين المعماري للصهريج : عبارة عن حجرة مستطيلة مساحتها ١١٩٠ م x ١٠٧٠ مترا مبنية في باطن الأرض ، ومغطاة بست قباب ضحلة ترتكز على عمودين من الجرانيت الأحمر في الوسط وأكتاف مبنية ومدمجة في الجدران ، ويعلو الأعمدة عقود نصف دائرية تحصر فيما بينها مناطق انتقال عبارة عن مثلثات كروية في الوسط ، وأشباه مثلثات كروية في الأركان مدمجة في جدران الصهريج ، وترتكز عليها القباب الضحلة . كما يوجد في الطرف الأيسر للضلع الشرقي دخلة تأخذ شكل حنية نصف دائرية عمقها ٧٠ سم واتساعها ١٠٠ سم ، وتمتد إلى أعلى لتبدأ من مستوى أرجل العقود بشكل اسطواني ، تمل في النهاية إلى فوهة الصهريج على السطح ، وهذا الشكل الاسطواني يحتوي على تجاويف في جدرانه الجانبية من القمة إلى القاع . كما أن ارتفاع هذه الدخلة من أرضية الصهريج حتى فوهته على السطح حوالي ١٠٥٠ م ، بالإضافة إلى ذلك يوجد بقمة بعض القباب الضحلة - في الصنج المفتاحية لها - فتحات تزويد فرعية تفتح مباشرة بأرضية حجرة التسيل " . أنظر الأشكال (ت، ث) واللبوحات (ث ، ج ، ح) .

(١) د. محمود حامد الحسيني : المرجع السابق ، ص ١٩٠ .

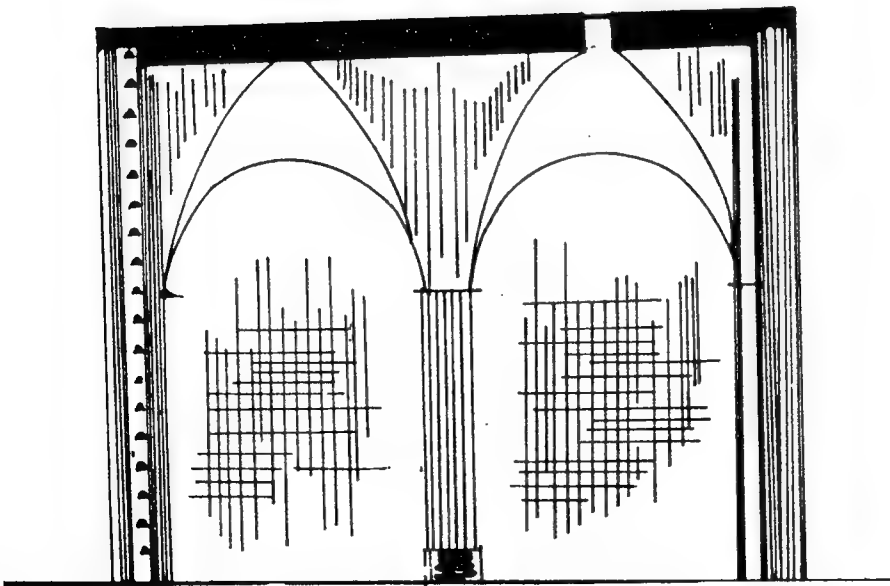
(٢) المرجع السابق ، ص ٤٣ ، ٢٣٢ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٤٠ .



مقياس رسم ١ : ١٦٠

شكل ( ت ) : مسقط أفقى مهريج سبيل السلطان محمود بالجانية بالقاهرة  
( ١١٦٤هـ )  
عن د . محمود الحسيني .



شكل ( ث ) : قطاع في مهريج سبيل السلطان محمود . يتضح فيه بيازة المهريج  
ذات التجايف الجانبية ، كما يظهر بالصنجة المفتاحية لأحد القباب  
فتحة تزويد فرعية . عن د . محمود الحسيني .





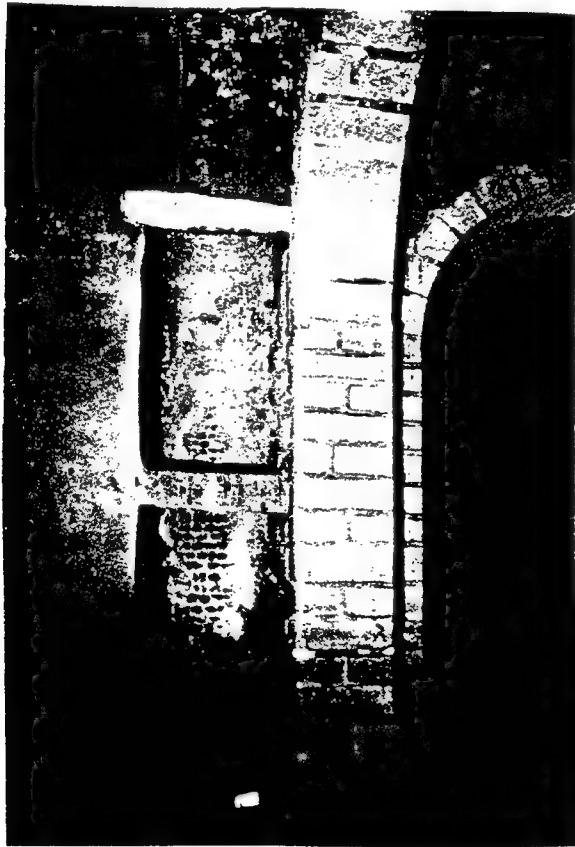
لوحة ( ث ) : العقود التى تحمل القباب الضحلة التى تغطى الصهيرج  
أسفل سبيل السلطان محمود بالحبانية بالقاهرة .

عن د . محمود الحسني .



لوحة (ج) : داخل الصهرج أسفل سبيل السلطان محمود بالحانية . ويتضح فيها القباب الضحلة والعقود والأعمدة التي ترتكز عليها القباب

عن د. محمود الحسيني .



لوحة (ح) : دخلة بيارة الصهرج بسبيل السلطان محمود بالحانية . أثر ٣٠٨، والتي تنتهي من أسفل بحنية نصف دائرية .

عن د. محمود الحسيني .

وعلى ضوء ما سبق أستطيع القول : إن الخزانات أو الصهاريج التي بناها المسلمون تحت سطح الأرض في البلاد الإسلامية المختلفة ، تكاد تكون في تخطيطها متشابهة ، أما وجه الخلاف بينها فهو في أسلوب التغطية ، فبعضها مغطى بأقنية برميلية ، وبعضها مغطى بأقنية متقاطعة ، وبعضها مغطى بقباب ضحلة . وعليه فيمكن القول بأن البازانات في مكة المكرمة في العصر العثماني لم تخرج عن مثيلاتها في البلاد الإسلامية المختلفة .

#### خامساً - الأسبلة :

السبيل منشأة مائية أقيمت لتزويد عابري السبيل بمياه الشرب وقد كان إنشاؤه عادة جارية في أغلب الحضارات السابقة على الإسلام (١) . وقد اعتنى به المسلمون عناية كبيرة ظهرت في كثرة إنشائهم لهذا النوع من العمائر ، في مختلف بلدان العالم الإسلامي ، خاصة مناطق الشرق العربي . المتميزة بقلّة مياهها (٢) ، فضلاً عن ارتفاع درجات الحرارة بها خاصة في الصيف .

ومن هنا لعبت الأسبلة دوراً هاماً في تقديم أهم خدمات الرعاية الاجتماعية إلى سكان هذه المناطق ، وقد حظيت مكة المكرمة في العصر العثماني بنصيب وافر من هذه الرعاية ، حيث تبارى الخيرون من سكانها وولاة أمور المسلمين ، وأهل البريستانبول ومصر والهند في إنشاء العديد من الأسبلة ، بقصد توفير ماء الشرب للناس على مدار السنة .

---

(١) المرجع السابق ، ص ٥٩ ، د . كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، ص ٢٢٠ ، أ . لويس مخلوف : المرجع السابق ، ص ٣١ ،

(٢) د . محمود حامد الحسيني : المرجع السابق ، ص ٥٩ ، د . كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، ص ٢٢٠

وقد بقي من أسئلة العصر العثماني بمكة سبيلان فقط ، هما :  
سبيل يقع على نهاية حدود حرم مكة من الجهة الغربية ، وسبيل البثوث .  
فمن جهة السبيل الأول نجده يأخذ شكلاً مربعاً ، تغطيه قبة عميقة ، وله  
فتحات للسقيا في ثلاث جهات منه ، ويحلى السبيل مجموعة من الزخارف  
الكتابية ، والزخارف النباتية التي تمثل العنصر الكأسي الثلاثي .  
أما السبيل الثاني فإنه يأخذ شكلاً مستطيلاً ، متغطى بمجاديل حجرية ،  
وله فتحات للسقيا في ثلاث جهات منه .

وعند مقارنة تصميم هذين السبيلين بما توفر لدى من مصادر عن  
تصميم الأسئلة العثمانية بمصر (١) ، والعراق (٢) ، وفلسطين (٣) ، والشام (٤)  
والأناضول (٥) ، لا نجد مثيلاً لهما ، هذا فضلاً عن أن زخارفهما جاءت  
قليلة على عكس ما هو سائد في زخرفة الأسئلة العثمانية بالأناضول والتي  
أضفت عليها منظرًا خلابة .

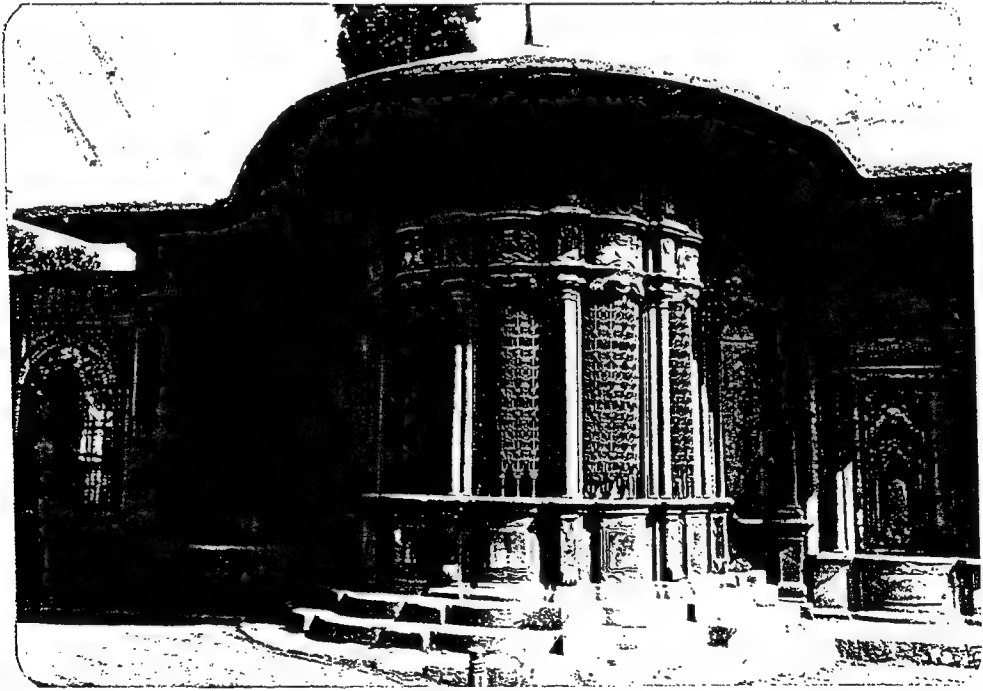
أنظر اللوحتين التاليتين : ( د ، خ ) .

- 
- (١) د . محمود حامد الحسيني : المرجع السابق ، ص ٣٩٥ - ٤٤٥ واللوحات رقم  
١ ، ٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢  
٥٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٤٨ .
- (٢) د . عماد عبد السلام رؤوف : المرجع السابق ، ص ١٨٤ - ١٩٥ .
- (٣) د . كامل جميل العسلي : المرجع السابق ص ٢٥٥ - ٢٩٦ .
- (٤) كارل ولشينجر و كارل واتسينجر : الآثار الإسلامية في مدينة دمشق ، ص  
٧٨ - ٨٠ . عربي عن الألمانية قاسم طوير . وعلق عليه د . عبد القادر الريحاوي .  
الطبعة المعربة دمشق ١٩٨٤ م .
- (٥) أوتطاي أصلانبا : المرجع السابق ، ص ٢٣٥ - ٢٣٨ .
- Izzet Kumbaracilar, Istanbul Sebiİleri, Istanbul, 1938,  
Ibrahim Hilmi Tanisik, Istanbul Cesmeleri, Cilt, I, II,  
Istanbul, 1943, Maarif Matbaası.  
Oktay Aslanapa, Osmanli Devri Mimarisı, Sehife,  
541-544, Istanbul - 1986.  
Beyhan Ercagm Istanbul, Sebiİleri.

بحث لم ينشر.



لوحة ( خ ) : سيل السلطان أحمد باستانبول ( ١١٤١هـ / ١٧٢٨م ) .  
تصوير الباحث .



لوحة ( د ) : سيل ممر الشاه والدة السلطان سليم الثالث باستانبول  
( ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م ) .  
تصوير الباحث .

ولعل تصميم الأسبلة بمكة آنذاك كان يخضع لأمر خاصة بها ، حيث لم تكن تتوفر بصفة عامة الأموال في جميع الأوقات ، فضلاً عن القصور الواضح في اليد العاملة الماهرة ، مما دفعهم إلى الإقتصار على بناء يؤدي الغرض منه ، سيما وأن مصادر المياه في هذه المنطقة غير ميسرة . لذلك جاء السبيل ملحقاتاً ببئر ، واكتفي في تصميم السبيل على مكان يأخذ شكل حوض يملأ بالماء ، ويمكن لعبري السبيل أن يغترفوا منه . ليرووا ظمأهم . كما جاءت أغطية هذين السبيلين بسيطة في تخطيطهما ، فهي في سبيل نهاية حدود حرم مكة لا تتعدى قبة صغيرة محمولة على حنايا ركنية ، وتزينها من الخارج عناصر نباتية كأسية ، إضافة إلى بعض العبارات الدعائية المناسبة . أما سبيل البئر فوجدناه مغطى بمجاديل حجرية .

وهذا الفقر العماري والزخرفي الذي نجده في السبيلين السابقين ليس دليلاً على أن الأسبلة التي بنيت بمكة في العصر العثماني كانت على هذا المنوال ، فإننا نلاحظ أن هذين السبيلين موجودان خارج التجمع السكني لمدينة مكة أو على حدود حرمها . أي أنها لعبور السبيل قاصد مكة . إلا أن صورة فوتوغرافية لسبيل منى ( من إعداد إبراهيم رفعت ) . تجعلنا نفكر كثيراً في حقيقة ما كانت عليه الأسبلة داخل المدينة في العصر العثماني . ومن هذه الصور التي أخذت في بداية القرن الرابع عشر الهجري لهذا السبيل ، يظهر منها أن بناءه يأخذ شكلاً قريباً من المربع . وقد زينت واجهاته بمجموعة كبيرة من الزخارف ، يتجلى منها بوضوح الزخارف الكتابية المتمثلة في آيات قرآنية وأسماء الله والرسول صلى الله عليه وسلم ، وتاريخ بناء السبيل . هذا فضلاً عما يحلي واجهة السبيل من تنوع في استخدام العقود وبنائها بحجر الشمس مع زخرفة ( المشهر ) (١) .

---

(١) راجع وصف هذا السبيل وتاريخ بنائه ص ٤٣٣ من هذا البحث .

وواضح الفرق الكبير بين تصميم سبيل حدود حرم مكة ، وسبيل البئر بسبيل مني ، وبالأسيلة العثمانية في مصر والشام والأناضول التي كانت تمثل وحدات بنائية جميلة تبين تصميمًا راقياً وزخرفة متنوعة (١). وإن كانت الفكرة في جميع الأسيلة الإسلامية واحدة من حيث توفير مصدر مائي ، وتوفير مكان ينساب عليه ماء الشرب ثم يعلو هذا غطاء يمنع التلوث .

أما ما يخص سبيل مني فهو يشير إلى تاريخ كانت تتولى فيه الدولة العثمانية النفقة ، ولذلك جاء في صورة تدل على الشـعـراء العماري والزخرفي .

#### سادساً - الحمامات :

الحمام منشأة حضارية هامة عرفها المسلمون منذ القرن الأول للهجرة ، حيث أنشأوا أعداداً منها بعد الفتوح مباشرة ، ومنها حمام عمرو في الفسطاط ، وحمامات ثلاثة بالبصرة ، وحمام عياض بالقدس . وكان اهتمام المسلمين بالحمامات راجعاً إلى أسباب صحية ودينية ، لأنها كانت ضرورية لطهارة الجسم وصحته (٢) .

وتدل البقايا الأثرية على أن الأمويين اهتموا بالحمامات سواء كانت عامة أو خاصة ، فبنوا حمامات تميزت بسعتها وجمال تصميمها .

---

(١) انظر علي سبيل المثال تصميم وزخرفة الأسيلة العثمانية بمصر والأناضول . د . محمود حامد الحسيني : المرجع السابق ص ١٩ - ٢٩ ، ٣٥ - ٣٧ ، ١٢٢ ، ٢٩١ - ٢٩٥ .

(٢) د . كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، ص ١٦٣ ، د . صالح لمعي مصطفى : التراث المعماري الإسلامي في مصر ، ص ٦٢ ، الطبعة الأولى ١٩٨٤/٥١٤٠٤ م . دار النهضة العربية للطباعة والنشر . بيروت - لبنان .

وزخارفها ، وأهمها حمام قصير عمره (٩٤ - ٧١٢/هـ - ٧١٥م) في صحرى ٤١.  
الأردن الشرقية ، وحمام الصرخ ( ١٠٧ - ١١١٠/هـ - ٧٢٥ - ٧٢٩م) على بعد ١٦  
ميلاً شرقي مدينة الزرقاء و ٣ أميال عن قصر الحلابات ، وحمام قصر  
الخير الغربي ( ١١٠ - ١١١٠/هـ - ٧٢٨ - ٧٢٩م) في سوريا ، وحمام قصر هشام  
بن عبد الملك ( خربة المفجر ) قرب أديما بفلسطين . (١)

وقد تأثرت هذه الحمامات بالحمامات السابقة لها في بلاد الشام  
من عهد اليونانيين والرومان والبيزنطيين (٢)، حيث نجد أن المسقط  
الأفقي للحمام يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة هي الغرفة الباردة، والدافئة  
والساخنة (٣).

(١) د. كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، ص ١٦٣ . وعن وصف هذه  
الحمامات وبنائها . انظر : ك. كريزويل : المرجع السابق، ص ١١٩ -  
١٢٩ ، ١٣٩ - ١٤١ . د. عفيف بهنسي : الفن العربي الإسلامي  
في بداية تكوينه ، ص ١٠٧ - ١١٣ ، ١٢٠ - ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٤٨ - ١٤٩ .  
الطبعة الأولى ١٩٨٣/هـ - ١٩٨٣ م . دار الفكر دمشق

(٢) د. كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، ص ١٦٣ ، د. صالح لمعي  
مصطفى : المرجع السابق ، ص ٦٢ - ٦٣ ، آدم متز : الحضارة  
الإسلامية في القرن الرابع الهجري أو عصر النهضة في الإسلام  
ج ٢ ص ٢٣٢ . ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده ، الناشر  
مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مكتبة دار الكتاب العربي ، بيروت .  
(٣) د. فريد شافعي : المرجع السابق ، ص ٦٢ - ٦٣ ، د. كامل جميل  
العسلي : المرجع السابق ، ص ١٦٥ .

يلحظ أن الحمامات التي انشئت في روما فيما بين سنة ١٠ ق م  
إلى عام ٣٢٤ م . تنسجم في تخطيطها مع الحمامات الإسلامية من حيث  
احتواء الحمام على ثلاثة عناصر رئيسة هي الغرفة الباردة،  
والغرفة الدافئة، والغرفة الساخنة، بيد أن الحمامات الرومانية تميزت  
بالضخامة في البناء، واحتوائها على صالات للألعاب الرياضية، والملاهي  
وقاعات محاضرات ومكتبات .

أنظر : توفيق أحمد عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون في  
العصور الأولى ، ج ١ ، ص ١٧ ، ٢٨٠ - ٢٨١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ . الطبعة  
الثانية ١٩٧٠ م ، دار وهدان للطباعة والنشر . د. صالح لمعي  
مصطفى : عمارة الحضارات القديمة ، ص ١٣٨ - ١٣٩ ، ١٦٢ .



وشاع بناء الحمامات في مختلف أقاليم العالم الاسلامي ، فنجد من المؤرخين من قدر لنا عدد حمامات قرطبة في عهد المنصور بن ابي عامر في القرن الرابع الهجري بتسعمائة حمام تقريبا (١) . وكذلك الحال في بغداد في القرن الرابع الهجري فقد قدر عدد حماماتها بأربعة آلاف حمام (٢) .

وفي العصر المملوكي أنشأ المماليك بمصر أعدادا كبيرة من الحمامات (٣) . منها حمام السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، ملحوق بخانقاه بسرياقوس (٤) ، وحمام الأمير بشتاك بشارع سوق السلاح في القاهرة الذي يرجع تاريخه إلى نحو سنة ١٣٣٩م / ٧٤٠هـ . وحمام السلطان الملك المؤيد شيخ ، ويرجع تاريخه إلى القرن التاسع الهجري . (٥)

وقد سار العثمانيون على نهج من سبقهم من المسلمين في إنشاء الحمامات فبنوا أعدادا كبيرة منها في مختلف بلدان العالم الاسلامي التي امتد نفوذ حكمهم إليها . فمن أعمالهم في فلسطين حمام السلطان ، وحمام مجاور لحمام السلطان ، وحمام علاء الدين البصير (٦) ومن أعمالهم في معان حمام قلعة معان (٧) . ومن أعمالهم في دمشق بناء

- 
- (١) د. السيد عبدالعزيز سالم : قرطبة حاضرة الخلافة في الاندلس، دراسة تاريخية عمرانية أثرية في العصر الإسلامي ، ج ٢ ، ص ٢٤ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٢م .
  - (٢) شريف يوسف : المرجع السابق ، ص ٤٩٦ .
  - (٣) تقي الدين أبي العباس المقرئ : المحرر السابق ، ج ٢ ، ص ٧٩ - ٨٦ .
  - (٤) محمد عبد الستار عثمان : المرجع السابق ، ص ٣٣٩ .
  - (٥) د. زكي محمد حسن : فنون الاسلام ، ص ٨٠ - ٨١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
  - (٦) د. كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، ص ٢٠٥ ، ٢٠٨ .
  - (٧) د. سعد ابودية : معان دراسة في الموقع ، ص ٤٦ .

حمام التيروزي ، وحمام الرفاعي وحمام فتحي (١) ، ومن أعمالهم  
في حلب حمام النحاسين وحمام برهم ، الذي بناه بهرام باشا في القرن  
العاشر الهجري . (٢)

كما اهتم العثمانيون ببناء الحمامات بمصر والأناضول ، فمن  
أعمالهم في مصر حمام الدرب الجديد (١١٤٠هـ/١٧٢٧م) بالسيدة زينب  
وحمام الباروديه (١١٦٨هـ/١٧٥٤م) بباب الخلق . (٣)

وتتجلى لنا عناية العثمانيين في انشاء الحمامات بالأناضول،  
من أعدادها الكبيرة التي تنتشر في مختلف مدن الأناضول كحمامات  
استانبول (٤) وبورصة وازنيك وانغوليا (٥) ، التي منها حمام العيين  
الساخنة القديم ( اسكي قابلجه ) ببورصة ، وهو من أعمال السلطان  
مراد الأول عام ٧٩٢هـ / ١٣٨٩م (٦) ، وحمام جرجكه ببورصة ، ويرجع  
تاريخه إلى القرن الرابع عشر الميلادي (٧) ، وحمام داود باشا ببورصة .

---

(١) أكرم الساطع وفؤاد الساطع : الدليل الأخضر للسياحة والآثار  
في سورية ص ٤٨ ، دار الفكر ١٩٧٥م .

(٢) عبد القادر الريحاوي : الأبنية الأثرية في دمشق ، ص ٢٣٤ ، بحث نشر  
بمجلة الحوليات الأثرية السورية ، المجلد الثامن والتاسع  
١٩٥٨ - ١٩٥٩م .

(٣) سعاد محمد حسن حسنين : الحمامات في مصر الإسلامية ، دراسة أثرية  
معمارية ، شكل ٢٨ ، ٢٩ ، رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه  
في الآثار الإسلامية ١٩٨٣م .

(٤) أوقطاي آملانا : المرجع السابق ، ص ٢٣٠ - ٢٣١

(٥) Kemal Ahmet Aru, Türk Hamamlar, Etüdü, Sehife,  
7-8.

(٦) أوقطاي آملانا : المرجع السابق ، ص ٢٣٠ .

Kemal Ahmet Aru, Ayni Eser, Sehife, 53, 54,

(٧) Ayni Eser, Sehife, 56, 57, 59.

الذي يرجع تاريخه إلى سنة ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م. (١)

و بمقارنة تخطيط حمام القشاشيه - وهو الحمام الوحيد الباقي من العصر العثماني بمكة - بتخطيط الحمامات التي سبق ذكر عنايتها العثمانيين بإنشائها بالشام ، ومصر ، والأناضول ، نجد أنها تتفق مع حمام القشاشية في فكرة التدرج في الدخول إلى الحمام من منطقة باردة إلى منطقة دافئة ثم إلى منطقة حارة . وسوف يتضح ذلك بعرض الأمثلة التالية عن تخطيط الحمامات بالأناضول ومصر :

١ - حمام العين الساخنة القديم ( اسكي قابلجه ) ببورصة ، يرجع تاريخه إلى عام ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م. (٢)

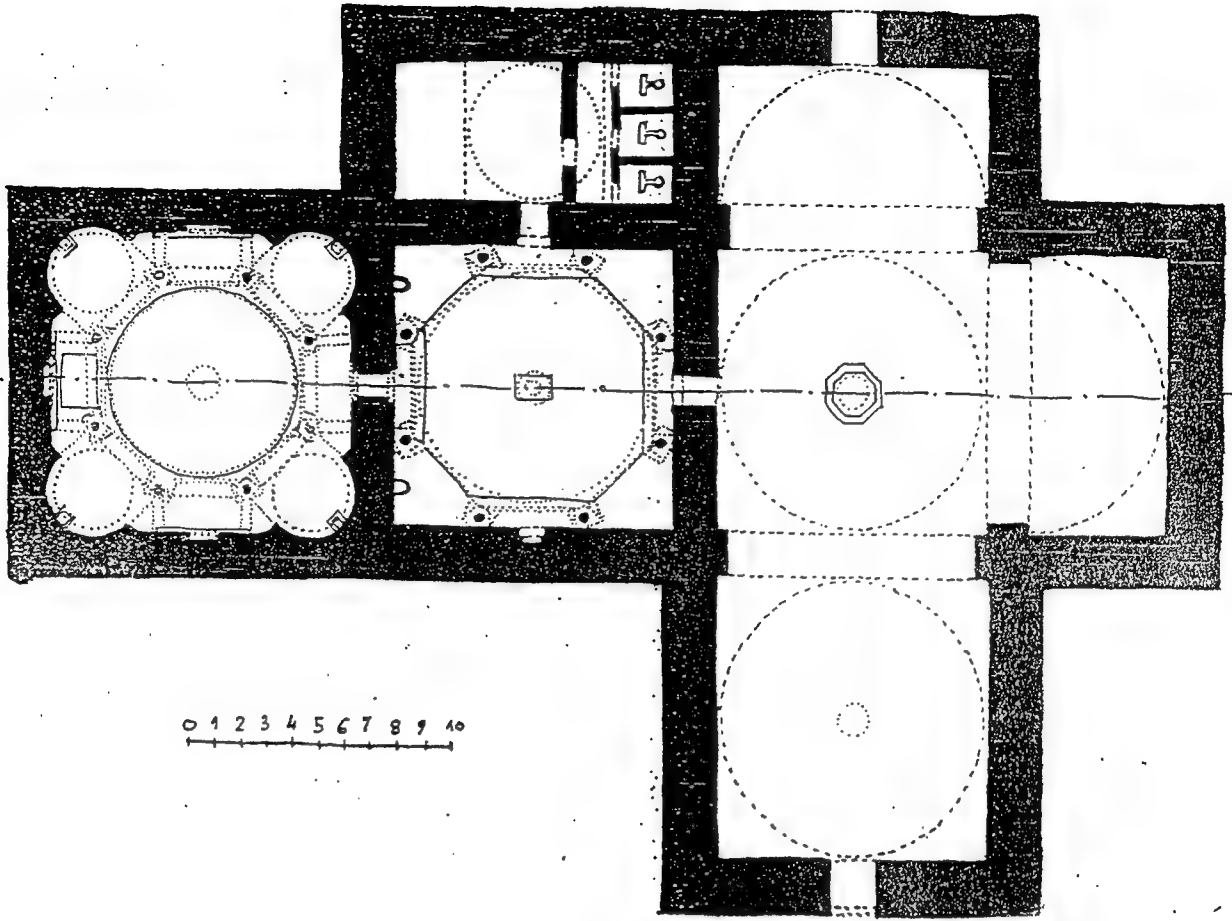
" ويتكون ( الحمام ) من غرفة لتغيير الملابس على هيئة رواق كبير يعلوها قبتان ، الواحدة من وراء الأخرى ، وتتسع قاعدة القبضة الثانية بإضافة نصف قبة في الجانبين . وتتصل هذه الأخيرة بالغرفة الدافئة ، وبها هي الأخرى قبة فوق ثمانية أعمدة ، تستند على الجدران ثم يلي ذلك غرفة ساخنة بها حوض الماء الساخن . والقبة هنا تقوم على ثمانية أعمدة وعقود مستديرة داخل الغرفة المربعة ، وتتسع الجوانب بإضافة الحنيات الركنية . وتوجد في قمة كل قبة كوة نافذة تسمح بدخول الضوء ، كما توجد في الغرفة الدافئة ، وغرفة تغيير الملابس المجاورة ، أحواض تتوسطها النافورات. (٣)

انظر الشكليين التاليين : ( ج ، ح ) .

(١) Aydin Yüksel, Ayni Eser, Sehife, 82-83.

(٢) Kemal Ahmet Aru, Ayni Eser, Sehife, 53,54.

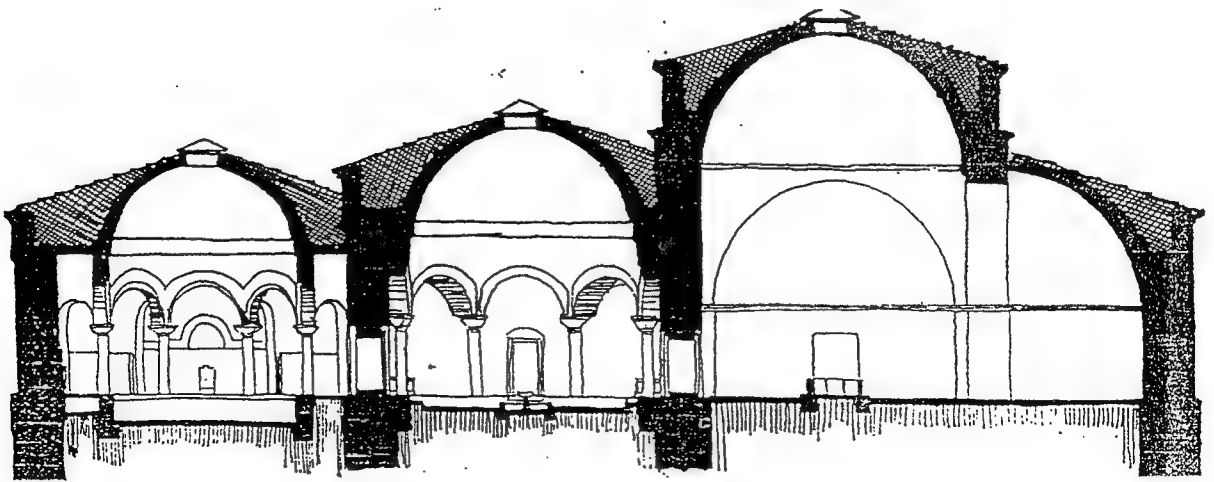
(٣) أوقطاي أملا نابا : المرجع السابق ، ص ٢٣٠ .



شكل ( ج ) : مسقط أفقي لحمام اسكي قابلجه ببورمه . القرن ١٤م

Kemal Ahmet Aru.

عن

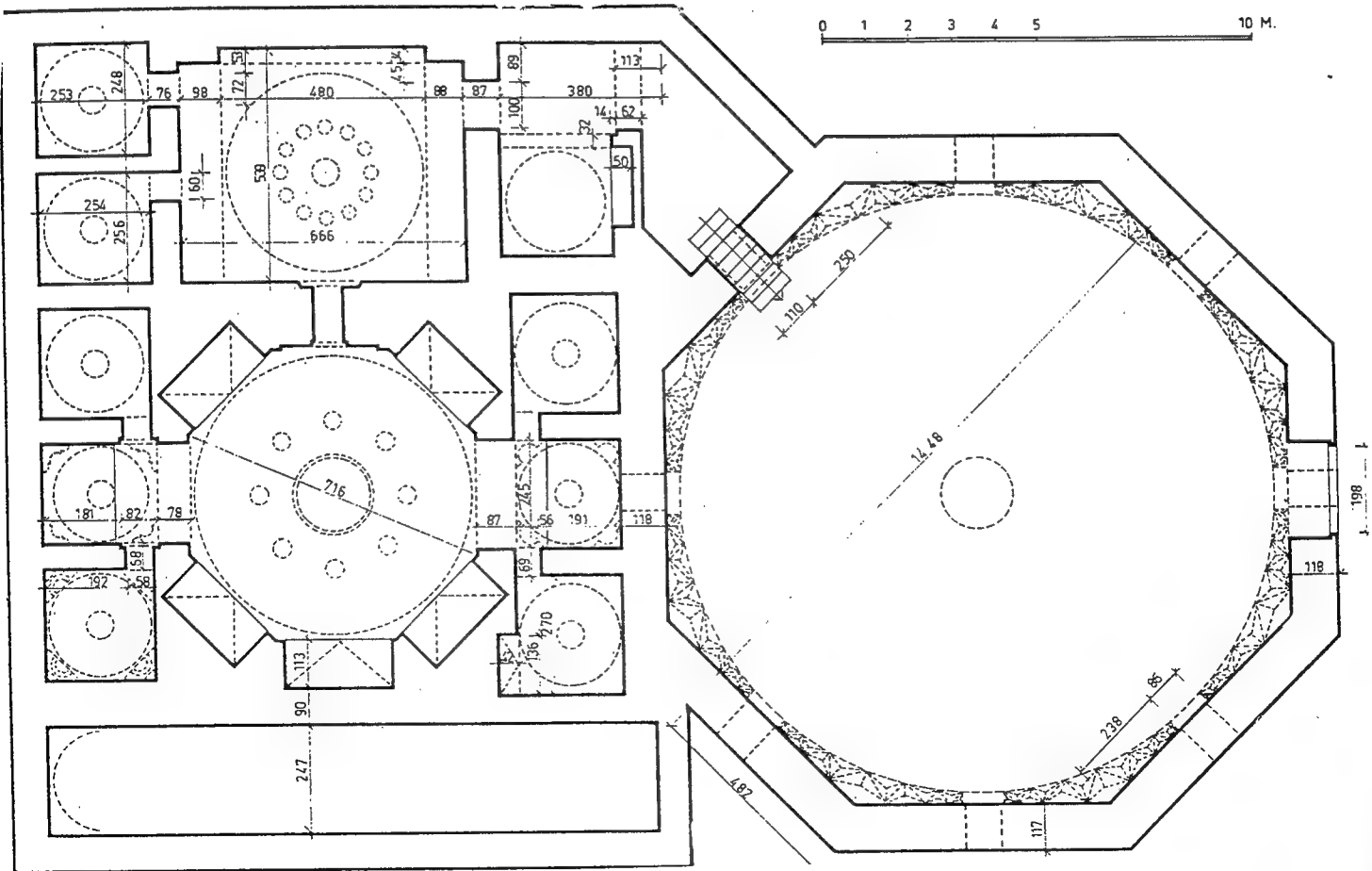


شكل ( ح ) : قطاع أ - أ . بحمام اسكي قابلجة ببورمه .

٢ - حمام داود باشا ببورصة :

يرجع تاريخه إلى سنة ١٥٤٦/٩٥٣ م . ويتكون من غرفة مثمّنة تغطيها قبة قطرها ٤٩,٨ م . وهي بمثابة الغرفة الباردة التي يمكن الوصول منها إلى المنطقة الدافئة عبر فتحة لها سلالمة . ويجاور المنطقة الدافئة الغرفة الساخنة التي تغطيها قبة قطرها ٧,١٦ م ، ويحفيها ثلاثة مناطق مستطيلة إحداها وهي المواجهة للمدخل غطيت بواسطة قبو . أما المنطقتان الأخيرتان فتقع واحدة علي يمين الداخل إلى الغرفة الساخنة وواحدة إلى شماله ، وكل منطقة مستطيلة من هاتين المنطقتين تنقسم إلى ثلاث مناطق مربعة ، يغطي كل منها قبة .

انظر الشكل التالي : ( خ ) .



شكل (خ) مسقط أفقي لحمام داود باشا ببورصة ١٥٤٩/٩٥٣ م

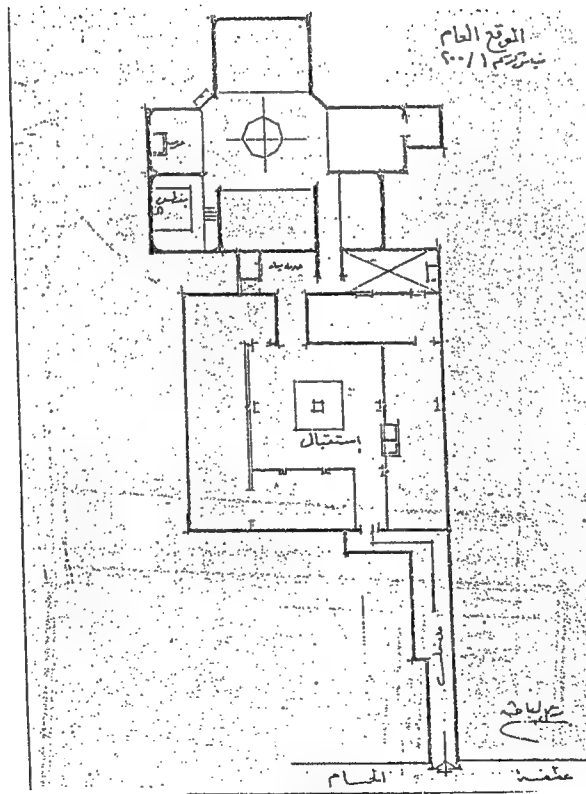
Aydin Yuksel

عن

٣ - حمام الدرب الجديد بالسيدة زينب بالقاهرة :

يرجع تاريخه إلى عام ١١٤٠هـ / ١٧٢٧م ، ويتكون الحمام من المدخل ثم غرفة الاستقبال ، فالغرفة الساخنة وبها المغطس . ويظهر من هذا الوصف أنه ينسجم مع فكرة التدرج عند دخول الحمام من المنطقة الباردة ، إلى المنطقة الدافئة ، ثم إلى المنطقة الحارة . فالمدخل هنا يمثل المنطقة الباردة ثم يليه غرفة الاستقبال . وهذه تمثل المنطقة الدافئة ثم يليها المنطقة الساخنة وبها المغطس .

انظر : الشكل التالي : ( د ) .



شكل (د) : مسقط أفقي لحمام الدرب الجديد بالسيدة زينب بالقاهرة

١١٤٠هـ / ١٧٢٧م .

عن : سعاد محمد حسن حسنين .

### سابعاً في السدود :

تميز سكان بعض مناطق الشرق الأوسط بمعرفتهم بإقامة السدود في العصور السابقة على الإسلام<sup>(١)</sup>، حيث يوجد بمصر أقدم سد معروف أنشئ من الكتل الصخرية التي بنيت بها الأهرام ، وذلك لتخزين مياه النيل واستخدامها في أغراض الزراعة . كما أنشأ الفراعنة أيضاً سد اللاهون لمنع ماء النيل من الضياع بمنخفض الفيوم وقامت الفيضان . وكان لهذا السد عتب يسمح بتصريف المياه في الفيضانات العالية ، التي كان يخشى منها على الوجه البحرى .<sup>(٢)</sup>

واشتهر سكان جنوب الجزيرة العربية بكثرة إقامتهم للسدود التي منها " سد مأرب " الذي كانت بداية بنائه في عهد سبأ بن يشجب أو ابنه حمير بن سبأ أو ملكة سبأ ، ثم اشترك عدد من مكنارب سبأ في بناء مصارف جديدة للسد بطرق هندسية متقنة ، وكان أول المشتركين يثعمر بن سمه على الذي قُدرت فترة حكمه ما بين (٧٢٢-٧٠٥ ق . م )<sup>(٣)</sup>

كما كان سكان ما بين النهرين على دراية بأسلوب بناء السدود، حيث أقام السومريون السدود بمنطقة الأهوار<sup>(٤)</sup> . وفي الحجاز أنشئت أعداد من السدود في الفترة السابقة على العصر الإسلامي ، وظلت تؤدي دورها إلى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .<sup>(٥)</sup>

---

(١) بيتر فارب : قصة السدود، ترجمة محمد توفيق محمود، ص ٢٤، دار النهضة العربية ١٩٦٤م .

(٢) سامي محمد نوار: المرجع السابق، ص ٤٢٢ .

(٣) محمود جلال العلامات : السبئيون وسد مأرب، ص ١٢١ - ١٢٢، ١٢٧، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م . مطبوعات تهامة . جدة . المملكة العربية السعودية .

(٤) المهندس الدكتور أحمد سوسة : تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الأثرية والمصادر التاريخية، ج ١ ، ص ٤١٩ ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣م .

(٥) د . سعد الراشد : الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين ، ص ٢١٠ - ٢١١ .

وفي ظل الإسلام اهتم المسلمون بإقامة السدود لخدمة أغراضهم المختلفة ، حيث أنشأ عمر بن الخطاب سداً بمكة المكرمة سنة ١٨ هـ وحذا حذوه من جاء بعده من ولاة أمور المسلمين في العصر الأموي والعباسي والمملوكي سواء في مكة (١) أو في غيرها من البلاد الإسلامية (٢) . وكي يتضح لنا ذلك فسأعرض لمثال عن أعمال المماليك في سبيل درء أخطار السيول عن مصر :

يحد مصر البحر الأحمر من الشرق وهو لا يمثل أى مشكلة لمصر ، ويحدها من الشمال البحر المتوسط . ونظراً لمجاورته الأراضي الزراعية فقد كان يمثل بمياهه خطراً داهماً عليها . ولذلك عمل المصريون على إنشاء السدود . لدرء خطره . ويعتبر سد أبي قير من أشهر هذه السدود ، وعرف بهذا الاسم لقربه من مدينة أبي قير . وكان هذا السد يحمي محافظة البحيرة وبلادها من سطوة الماء العالي ، ويمتد سد أبي قير من شمال غرب بحيره أبي قير إلى الجنوب ثم للجنوب الغربي لينتهي عند الجانب الشرقي لمدينة الاسكندرية . وحدث بسبب هياج هذا البحر أن غرقت أراضي الاسكندرية في عصر الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٠هـ / ١٣٢٠م ، حتى وصل الماء لمريوط ، وأغرق بلاداً كثيرة من البحيرة ، وخرب خليج الاسكندرية وردمه وما حوله ، وظل الماء لا يجري بخليج الاسكندرية لمدة ٣ سنوات ، حتى رحل الناس إلى رشيد وغيرها ، وبذلك كادت أن تخرب مدينة الاسكندرية . فشرع الملك الناصر محمد بن قلاوون في بناء السد ، وجمع المهندسين والمعماريين لهذا الغرض وأجزل لهم العطاء ، إلى أن تم بناء السد في سنتين . (٣)

---

(١) راجع ص ١١٦ من هذا البحث . وكذلك انظر: محمد فهد الفعرتطور

الكتابات والنقوش منذ فجر الإسلام حتى منتصف العصر المملوكي،

ص ١٦٧، د. سعد الراشد: المرجع السابق، ص ٢١٠ - ٢١١.

(٢) آدم. متز : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ - ٣٤٢ ، سامي

محمد نوار : المرجع السابق ، ص ٤٢٢ - ٤٢٨ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٤٢٩ - ٤٣٠ .



ولما جاء العثمانيون ساروا على نهج من سبقهم في العناية  
بترميم السدود القديمة وإنشاء سدود جديدة ، لتفي بأغراضهم  
المختلفة . فمن أعمالهم في مصر : إعادة بناء سد أبي قير ، وذلك  
بعد تخريبه على يد قوات الانجليز عام ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م (١) .

وبعد قدوم علي باشا القبطان إلي شغل الإسكندرية ، ومحاربتة  
للجنود المصريين على برج رشيد ، اقتضت خطته العسكرية فتح ثغرة في  
سد أبي قير ، مما أتلّف السد وخرّب مدينة الإسكندرية حتى هجرها  
أهلها . فقام محمد علي باشا عام ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م بإعادة بناء هذا السد .  
حين اعتني بتعمير الإسكندرية ، وأرسل المباشرين ، والعمال ، والنجارين  
والبناء ين ، والمسامير ، وآلات الحديد ، والأحجار ، والمون ، والأخشاب  
حتى أتم البناء وكان من الأعمال العظيمة . (٢)

وفي استانبول تظهر لنا عناية العثمانيين ، في إقامة هذا  
النوع من العماير من السدود ، التي لا تزال قائمة إلى الآن ، ومنها  
سد " طبر " و " السد الكبير " بغابة بلغراد ( ١١٣٦ - ١١٣٧ هـ /  
١٧٢٣ - ١٧٢٤م ) ، وسد " ايود " ( ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م ) ، وسد " والدة السلطان "  
( ١٢١١هـ / ١٧٩٦م ) ، وسد " كرازلى " ( ١٢٢٣هـ / ١٨٠٨م ) ، وسد " السلطان  
محمود الثاني " ( ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م ) (٣)

(١) المرجع السابق ، ص ٤٣٠ - ٤٣١ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٤٣١ - ٤٣٢ .

(٣) Prof.Dr, Kāzim Çeçen ,Ayni Eser, Sehife, 80-81,  
84, 86-95, 124-130.

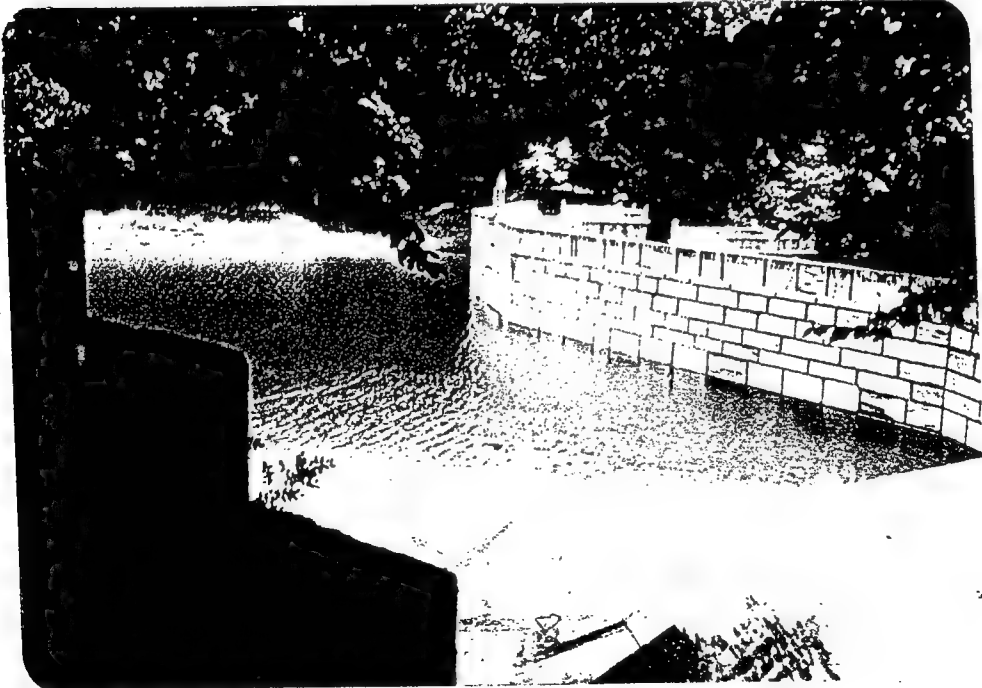
وعن سد السلطان محمود الثاني . انظر: د.كمال الدين إحسان  
اوغلي : استانبول نظرة على الماضي ، ص ٨٠ - ٨١ . مركسنز  
الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية . استانبول .

وعند مقارنة سد الأبطح بمكة بالسدود العثمانية التي سبق ذكر عناية العثمانيين بإنشائها باستانبول ، نجد أن سدنا متواضع في بنائه مقارنة بالسدود العثمانية باستانبول ، والتي تميزت بالفخامة والبناء بالأحجار المصقولة .

فمعروف أن سد الأبطح قد بني بأحجار غير مهذبة ، وبلغ سمكه في بعض المواضع أعلى السد حوالي ٢ م ، وارتفاعه في مستوى الأرضية الموجودة الآن في المتوسط حوالي ١٢٠ م . كما إمتاز بقلّة تقوسه . لأنه مانع للسيول وموجه لها ، إلى مكان بعيد عن مكة حيث يمكن الاستفادة بهذه المياه في الزراعة .

أما سدود استانبول التي ذكرتها ، فإنه قد بلغ سمك بعضها عند نهاية السد من الأعلى حوالي ٦ م ، ويتسع هذا السمك كلما انخفض بناء السد عن مستوى الأرض . كما تمتاز بالتقوس والإنكسارات .

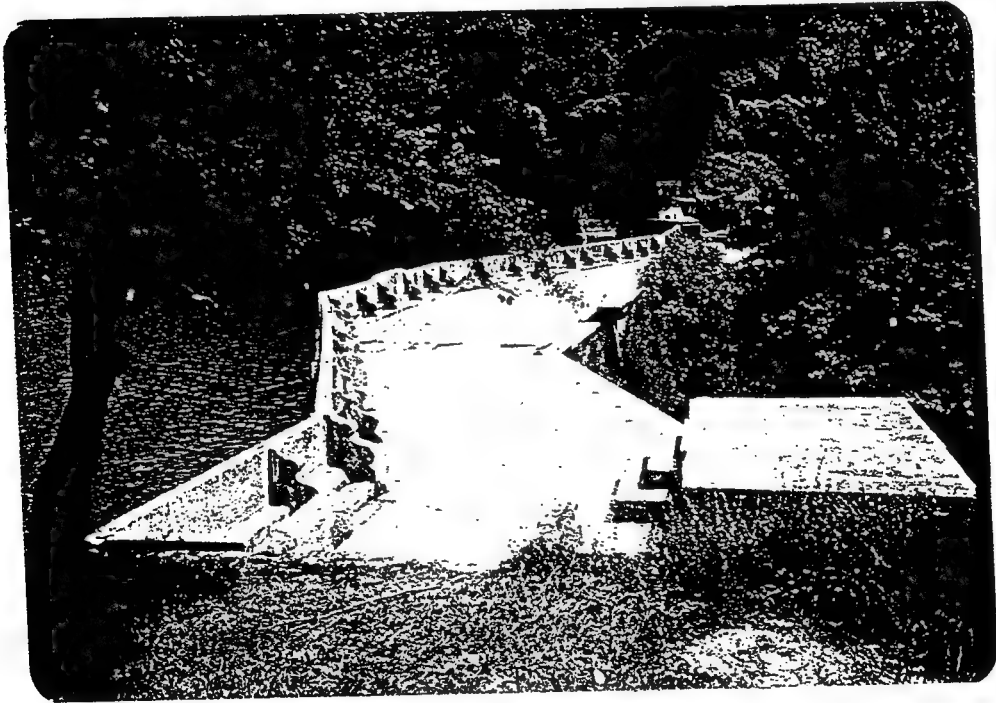
ويتضح ذلك بعرض اللوحات التالية : ( ذ ، ز ، س ، ش ، ص ، ض )



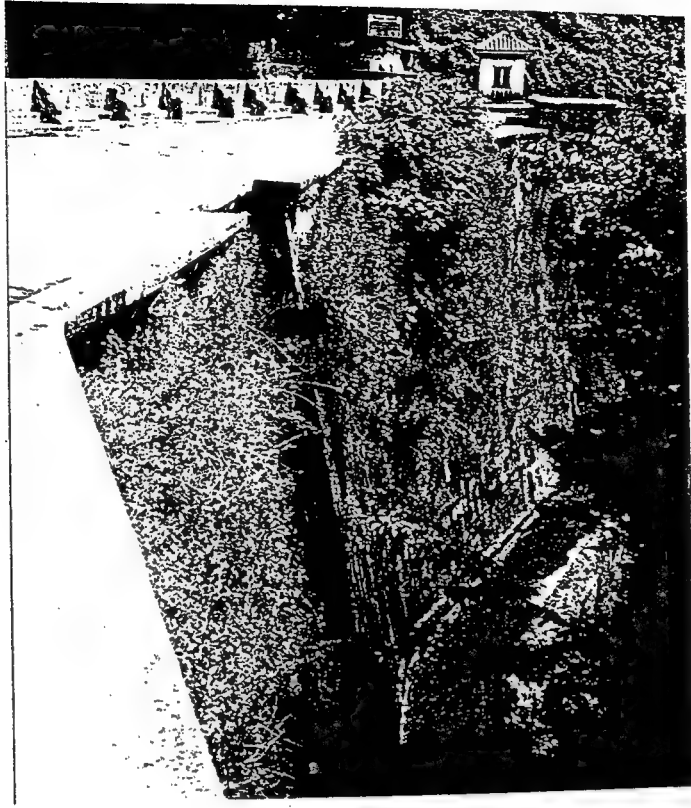
لوحة ( ذ ) : سد والددة السلطان بغابة بلغراد باستانبول (١٢١١هـ/١٧٩٦م) .  
تصوير الباحث .



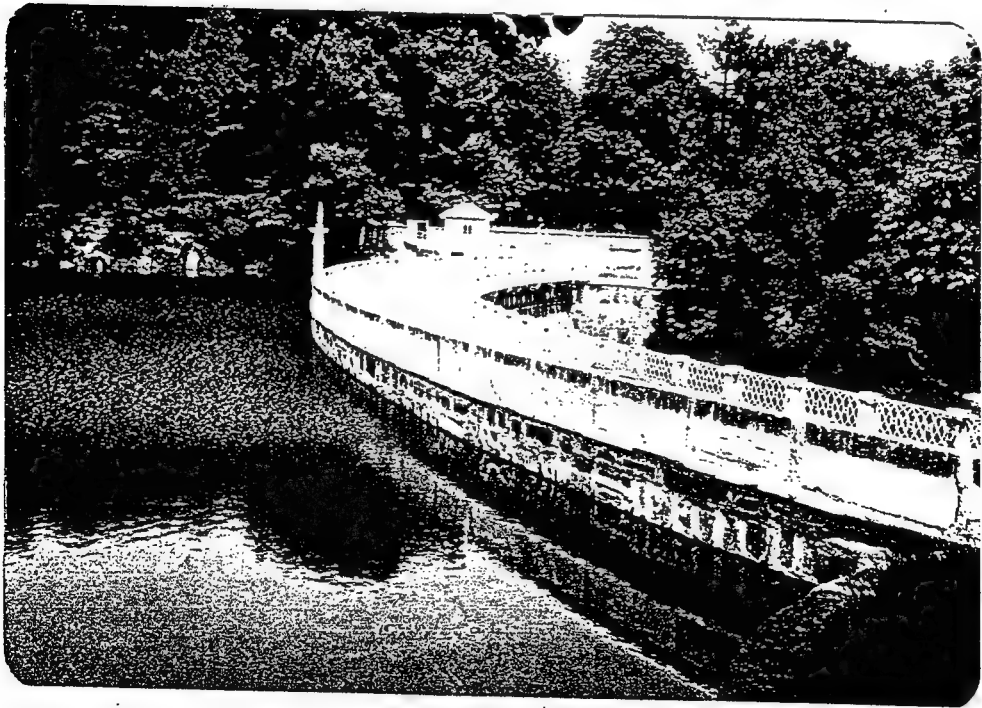
لوحة ( ر ) : سد والدة السلطان بغابة بلغراد باستانبول ( ١٢١١هـ / ١٧٩٦م )  
تصوير الباحث .



لوحة ( ز ) : سد ايود بغابة بلغراد باستانبول ( ١٢٧٩هـ / ١٧٦٥م )  
تصوير الباحث .

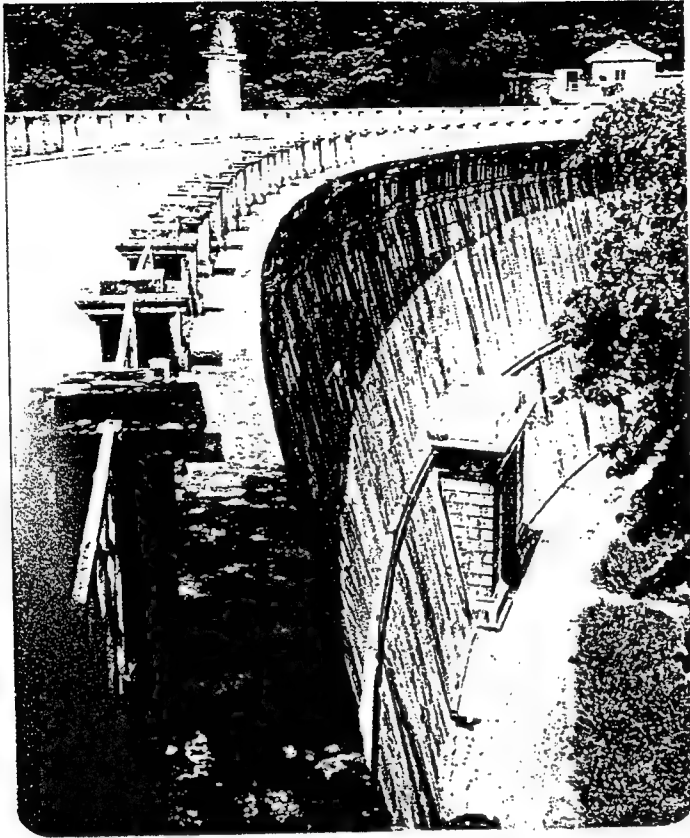


لوحة: (س) : سد ايود . يظهر بهذه اللوحة ، ارتفاع السد وسمكه .  
تصوير الباحث .

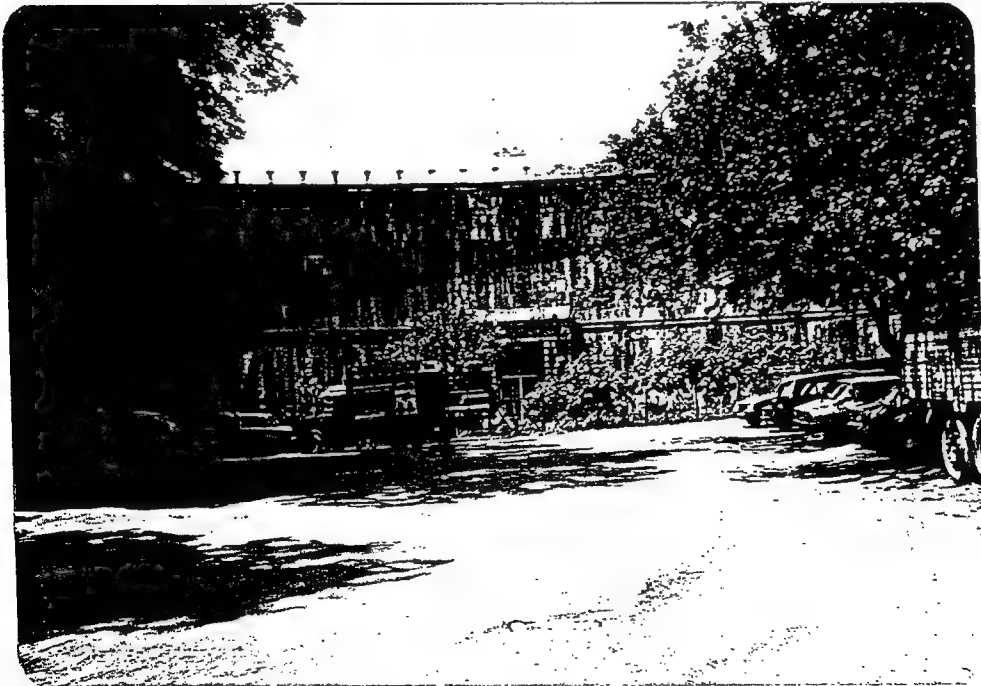


لوحة ( ش ) : سد السلطان محمود الثاني بغابة بلغراد باستانبول (١٢٥٥هـ /  
١٨٣٩م) .

تصوير الباحث .



لوحة ( ص ) : سد السلطان محمود الثاني . يظهر بهذه اللوحة ارتفاع السد  
واحجار بنائه المصقولة .  
تصوير الباحث .



لوحة ( ض ) : سد السلطان محمود الثاني . يظهر بهذه اللوحة واجهة  
السد في المنطقة المحمية من المياه .  
تصوير الباحث .

## ثامنا : العناصر الزخرفية :

عرفنا في المنشآت التي سبق الحديث عن وصفها في الفصل الثالث من هذا البحث ثلاثة أنواع من الزخارف ، هي الزخارف النباتية ، والهندسية ، والكتابية ، وسنعمد مقارنة بين أهم هذه الأنواع الثلاثة ، ومثيلاتها في العالم الإسلامي ، حتى نتعرف على مميزاتها .

### أ - الزخارف النباتية : (١)

سبقت الإشارة إلى أنه كان يحلي قبة سبيل حدود حرم مكة من الجهة الغربية زخرفة نباتية تمثل العنصر الكاسي الثلاثي .

وأصل هذه الزخرفة وجدت عند المسلمين منذ العصور الأولى للإسلام ، فهناك شبه كبير جداً بين الزخرفة النباتية التي تمثل العنصر الكاسي الثلاثي ، على سبيل حدود حرم مكة ، والزخرفة النباتية الكاسية ثلاثية الفصوص ، في طراز سامراء الثاني (٢) .

وقد شاع أسلوب الزخرفة بالعنصر النباتي الكاسي في الفن الإسلامي سواء في المشرق أو المغرب (٣) ، واستخدمه العثمانيون في

---

(١) تعد الزخارف النباتية مظهراً من مظاهر الفن الإسلامي ، فقد وجد فيها الفنان المسلم ما يتمشى وروح العقيدة الإسلامية ، والابتعاد عن مضاهات خلق الله ، لهذا فقد كان غالباً ما يرسمها بطريقة اصطلاحية محورة عن الطبيعة . انظر : د. فريد شافعي : المرجع السابق ، ص ٢٦٧ ، د. زكي حسن : المرجع السابق ، ص ٢٥٢ ، د. محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين ، ص ٢٢ . الطبعة الأولى ١٩٧٤م ، مكتبة الانجلو المصرية .

(٢) د. فريد شافعي : زخارف وطرز سامراء ، ص ٤ ، شكل ٧ . فصله من مجلة كلية الآداب ، المجلد ١٣ ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٥١م .

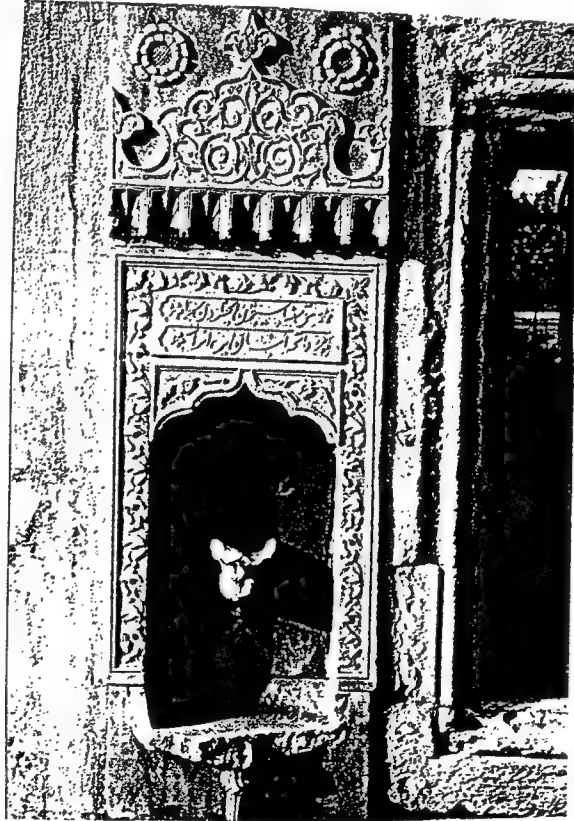
(٣) المرجع السابق ، ص ٤ ، ٢٥ ، ٢٦ . د. عبد المنعم عبد العزيز رسلان : دراسة للنسيج الإسلامي المذهب في صقلية ، ج ٢١ ، بحث نشر بمجلة الدارة ، العدد الرابع ، السنة التاسعة ، رجب ١٤٠٤هـ / أبريل ١٩٨٤م ، د. عبد المنعم عبد العزيز رسلان : الحضارة الإسلامية في صقلية وجنوب إيطاليا ، ص ٣٣٤ ، ١٠١ ، مشكل رقم (١٩) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م ، الناشر تهامة ، جدة .

عمائرهم ، فنرى هذا العنصر الكأسي ذا الثلاثة فصوص على جزء من جدران حمام بايزيد ( القرن ١٠هـ ) باستانبول . (١)

وهناك شبه كبير جداً بين زخرفة العنصر الكأسي المنفذ على سبل حدود حرم مكة من الجهة الغربية ، وبين زخارف العنصر الكأسي ، التي تحلي شرفات أروقة المسجد الحرام ، التي كانت بداية العمل في بنائها سنة ٩٧٩هـ / ١٥٧١م .

كما يتضح أيضاً الشبه الكبير بين زخرفة سبل حدود حرم مكة وزخرفة العنصر الكأسي ، التي تحلى سبل جامع شهزاد باستانبول ٩٥٠ هـ - ١٥٤٣ / ٩٥٥ هـ - ١٥٤٨ م . وكذلك واجهة جامع والدة السلطان باستانبول ( ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م ) .

أنظر اللوحتين التاليتين ( ط ، ظ ) .



لوحة : ( ط ) : زخرفة على سبل جامع شهزاده باستانبول ( ٩٥٠-٩٥٥ هـ /

١٥٤٣ - ١٥٤٨ م ) .

تصوير الباحث .



لوحة ( ظ ) : زخرفة على واجهة جامع والددة السلطان باستانبول ( ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م ) .

#### تصوير الباحث

كما نجد توافقاً أيضاً بين زخرفتنا النباتية الكأسية ، وبين زخارف بعض الأسيلة العثمانية بمصر ، التي منها سيل خسرو باشا ( ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م ) ، وسبيل سليمان بك الخربوطلي ( ١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م ) ، وسبيل يوسف أغا الحبشي ( ١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م ) ، وسبيل حسن أغا كوكليان ( ١١٠٦هـ / ١٦٩٤م )<sup>(١)</sup> ، وفي بيروت نشاهد هذه الزخرفة الكأسية على عتب شبابيك جامع السراي ، أو جامع دار الولاية ، الذي أنشأه الأمير منصور بن حسن بن عساف التركماني ( ت ٩٨٨هـ / ١٥٨٠م )<sup>(٢)</sup> .

(١) د. محمود حامد الحسيني : المرجع السابق ، ص ١٠٢ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

(٢) د. صالح لمعي مصطفى : مساجد بيروت ، ص ٢٨ ، ص ٤٠ لوحة ( ١٤ ) ،

ص ١١٨ ، طبع في دار الأحد ( البحيري إخوان ) بيروت .



ب - الزخارف الهندسية (١) :

الزخارف المقرنصة (٢) :

اشتمل حمام القشاشية العثماني على زخارف مقرنصة تأخذ شكل زوايا مثلثة ( انظر لوحة ) ، ويتميز هذا النوع من المقرنصات بأنه عمل على الطراز العثماني ، فقد وجدنا أمثلة مشابهة له في كل من مقرنصات مشذنة جامع ياشيل بأزمير ( ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م ) ، ومقرنصات مشذنة جامع خصمه خاتون Halsa Hatun الذي عُمر في منتصف القرن العاشر الهجري بأزمير ، ومقرنصات مشذنة جامع كوجور Gucur بأزمير ، والذي عُمر في أواخر القرن العاشر الهجري (٣) .

- (١) لما كانت الزخرفة الهندسية تتمشى وروح العقيدة الإسلامية ، فقد وجد فيها الفنان المسلم منهلاً عذباً يستقي منه ما يشاء ، فتناولها بالتجديد والتطوير تارة وبالابتكار تارة أخرى ، مضيفاً إليها عبقريته الفذة وذوقه الرفيع ، فمن تكرار النقطة كوّن أشكالاً هندسية متنوعة كالـمربع والمعين والمثلث والدائرة ، ومن الخط المستقيم والموج والمنحنى كوّن أشكالاً زخرفية رائعة ، أنظر : د. حسن الباشا : التصوير الإسلامي في العصور الوسطى ص ٣٠ . الناشر دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٥٨ م .
- (٢) أقدم مثل ظهرت به المقرنصات بفارس عام ١٠٣٥ م . ويشيـع استخدام المقرنصات على المباني المبنية من الآجر ، لتحمل البروز الناتج . أنظر : د. السيد محمود عبد العزيز سالم : مساجد ومعاهد ، ج ٢ ، ص ١٨٤ ، كتاب الشعب رقم ٧٨ ، مطابع الشعب ، ١٩٦٠ م .

(٣) Anci Aslanoglū , Tire'de Camiler Vc' üc, Mescit, Resim , 66,4,30, Orta Doğu Teknik Üniversitesi, Mimarlık fakültesi, baylan Matbasi, Ankra, 1978.

كما توجد أمثلة مشابهة لمقرنصات حمام القشاشية في العراق  
في بعض المآذن التي بنيت في العصر العثماني ، كما هو الحال في مئذنة  
قبة الروضة الحسينية (١٥٣٤هـ/١٠٤١م) (١) ، وكذلك في شرق الجزيرة  
العربية بمئذنة جامع علي باشا بالهفوف (١٥٧٩هـ/١٠٨٧م) (٢).

#### الشرفات :

من زخارف العماثر الشرفات المسننة ، ويرجع أقدم أمثلتها  
الإسلامية إلى العصر الأموي ، إذ توجد في قصر الحير الشرقي ، الذي  
بناه هشام بن عبد الملك سنة ٧٢٧هـ/١٠٠٩م ، والذي نقلت واجهة بوابته  
إلى متحف دمشق . وتوجد أمثلة لهذه الشرفات المسننة في العمارة  
الساسانية ، كما في طاق كسرى الذي يؤرخ فيما بين سنة ٥٩٠م ، ٦٢٨م  
وأسنان هذه الشرفات عمودية ، ويوجد مثل آخر أسنانه مائلة في طبق  
ساساني من المعدن (٣).

وقد استخدم المعمار العثماني الشرفات لتحلية النهايات  
العليا لجدران مبنى بئر طوى ، ومبنى بئر زمزم وسبيل

---

(١) د. عيسى سلمان ، هناك عبد الخالق ، نجلة العزي ، نجاة يونس :  
العمائر العربية الإسلامية في العراق ، ج ٢ ، ص ١٤١ ، ولوحة ٨٣ ،  
منشورات وزارة الثقافة والإعلام ١٩٨٢م ، دار الرشيد للنشر -  
العراق .

(٢) عادل محمد نور غباشي : دراسة لبعض العماثر العثمانية في الهفوف

في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري ، ص ١١٤ ، رسالة .  
قدمت لنيل درجة الماجستير في الحضارة الإسلامية ، كلية  
الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى ١٤٠٥هـ/١٤٠٦هـ .

(٣) د. فريد شافعي : العمارة العربية في مصر الإسلامية " عصر الولاة "  
ص ٢١٤ ، ثروت عكاشة : القيم الجمالية في العمارة الإسلامية ،  
ص ٢٠ ، الناشر دار المعارف .

يلحظ : أن الآشوريين استخدموا الشرفات ، لتحلية واجهات  
عماثرهم . أما الرومان فقد استخدموها فوق الحصون . انظر :

د. صالح لمعي : التراث المعماري الإسلامي في مصر ، ص ٤٠

منى (١) ، إلا أنه بمقارنتهما بالشرفات الساسانية ، والتي وجد شبيهة لها في العصر الأموي ، يتضح أن شرفات مبنى بئر طوى تنتهي في أعلاها بشكل قريب من النصف الدائري المدبب ، أما شرفات مبنى بئر زمزم وسبيل منى فقد اصطلح على تسميتهما " بالعرائس " التي تأخذ شكل " زهرة الزنبق لها بتلات ثلاثة تحصر بين صفوفها الصماء فراغات تتشكل من زهرات شقائق متجانسة " (٢)

وفيما يخص شرفات مبنى بئر طوى فقد شاع استخدامها في العمارة الإسلامية سواء في شرق العالم الإسلامي أو في غربيه ، حيث وجدنا أمثلة لها في إحدى بوابات بغداد ( ٧٦٢/هـ - ٧٦٣م ) وفي مسجد الأبواب الثلاثة بالقيروان الذي وجدت به كتابة مؤرخة عام ٢٥٢/هـ ٨٦٦م ) وأخرى مؤرخة بعام ٨٤٤/هـ - ١٤٤٠م - ١٤٤١م ) (٤)

كما نلاحظ أيضا الشبه الكبير بين شرفات مبنى بئر طوى ، وشرفات أسوار القاهرة وبواباتها الفاطمية (٥) ، وشرفات أسوار القاهرة الأيوبية (٦) ، والشرفات المملوكية بمصر (٧) . وفي شبه الجزيرة العربية ،

- (١) انظر اللوحات ؛ رقم
- (٢) ثروت عكاشة : المرجع السابق ، ص ٢٠
- (٣) ك. كريزويل : المرجع السابق ص ٢٢١ ، ٢٢٤
- (٤) المرجع السابق ، ص ٣٩٥ ، لوحة ص ٦٥
- (٥) د. أحمد فكري : مساجد القاهرة ومدارسها ، ج ٢ ، لوحة رقم ( ٤ ) ، ٥) دار المعارف ، ثروت عكاشة : المرجع السابق ، ص ٦٠ ، ٦١
- د. عبد المنعم عبدالعزيز رسلان : الأزنم خاناويرجا ، دراسة تاريخية وأثرية ، ص ١٩ . بحث نشر بمجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي ، العدد الرابع ١٤٠١ هـ . جامعة أم القرى .
- (٦) المرجع السابق ، ص ١٩
- (٧) هشام عجمي : المرجع السابق ، ص ١٨٩ ، د. عبد المنعم عبدالعزيز رسلان : المرجع السابق ، لوحة ٣٠

نجد أمثلة لهذا النوع من الشرفات في قلعة الأزمن المملوكية (١٦٩١هـ/١٥١٠م) (١) ، وفي مسجد عمر بن الخطاب الذي أنشئ بالمدينة المنورة عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩ - ١٨٥٠م في عهد السلطان عبد المجيد الأول (٢).

أما شرفات مبني بير زمزم فنجد أمثلة شبيهة لها في واجهة صحن المسجد الجامع بقرطبة ، بعد زيارة عبدالرحمن الأوسط في منتصف القرن الثالث الهجري تقريباً (٣) ، وفي القاهرة بمدرسة سنجر الجاولي ٧٠٣هـ/١٣٠٣ - ١٣٠٤م (٤) ، وفي جامع السلطان حسن ومدرسته التي بدأ العمل في إنشائها عام ٧٥٧هـ/١٣٥٦م (٥) ، وفي مسجد وخانقائه السلطان برقوق ٨٠١ - ٨١٤هـ/١٣٩٨ - ١٤١١م (٦) . كما وجدت هذه الشرفات بعمائر العثمانيين في استانبول (٧) التي منها شادروان بصحن الجامع الجديد بمنطقة اميننو ١٠٧٦هـ/١٦٦٥م .

أنظر اللوحة التالية : ( ع ) .

- 
- (١) المرجع السابق، ص ٧ ، ١٩ ، هشام عجمي : المرجع السابق ، ص ٣٩ - ٤٢ ، ١٨٩٠ .
  - (٢) د. صالح لمعي مصطفى : المدينة المنورة تطورها العمراني وتراثها المعماري ، ص ٥٢ ، لوحة ١٠٣ ، ١٠٤ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
  - (٣) مانويل جوميت مورينو : المرجع السابق ، ص ٩٦ .
  - (٤) د. صالح لمعي مصطفى : التراث المعماري الإسلامي في مصر ، ص ١٧٢ ، لوحة ١٠١ .
  - (٥) توفيق أحمد عبدالجواد : المرجع السابق ، ج ٣ ص ١١٦ ، لوحة ٢٠٢ ، ثروت عكاشة : المرجع السابق ، ص ١٥ ، لوحة ٨ ، ص ١٩٤ ، لوحة ١٦٧ ، ١٦٩ .
  - (٦) المرجع السابق ، ص ٢٠٠ ، لوحة ١٧٥ .
  - (٧) اوقطاي أصلاً نابا : المرجع السابق ، شكل ١٨٢ ، ١٨٣ .



لوحة (ع): شادروان الجامع الجديد . باميننو باستانبول (١٠٧٦هـ/ ١٦٦٥ م ) .  
تصوير الباحث .

كما نجد أمثلة لهذه الشرفات في أعمال العثمانيين في شبه الجزيرة العربية التي منها شرفات أروقة المسجد الحرام التي صدر أمر بنائها في عام ٩٧٩هـ/ (١) ١٥٧١م ، وفي المدينة المنورة بمسجد قباء الذي جدد عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م (٢) ، وفي مسجد علي بن أبي طالب الذي انتهت أعمال تجديد بنائه سنة ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م (٣) ، وبالمدرسة الرستمية التي يعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن ١٣هـ (٤) .

(١) حسين عبد الله باسلامة ، ص ٨٣ ، واللوحة بين الصفحة ١٢٤ - ١٢٥ .

(٢) د . صالح لمعي مصطفى : المدينة المنورة ، ص ١٦٨ - ١٦٩ .

(٣) المرجع السابق ، ص ١٥٨ ، لوحة ١١٣ .

(٤) المرجع السابق ص ٢٠٩ ، لوحة ١٦٨ ، ١٦٩ .

### المشهر:

وهو اصطلاح زخرفي معماري يطلق عند استخدام أحجار ذات لونين مختلفين ، تكون عادة من اللون الأصفر الفاتح ، وأحجار ذات لون أحمر داكن (١) ، وهي التي نفذت في سيل منى. (٢)

ووجد أسلوب الزخرفة عن طريق تعدد الألوان قبل الإسلام في إيطاليا وأسبانيا وسوريا . وكان أول استعمال له في العمارة البيزنطية باستعمال مداмик حجرية ، مع مداмик من الطوب الأحمر على التوالي . ويوجد مثال سوريا قبل الإسلام في قصر ابن وردان (٥٦١ - ٥٦٤ م ) بالقرب من حمص . وقد أتى هذا التشكيل غالباً من الشام إلى مصر (٣) .

واستعمل المشهر في مصر لأول مرة في عقود قنطرة بيبس البندقاري ١٢٦٦/هـ - ١٢٦٧ م ، ثم شاع استعماله في الواجهات الخارجية ، وصنع العقود ، وبعض الواجهات المظلة على الصحن (٤) .

وقد شاع استخدام المشهر في مباني العثمانيين بصفة عامة . ويتضح ذلك بعرض الأمثلة التالية :

فمن أمثلة أعمالهم في الأناضول الجامع الأخضر ببورصة ( ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م ) (٥) ، وجامع Hacilar ببورصة ( ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م ) (٦) ، وجامع بايزيد

---

(١) د. عبد اللطيف إبراهيم علي : وثيقة الأمير آخور كبير قراقچا الحسني ، ص ٢٣٢ ، حاشية ٦ ، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، المجلد رقم ١٨ ، الجزء الثاني .

(٢) راجع ما سبق ص ٤٣٣

(٣) د. صالح لمعي مصطفى : التراث المعماري الإسلامي في مصر ، ص ٣٨ ولמיד من التفاصيل انظر :

" ثروت عكاشة " : المرجع السابق ، ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٤) د. صالح لمعي مصطفى : المرجع السابق ، ص ٣٨ .

(٥) Bursa il Merkezi, Türkiyede Vakıf Abideler Ve Eski Eserler, III, Sehife, 216,221, Vakıflar Genel Müdürlüğü Yayınları, 1983.

(٦) Aynı Eser, Sehife 65,68.

بإستانبول ٩٠٧ - ١٥٠١/هـ ١٥٠٦ - ١٥٠٦ م<sup>(١)</sup> ، وحمّام خصّكي بإستانبول الذي  
بناه المعمّار سنّان لخرم سلطان عام ١٥٥٣/هـ ١٥٥٣ م<sup>(٢)</sup> ، وجامع  
المرّادية في مانسيا ( القرن ١٠هـ )<sup>(٣)</sup>  
أنظر اللوحة (غ) :



لوحة (غ) : حمّام خصّكي بإستانبول ١٥٥٣/هـ ١٥٥٣ م .  
تصوير الباحث .

وفي الشام نرى المشهر في كثير من العمارات العثمانية منها  
علي سبيل المثال : التكية السليمانية بدمشق (١٥٥٤/هـ ١٥٥٤ م) ، وجامع  
السنانية بدمشق أيضاً (٩٩٤-٩٩٩ هـ / ١٥٨٥-١٥٩٠ م)<sup>(٤)</sup> ، وجامع الأمير  
منصور عساف ببيروت (٩٣٠ - ١٢٢٤/هـ ١٥٨٠ - ١٥٨٠ م)<sup>(٥)</sup> ، وسبيل البديري  
بغسطين (١١٥٣/هـ ١٢٤٠ م)<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) اورهان بايراق : تركيا للسياحة ، ترجمة نمير انور ، ص ٣٢ ، ٣٣ ،  
منشورات مينا تور : ع ٦ . إستانبول .  
(٢) اوقطاي اصلانابا : المرجع السابق ، ص ٢٣١ .  
(٣) اورهان بايراق : المرجع السابق ، ص ٧٧ .  
(٤) كارل ولتسينجر وكارل واتسينجر : المرجع السابق ، ص ٧٨ ،  
١٩٧٩ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤١ .

- (٥) د . صالح لمعي مصطفي : مساجد بيروت ، ص ٢٨ ، ٤٥ ، لوحة ٢٢ ، ٣٤ .  
(٦) د . جميل كامل العلي : المرجع السابق ، ص ٢٢٤ ، ٢٨٧ .





ج - . النقوش الكتابية :

يلحظ من دراسة النقوش الكتابية في الفصل الثالث من هذا البحث ، أن الكتابات موضوع هذه الرسالة نقشت جميعها بالخط الثلث ، وخط الإجازة في بعض كلمات نقش مؤرخ بعام ١٢٩٩هـ .

وترجع بعض هذه النقوش إلى فترات زمنية متباعدة خلال حكم العثمانيين لمكة ، وعليه فقد اختلف أسلوب الخط في بعض النقوش حيث وصل إلى درجة راقية في التنفيذ ، خاصة من حيث النسب الجمالية للحروف وتناسق أحجام الكلمات كما في النقش رقم ( ١٢ ) .

وبمقارنة هذه الكتابات بالخط العثماني في مصر (١) أو الشام (٢) أو العراق (٣) أو الأناضول (٤) ، نجد أن النقوش الحجازية لا تقل جودة في تناسق حروفها ونسبها الجمالية بين مثيلاتها - موضوع المقارنة . مما يجعلنا نرجح أن بعض هؤلاء الخطاطين قد وفدوا إلى مكة للكتابة مع إخوانهم خطاطي الحجاز الذين تمّ لي بحمد الله الكشف عن اسمين منهم هما : الشيخ تاج بن فرج غزاوي وأخوه ، اللذين وجدت توقيعهما لهما في نقش مؤرخ بعام ١٣٢٧هـ (٥) .  
أنظر اللوحات ( ف ، ق ، ك ، ل ) .

---

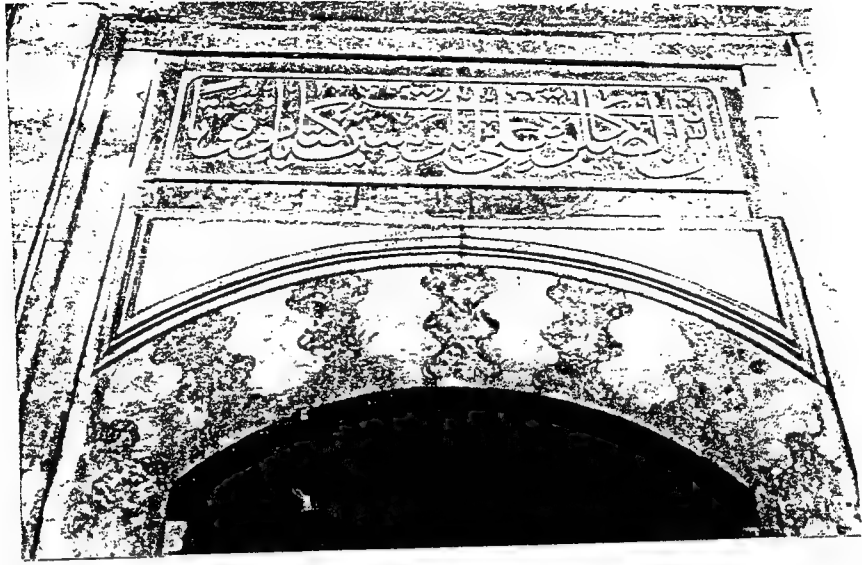
(١) د . محمود الحسني : المرجع السابق ، لوحة ٥٣ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٧٢ .

(٢) د . صالح لمعي مصطفى : مساجد بيروت ، لوحة ٧٤ ، د . كامل جميل العسلي : المرجع السابق ، لوحة بصحيفة رقم ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ .

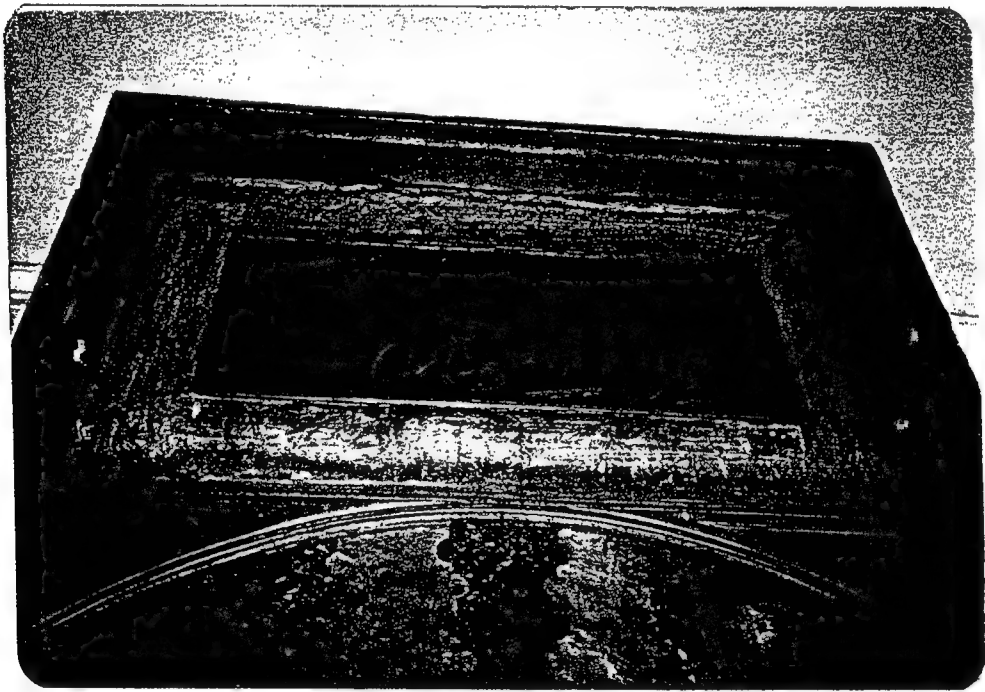
(٣) د . عيسى سلمان وآخرون : المرجع السابق ، لوحة ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١١ .

(٤) Fatih Cimok , The Süleymaniye, p.13, Anotolia Tourism Publications, First Printing, February, 1985. Muhiddin Serin, Hat San'atimize, Tarihcesi-Malzem Ve-Aleter-Meskler, Sehife 50, Kubbealti, Istanbul, 1982 .

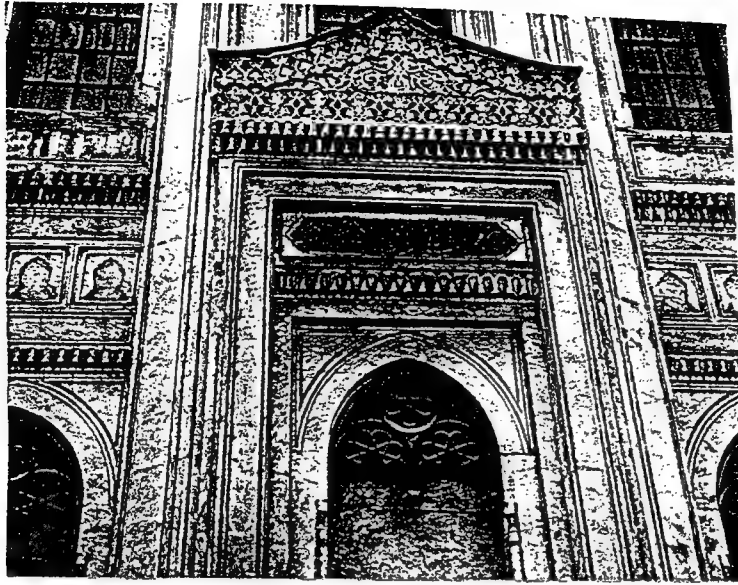
(٥) راجع ص ٥٠٥ من هذا البحث .



لوحة (ف) : نقش كتابي على أحد مداخل جامع بايزيد الثاني باستانبول  
مؤرخ بعام (٩١١هـ) .  
تصوير الباحث



لوحة (ق) : نقش كتابي بمتحف طوب قايي سراي باستانبول ، مؤرخ بعام  
(١١٣٦هـ) .  
تصوير الباحث .



لوحة ( ك ) : نقش كتابي على واجية جامع والدۀ سلطان يحي لاله ليستانبول  
مؤرخ بعام (١٢٨٨هـ) .  
تصوير الباحث .



لوحة ( ل ) : نقش كتابي محفوظ بمتحف فنون الخط باستانبول  
مؤرخ بعام (١٣١٥هـ) .  
تصوير الباحث .

### التأثير الهندي على منشآت المياه بمكة :

سبق الكلام أنه في عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م استقدمت لجنة عين زبيدة مهندسين وعمالاً من الهند للمشاركة في ترميم وإنشاء القنوات وبعض مرافق المياه بمكة<sup>(١)</sup> ، لما لهؤلاء من خبرة مشهود بها في الأبنية الحجرية ، ولما امتازوا به من دقة ومهارة في تنفيذ الصناعات المختلفة بالهند<sup>(٢)</sup> .

ونرى ذلك جلياً في قبه مبنى بئر زمزم التي أعيد إنشاؤها في نهاية القرن ١٣هـ ، وقد اتخذت شكلاً بصلياً كان شائعاً في بلاد الهند خاصة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري (١٨م) ، والتي منها قبة SAFDAR JANY'S بدلهي ١١٦٧هـ/١٧٥٣م<sup>(٣)</sup> ، ونلاحظ أن الشبه كبير جداً بين تصميم هذه القبة وقبة مبنى بئر زمزم .

---

(١) راجع ص ٢٣٤ .

(٢) Percy Brown, Indian Architecture (The Islamic Period), p.2, Taraporevala's Treasure House of Books Bombay I .

(٣) Opcit, p.p. 80-81.

## الخاتمة

وبعد هذا العرض الذى تناولت فيه الجانب الحضارى للمنشآت المائية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة ، خلصت الى النتائج العلمية التالية :

- ١- سار العثمانيون على نهج أسلافهم من حكام المسلمين في العناية بتوفير المياه لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة . وتتجلى هذه العناية في العيون وقنواتها ، والآبار ، والبرك ، والأسبلة ، والبازانات والميضات ، والحمامات ، والمنشآت الزراعية الأخرى .
- ٢ - لم يكتفِ العثمانيون بذلك ، بل وفروا مصدرين أساسيين للمياه بدلا من مصدر واحد كما هو الحال سابقا . فبعد أن كانت مياه وادى حنين المصدر الوحيد الذى يغذى مكة أضاف العثمانيون مصدرا آخر يتمثل في مياه وادى نعمان ، وقد تكبدوا في سبيل الوصول إلى تحقيق هذا الغرض مصاعب شتى ، سواء من حيث الإنفاق المالى أو ايجاد المهندسين ذوى الكفاءات العالية . ولم يقتصروا على مد قناة عين عرفه إلى الأبطح بل أنشأوا أيضا قناة جديدة من الأبطح إلى المسفلة تتناسب مع هذا الوضع الجديد ، مما كان له أكبر الأثر في استغنائهم عن القناة القديمة لعدم صلاحيتها .
- ٣ - لم يترك العثمانيون مكانا في قناة عين عرفة إلا وقد أعادوا فيه النظر فأصلحوا ما احتاج إلى اصلاح ، وأعادوا بناء ما دمر في بعض المواضع منها منطقة طريق " ضب " التى اكتشفوا فيها عيوب أسلافهم في البناء ، والتي كانت دائما ما تؤدى إلى تدمير القناة بهذه المنطقة نتيجة لاندفاع مياه السيول واجتياحها لجدار القناة . فاختاروا الموقع المناسب لبناء القناة وزودوها بكل الوسائل التى تدفع عنها أضرار السيول سواء كان ذلك في شكل ميازيب سفلية أو علوية أو قناطر ، كما دعموا هذا البناء بأنواع مختلفة من الدعامات .

- ٤ - عالج العثمانيون العيوب العمرية في القننة الجديدة خاصة فـى المناطق التي تكثر فيها كميات المياه عن طريق زيادة الحيـز الهوائى فيها ، بحيث يسمح بمرور المياه بيسر وسهولة وذلك عـن طريق رفع جانبي القننة وبالتالي تعليه غطائها .
- ٥ - التزم المعمار العثماني بالتخطيط المتعرج والمنكسر للقننـة بشكل دقيق ، وأخذ في الاعتبار صيانة القننة وتدعيمها في مناطق الانكسارات ، حتى تصدى لتيار المياه المندفـع إليها ، فضلا عن العناية بـالبناء من حيث جودة لصق الأحجار وصفها بطريقة جيدة .
- ٦ - كان العثمانيون يبذلون جهدا كبيرا في دفع ضرر السيول عن القننـة في المناطق التي تختفي فيها تحت سطح الأرض وتظهر خرزاتها فوقها ، فلجأوا إلى بناء الخزانات بأساليب تدفع عنها خطر مياه السيول ، فضلا عن عمل دوائر ترابية عالية حول بعض الخزانات لتحول دون وصول مياه السيول إليها وتسمى (فرى) .
- ٧ - أثبتت الدراسة أن العثمانيين جددوا كثيرا من الخزانات ، وأنشأوا أخرى وذلك لأهداف أهمها : سرعة تنظيف القننة وإزالة ما قد يصيبها من مسببات الانسداد كالعشب والطين والرمل ، إضافة إلى ضمان انسياب الماء باستمرار وعدم تجمعـه في جزء منها مما يؤدي إلى انفجار القننة وتسرب مياهها . كما حرص العثمانيون أيضا على صيانة القننة أولا بأول ، فكانوا يسارعون في سد الفجوات التي تحدث بين أحجارها بمجرد اكتشافها بوسائل بسيطة كحل مؤقت لحيـث إعادة بناء المكان الذي حدث فيه الخلل .
- ٨ - أثبتت الدراسة أن أعمال العثمانيين في القننات الرئيسيتين ( عين عرفة وعين حنين ) لم تقف عند حد الإصلاحات والتجديدات وبناء بعض الأجزاء فحسب ، بل تعدته إلى إنشاء روافد لهما ، لزيادة مياههما رغبة في توفير أكبر كمية من المياه لهذه البلد المقدسة

- نظرا لما كان يصيب القنوات من تعديات مستمرة من الأعــــــــــــــــراب المحيطين بمناطق مرور القنوات ، والتي أدت إلى تدمير القنوات في بعض السنين ، وفقدان كميات كبيرة من المياه .
- ٩- اهتم العثمانيون في نهاية القرن الثالث عشر الهجري بإــــــــــــــــادة بناء بعض القنوات القديمة واستصلاحها ويرجح أن يكون من هذا العمل قناة عين " الهميجة " وقناة بشارع " الجزائر" .
- ١٠- كشفت الدراسة عن ارتباط شبكة قنوات المياه داخل مدينة مكــــــــــــــــة المكرمة بالتوسع العمراني لهذه المدينة في العصر العثماني وبخاصة في أواخره ، حيث وصلت مياه القنوات إلى منطقة الشيخ محــــــــــــــــود ( القبة ) ثم إلى جرول وخاصة في موضع ( مستشفى الولادة الآن ) .
- ١١- لقد تم بفضل الله الكشف عن منابع عين عرفة بدراسة ميدانية قمت بها على الطبيعة مستعينا بأهل هذه المناطق وبعض المسؤولين الذين كانوا يعملون في لجنة عين زبيدة ممن لهم دراية بهــــــــــــــــذا الموضوع ، حتى إنهم أمدوني بوثائق ورسوم وأعمال أولية كانوا يعدونها للنشر ، ومنهم الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور .
- ١٢- كشفت الدراسة عن عناية العثمانيين بمجاري تصريف مياه الأمــــــــــــــــطار القديمة وإنشاء مجاري جديدة يصعب الفصل بينها وبين المــــــــــــــــجاري القديمة ، علاوة على عنايتهم بإنشاء شبكة جديدة لتصريف الميــــــــــــــــاه المستعملة من بعض المرافق . وقد قمت بتوقيع بعض ملامح هذه الشبكة المائية على خارطة حسب ماتوفر لدى من معلومات وثائقية ونصوص تاريخية ، ودراسة ميدانية .
- ١٣- أما البازانات فقد كشفت عشر وثائق عربية لأول مرة عن جهــــــــــــــــود العثمانيين في العناية بهذا النوع من المنشآت . وتوصلت الدراسة من خلال تلك الوثائق إلى إثبات عناية العثمانيين



بالبازانات في عامي ١١٢٤ ، ١١٢٥ هـ / ١٧١٢ ، ١٧١٣ م كمرحلة أولى ، أما المرحلة الثانية فقد تجلت فيها عناية العثمانيين بالبازانات بعد تأسيس لجنة عين زبيدة عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م .

وأسفرت الدراسة الميدانية لهذه البازانات عن عمل مساقط وواجهات لكل من بازان الشامية وبازان التمارة . وتبين أن التخطيط المتبع للبازان يتمثل في صهيرج يبني في باطن الأرض ويغطى بأقبية ، وله فتحات للسقيا . وهذه الفكرة عرفت في العصر الإسلامي منذ فترة مبكرة كما هو الحال في صهيرج الرملة بفلسطين ( ١٧٢ هـ / ٧٨٩ م ) علما بأن المعلومات المتوفرة عن أسلوب تسقيف صهاريج الأسبلة العثمانية بمصر تشير إلى استخدام القبــــــــــــــــاب الضحلة .

١٤- اتضح من الدراسة أن معظم الأموال التي صرفت في ترميم وإنشاء مرافق المياه بمكة والمشاعر، كانت ترسل من استانبول ومصر، إلا ماجاء نادرا من بلاد الشام ، وفي عام ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨م شكلت بمكة المكرمة لجنة عين زبيدة التي اهتمت بجمع التبرعات لصالح مشروعات المياه بمكة والتي شارك فيها معظم دول العالم الاسلامي ، مثل الهند وجاوه إلى جانب الإعانات من مصر واستانبول والشام .

١٥- اتبع العثمانيون نفس أسلوب تصميم الآبار المعمول به في العصور السابقة ، سواء من حيث الاستدارة أو التربع ، واختاروا من تصاميم الآبار النوع المطوى فقط . كما ألحقوا ببعضها أسبلة .

١٦- ثبت من الدراسة العمرانية لبئر زمزم وبئر طوى أن العثمانيين استغلوا البئرين لأغراض أخرى غير توفير الماء ، فعملوا فوق بئر زمزم بناء استغلوا جزأه العلوى مكانا يؤذن عليه مؤذن الشافعية ، أما الجزء السفلي فكان مكانا للسقيا ، وحفظ بعض أدوات المسجد الحرام ، وفيما يخص بئر طوى أنشأوا فوقه مبنى حقق أهدافهم في تهيئة

- مكان للاغتسال عن طريق تجاويف ملحقة بمبناه من الداخل .
- ١٧- عمد العثمانيون التغطية بئر يقع عند نهاية حدود حرم مكة — من الجهة الغربية بغطاء يأخذ شكل نصف قبة مواجهة لاتجاه مياه السيول والرياح حتى لاتطمس البئر خاصة أنها بمنطقة صحراوية فسيحة .
- ١٨- تنوعت أغراض العثمانيين من إنشاء البرك بمكة المكرمة في العصر العثماني ، حيث وجدنا منها ما يختص بتجميع مياه القنوات وتوزيعها وشرب الناس منها . ومن البرك ما يختص بتجميع مياه الأمطار ، ومنها ما يخص سقيا الحيوان . أما تصميم هذه البرك فانها كانت على شكل مربع أو مستطيل .
- ١٩- اهتم العثمانيون بإصلاح وتجديد بناء الأسبلة القديمة ، وقاموا ببناء أسبلة جديدة . كما ظهر لنا نوعان من الأسبلة الأول بسيط في تخطيطه والثاني معتنى به عمارة وزخرفة . أما النوع المبسط فوجدناه على الطرق المؤدية إلى المدينة المقدسة . أما الآخر وهو الذي يمتاز بالعمارة الفخمة والزخارف الجميلة فقد أنشأه العثمانيون في أماكن تجمع السكان بمكة كمافي سبيل منى .
- ٢٠- قل عدد الحمامات العامة بمكة في العصر العثماني بشكل واضح حيث بلغ في القرن الحادى عشر الهجرى حمامين فقط ، هما حمام الوزير محمد باشا الذى أنشأه بالقرب من الشبكة في حدود عام ٩٨٢ هـ / ١٥٧٦م وحمام القشاشية الذى أرجح أنه يرجع إلى نهاية القرن العاشر الهجرى أو بداية القرن الحادى عشر الهجرى . وقل عدد الحمامات بمكة في العصر العثماني جاء على عكس ما كان في العصور السابقة وربما يشير هذا الأمر إلى أن هذين الحمامين كانا لخدمة الوافدين بصفة عامة ، في حين أن المقيمين بمكة كانت لهم حمامات خاصة في بيوتهم ، ولعل هذه الصفة تدل على انتشار الوعي الصحي بين

سكان مدينة مكة المكرمة . وقد وفقت بحمد الله في العثور على أحد الحمامين اللذين كانا بمكة المكرمة في العصر العثماني وهو حمام القشاشية المجاور للحرم المكي . وبدراسته أمكنني التعرف على أنه لا يختلف في تصميمه عن الحمامات العثمانية في مصر أو استانبول أو الشام ، وذلك من حيث التدرج في دخول الحمام من المنطقة الباردة إلى المنطقة الدافئة ثم إلى المنطقة الحارة . كما تميز حمام القشاشية بتغطيته بالقباب والأقبية ذات الفتحات الزجاجية .

٢١- تبين من دراسة سد الأبطح الذي أعيد بناؤه عام ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م أنه أنشئ مبسطا حقق هدف العثمانيين في حماية مدينة المكرمة من السيول العارمة بكتوجيه مياه سيل وادي إبراهيم إلى مناطق بعيدة عن مكة وتجمعها السكنى ، ثم الاستفادة من مياه هذا السيل في أغراض الزراعة .

وعلى هذا فقد جاء سمك هذا السد في أعلاه حوالي ٢ م ، على عكس السدود التي وجدناها في استانبول والتي تميزت بالضخامة فسي البناء لمواجهة قوة اندفاع المياه .

٢٢- وفيما يخص أعمال العثمانيين في المنشآت المائية لخدمة الزراعة فقد أعطوا هذا الأمر اهتماما بالغاً ، حيث ثبت أنهم كانوا يستفيدون من فائض مياه قنوات الشرب بإنشاء البساتين ، وأنشأوا بساتين اعتمدت على مياه الآبار ، وأقاموا لذلك البرك لتجميع المياه وتوزيعها للرى .

٢٣- تبين من هذا البحث أن الدولة العثمانية في عنايتها بمنشآت المياه بمكة لم تكف بإرسال المبالغ النقدية فقط بل كانت ترسل من استانبول ومصر المواد الخام اللازمة للبناء كالحديد والخشب والرصاص وأدوات البناء كالمساحي .

٢٤- أوضحت في هذا البحث بما لا يدع مجالا للشك أن الدولة العثمانية كانت ترسل من مصر واستانبول والشام مهندسين وعمالا للعمل في منشآت المياه بمكة علاوة على مشاركة المعلمين والعمال الحجازيين في البناء .

٢٥- اعتمد البحث في مجموعة على عدد كبير من الوثائق التي عثرت على مجموعة منها بمكة المكرمة وعلى مجموعة أخرى لدى أرشيف دار الملك عبدالعزيز بالرياض ، أما القسم الأكبر من هذه الوثائق فقد عثرت عليه في أرشيف رئاسة الوزراء العثماني باستانبول ومكتبة جامعة استانبول .

وقد زودتنا هذه الوثائق بمادة علمية أثبتت ما ذهب إليه بعض المؤرخين ، وأضافت مادة علمية عزيزة فيما أغفله المؤرخون وقد أشرت إلى ذلك كله في هذا البحث .

وقد انقسمت الوثائق التي عثرت عليها من حيث أهميتها العلمية إلى الوثائق سجلت أعمال العثمانيين في العناية بمرافق المياه في مكة والمشاعر ، ووثائق كانت تمثل خرائط رسم عليها مسار القنوات ومواقع الخزرات وبعض مرافق المياه ، ووثيقة عبارة عن خارطة لمدينة مكة رسمت عام ١٢٩٨ هـ من قبل هيئة عسكرية والتي كان لها أكبر الأثر في تحديد مواقع العديد من مرافق المياه بمكة ، وسوف أنشرها ضمن مجموعة منتقاة لأول مرة بالملحق رقم (١) من هذا البحث .

٢٦- أسفرت الدراسة الميدانية عند مقارنتها بما جمعته من وثائق ونصوص تاريخية إلى تحديد مواقع العديد من منشآت المياه المندثرة على الطبيعة ، هذا فضلا عن عملي على تسجيل أغلب المباني العثمانية تسجيلًا علميًا أكدته بالصور العلمية والرسومات المختلفة والوصف .

- ٢٧ - لقد استعنت بوشيقة - تمثل خارطة لمدينة مكة المكرمة ( ١٢٩٨ هـ ) -  
في عمل مجموعة خرائط وقعت عليها معظم منشآت المياه بمكة فـ في  
العصر العثماني ، هذا إضافة إلى عمل مجموعة خرائط حديثة  
لمسار قنوات المياه خارج مدينة مكة المكرمة ، ووقعت عليها بعض  
منشآت المياه منها آبار بمزدلفة وبركة السلم ، وسبيل الست .
- ٢٨ - ظهر لي من هذا البحث أن زخارف منشآت المياه العثمانية قـ  
انقسمت إلى زخارف كتابية ، وزخارف هندسية ، وزخارف نباتية . ففيما  
يتعلق بالزخارف الكتابية لم تقف أهميتها على الناحية الفنية  
للخط وطريقة إخراجه ، إنما تعدته إلى كونها نقوشا تذكارية  
( وثائقية ) كما هو الحال في نقش بركة السلم الذي أثبت الدور  
الذي قام به السلطان سليمان في تعمير بركة السلم وقناة عين منى  
سنة ٩٣٥ هـ / ١٥٢٨ م (١) . ونقش عمارة سبيل السلطان مراد عام  
٩٩٥ هـ / ١٥٨٦ م (٢) ونقش عمارة عين عرفة في عصر السلطان أحمد  
الأول عام ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م (٣) ، ونقش بئر زمزم الذي حمل اسم السلطان  
عبد الحميد سنة ١٢٠١ هـ / ١٧٨٦ م (٤) ، ونقش آخر حمل اسم هذا السلطان  
أيضا وكانت كلماته أبياتا شعرية (٥) ونقش ارح لعمارة سبيل  
عام ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م باسم علي باشا والد أمير مكة الشريف الحسين بن  
على (٦) . والنقوش الثلاثة الأخيرة أنشأها لأول مرة .

---

(١) راجع ص (٤٩٢)

(٢) راجع ص (٤٩٨)

(٣) راجع ص (٥٠٠)

(٤) راجع ص (٥٠٧)

(٥) راجع ص (٥١٢ - ٥١٣)

(٦) راجع ص (٥٠٥)

واضافة إلى ذلك تعددت موضوعات النقوش فشملت أدعية وأحاديث نبوية وآيات قرآنية جاءت مناسبة للمنشأة المثبتة هذه النقوش فيها .

أما من حيث الناحية الفنية للخط فقد تبين أن جميع هذه النقوش جاءت بالخط الثلث وخط الإجازة في نقش واحد فقط . كما كتبت هذه النقوش بثلاثة أساليب فنية ، أولها الكتابة مباشرة على طبقة من الجص كما هو الحال في كتابات قبة سبيل نهاية حدود حرم مكة من الجهة الغربية ( ١٢٦٣هـ ) وثانيها النحت البارز كما في نقش بركة السلم ( ٩٣٥هـ ) وسبيل السلطان مراد ( ٩٩٥هـ ) وعين عرفة ( ١٠٢٥هـ ) وثالثها النحت البارز ذو الأرضية والإطارات والحروف الملونة .

وقد تباينت المستويات الفنية لهذه النقوش ، مما يشير إلى المستوى الفني للخطاطين ، حيث يلحظ أن بعض الخطوط بلغت حداً يتساوى تماماً مع المستوى الراقي للخط في استانبول أو مصر أو الشام . مما يرجح أن بعضاً من خطاطي هذه البلدان وفدوا إلى مكة خصيصاً لغرض الكتابة مع اخوانهم خطاطي الحجاز الذين تم لي بحمد الله الكشف عن اسمين منهم هما الشيخ تاج بن فرج غزاوي وأخوه اللذان وجدت توقيعاً لهما في نقش مؤرخ بعام ١٣٢٧هـ . لوحة ( ١٦٩ ) .

وفيما يتعلق بالزخارف فقد ظهر تأثر زخارف مبنى بئر زمزم المؤرخة بعام ١٢٠١هـ لوحة ( ١٧٠ ) بزخارف الباروك . إذ وجدنا إطارات حـول الكتابة تأخذ الشكل المقوس الذي ينتهي بأطراف حلزونية ، وهذه من صفات فن الباروك الذي انتشر في أقاليم الدولة العثمانية منذ القرن الثامن عشر الميلادي ، وهو من ضمن التأثيرات الأوروبية على الفن العثماني .

ويمكن من تتبع زخارف النقوش المؤرخة بعام ١٢٠١هـ القول بأن المزخرف المتأثر بفن الباروك ما هو إلا مزخرف عثماني يحتمل أن يكون قدوم إلى مكة من استانبول أو مصر أو الشام .

## المصادر والمراجع

أولاً : الوثائق :

أ- محفوظات أرشيف رئاسة الوزراء العثماني باستانبول :

- ١ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٥) ص ١١٤
- ٢ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٥) ص ٥٤٥
- ٣ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٦) ص ٢٠٢
- ٤ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٦) ص ٢٠٩
- ٥ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٦) ص ٢١٤
- ٦ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٧) ص ٢٤٧
- ٧ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٧) ص ٣٤٢
- ٨ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٧) ص ٣٤٣
- ٩ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (١٦) ص ٢٤
- ١٠ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (١٩) ص ٣٥٢
- ١١ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (١٩) ص ٣٥٣
- ١٢ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٤٣) ص ٨٣
- ١٣ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٤٣) ص ١٨٤
- ١٤ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٤٣) ص ١٨٨
- ١٥ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٤٨) ص ١٠٣
- ١٦ - وثيقة بدفتر المهمة رقم (٤٩) ص ٦٦
- ١٧ - وثيقة بدفتر مهمة رقم (١) ص ٢٨ أ
- ١٨ - وثيقة بدفتر مهمة مصر رقم (١) ص ٣١ أ
- ١٩ - وثيقة بدفتر مهمة مصر رقم (١) ص ٣٢ أ
- ٢٠ - وثيقة بدفتر مهمة مصر رقم (١) ص ٣٣ أ
- ٢١ - وثيقة بدفتر مهمة مصر رقم (١) ص ٥٠ أ
- ٢٢ - وثيقة بدفتر مهمة مصر رقم (١) ص ٥٠ ب
- ٢٣ - وثيقة بدفتر مهمة مصر رقم (١) ص ٦٢ أ



- ٢٤ - يحمل الرقم (٦١٧٦) MAD ثلاث وثائق ، الأولى تتكون من  
والثانية تتكون من  
والثالثة تتكون من .
- ٢٥ - وثيقة رقم (٦٣٦٥) تصنيف ابن الأمين . أوقاف .
- ٢٦ - وثيقة رقم (٢٨٥٨٥) تصنيف جودت . أوقاف .
- ٢٧ - وثيقة رقم (٦٤٩٤) تصنيف جودت . أوقاف .
- ٢٨ - وثيقة رقم (٢٥٨٧) تصنيف جودت . نافعه .
- ٢٩ - وثيقة رقم (٦٧) تصنيف جودت . نافعة .
- ٣٠ - وثيقة رقم (٧٦١٩) تصنيف جودت . أوقاف .
- ٣١ - وثيقة رقم (٦٢٢٤) تصنيف جودت . أوقاف .
- ٣٢ - وثيقة رقم (٧٦١٩) تصنيف جودت . أوقاف .
- ٣٣ - وثيقة رقم (١٠٧١٧) كرتون ٤٧/٢٦٦ تصنيف خط الهمايون .
- ٣٤ - وثيقة رقم (١٧٨١٢) . أوقاف .
- ٣٥ - وثيقة رقم (٣٤١) تصنيف جودت . نافعة .
- ٣٦ - وثيقة رقم (٤٣١٢) كرتون ٢٩/٣١ تصنيف خط الهمايون .
- ٣٧ - وثيقة رقم (٢٦٦٧٩) تصنيف اراده داخلية .
- ٣٨ - وثيقة رقم (٧١٦٣٣) تصنيف ارادة داخلية .
- ٣٩ - وثيقة رقم (٨٧٩٥٧) تصنيف ارادة داخلية .

ب - محفوظات مكتبة جامعة استانبول :

- ٤٠ - وثيقة رقم (٤٦٥٩) .
- ٤١ - وثيقة رقم (٤٦٥٩) . تتكون من ٥١ صحيفة تنقفوها خارطة عن قناة  
عين عرفه أبعادها ٤٥ x ١٧٤ سم .
- ٤٢ - وثيقة رقم (٩٢٢٥٢) . وهي خارطة مدينة مكة المكرمة التي أعدتها  
هيئة عسكرية عام ١٢٩٨هـ .

ت - محفوظات ارشيف داره الملك عبدالعزيز بالرياض :

- ٤٣ - وثيقة رقم ٣/٢ ك - ١٣ .
- ٤٤ - وثيقة رقم ١/٥ - ٦٢ .

- ٤٥ - وثيقة رقم ١/٥ - ٢٤٣.  
٤٦ - وثيقة رقم ٣/٢ ك - ١٤.  
٤٧ - وثيقة رقم ٢/١ - ٢٤٤.  
٤٨ - وثيقة رقم ٢/٢ ك - ١٢٦.  
٤٩ - وثيقة رقم ١/٥ - ١٧٠.

ث - محفوظات محكمة مكة المكرمة :

- ٥٠ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٤٨٢) وتاريخ ١٠/٢/١٢٩٩هـ.  
٥١ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٥٨٧) وتاريخ ١٣/٧/١٢٩٩هـ.  
٥٢ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٢٤٥) وتاريخ ٧/٧/١٣٠٣هـ.  
٥٣ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٢٦٢) وتاريخ ٢٢/٨/١٣٠٣هـ.  
٥٤ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٥٧٩) وتاريخ ١٢/١٠/١٣١٥هـ.  
٥٥ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٢٩٤) وتاريخ ٤/٨/١٣١٦هـ.  
٥٦ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٧٩٣) وتاريخ ٢٩/١١/١٣٢٧هـ.  
٥٧ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٥٣٥) وتاريخ ٤/٧/١٣٣٠هـ.  
٥٨ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٦٤٤) وتاريخ ٤/٦/١٣٣١هـ.  
٥٩ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٢٤٣) وتاريخ ٢٠/١٠/١٣٤٣هـ.  
٦٠ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٢٠٢) وتاريخ ٤/٥/١٣٤٧هـ.  
٦١ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٣٣٦) وتاريخ ٢٤/٢/١٣٥٥هـ.  
٦٢ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٣١٣) وتاريخ ٤/٨/١٣٥٥هـ.  
٦٣ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (١٤٨) وتاريخ ٣٠/٥/١٣٨١هـ.  
٦٤ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٣٩٣) وتاريخ ٣/٦/١٣٨١هـ.  
٦٥ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (١٣٢) وتاريخ ١١/٦/١٣٨١هـ.  
٦٦ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (١٥٤) وتاريخ ٢٨/٦/١٣٨١هـ.  
٦٧ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٢٦) وتاريخ ١/١١/١٣٨١هـ.  
٦٨ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٢٠) وتاريخ ٨/٢/١٣٨٢هـ.

- ٦٩ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٩٧٥) وتاريخ ١٨/٣/١٣٨٢هـ.  
٧٠ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٨٩) وتاريخ ٢٢/٦/١٣٨٢هـ.  
٧١ - حجة شرعية صدرت من محكمة مكة المكرمة عدد (٩١) وتاريخ ٢٩/١١/١٣٨٢هـ.

ج - محفوظات مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية :

- ٧٢ - وثيقتان تحمل كل منهما رقم ( ٣٧ ) في الصفحة ٧٨ بدفتر تسجيل  
الصكوك ، الأولى مؤرخة في ١/٣/١٢٩٨هـ ، والثانية مؤرخة في ٢٥/٢/  
١٢٩٨هـ.

ح - وثائق محفوظة لدى الشريف مساعد بن منصور آل عبدالله بن سرور  
من أهل مكة :

- ٧٣ - وثيقة مؤرخة في عام ١٣٢٧هـ ، وهي خارطة لقناة عين عرفة بنوادي  
نعمان .  
٧٤ - وثيقة مؤرخة ببداية حكم الملك عبدالعزيز بمكة ، وهي خارطة  
لشبكة قنوات المياه بشارع المسعى ورد عليها اسم القسم  
مير بهادر .  
٧٥ - وثيقة مؤرخة بعهد الملك عبدالعزيز المتوفى سنة ١٣٧٣هـ . وهي  
خارطة لمسار قناة عين عرفة من العقم إلى اليموم . وقد اعدّها  
القسم محمد نور قمر علي .

ثانيا : المصادر والمراجع العربية :

أ - المخطوطات :

- ١ - ابن فهد : ابو محمد بن عبدالعزيز ت ٩٥٤هـ .  
حسن القرى في أودية أم القرى . مخطوط بمركز البحث العلمي  
بجامعة أم القرى رقم ١٠٧٠ .
- ٢ - ابن فهد : عبدالعزيز بن عمر بن محمد ، ت ٩٢٢هـ .  
بلوغ القرى في ذيل اتحاد الوري بأخبار أم القرى .  
مخطوط مصور بالميكروفلـم من مكتبة الحرم المكي الشريف  
رقم (١) . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي رقم ٧٢٠٧١ .  
جامعة أم القرى .
- ٣ - ابن المحب الطبري : محمد بن علي بن فضل بن عبدالله الحسيني ، ت ١١٧٣هـ .  
اتحاد فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ، ٣ أجزاء . مكتبة  
الحرم المكي رقم ٣٤١١ .
- ٤ - البكري : محمد بن عبدالملك .  
مثير شوق الأنـام إلى حج بيت الله الحرام وزيارة نبينا  
محمد عليه الصلاة والسلام . مكتبة الحرم المكي رقم ٣٥٢٨ .
- ٥ - البكري : محمد بن علي بن بلال الصديقي  
أبناء الجليل المؤيد مراد خان ببناء بيت الوهاب الجواد .  
مخطوط مصور بالميكروفلـم من دار الكتب الظاهرية  
برقم ١٨٤٢ . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي .
- ٦ - الجنابي : البحر الزاخر في أحوال الأوائـل والأواخر ، مكتبة الحرم  
المكي الشريف رقم ٣٤٣١ ، ٣٤٣٢ .
- ٧ - الحضراوي : أحمد بن محمد بن أحمد ، ت ١٣٢٦هـ .  
مختصر حسن الصفا والابتهاج في ذكر من ولي امارـة الحج .  
رقم ٢٤٢ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة  
أم القرى .

- ٨ - الخوارزمي: محمد بن إسحاق .  
إشارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة وإلى البيت  
العتيق . رقم ٣٤١٨ . مكتبة الحرم المكي الشريف .
- ٩ - الرشيدى : أحمد  
حسن الصفا والابتهاج بذكر من ولي اماره الحج . رقم ٢٤٢  
مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى ، جامعة أم القرى .
- ١٠ - السنجارى : علي بن تاج الدين بن تقي الدين ، ت ١١٢٥هـ .  
منايح الكرم فى أخبار مكة وولاية الحرم ، ٣ أجزاء . رقم ٣٥٣٥ ،  
٣٥٣٦ ، مكتبة الحرم المكي الشريف .
- ١١ - الصباغ المكي : محمد بن أحمد ، ت ١٣٢١هـ .  
تحصيل المرام فى أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة  
والحرم وولاتها الفخام . رقم ٣٤٥٧ ، مكتبة الحرم المكي  
الشريف .
- ١٢ - الطبرى : عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسينى ، ت ١٠٣٣هـ .  
أنباء البرية بالأنباء الطيرية . رقم ٢٧٦٧ ، مكتبة الحرم  
المكي الشريف .
- ١٣ - الطبرى : علي بن عبد القادر ، ت ١٠٧٠هـ .  
الأرج المسكى فى التاريخ المكي . رقم ٣٤٢٥ ، مكتبة الحرم  
المكي الشريف .
- ١٤ - المقدسى : مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف .  
محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام . رقم ٣٤١٨ ،  
مكتبة الحرم المكي الشريف .

- ١٥- مؤلف مجهول : سلوك سبيل الرشاد لمولانا السلطان مراده مخطوط مـصـوـر  
بالمكروفيلم عن المكتبة الازهرية برقم ١٠٢٤ ، مركز البحث  
العلمي و احياء التراث الإسلامي رقم ٠٦٧٥ . جامعة أم القرى .

ب - المصادر العربية :

- ١٦ - ابن تيمية : مجموع فتاوي شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، طبع بأمر خـاـدم  
الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سـعـود .  
يوزع مجاناً ٣٧ جزءاً ٠١٤٠

- ١٧ - ابن بطوطة : أبو عبدالله محمد بن إبراهيم اللواتي ( ٧٠٤ - ٧٧٥هـ ) .  
رحلة ابن بطوطة ، دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر  
٠م١٩٦٠/هـ١٣٧٩

- ١٨ - ابن تغرى بردي: جمال الدين أبي المحاسن يوسف ( ٨١٣ - ٨٧٤هـ ) .  
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، طبعة مصورة عن  
طبعة دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،  
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

- ١٩ - ابن خلكان : أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر  
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق د. احسان  
عباس ، دار صادر - بيروت . ثمانية أجزاء .

- ٢٠ - ابن زكريا : أبو الحسين أحمد فارس  
مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط عبدالسلام محمد هارون ، دار  
الكتب العلمية .

- ٢١ - ابن سيده : المخصص ج ٣ .

٢٢ - ابن ظهيرة : جمال الدين محمد جار الله بن محمد نورالدين بن أبي بكر بن

علي ، ت ٩٨٦هـ .

الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف ،  
الطبعة الرابعة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ، المكتبة الشعبية ، بيروت .

٢٣ - ابن فرج : عبدالقادر بن أحمد (ت ١٠١٠هـ / ١٦٠٢م) .

السلح والعدة في تاريخ بندر جدة ، تحقيق ودراسة أحمد بن  
عمر الزيلعي وريكن سميث .

٢٤ - ابن فهد : عزالدين عبدالعزيز بن عمر .

غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، تحقيق فهد محمد  
شلتوت ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، مركز  
البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى  
الكتاب السابع والأربعون ، دار المدني للطباعة والنشر  
والتوزيع .

٢٥ - ابن فهد : نجم الدين عمر بن محمد ( ٨١٢ - ٨٨٥هـ ) .

اتحاف الوري بأخبار أم القرى ، ثلاثة أجزاء تحقيق فهد  
محمد شلتوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، مركز البحث  
العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، الكتاب  
العشرون ، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع ،  
القاهرة .

٢٦ - ابن فهد : نجم الدين عمر بن محمد ( ٨١٢ - ٨٨٥هـ ) .

اتحاف الوري بأخبار أم القرى ، تحقيق ودراسة ، رسالة  
قدمت لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي ، إعداد  
عبدالكريم علي عبدالكريم الباز . جامعة أم القرى ، ١٤٠٥هـ /  
١٩٨٥م .

- ٢٧ - ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم .  
لسان العرب ، دار صادر ، بيروت .
- ٢٨ - الأزرقى : أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد (من علماء القرن الثالث الهجرى) .  
أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق رشدي الصالح ملحس .  
جزءان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، مطابع دار الثقافة  
مكة المكرمة .
- ٢٩ - الأسدي : أحمد بن محمد  
أخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام ، تحقيق دكتور الحافظ  
غلام مصطفى ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م ، المطبعة السلفية  
بشارس ، الهند .
- ٣٠ - البنتوني : محمد لبيب .  
الرحلة الحجازية (١٣٢٧ هـ) ، الطبعة الثانية ١٣٢٩هـ .
- ٣١ - البخارى : أبو عبدالله محمد بن إسماعيل  
صحيح البخاري ، الناشر دار المعارف ، بيروت ، توزيع دار  
الباز بمكة . أربعة أجزاء .
- ٣٢ - البركاتي : شرف بن عبد المحسن  
الرحلة اليمانية ، الطبعة الثانية .
- ٣٣ - البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب  
تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، الجزء الأول ، الناشر دار  
الكتاب العربي ، بيروت .
- ٣٤ - البلاذري : أبو الحسن  
فتوح البلدان ، مراجعة وتعليق رضوان محمد رضوان ، دار الكتب  
العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .



٣٥ - الجزيري : عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن إبراهيم الأنصاري (من

أهل القرن العاشر الهجري) .

الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ،

أعده للنشر حمد الجاسر ، ثلاثة أجزاء ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ،

١٩٨٣م ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ،

الرياض - المملكة العربية السعودية .

٣٦ - الجزيري : عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم

الأنصاري .

درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة ،

١٣٨٤هـ ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة .

٣٧ - الجواليقي : أبو منصور

المعرب ، تحقيق أحمد محمد شاکر ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ /

١٩٦٩م ، مطبعة دار الكتب .

٣٨ - الجوهري : إسماعيل بن حماد

تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ،

الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

٣٩ - الحربي : إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير ( ولد سنة ١١٩٨هـ ) .

المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ، تحقيق حمد

الجاسر ، ( ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م ) ، منشورات دار اليمامة للبحث

والترجمة والنشر ، الرياض - المملكة العربية السعودية .

٤٠ - الخزرجي : علي

العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، الجزء الثاني

١٩١٤م ، مطبعة الهلال ، مصر .

- ٤١ - خسرو : ناصر  
سفرنامه ، ترجمة د. يحيى الخشاب ، الطبعة الثانية ١٩٧٠م  
دار الكتاب الجديد ، بيروت .
- ٤٢ - دحلان : السيد احمد بن زيني  
خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الجرام ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م ،  
الناشر مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة .
- ٤٣ - الدمشقي : أبوزكريا يحيى بن شرف النووي  
رياض الصالحين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ /  
١٩٨٣م .
- ٤٤ - الرشيدى : احمد  
حسن الصفا والابتهاج بذكر من ولي اماره الحج ، تحقيق  
د. ليلى عبداللطيف أحمد ، ١٩٨٠م ، الناشر مكتبة الخانجي  
بمصر .
- ٤٥ - رفعت : اللواء ابراهيم  
مرآة الحرمين أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية ،  
جزءان .
- ٤٦ - الزبيدي : محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي  
شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس ، دار  
الفكر للطباعة والنشر .
- ٤٧ - السخاوي : شمس الدين محمد بن عبدالرحمن  
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ١٢ جزءاً ، منشورات دار مكتبة  
الحياة ، بيروت .

- ٤٨- السمهودي : نورالدين على بن احمد<sup>٥</sup>  
وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ، تحقيق محمد محيي الدين  
عبد الحميد ، ٤ أجزاء ، الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ/١٩٨١م ، دار  
أحياء التراث العربي - بيروت .
- ٤٩- السنوسي : محمد ( ١٢٦٧ - ١٣١٨هـ/١٨٥١ - ١٩٠٠م )  
الرحلة الحجازية ، تحقيق على الشنوفي ، الجزء الأول ، طبع  
بالمطبعة الرسمية ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ، الناشر الشركة التونسية  
للتوزيع .
- ٥٠- الشيبني : محمد صالح بن أحمد بن زين العابدين (ت ١٣٣٥هـ) .  
إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام ، تحقيق إسماعيل أحمد  
إسماعيل حافظ ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م ، الناشر نادي مكة الثقافي  
الأدبي .
- ٥١- الشيزري : عبد الرحمن بن نصر  
نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تحقيق دكتور السيد البستاني  
العريني ، دار الثقافة ، بيروت .
- ٥٢ صادق : محمد باشا  
دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج ، الطبعة  
الأولى ، ١٣١٣هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية  
بيولاقي مصر .
- ٥٣- صبري : أيوب  
مرآة جزيرة العرب ، ترجمة وتقديم وتعليق دكتور أحمد غواد  
متولى ودكتور المصفاي أحمد المرسي ، جزءان ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، الناشر دار الرياض للنشر والتوزيع ،  
الرياض .

- ٥٤ - الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير  
تاريخ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل  
إبراهيم ، دار سويدان ، بيروت .
- ٥٥ - العبدري : أبو عبدالله محمد بن محمد  
رحلة العبدري المسماه الرحلة المغربية ، تحقيق وتقديم  
محمد الفاسي رئيس جامعة محمد الخامس ، ١٩٦٨ م ، الرباط .
- ٥٦ - العصامي : عبدالملك بن حسين بن عبدالملك العصامي ( ت ١١١١ هـ )  
سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، أربعة  
أجزاء ، المطبعة السلفية ومكتبتها .
- ٥٧ - الفاسي : أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي ( ٧٧٥ هـ - ٨٣٢ هـ )  
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، حقق أصوله وعلق  
حواشيه لجنة من كبار العلماء والأدباء ، جزءان ، مكتبة  
البار ، مكة .
- ٥٨ - : العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد سير ،  
الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر  
بيروت .
- ٥٩ - الفاكهي : أبو عبدالله محمد بن إسحاق ( من علماء القرن الثالث الهجري )  
أخبار مكة فيقديم الدهر وحديثه ، دراسة وتحقيق عبدالملك  
ابن عبدالله بن دهيش ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، ٥ أجزاء  
مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة .
- ٦٠ - القطبي : عبدالكريم بن محب الدين ( ت ١٠١٤ هـ ) .  
إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام ، علق عليه أحمد  
محمد جمال ، عبدالعزيز أحمد الرفاعي ، د . عبدالله الجبوري ،  
الطبعة الأولى ربيع الأول ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، منشورات دار الرفاعي  
للنشر والطباعة والتوزيع ، الرياض .

- ٦١ - القلقشندي : أحمد بن علي  
صبح الأعشى في صناعة الانشا ، المؤسسة المصرية العامة  
للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٦٢ - كبريت : محمد بن عبدالله الحسيني الموسوي الشهير بكبريت (١٠١٢-  
١٠٧٠هـ) .  
رحلة الشتاء والصيف ، تحقيق محمد سعيد الطنطاوي ، الطبعة  
الثانية ١٣٨٥هـ ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٦٣ - الكثاني : عبدالحى  
نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الادارية ، جزءان .
- ٦٤ - الكرخي : أبو بكر محمد بن الحسن الحاسب  
انباط المياه الخفية ، الطبعة الأولى ١٣٥٩هـ ، مطبعة دائرة  
المعارف العثمانية ، حيدر اباد .
- ٦٥ - الماوردي : أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصري البغدادي ( ٤٥٠هـ ) .  
الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ، دار  
الكتب العلمية ، بيروت .
- ٦٦ - المسعودي : على بن الحسين ( ٣٤٥هـ / ٩٥٦م )  
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، محمد محي الدين عبد الحميد ،  
٤ أجزاء ، الطبعة الرابعة ١٩٦٤م ، المكتبة التجارية الكبرى  
، القاهرة .
- ٦٧ - المقرئزي : تقي الدين أحمد بن علي ( ت ٨٤٥هـ ) .  
السلوك لمعرفة دول الملوك ، أربعة أجزاء ، الطبعة الثانية  
١٩٧٠م ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- ٦٨ - : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط  
المقرئزية ، جزءان ، دار صادر ببيروت .

- ٦٩ - النابلسي : عبد الغني بن إسماعيل ( ت ١١٤٣هـ ) .  
الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز  
تقديم وإعداد دكتور أحمد عبد المجيد هريدي ، مركز تحقيق  
التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م .
- ٧٠ - النهر والي : قطب الدين محمد بن أحمد ( ت ٩٩٠هـ ) .  
تاريخ القطبي المسمى كتاب الأعلام بأعلام بيت الله الحرام  
المقدمة بقلم الأستاذ محمد أمين كتبي ، وشرح هذا الكتاب  
وعلق عليه الأستاذ محمد طاهر كردي ، طبع ونشر المكتبة  
العلمية بمكة المكرمة .
- ٧١ - : البرق اليماني في الفتح العثماني ، أشرف على طبعه  
حمد الجاسر ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م ، منشورات دار  
اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض - المملكة  
العربية السعودية .
- ٧٢ - هارون : عبد السلام  
نوادير المخطوطات ، كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها  
من القرى ، الجزء الثاني ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م  
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- ٧٣ - الورثيلاني : سيدي الحسين بن محمد  
نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار ، المشهورة  
بالرحلة الوشيلانية ، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م ، الناشر  
دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٧٤ - اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب  
تاريخ اليعقوبي ، المجلد الثاني ، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م ، دار صادر  
، بيروت للطباعة والنشر ، بيروت .

ج - المراجع العربية الحديثة :

- ٧٥ - ابن دهيش : دكتور عبد اللطيف عبد الله  
المكتبات الخاصة ، في مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ /  
١٩٨٨م ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .
- ٧٦ - ابن سرور : الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله  
جدول أمراء مكة وحكامها منذ فتحها إلى الوقت الحاضر ،  
الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م ، مطبعة النهضة الحديثة بمكة .
- ٧٧ - : بحث عن عين زبيده لم ينشر .
- ٧٨ - أبو النجاء : شرف الدين  
زاد المستنقع في اختصار المقنع في فقه الإمام أحمد بن حنبل  
الشباني ، مكتبة الرياض الحديثة .
- ٧٩ - أرسلان : الأمير شبيب  
الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف ، صححه وعلق  
عليه عبدالرزاق محمد سعيد حسن كمال ، الناشر مكتبة المعارف  
شارع الكمال ، الطائف .
- ٨٠ - أصلانبا : اوقطاي  
فنون الترك وعماثرهم ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، الطبعة الأولى ،  
١٤٠٧هـ ، استانبول .
- ٨١ - الأنصاري : دكتور عبد الرحمن الطيب  
" قرية " الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة  
العربية السعودية ، جامعة الرياض ١٤٠٢هـ .

- ٨٢ - أمين : أحمد  
فجر الاسلام، الطبعة الحادية عشرة ١٩٧٥م، مكتبة النهضة المصرية .
- ٨٣ - أنيس : دكتور إبراهيم  
المعجم الوسيط ، جزءان ، الطبعة الثانية .
- ٨٤ - أوغلي : دكتور أكمل الدين إحسان  
استانبول نظره على الماضي ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون  
والثقافة الإسلامية ، استانبول .
- ٨٥ - با سلامه : حسين عبدالله  
تاريخ عمارة المسجد الحرام بما احتوى من مقام إبراهيم وبئر  
زمزم والمنبر وغير ذلك ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م ،  
الناشر تهامة جدة - المملكة العربية السعودية
- ٨٦ - الباشا : دكتور حسن  
التصوير الإسلامي في العصور الوسطى ، الناشر دار النهضة  
العربية ، القاهرة ١٩٥٨م .
- ٨٧ - : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، الناشر  
دار النهضة العربية ١٩٧٨م .
- ٨٨ - : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، الناشر  
دار النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٥م .
- ٨٩ - : مدخل إلى الآثار الإسلامية ، الناشر دار النهضة العربية ١٩٧٩م .
- ٩٠ - با يراق : أورهان  
تركيا للسياحة ، ترجمة نيمرانور ، منشورات مينيأتور: ٦ ع .  
استانبول .
- ٩١ - بكر : سيد عبد المجيد  
أشهر المساجد في الإسلام ، الجزء الأول ، مطابع سحر ، جدة -  
المملكة العربية السعودية .



- ٩٢ - : الملامح الجغرافية لدروب الحجيج ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ / ١٩٨١م  
الناشر تهامة - جدة - المملكة العربية السعودية .
- ٩٣ - البلادي : عاتق بن غيث  
أودية مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، دارمكة  
للنشر والتوزيع .
- ٩٤ - : معالم مكة التاريخية والأثرية ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م  
دار مكة للنشر والتوزيع .
- ٩٥ - : معجم معالم الحجاز ، عشرة أجزاء ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ /  
١٩٨٢م ، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٩٦ - بهنسى : دكتور عفيف  
الفن العربي الإسلامي في بداية تكوينه ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ /  
١٩٨٣م ، دار الفكر دمشق .
- ٩٧ - الجاسر : حمد  
ملخص رحلتى ابن عبد السلام الدرعي المغربي ، الطبعة الثانية  
١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، منشورات دار الرفاعي .
- ٩٨ - حجاز سلنامه سنة ١٣٠٣هـ ، الطبعة الثانية بالمطبعة الميرية بمكة المحمية .
- ٩٩ - حسن : دكتور حسن إبراهيم  
تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، أربعة  
أجزاء ، الطبعة السابعة ١٩٦٤م ، مكتبة النهضة المصرية .
- ١٠٠ - حسن : دكتور زكي محمد  
فنون الإسلام ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .

- ١٠١ - حسنين : سعاد محمد حسن  
الحمامات في مصر الإسلامية دراسة أثرية معمارية . رسالة.  
قدمت لنيل درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية ، ١٩٨٣ م .
- ١٠٢ - الحسيني : دكتور محمد حامد  
الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة
- ١٠٣ - الحلوجي : دكتور محمد  
الكيمياء الصناعية ، الناشر دار المعارف .
- ١٠٤ - الخياط : ملك محمد محمد  
السيدة زبيدة ودورها السياسي والعمراني ، رسالة قدمت لنيل  
درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي ، ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ ، جامعة  
أم القرى .
- ١٠٥ - رسلان : دكتور عبد المنعم عبدالعزيز  
الحضارة الإسلامية في صقلية وجنوب إيطاليا ، الطبعة الأولى  
١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ، الناشر تهامة ، جدة - المملكة العربية  
السعودية .
- ١٠٦ - الزركلي : خير الدين  
الأعلام ، الجزء الرابع ، الطبعة الثانية .
- ١٠٧ - : ما رأيت وما سمعت ، تقديم وتعليق عبدالرزاق كمال ، الناشر  
مكتبة المعارف ، شارع الكمال ، الطائف .
- ١٠٨ - الزواوي : السيد عبد الله بن محمد بن صالح  
بغية الراغبين وقرّة عين أهل البلد الأمين فيما يتعلّق  
بعين الجوهرة السيدة زبيدة أم الأمين ، الطبعة الأولى ،  
١٣٣٠ هـ ، المطبعة الخيرية .

- ١٠٩ - الساطع : أكرم الساطع وفؤاد  
الدليل الأخضر للسياحة والآثار في سورية ، دار الفكر، ١٩٧٥م.
- ١١٠ - سالم : دكتور السيد عبدالعزيز  
قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، دراسة تاريخية عمرانية أثرية  
في العصر الإسلامي، جزءان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر  
بيروت ١٩٧٢م.
- ١١١ - : مساجد ومعاهد ، الجزء الثاني ، كتاب الشعب رقم ٧٨ ، مطابع  
الشعب ١٩٦٠م.
- ١١٢ - سامح : دكتور كمال الدين  
العمارة في صدر الإسلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب  
١٩٨٢م.
- ١١٣ - السباعي : أحمد  
تاريخ مكة ، الطبعة السادسة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، مطبوعات نادي  
مكة الثقافي .
- ١١٤ - السلطان : عبد الحميد الثاني  
مذكراتي السياسية ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ، مؤسسة  
الرسالة - بيروت .
- ١١٥ - سلمان : دكتور عيسى سلمان وهناء عبد الخالق ونجله العزى ونجاة يونس  
العمارات العربية الإسلامية في العراق ، جزءان ، منشورات  
وزارة الثقافة والإعلام ١٩٨٢م ، دار الرشيد للنشر ، العراق .
- ١١٦ - سليمان : دكتور أحمد السعيد  
تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، الناشر  
دار المعارف ، القاهرة .

- ١١٧ - سوسة : المهندس الدكتور أحمد  
تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية.  
"المكتشفات الأثرية والمصادر التاريخية"، الجزء الأول،  
دار الحرية للطباعة ١٩٨٣م.
- ١١٨ - شافعي : دكتور فريد  
العمارة العربية في مصر الإسلامية، عصر الولاة، الجزء الأول  
الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠م.
- ١١٩ - الشهري : محمد هزاع  
المسجد النبوي في العصر العثماني دراسة معمارية حضارية.  
رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة الإسلامية  
بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٧هـ.
- ١٢٠ - شوقي : دكتور جلال  
الأعمال الرياضية لبهاء الدين العاملي، تحقيق وشرح وتحليل.  
الطبعة الأولى ١٤٠١هـ، دار الشروق.
- ١٢١ - شوكة : دكتور إبراهيم  
الاصطرباط طرق وأساليب رسمه وصنعته، مطبعة المجمع العلمي  
العراقي، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
- ١٢٢ - الصالح : دكتور ناصر عبدالله  
المؤشرات والأنماط الجغرافية للعمارة التقليدية بالمملكة  
العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، مطابع  
المقاصد الإسلامية.
- ١٢٣ - ضيف : دكتور شوقي  
العصر الجاهلي، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة.

- ١٢٤ - عبد الباقي : محمد فؤاد .  
اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان إماما المحدثين  
البخاري ومسلم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٢٥ - عبد الجبار : عمر  
سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ،  
الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ، الناشر تهامة - جدة . المملكة العربية  
السعودية .
- ١٢٦ - عبد الجواد : دكتور توفيق احمد  
تاريخ العمارة والفنون ، أربعة أجزاء ، الطبعة الثانية ،  
١٩٧٠ م ، دار وهدان للطباعة والنشر .
- ١٢٧ - عبد الله : عبد الرحمن صالح  
تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٣ م ،  
دار الفكر ، لبنان .
- ١٢٨ - عبد الوهاب : حسن  
تاريخ المساجد الأثرية ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٤٦ م ،  
مطبعة دار الكتب المصرية .
- ١٢٩ - عثمان : محمد عبد الستار  
نظرية الوظيفة بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة  
القاهرة ، رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في العمارة الإسلامية  
بكلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٧٩ م .
- ١٣٠ - عيحيى : هشام محمد علي  
قلاع الأزمن والوجه وظلها بالمنطقة الشمالية الغربية من  
المملكة العربية السعودية دراسة معمارية حضارية . رسالة  
قدمت لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة والنظم الإسلامية  
بجامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ - ١٤٠٦ هـ .

- ١٣١ - العسلي : دكتور كامل جميل  
من آثارتنا في بيت المقدس ، عمان ١٩٨٢م .
- ١٣٢ - عكاشة : ثروت  
القيم الجمالية في العمارة الإسلامية ، الناشر دار المعارف .
- ١٣٣ - العلامات : محمود جلال  
السبثيون وسد مأرب ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، مطبوعات  
تهامة ، جدة - المملكة العربية السعودية .
- ١٣٤ - العمرى : عبدالعزيز بن إبراهيم  
الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول صلى الله عليه  
وسلم ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- ١٣٥ - عوض الله : السيد أحمد أبو الفضل  
مكة في عصر ما قبل الإسلام ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ / ١٩٨١م  
مطبوعات دار الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعودية
- ١٣٦ - الفامدي : دكتور عبدالعزيز صقر الفامدي ، ودكتور محمود السرياني ، ومعراج  
نواب مرزا .  
مكة المكرمة في شذرات الذهب للغزاوي ، مطبوعات نادي مكة  
الثقافي سنة ١٤٠٥هـ .
- ١٣٧ - غباشي : عادل محمد نور عبد الله  
دراسة لبعض العمائر العثمانية بالهفوف في النصف الثاني  
من القرن العاشر الهجري ، رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير  
في الحضارة الإسلامية ، ١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ ، جامعة أم القرى .
- ١٣٨ - فارب : بيتر  
قصة السدود ، ترجمة محمد توفيق محمود ، دار النهضة  
العربية ، ١٩٨٤م .

- ١٣٩ - فارس : المهندس المعماري محمد سعيد  
التكوين المعماري والحضري لمدن الحج بالمملكة العربية  
السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، شركة مكتبات عكاظ،  
للنشر والتوزيع ، جدة - المملكة العربية السعودية .
- ١٤٠ - الفعر : محمد فهد عبدالله  
تطور الكتابات والنقوش فيالحجاز منذ فجر الإسلام حتى منتصف  
القرن السابع الهجري ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م ، الناشر  
تهامة ، جدة - المملكة العربية السعودية .
- ١٤١ - : الكتابات والنقوش فيالحجاز في العصرين المملوكي والعثماني  
" من القرن الثامن الهجري حتى القرن الثاني عشر الهجري "  
رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة الإسلامية  
عام ١٤٠٦هـ ، جامعة أم القرى .
- ١٤٢ - فنسك : دكتور آي .  
مفتاح كنوز السنة ، ترجمة محمد فؤادعبدالباقي ، مطبعة معارف  
لاهور ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .
- ١٤٣ - كازانوف : پول  
تاريخ ووصف قلعة القاهرة ، ترجمة وتقديم دكتور أحمد دراج ،  
مراجعة دكتور جمال محرز ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،  
١٣٩٤هـ/١٩٧٤م .
- ١٤٤ - كحالة : عمر رضا  
جغرافية شبه جزيرة العرب ، راجعه وعلق عليه احمد علي ،  
الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة  
بمكة .

١٤٥ - الكردي : محمد طاهر بن عبدالقادر بن محمد  
التاريخ القديم لمكة وبيت الله الكريم ، الطبعة الأولى  
١٣٨٥هـ/١٩٦٥م ، طبع على نفقة السيد أحمد هاشم مجاهد ،  
مكتبة النهضة الحديثة ، مكة .

١٤٦ - ك. كريزويل  
الآثار الإسلامية الأولى ، ترجمة عبدالهادي عبله ، تعليق  
أحمد غسان سبانو ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، دار قتيبة ،  
دمشق .

١٤٧ - كوشك : يحيى حمزة  
زمزم طعام طعم وشفاء سقم ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

١٤٨ - كونل : أرنست  
الفن الإسلامي ، ترجمة دكتور أحمد موسى ، دار صادر ، بيروت  
١٩٦٦م .

١٤٩ - لومبارد : مورييس  
الجغرافية التاريخية للعالم الإسلامي خلال القرون الأربعة  
الأولى ، ترجمة عبدالرحمن حميده ، دار الفكر بدمشق .

١٥٠ - مالكي : دكتور سليمان عبدالغني  
بلاد الحجاز منذ بداية عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة  
العباسية في بغداد ( من منتصف القرن الرابع الهجري حتى  
منتصف القرن السابع الهجري ) مطبوعات دار الملك  
عبدالعزیز ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، الرياض - المملكة العربية  
السعودية .

١٥١ - المالكي : محمد بن علوي بن عباس  
في رحاب البيت الحرام ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ، دار  
القبلة للثقافة الإسلامية ، مطابع سحر ، جدة .



- ١٥٢ - مستز : آدم  
الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري أو عصر النهضة  
في الإسلام ، تعريب محمد عبد الهادي أبو ريده ، الناشر  
مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- ١٥٣ - متولى : أحمد  
الفتح العثماني للشام ومصر من واقع الوثائق والمصادر  
التركية والعربية المعاصرة .
- ١٥٤ - المحامي : محمد فريد بك  
تاريخ الدولة العلية العثمانية ، تحقيق دكتور إحسان حقي،  
الطبعة الثانية ١٩٨٣/١٤٠٣ هـ ، دار النفائس ، بيروت .
- ١٥٥ - محمد : دكتورة سعاد ماهر  
التحجج الإسلامي ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية ١٩٧٧ م .
- ١٥٦ - محمد : دكتور عبد الرحمن فهمي  
المتنوع العربية ماضيها وحاضريها ، دار القلم ١٩٦٤ م .
- ١٥٧ - مخلوف : أم قويس  
الفرق تاريخ وحضارة آثار ، الطبعة الأولى ١٩٨٣ م ، المطبعة  
البيروتية ، عمان - الأردن .
- ١٥٨ - مرابط : محمد فؤاد  
القصص الجميلة عند القدماء ، مطبعة الاعتماد بمصر ١٩٥٣ م .
- ١٥٩ - مرزوق : دكتور محمد عبد العزيز  
القصص الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، الناشر  
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ م .

- ١٦٠ - : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين ، الطبعة الأولى ١٩٧٤م ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٦١ - مصطفى : دكتور صالح لمعي .  
التراث المعماري الإسلامي في مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م  
دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- ١٦٢ - : عمارة الحضارات القديمة المصرية ، ما بين النهرين ،  
اليونانية ، الرومانية . دار النهضة العربية للطباعة  
والنشر ، بيروت ١٩٨٣م .
- ١٦٣ - : المدينة المنورة تطورها العمراني وتراثها المعماري ، دار  
النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- ١٦٤ - : مساجد بيروت ، طبع في دار الأحد ، بيروت .
- ١٦٥ - مطر : فوزية حسين  
تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ /  
١٩٨٢م ، الناشر تهامة ، جدة . - المملكة العربية السعودية .
- ١٦٦ - : تاريخ عمارة المسجد الحرام من العصر العباسي الثاني حتى  
العصر العثماني ، رسالة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ  
الإسلامي ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، جامعة أم القرى .
- ١٦٧ - مغربي ، محمد علي :  
أعلام الحجاز ، جزءان ، دار العلم للطباعة والنشر ، جدة ، ١٤٠٤هـ
- ١٦٨ - ملا فلندر : عبدالقادر  
الخلاصة المفيدة لأحوال عين زبيدة ، طبع بمطابع أم القرى -  
مكة ، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م .

١٦٩ - المملكة العربية السعودية

أضخم مشروع إسلامي في القرن الرابع عشر الهجري ، وزارة المالية  
والاقتصاد الوطني ، مديرية الحج العامة ، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م

١٧٠ - المملكة العربية السعودية

• التشرة الهيدرولوجية رقم ١١١

معلومات الأمطار اليومية والشهرية لعام ١٩٨٤ م .  
وزارة الزراعة والمياه ، إدارة تنمية موارد المياه - قسم  
الهيدرولوجيا .

١٧١ - مليباري : محمد عبد الله

المنتقى في أخبار أم القرى ، مطابع الصفا بمكة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

١٧٢ - الندوي : أبو الحسن علي الحسني

السيرة النبوية ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ١٣٩٩هـ .

١٧٣ - نوار : سامي محمد

المنشآت المائية بمصر منذ الفتح الإسلامي وحتى نهائية  
العصر المملوكي ، دراسة أثرية معمارية ، رسالة قدمت لنيل  
درجة الدكتوراه ، جامعة أسيوط .

١٧٤ - هيكل : محمد حسين

حياة محمد صلى الله عليه وسلم ، الطبعة الخامسة عشرة .  
مكتبة النهضة المصرية .

١٧٥ - واتسينجر : كارل ولتسينجر وكارل

الآثار الإسلامية في مدينة دمشق ، عربيه عن الألمانية قاسم  
طوير وعلق عليه عبدالقادر الرياحوي ، الطبعة المعربة ،  
دمشق ١٩٨٤م .

١٧٦ - يوسف : شريف

تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور ، منشورات  
وزارة الثقافة العراقية ، ١٩٨٢م .

د - الدوريات :

١٧٧ - الأحمدى : مطلق محمد سعيد قاسي

" دراسة المياه الجوفية باستخدام النظائر المشعة بمنطقة  
وادي نعمان بمكة المكرمة " . قسم الفيزياء ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ،  
جامعة أم القرى - بحث لم ينشر .

١٧٨ - الراشد : دكتور سعد بن عبدالعزيز

الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء  
الراشدين : مجلة العصور ، المجلد الثالث ، الجزء الثاني ،  
١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م دار المريخ للنشر - لندن .

١٧٩ - : برك المياه على طريق الحج من العراق إلى مكة ونظائرها

في الأقطار الأخرى . مجلة " أطلال " العدد الثالث ١٣٩٩هـ /  
١٩٧٩م . إدارة الآثار والمعارف بوزارة المعارف السعودية .

١٨٠ - رؤوف : دكتور عماد عبدالسلام

تاريخ مشاريع مياه الشرب القديمة في بغداد . مجلة المورد ،  
العدد الرابع ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م . المجلد الثامن ، العراق .

١٨١ - رسلان : دكتور عبدالمنعم عبدالعزيز

الأزمن خانا وبرجا ، دراسة تاريخية وأثرية ، مجلة البحث  
العلمي والتراث الإسلامي ، العدد الرابع ١٤٠١هـ ، جامعة  
أم القرى .

- ١٨٢ - : دراسة للنسيج الإسلامي المذهب في صقلية ، مجلة الدارة ،  
العدد الرابع ، السنة التاسعة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، الرياض .
- ١٨٣ - الريحاوي : عبد القادر  
الأبنية الأثرية في دمشق ، مجلة الحوليات الأثرية السورية ،  
المجلد الثامن والتاسع ، ١٩٥٨ - ١٩٥٩م .
- ١٨٤ - السرياني : دكتور محمد محمود  
مكة المكرمة - دراسة في تطور النمو الحضري ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م  
إصدار قسم الجغرافيا بجامعة الكويت .
- ١٨٥ - شافعي : دكتور فريد  
زخارف وطرز سامراء : مجلة كلية الآداب ، المجلد ١٣ ،  
القاهرة ديسمبر ١٩٥١م .
- ١٨٦ - صحيفة : عكاظ  
عدد ٥٣٦٧ وتاريخ ١٩٨١/٣/٨م
- ١٨٧ - الصنيع : دكتور عبدالله  
الخدمات الصحية بمدينة مكة المكرمة ، دارسة في الجغرافيا  
الاجتماعية ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، مركز البحوث  
التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى مكة ، كلية التربية .
- ١٨٨ - عبد المنان : دكتور يوسف عبد المنان ودكتور حسنى يوسف محمد  
دراسة اهم العناصر الموجودة في ماء زمزم وعلاقتها  
بالآبار المحيطة بها . مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٣٩٥هـ /  
١٩٧٥م .

- ١٨٩ - علي : دكتور عبدالطيف إبراهيم  
وشيقة الأمير آخور كبير قراقجا الحسني ، مجلة كلية الآداب ،  
المجلد رقم ١٨ ، الجزء الثاني ، جامعة القاهرة .
- ١٩٠ - قاسم : جمال زكريا  
الدوافع السياسية لرحلات الأوربيين إلى نجد والحجاز خلال  
القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، جامعة الرياض ،  
دراسات تاريخ الجزيرة العربية ، الكتاب الأول ، مصنف  
تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ  
١٩٧٩م ، مطابع جامعة الرياض .
- ١٩١ - كنود ستاد : جيمس  
مشروع درب زبيدة ١٢٩٦هـ/١٩٧٦م ، تقرير مبدئي عن المرحلة  
الأولى لمسح درب زبيدة . " أطلال " حولية الآثار العربية  
السعودية ، العدد الأول ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م ، إدارة الآثار والمتاحف  
بوزارة المعارف السعودية .
- ١٩٢ - مجلة : المنار  
أعداد سنة ( ١٣١٥ هـ ، ١٣١٦ هـ ، ١٣١٨ هـ ، ١٣٢٠ هـ ، ١٣٢٧ هـ ) .
- ١٩٣ - محمد : دكتور بدر الدين يوسف  
مؤشرات في مناخ مكة المكرمة التفصيلي ، الندوة الثالثة  
لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ، المملكة  
العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية ، الرياض .
- ١٩٤ - مرزا : معراج نواب  
الأساس الجيومورفولوجي لتحديد منطقة الحرم ، الندوة الثالثة  
لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ، المملكة  
العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية ، الرياض .

١٩٥ - نصيف : دكتور عبدالله آدم

القنوات والنظام الزراعي في المدينة المنورة ، مجلة العصور ،  
المجلد الأول ، الجزء الثاني ١٤٠٦ هـ ، دار المريخ للنشر ، لندن .

هـ - تقارير لم تنشر :

١٩٦ - تقرير مبنى على مذكرة وكيل وزارة المعارف للشئون الثقافية ، رقم  
٣٤/٣٥١٦ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٢٩ هـ . مكتب الآثار بإدارة التعليم بمكة المكرمة .

١٩٧ - تقرير مبدئي عن مشاكل المياه في مكة المكرمة ، إعداد دكتور عمر سراج  
أبو رزيزة ، رقم ٤٠٧/٣٧٦ ، وتاريخ ١٤٠٧/٧/٨ هـ ، جامعة الملك عبدالعزيز ،  
جدة .

١٩٨ - تقرير بلدية المنطقة الخامسة التابعة لأمانة العاصمة المقدسة ، رقم  
٥/٥/٦٧٣ وتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٣ هـ .

١٩٩ - محضر اجتماع بتاريخ ١٤٠١/٢/١ هـ ، لعمل دراسة مقارنة بين نتائج  
الاستشاري سوجريا ونتائج أبحاث جامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة  
عن سد وادي نعمان المزمع إنشاؤه من قبل مصلحة المياه والمجاري  
بالمنطقة الغربية ، قسم الفيزياء ، جامعة أم القرى

٢٠٠ - تقرير من شركة تمل مهند سليك بمكة المكرمة ، موجه إلى أمانة  
العاصمة المقدسة رقم ١٧٩٤ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٥ هـ .

ثالثا : المراجع الأجنبية :

أ - المراجع التركية :

٢٠١ - أيوب صبري باشا: مرآت الحرمين ، مرآت مكة ، جلد ١ - ٤ ، جلد ٥ - ٧ ،

١٩٨٤م

٢٠٢ - محمد أمين المكي : خلفاى عظام عثمانية حظرتك حرمين شريفنيدي آثار  
مبروره ومشكوره همايونلرندن ١٣١٨هـ ، الطبعة العثمانية

٢٠٣ - محمد شريفا : سجل عثماني ياخود تذكرة مشاهير عثمانية ، دردنجي جلد

مطبعة عامره ، استانبول ١٣٠٨ - ١٣١٥هـ

٢٠٤ - Anci Aslanoglu , Tire'de camiler Ve Üc,Mescit, Orta D0gu  
Teknik Üniversitesi, Mimarlik Fakültesi baylan Matbasi  
Ankra 1978.

٢٠٥ - Aydın Yuksel, Osmanli Mimarisinde -11- Bayezid- Yav uz  
S'elim. -886- 926/1481 - 1520 - V.cildi Buritab Istanbul  
Fatih Cemiyeti'ning.1. Baski 1983.

- Beyhan Erçag, Istanbul Sebilleri.

-٢٠٦

لم ينشر

Bursail Merkezi, Türkiyede vakit Abidelerve Eski  
Eserler, III, Vakitlar Genel Müdürlüğü Yayinlari,1983.

٢٠٧ - Ekrem Hakki Ayverdi, Istanbul Mimaricaginin-Mensesi,  
Osmanli Mimarisinin İlkdevri-630- 805/1230-1402 - Baha  
Matbaasi, Istanbul,1966.

٢٠٨ - Osmanil Mimarisinde,- Fatih  
Devri - 855-886/1451- 1481 - IV- Cildi, Baha Matbaasi,  
Istanbul, ١٩٧٤.



- Ibrahim Ates, Yazar Sbih Erken, Türkiyede Vakif Abideler Ve Eski Eserler, 11, Vakiflar, Genel Müdürlüğü Yayinlari Ankura 1977. - 209
- Ibrahim Hilmi Tanisik, Istanbul Çeşmeleri - Cilt, I,II, Istanbul 1943 - Maarif Matbaasi. - 210
- Izeet Kumbarucilar, Istanbul Sebilleri, Istanbul, 1938. - 211
- Prof.Dr, Kâzım Çeçen, Süleymaniye, Suyollari. Istanbul, 1986. - 212
- \_\_\_\_\_, Istanbul'da Osmanli, Devrindeki Su Tesisleri, Istanbul, 1984. - 213
- Kemal Edib Kürkcüoglu, Suleymaniye Vakfiyesi, Resimli Posta Matbaasi Itd,Sirketi, Ankara,1962. - 214
- Mehmed Zillioğlu Evia Çelebi, Evliya Çelebi Seyahatnamesi Dokuzuneu Cilt, Ankara Cad,No : 46. Sirkeci - Istanbul. - 215
- Muhiddin Serin, Hat San'atimize, Tarihcesi - Malazem Ve- Aleter - Meskler, Kubbealti, Istanbul,1982. 216
- Oktay Aslanapa, Osmanli Devri Mimarisi, Istanbul, 1986. -217

TahsinÖz, Istanbul Camileri, 1,41.cilt, Türk Tarih - ٢١٨  
Kurumu Basimevi - Ankara, 1987.

Dr. Yildiz Ötüken, Türkiye De Vakif Abideler Ve Eski - ٢١٩  
Eserler, IV, Vakiflar Genel Müdürlüğü Yayinlari-  
Ankara, 1986.

ب - المراجع الانجليزية :

Fatih Cimoğ, The Süleymaniye , Anotolia Tourism - ٢٢٠  
Publications, First Printing , February 1985.

The late John Lewis Bur Ckhardt, Travels in Arabia - ٢٢١  
Comprehending An Account of Those Territories in  
Hedgaz Which the Mohammedens Regard As Sacred,  
Published by Authority of the Association for Promoting  
The Discovery of the Interior of Africa, LONDON : Henry  
Colburn, New Burington Street, 1829.

Percy Brown , Indian Architecture ( The Islamic Period), - ٢٢٢  
Taraporevala's Treasure House of Books Bombay I .

### الملاحق

- أولا : الوثائق .
- ثانيا : اللوحات .
- ثالثا : الأشكال والخرائط .

\_\_\_\_\_

أولا : الوشاءــــــــــــــــق

فهرس الوشاءق

الموضوع	الصفحة
وشيقة رقم (١)	١
وشيقة رقم (٢)	٣
وشيقة رقم (٣)	٧
وشيقة رقم (٤)	٩
وشيقة رقم (٥)	١١
وشيقة رقم (٦)	١٣
وشيقة رقم (٧)	٤٩
وشيقة رقم (٨)	٥١
وشيقة رقم (٩)	٥٥
وشيقة رقم (١٠)	٥٧
وشيقة رقم (١١)	٥٨
وشيقة رقم (١٢)	٦٠
وشيقة رقم (١٣)	٦٠
وشيقة رقم (١٤)	٦٤
وشيقة رقم (١٥)	٦٧
وشيقة رقم (١٦)	٧٠

- وشيقة رقم : ١  
تاريخها : شهر صفر عام ٩٧٣ هـ .  
موضوعها : أمر سلطاني إلى ابراهيم مأمور أعمال قنوات المياه بمكة .  
مصدرها : دفتر الميعة رقم (٥) ص ١١٤ . أرشيف رئاسة الوزراء  
العثماني باستانبول .

ملخص الترجمة :- أمر إلى ابراهيم بك مأمور خدمات محاري المياه المراد  
إيصالها لمكة المكرمة ، بناء على مافع إلينا عن حاجتك  
لمعلمين في مجاري المياه ، فقد أمرت بتعيين خمسة معلمين  
وأرسلتهم إلى والي مصر ، فعند وصول هؤلاء المعلمين  
استخدمهم في المكان المناسب .

٢٨ صفر ٩٧٣ هـ



وشيقة رقم : ٢

تاريخها : ٩٧٥ هـ

موضوعها : أمر سلطاني إلى الوزير بياله باشا ليهتم بتجهيز مواد بناء من استانبول .

مصدرها : دفتر المهمة رقم (٧) ص ٢٤٧ . أرشيف رئاسة الوزراء العثماني باستانبول .

ملخص الترجمة : أمر إلى الوزير بياله باشا بتجهيز مواد بناء من حديد خام وحديد صلب لاستعمالها في بناء قناة المياه الجاري انشاؤها بمكة المكرمة ، يجب تجهيز هذه المواد بسرعة من استانبول المحروسة ، وإرسالها إلى مصر بواسطة باخرة أمرتها بتحميل هذه المواد ، ولا تتأخر في إرسالها لأن ذلك يؤدي إلى تعطيل أعمال البناء .

٩٧٥ هـ .





وشيقة رقم : ٣

تاريخها : ٩٧٥ هـ

موضوعها : أمر سلطاني إلى والي مصر .

مصدرها : دفتر المهمة رقم (٧) ص ٣٤٢ . أرشيف رئاسة الوزراء

العثماني باستانبول .

ملخص الترجمة : أمر إلى والي مصر ، بناءً على جواب رفعه إلينا محمد أمين بناءً مجاري العين بخصوص حاجة القمل إلى بعض أشخاص كانوا يعملون مع إبراهيم بك ، لامانع من الاستفادة منهم إذا اقتضى الحال ذلك .

أمر إلى والي مصر ، بناءً إلى مابلغنا عن حاجة العمل بمكة إلى خمسمائة قنطار زيت بذر للإضاءة داخل القناة المزمع بنائها ، يجب عليك تسليم المقدار الكافي من الزيت .

٩٧٥ هـ



وثيقة رقم : ٤

تاريخها : ٩٨٨هـ

موضوعها : خطاب سلطاني إلى أمير مكة

مصدرها : دفتر المهمة رقم (٤٣) ص ١٨٤ أرشيف رئاسة الوزراء

العثماني باستانبول .

الترجمة :

خطاب سلطاني إلى شريف مكة

”

بناءً على ما وصلنا من معلومات ، عن وجود بعض مواقع مرتفعة فـي  
مجارى مياه عين عرفه القادمة إلى مكة شرفها الله تعالى ، وعدم تخفيض  
مستواها عن السابق بصورة جيدة ، وتسببها في تراجع قسم كبير من الماء إلى  
الوراء ، وتقليل كمية الماء الواردة إلى مكة ؛ ثم تعيين أحمد دام عزه  
من أمراء مصر لعلاج ذلك الأمر ، وأعطى مبلغ ٥٠٠٠ فلورى من خزينة مصر ،  
فيلزمك مساعدته وإمداده بما ينقصه من الآلات والأدوات كي يتسنى ترميم  
وإصلاح القناة وتخفيض مستواها ليسهل بذلك جريان الماء . ويلزمك توجيه  
الأمر إلى الحجاج الهند الذين قدموا مكة وأدوا مناسك الحج بالتمسك  
بالرحيل إلى بلادهم وعدم السماح لهم بالبقاء ، كي لا يضيعوا على أهل مكة  
التي هي في واد غير ذي زرع . يجب الاهتمام بتنفيذ ذلك ، حيث سبق أن أرسلت  
خطاباً في ذلك الخصوص ، وبقاء هؤلاء الحجاج بمكة المشرفة التي ليس بها  
زرع ، لا يخلو من أن يؤدي إلى قحط وغلاء في الأسعار ونقص في الأرزاق .”

٩٨٨هـ .

و شقیه رحم الله

کلمه مکرره رفته ماه بهای نور  
 عرقه قانی ابریکاه و نه کعبه در تریه زخمی شده غایب کلمه هوکنش حو اسی متداخرا دارند  
 زمانه اینها از زنی هوزادنی تیر یعنی برین نوگر املنگ هو کرد و وینر بوسه هوکنش از زنی  
 کلمه مضایحه کلمه دگر املنگ اردنی تیر بونده هو بوند هو خنده ناظر از هوه هو ابریکاه  
 لعد و ارم عی به هو بونکر هوزن لکینر هوزن لکینر هوزن لکینر هوزن لکینر هوزن لکینر  
 از زنی اردنی تیر بویانه بزده و نه صا و نه لکینر و مهی ادا کینا کرد و وینر  
 بر زنی قیغ کلامیده الیه الله لکینا کلمه بونکر لکینا لکینا و نه صا و نه لکینر و مهی  
 هوزن لکینر و کرد و نه هو بونکر هوزن و نه صا و نه لکینر و مهی ادا کینا کرد و وینر  
 هوکنش کثره اردنی تیر هوزن لکینر و نه صا و نه لکینر و مهی ادا کینا کرد و وینر  
 کلمه حو تریه او اریه و کار زنی صا کرد و بر زنی هوزن لکینر و نه صا و نه لکینر و مهی  
 اسی کلمه مکرره زها لکینر هوزن و ارم کلمه املنگ اردنی تیر مکرره و ارم کلمه املنگ  
 املنگ اردنی تیر و ارم کلمه املنگ اردنی تیر و ارم کلمه املنگ اردنی تیر و ارم کلمه املنگ  
 کثره اردنی تیر و ارم کلمه املنگ اردنی تیر و ارم کلمه املنگ اردنی تیر و ارم کلمه املنگ  
 طوان بیع ان املنگ کلمه هوزن لکینر و مهی ادا کینا کرد و وینر  
 صا کینا بویانه ارم اردنی تیر و ارم کلمه املنگ اردنی تیر و ارم کلمه املنگ  
 و بر لکینر و توقف بر زنی هوزن لکینر و مهی ادا کینا کرد و وینر

وثيقة رقم : ٥

تاريخها : ٩٨٨هـ .

موضوعها : أمر سلطاني الى أحمد بك القائم بأعمال خدمات قنصوات

المياه بمكة

مصدرها : دفتر المئمة رقم (٤٣) ص ١٨٨٠ أرشيف رئاسة الوزراء

العثماني باستانبول .

الترجمة :

أمر إلى أحمد بك القائم بأعمال خدمات مجارى المياه بمكة المكرمة  
لقد رفعت إلينا رسالة من عبد الباقي افندي قاضي مكة المكرمة ، أفـ  
فيها بوجود بعض أماكن مرتفعة في مجارى مياه عين عرفه . وقد تسبب ذلك  
في تعطيل جريان الماء ، وتقليل كميته الواردة إلى مكة المكرمة . وأكد ذلك  
بعمل رسوم لتلك المواضع ، وذكر تخميننا أن ثمن إصلاحها يقدر بألف فلورى . فبناء  
على ذلك وبناء على أمرى السابق بإصلاح بعض أماكن مجارى المياه ، توجه إلى  
تلك المواضع وشاهدها بعينيك ، ثم نفذ ما يقتضيه الأمر ، واهتم بتسوية المواضع  
المرتفعة من قناة عين عرفه ليسهل جريان الماء ، واعمل بجد ولا تتأخر  
في العمل . وقد بعثت أمرى إلى والى مصر ليرسل المبلغ المطلوب ، فأحرص  
على صرفه فيما هو لازم ولا تسرف .

٩٨٨هـ .



- وثيقة رقم : ٦  
تاريخها : أول شهر جمادى الأول سنة ٩٩١هـ.  
موضوعها : أمر سلطاني إلى قاضي مكة المكرمة  
مصدرها : دفتر المهمة رقم (٤٩) ص ٦٦

ملخص الترجمة :

أمر إلى قاضي مكة المكرمة ، يجب عليك الاهتمام والمحافظة  
على سبيل في طريق العمرة أنشأته سابقا والددة ولي العهد محمد بن السلطان،  
وعليك توجيه القوائم بخدمة الناس في هذا السبيل إلى عدم منع أي انسان  
من الاستقاء لأنه لعموم المسلمين.

أول جمادى الأول ٩٩١هـ.











قطعة	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقان ودك	تنقيل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	٥/
٢٩	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول	تربيعة	
٢٩	٤	٢٩	٢	٤	٢٩	٤	
تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	٠٤ زاوية		
١١٦	١٠١	٢٩	١١٦	٢٩	٢٣		
			٢٩				
			١٤٥				

قطعة	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقان ودك	تنقيل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	٥/
٣٥	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول	تربيعة	
٣٥	٤	٣٥	٢	٤	٣٥	٤	
تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	٠٤ زاوية		
١٤٠	١٢٢	٣٥	١٤٠	٣٩			
			٠٣٥				
			١٧٥				

قطعة	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقان ودك	تنقيل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	٥/
١٧	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول	تربيعة	
١٧	٤	١٧	٢	٤	١٧	٤	
تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	٠٤ زاوية		
٦٨	٥٩	١٧	٦٨	٢١			
			١٧				
			٨٥				

قطعة	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقان ودك	تنقيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	٥/
٣٣	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول	تربيعة	
٣٣	٤	٣٣	٢	٥	٣٣	٤	
تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	٠٤ زاوية		
٢٠٢	١١٥	٣٣	٢٦٤	٣	٢٧		
			٣٣				
			٢٩٧				

قطعة	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان	بيسان
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقان ودك	تنقيل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	٥/
٤٥	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول	تربيعة	
٤٥	٢	٤٥	٢	٢	٤٥	٤	
تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	تربيعة	٠٤ زاوية		
٩٠	١٥٧	٤٥	٩٠	٤٩			
			٤٥				
			١٣٥				











في أم الابواب المفيرة

قطعة	بيسان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	ترميم جدار
طول	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	طول	تربيعي	طول
٥٠	٢٦	٣	٥٠	٢	٥٠	٥٠	٤	٢٤
						٤٠ زاوية		يأتي تفصيله
	٧٨	١٧٠	٥٠	٣٠٠	٣٠٠			

قطعة	بيسان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	طول	تربيعي
١٧	١٧	٢	١٧	٢	١٧	١٧	٤
						٤ زاوية	
	٣٤	٥٩	١٧	١٥٣	١٧		

قطعة	بيسان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	طول	تربيعي
٢٠	١٠	٣	٢٠	٢	٢٠	٢٠	٤
						٤ زاوية	
	٣٠	٧٠	٢٠	٥٠	٢٠		

قطعة	بيسان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	طول	تربيعي
٢٧	٢٧	٢	٢٧	٢	٢٧	٢٧	٤
						٤ زاوية	
	٥٤	٩٤	٢٧	١٣٥	٢٧		

قطعة	بيسان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	طول	تربيعي
٢٣	٢٣	٢	٢٣	٢	٢٣	٢٣	٤
						٤ زاوية	
	٤٦	٨٠	٢٣	١١٥	٢٣		



قطعة	بيان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
١٨	طول	طول	طول	طول	طول	طول	تربيعي
	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	٤ -
	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	٤ زاوية	
	٢٧	٦٣	١٨	٢٧	١٨	٢٢	
				١٨	١٨		
				٤٥			

قطعة	بيان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
٤٥	طول	طول	طول	طول	طول	طول	تربيعي
	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤ -
	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	٤ زاوية	
	٦٧	١٥٧	٤٥	٩٠	٤٩		
				١٣٥			

قطعة	بيان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
٢١	طول	طول	طول	طول	طول	طول	تربيعي
	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٤ -
	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	٤ زاوية	
	٤٢	٧٣	٢١	٤٢	٢٥		
				٢١			

قطعة	بيان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
١٢	طول	طول	طول	طول	طول	طول	تربيعي
	١٠	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٤ -
	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	٤ زاوية	
	٢٥	٤٢	١٢	٣٠	١٦		
				١٢			

قطعة	بيان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقات ودك	تنقيط وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
١١	طول	طول	طول	طول	طول	طول	تربيعي
	١١	١١	١١	١١	١١	١١	٤ -
	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي	٤ زاوية	
	١٦	٣٨	١١	٢٢	١٥		
				١١			





قطعة	بيــــــــــــــــان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
٨٦	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول قد	طول	تربيـعي
	٨٦ ٣	٨٦ ٣	٨٦ ٢	٨٦ ١	٨٦ ١	٨٦ ١	٤ -
		١ أرض الدبل			١ ظهر الدبل	٤ زاوية	
	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	٩٠	
	٢٥٨	٢٨٧	٨٦	٤٣٠			

قطعة	بيــــــــــــــــان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
١٨٩	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول قد	طول	تربيـعي
	١٨٩ ٤	١٨٩ ٣	١٨٩ ٢	١٨٩ ١	١٨٩ ١	١٨٩ ١	٤ -
		١ أرض الدبل			٢ ظهر الدبل	٤ زاوية	
	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	١٦٣	
	٧٥٦	٨٥٠	١٨٩	١١٣٤			

قطعة	بيــــــــــــــــان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
١٦	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول قد	طول	تربيـعي
	١٦ ٢	١٦ ٣	١٦ ٢	١٦ ١	١٦ ١	١٦ ١	٤ -
					٢ ظهر الدبل	٤ زاوية	
	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	٢٠	
	٣٢	٥٦	١٦	٦٤			

قطعة	بيــــــــــــــــان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
١٠	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول قد	طول	تربيـعي
	١٠ ٢	١٠ ٣	١٠ ٢	١٠ ١	١٠ ١	١٠ ١	٤ -
					٢ ظهر الدبل	٤ زاوية	
	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	١٤	
	٢٠	٢٥	١٠	٤٠			

قطعة	بيــــــــــــــــان	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب
طول	تجديد بناء	تجديد طبطاب	طبقتان ودك	تنقيـل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤس الميازيب	
٢٥	طول قد	طول قد	طول عرض قد	طول قد	طول قد	طول	تربيـعي
	٢٥ ٣	٢٥ ٣	٢٥ ٢	٢٥ ١	٢٥ ١	٢٥ ١	٤ -
					٢ ظهر	٤ زاوية	
	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	تربيـعي	٢٩	
	٧٥	٨٧	٢٥	٢٥			













قطعة بها فتحات متوالية للحجاج أيام منى

طول	تجديد من جهة الجبل	باقي جدار المعترضه	وعن ذلك على	دك قطعة تليها	وعن اربع فتحات
١٥٩	طول	قد من الماء	قطعة في	طول عرض قد	بنا مجد في
٨٤	١٤	عدد	١٤	٢٢	٢
تربيعي	١٦	تربيعي	٩٧	تربيعي	٤٦
١٢٣	٢٤	٢٤	٨٢	٢٢	٢٢
			تربيعي		
			٦١		

دك قطعة في مجرى السيول	جدر صغير لرد السيول
طول عرض قد	طول عرض قد
١٢	٦٤
٢	١٤
تربيعي	تربيعي
١٢	٩٤

بيان	مجدد مع الدك	تربيعي	٣٠٨
طيطاب في المكان المذكور	تنقيل جميع ذلك	تربيعي	٤٠٢
٣٠٣			

قطعة بظاهر الدبل بالمعابدة من اول ام العشر الى ابتداء شعبة الغزلان جدت فتحات كبار ومغار

طول	بيان	تنقيل ذلك	بيان	فتحات كبار
٢٢٥	تجديد دك	طول عرض	٣٩	عدد
الطبقات	٢٢٥	٢	٣٩	٢٣٤
طول عرض قد	تربيعي	٤٥٠	٢	٣٩
٢٢٥	٢	١	٢	٢٣٤
تربيعي	٤٥٠			

من اول غار الشبعة الى مسجد المفجر  
فتحات كبار اكبر من الاول  
عدد ١١

بيان	تجديد بناء	تجديد طيطاب	تنقيلاها
عدد في	عدد في	عدد في	عدد في
١١	٦	١١	٦
تربيعي	تربيعي	تربيعي	تربيعي
٦٦	٧٧	٦٦	٦٦

خرزات كبار في وادي المفجر اول خرزة منها

ترميم دائر	تنقيل ذلك	ترميم الدرج	تنقيل ذلك	تجديد الدك	تنقيلاها
الخرزة	وجهيــــــــــــن	تربيعي	تربيعي	طول قد	طول قد
٨٠	٢٨	٤	٤	١	٢
١٦	٤	٢	٢٨	٤	٩
٥	١	٢	٢٨	٤	٩
تربيعي	٨	٣	٢٨	٤	٩
٨٠	٢٨				



وأیضا قد نظف البیک المشار إلیه دبل نعمان ودبل المزدلفة  
بتمامه وجميع الدبل الذی جدده بالمیازیب والمعمول بغيرها  
ونظف قضا فی الدبل ایضا غیر ماذکر ولكن حیث لم یکمل تنظیف  
الجميع لم یکتب مصرف ذلك وانشاء الله تعالی اذا کمل کله  
کتب علی التخصیل

عن جميع ماسبق اعلاه

یکون

٧٤٧٦٩٠ قرش

صورة السجل الناطق نقلت عن الاصل المادق  
حرره احقر عباد الخالق سلیمان القاضی  
بمكة المكرمة المشرفة غفر له  
ختم







[illegible]

[illegible]

۷۲

امالک

71

2

2

۱۰۰

۱۰۰

اور ان کے

734

سے

تختین  
جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

قطعه  
صورت

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

تختین

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

قطعه  
صورت

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

قطعه  
صورت

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

قطعه  
صورت

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

قطعه  
صورت

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

قطعه  
صورت

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

قطعه  
صورت

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

تختین

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

قطعه  
صورت

جند دسا  
طول وید  
جند طمنا  
طشار وید  
سمل وید  
مبارک وید  
سدر وید

[illegible]



سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١

سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١

سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١

سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١

سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١

سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١

سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١

سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١

سدر و سر المازن	مبارك المياء	سجل و حرم واحد	طهار و دك	جند و طمنا	جند و طمنا
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١
١٥	١٥	١٥	١١	١١	١١





وطلعه  
۲۵

سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین
۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵
۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵
۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵

وطلعه  
۲۶

سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین
۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶
۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶
۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶

وطلعه  
۲۶

سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین
۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶
۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶
۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶

فهرست از المرحومه خاتمه سلطان مغایر المعلا

وطلعه  
۱۹۹

سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین
۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹
۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹
۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹	۱۹۹

وطلعه  
۱۰۰

سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین
۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰
۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰
۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰	۱۰۰

سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین	سید دین
۲۸۹۷	۲۸۹۷	۲۸۹۷	۲۸۹۷	۲۸۹۷	۲۸۹۷
۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶
۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶	۱۰۸۹۶

۵۸۰۱۶

[illegible]



قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
---	---	---	---

مسجد المنیر و جوف المنیر

قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
---	---	---	---

قطعه مسجد الفتح المنیر

قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
---	---

قطعه الفتح متوالیه للبحر الحاج ايامی

قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
---	---	---	---

دک قطعه فی بحر التیل حد صغیر لوز التیل

قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
---	---

سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
--	--

قطعه رطاه الدل بالعباسی

قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
---	---	---

منافذ الصنعة السید المنیر

قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
---	---	---	---

قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢	قطعه ٢٢٠ سید جدار طول ٢٢ عرض ٢٢ رسم ٢٢
---	---	---	---

ما وجد من ذلك  
طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

من اول الامارات وشبه القلان جدوت نخان كيا و...

من اول الامارات وشبه القلان جدوت نخان كيا و...

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

من اول الامارات وشبه القلان جدوت نخان كيا و...

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

من اول الامارات وشبه القلان جدوت نخان كيا و...

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

طباطبائي الكمان  
سجل جميع ذلك  
٣٠٨٤  
٢٠٢  
٤٠٤

من اول الامارات وشبه القلان جدوت نخان كيا و...





و سیه رسم "۸"

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

عزیز بنع لرید که

که مکره شرفا الله تعالی الی بود انقام جواد بنع غنی زبیده اسیده سبی او که ما لذیذ لقمه درج عدد باجه حفر اولنن مقضی اولدینن  
 ایدیک مکره سارین شریف غالب حقیرندی تحریر و التماس و خصوص بزبور ایچون در علیه دن معاد خینه ارسلانی متعبر اولدیننه تا ذکر اولنن  
 باجه لرتنوله نمده حفر اولنه یققد تصحیح و دود و غنی بیان اولنه دق اولنن فرقه معرفت شرع و بنا ایستی محمد کیم اغانا معرفت کشف و ظلم  
 انقدی در علیه به ارسلان اولنن ایچون استعدوسی خاوی امر شریف اصدار و ارسلان اولنن خاچه سعادتی خاچه ایچون بوردن اقدرا کیون  
 اعود و اید کلرته بنا ذکر اولنن باجه لرموی الیه محمد کیم اغانا معرفت حفر اولنن بسم معاد فی اعطای اولنن ایچون بوردن اقدرا کیون  
 سه سید دیوان هار یون طرقتن دوقاود و سطورا امر شریف ویرلشیدی شدی امر شریف مذکوره جواب اولنه دق شریف مشارالیه طرقتن  
 واداد اولنن اشیر تحریر اتلخ خلاصه مفهومی ما ذبیر تغییر اولنن عین عرفانک بشی او وادای نعمانن تجدیده محتاج اولنن فرقه سیر  
 ایدیکری غامیه استیایه سسی سالت ذکر ایچون مجدد باجه لرن سارینه شلو طرقت شرع و هند سیر معرفت کشتی قابل اولنن بیلک یوز  
 تمشاد و تار یکنجده و الیس سعدالدین پاشا معرفت کیم عیدد و دیسای شش بشی تا یکنجده میرا خود ثانی مطهری اغانا معرفت بشی عدد عروده بنا  
 و بری اذن بشیر بیلک غرضایه وجود بذرا اولدینن و الحاله هتدایچ عدد عروده بیک افشای ادا ده بود لدینن حاله مرد و ذک ابته غمیل  
 اعرق زیاده به اولنن یو خطه سه سستی ساریندن اولنن کشفی اودرنه بشی بیلک غرضی دهی ضمینه الی بیلک غرضایه وجود بذرا اولدینن  
 شریف مشارالیه بر قطعه شته سته تحریر و اشعار ایکنکه اقتضای نظامی میما بقا صوره هار یون ایستی عزتوا خاچه ایراهیم اقدی قولندی ایبه  
 لدی المذکره ذکر اولنن باجه لرصل عرفانک و راستن اولنن صید اولنن فرقه کده سیک دای العین شهودی اولنن محدود اولنن بیلک  
 شریف مشارالیه سعادتی خاچه ایچون دوقاود و بیلک مستطاق استکناه ایدیکه کوره عین عرفانک مجرای بیضا نقل اولدیکه و د حال  
 تسمیات جزویه شته در شته اقدام و نظار اولنن طریقه الحاله هتده اغانا اولنن صودنن کید دن عین مذکورک میریاقی منقطع و اوقه  
 اغانا مکره و عیاج مسلمین ما لذیذ تر خصوصنن صفایه و اخلاصیه دجوار اوله جقدری اگر چه ظاهر و اشکار و دیکن معارفی خصوصیا  
 در دون خصوصه در حفر اولنن مقدار دکل بکی بقضی دق کیون بود و اغانا اعطای امور و توفیر معارف محمد کیم اغانا لایچورد طبعیت ثقات  
 ایدیکیتی و نهایت اذن بیلک غرضی معارف ایبه وجوده کله بکیتی اقاد ایکنکه بوشلوش اذن بیلک غرضی ایبه وجوده طسی شخوط اولنن  
 امور ضریه عدد تجدید ایبه بین معارف و قیده فی مستدر اولنن ایسه ترک و تاجیری تجوز اولنن بیلک اشیر شته سید که ده موسم عیده  
 شریف مشارالیه طرقتن مقدار در ترفیق ایبه مومی الیه کیم اغانا و صره امینی و سعادتنن و کله قاضیتل تاجی مل مذکوره وادوب معانه  
 و معارفی کشف اولنن قدرن حکم کیم اغانا نلک فی اوصی ناماده سید دج حای اولنننه بین معانه اذخال اولنن و مشارالیه طرقتن قوی  
 تغار اولنن شرایفی دق اولنه دق بر وجوب دق کشف کیم اغانا معرفت کیم افشته ماکشرف ایدر بیلک اودده اقصانه کوره امر شریف  
 اصدار و بر مقدار علی الحجاب اولنه دق اجه ارسلان اولنن مطلب ایدیکیتی و اصدار اولنه جوا امر شریفن و اقامت تعمیرات مذکوره به تقد اولنن و زور  
 اولنن بیلک معارف جزویه ایبه وجوده کله بکی ارنیاب و قودن تحقیق اولنن بیلک یومه هکام سرفده دولت محیه به برقدرا اعطای امور ایبه  
 کی ساراف کوسر بیلک مجرد کیم اغانا نلک طبعنن نشات ایدیکیتی اگر چه ظاهر و بیدار اولنن بیلک شریف مشارالیه حقیر ترنن من کل الوجوه غیر  
 دعیت و کمال صداقت و استقامت مامول و بوماده نلک تحقیق معارفی حاصه کده دلدن مطلوب شاهانه اولدینن و سار بیلک اشانی محبت کیم  
 عبارات در حیه اسلوب حکمانه به رعایت اولنن دق لازمه دن ایدیکیتی اشعار ایدر منظور و سید و قدری سیر لدقن و کیم مشر دق اوزر  
 و زبان هار یوندن بننه دایته مذکوره ایچون معارف سیکه شته ده علی الحجاب بیدی بیلک بشیر غرضی حواله دق بعضی اولنن بیلک  
 بننه جواد امر شریفنن تحریر و یاشی محاسبه به علم و فیدی اعطای اولنن بایتن امر و فرمان و دقت سعادتمن سلطانم حضرت شریف



وشيقة رقم : ٩

تاريخها : ١٢١١ هـ

موضوعها : تقرير عن تأثير السيول عام ١٢٠٨ هـ على بعض مرافق المياه

والمسجد الحرام وبعض المباني الأخرى ، واهتمام الدولة

بتعمير ماخربه السيل

مصدرها : أرشيف رئاسة الوزراء العثماني باستانبول ، رقم ( ١٠٧١٢ )

تصنيف

ملخص الترجمة :

ياسلطانى

وزيرى بناء على هذا التقرير  
يجب عليك تنظيم  
الامور المبارة  
لان خدمة الاماكن  
باعت افتخارى .

في شعبان سنة ١٢٠٨ هـ داهم مكة المكرمة سيل عظيم ، خرب مجارى وخرزات  
عين عرفه المعروفة بعين زبيدة في كل المواضع التي داهمها السيل ، مما تسبب  
في قطع ماء هذه القناة عن مكة . كما هدم السيل جبل النور وبركة المصرى وبركة  
الشامي ومواقع كثيرة داخل المسجد الحرام ، وصدع منارات المسجد الحرام ،  
خاصة منارة باب الوداع .

وعلى ذلك فقد قام يوسف باشا محافظ المدينة المنورة بترميم وإصلاح  
بعض مواقع في القناة مما سهل جريان الماء غير أن ذلك كان قليلا بسبب تراكم  
الأتربة في مواقع عديدة من القناة ومجموعة من الخرزات .

ونتيجة لذلك توجه يوسف باشا والشرىف ( أمير مكة ) والقاضي وأمين  
البناء محمد كبير اغا وسائر أرباب المعرفة ، إلى المواقع المتخربة من  
أثر السيل ، للكشف عن إمكانية إصلاحها وتخمين قيمة ذلك . وبعد ذلك كتبوا  
تقريراً رفع إليكم ( إلى السلطان ) في العام الماضي ، أفادوا فيه أن  
مصاريف إصلاح وترميم ماخربه السيل يقدر بمبلغ ٣٤٨٧٠٣ قرشا خصموا منها



٨٥٠٠٠ قرشا قيمة لأعمال الترميم التي تكفل بها يوسف باشا ، وقـدروا مبلغ ٢٦٣٧٠٣ قرشا لإصلاح وترميم المباني .

وبناء على استشاركم هذا المبلغ ، أمرتم بإعادة النظر مرة أخرى في الكشف على المواضع المتخربة من أثر السيل وكتابة تقرير يحدد مبلغ الإصلاح والترميم . وعلى ذلك بعثت رسائل إلى كل من والي جدة واميـر الحج ووالي الشام عبدالله باشا وشريف مكة ( أميرها ) وقاضي مكة ويوسف باشا . وتوجه جميع هؤلاء في هذه السنة إلى المواضع المتخربة من أثر السيل ، وصاحبهم أرباب المعرفة المعتمدون لدى قاضي مكة المكرمة ، وظهر بعد الكشف الجديد أن مجموع المصاريف التي يقتضيها التعمير ١٥٥٥٠٠ قرشا ، وحرر هذا في تقرير أرسله قاضي مكة ووالي الشام عبدالله باشا .

وبناء على هذا فقد تجلت الحقيقة وظهر لنا تفاوت كبير بين التقرير الأول الذي أعد بنظر شريف مكة ( أميرها ) والتقرير الثاني الذي وصل مؤخرا إلى قسم المحاسبة . وبالبحث عن أسباب هذا التفاوت الكبير في تقدير مبلغ الإصلاح ظهر بالتجربة أن أمراء مكة اعتادوا على طلب مبالغ أكثر من المطلوب للحصول على المال .

وللاطمئنان على صحة هذا التقرير فقد قمت بعمل تحرياتي عن أرباب الوقوف سرا وعلنا ، فاتضح أن التقرير الأول كان من التقارير التي زيد فيها عن قيمة الإصلاح المطلوبة ، أما التقرير الثاني فإنه يمثل الحقيقة . وبناء على ذلك أحيل التقرير إلى الدفتردار لإجراء اللازم بمقتضاه وعهد أمر التعمير إلى محمد كبير آغا المقيم الآن بمكة المكرمة . واقتراح في تنظيم العمل أن يبدأ أول الأمر بمباشرة العمل في الأماكن المحتاجة لذلك داخل المسجد الحرام في مقام إبراهيم وحجر اسماعيل والمنارة الشريفة وخارج المسجد الحرام . كما اقترح صدور الأوامر الشريفة بتعيين رجل من قبلنا للإشراف على الانفاق وعدم إحالة أمر الإصلاح إلى أمير مكة ورجاله لأنهم سوف يستولون على أموال الإصلاح ويبدونها . أما مصاريف

البناء والإصلاح فإنها سترسل من مصر ، ولكن في البداية يعطى الشخص  
المكلف بالنظر في الانفاق مبلغ ٢٥٠٠٠ قرش ويزود بمعماريين ومعلمي مجارى  
يرسلون بحرا إلى جدة ثم إلى مكة . ويوجه والي مصر بإرسال  
٢٥٠٠٠ قرش .

ويستحسن شروع أمين البناء بالعمل بهذه المبالغ في هذه السنة  
ثم يكتب إلينا بمقدار المبلغ اللازم لإتمام هذا العمل ، كي ترسل  
إليه في السنة القادمة من واردات مصر . وهذا سوف يؤدي إلى انجاز  
المشروع بدقة ويقلل من الإسراف ، فإذا استعوبتم هذا التنظيم سيبدأ  
بتنفيذه . وقد رفع إليكم أيضا التقريران المعدان تخميننا وأوراق أخرى  
لنظركم والأمر بعد ذلك لكم ياسلطانى صاحب الشوكة والكرامة والمهابة  
والقدرة ولي النعم .

در سینه رقم ۹

الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
العلماء والفقهاء والصلحاء  
الذين هم ائمة الهدى  
والمرادون بالحق  
والذين هم ائمة الهدى  
والمرادون بالحق

شکرلو کرانو مهابتو قدرولو ولتتم اخدم  
مکه مکرمه شرفا الله الحیدوم الاخره ده الجوز سکنه سی شبانه وقوع بدولت سبل عقیدت عین ذبیده تعبیر اولان ماء عرفانک  
بر ساعدن تجاوز مجراری و باجه لری بوز یلوب ماء مذکور بالکلیه منقطع اولمقدن ناشی ذکر اولنا صدیر لریکنت افتخار ابدن نصار فائق  
هالو جده و السی و مدینه منوره محاطی یوسف پاشا دولری طرفدن دوت اولنوق ماء مذکور اکریه مکرمه بر جریان اتیش اولوب انجف  
سبل مذکور ایله سجده بیت الله الحرام مالامال اولدیندن نیجه مملوکی و جیل نوزک سدی و حجاج ایچون بنا اولان شام و مصر بر کم لریکنت دیوار ک  
نیمه و متانل انهدام اولو ماده باب الوداع نجدیده و سائر ماده لر ترمیمه و علی الخضر عین ذبیده لک قتی و افرسودو یولری و باجه لری  
دوره ایله عشا بیتی نظیره محتاج اولدین بیان اولنوق شار الیه یوسف پاشا دولری و شریف داعی لری معرفتی و معرفت شرع و اولرفره اولن  
بنا ایسی محمد کید اغا و سائر او باب و قوف معرفت لریه لدی الکشف و الحاشیه مصادر فی اویولت قرک سز بیلک بریدوز اوج غروشه بالغ اولن  
شار الیه یوسف پاشا لک معرفت اولدین سالف الذکر صدیر لری تعبیریه صرف اولنا سکان بشیلک غروش کشف مذکور دن فرو نهاده اولدوقه  
باقی ایچولت التمش اوج بیلک بریدوز اوج غروش تعبیرات مذکوره یه افتخار ابدی کجی سکنه کشف و قتلری ارسالیله تحریر و اعتبار  
تعبیرات مذکوره لک کشفی استغفار اولوب تکرار صحی اودده کشف و معاینه برله و قتلری ارسال اولنوق بائیده جده و السی شار الیه  
و عبدالجای پاشایه و شریف مکرمه یه و مکرمه قائمینه خطابا بشم بشم اوامر علی اعداد و سائر اولنوق اولنوقه شریف  
جواب اولنوق شار الیه یوسف پاشا و شام و السی عید الله پاشا و مکرمه قائمینه اشیوسه مبارک ده لدی الکشف عین اعمار محتاج اولن  
شار الیه و قاضی بری الیه طرفدن تعبیرات مذکوره تکرار معنادار و فایده معرفت لری اشیوسه مبارک ده لدی الکشف عین اعمار محتاج اولن  
مخلولت مصادر فی بریولت التمش بیلک بشیدوز غروشه بالغ اولدیننی منفعی ماود لری تحریر ابدی و قتلری ارسال اولنوق بائیده جده و السی شار الیه  
مفسوس معارف غنیه سی و صدیر کجی و بر مقدم باشد نیسی و مجددا تکرار کشف و معاینه برله اولدوقه اعمار ایله عبارت اولنوق تحریر و انما ایچولت  
مؤخر و آد اولدوق قتلری باقی محاسبه دن حساب و میزان ایدر لکده شریف شار الیه مکملتی کشفی ایله مؤخر کشف و قتلری ارسال اولنوق  
نقاوت افتخار ایدوب مقدمه بر مقوله تغییراتی بهان ایدولت شریف مکملتی کشفی ایله مؤخر کشف و قتلری ارسال اولنوق  
چاکر انم اولدیندن بودوقه اشوب کشف ماده سی دخی اولنوق کشف و قتلری ارسال اولنوق بائیده جده و السی شار الیه  
ایچولت کشف اولنوق اشوب فی الحقیقه تغییراتی انما اولنا مملو تغییر محتاج ایدولتی تحقیق ابدی کجی بنا تغییرات منفعی مملولت بریدوب کشف  
تعبیر و تعبیرات ماده سکت افتخار نظامی با تقریر افاده ایسی و قتلری ارسال اولنوق بائیده جده و السی شار الیه  
محمد کید اغا لک عهده سکنه احواله و شریف مکرمه یه ابراهیم و جرجا ساجیل و سائر اهر اولنوق شروع و باشرت اولنوق ایچولت  
داخل و خارج جده واقع لوزم التیاد اولمکلده و مقام ابراهیم و جرجا ساجیل و سائر اهر اولنوق شروع و باشرت اولنوق ایچولت  
افتخار سکنه کوره اوامر شریفه اعداد تقیمی خصوصتی و سائر اهر اولنوق شروع و باشرت اولنوق ایچولت  
مذکوره بودوقه دخی شریف شار الیه احواله و بنا ایسم و بریله جلت ایچولت لک جمله سی جانب مصریت حواله اولنوق  
ایچولت و هم ایچولت لک تلف و هدر اولنوق بادلی اولنوق جلی مایعظم اولنوق تغییرات مذکوره ایچون بر طرفدن خدمت دولت علم دن  
بر دولری تحمیس و بر جانبدن بدین نقدا بری بش بیلک غروشی اعطا و یانه بر تقریر معارف غنیه سی و صدیر لریکنت دیوار ک  
و صدور دخی بری بش بیلک غروشی حواله اولنوق و بوسنه مبارک ده کیده جلت بنا ایسی اولنوق مبلغ ایله ایسته شروع ابدی و بوسنه  
ختم مصلحت لک مقدار ایچولت و مالزیه مفتقی ایله بر یانه تحریر ایدکده ماعدا مفتقی اولنوق ایچولت و سائر لوزم دخی سکنه ایله ده هر  
کوز لک مصلحت تغییرات مطلوب اودده اتمامی مستوجب اولنوق جفته بنا بودوقه تنظیم نزد فرزند لری دخی سکنه ایله ده هر  
افتخار نظامی مبادرت اولنوق جفتی و کشف و قتلری و قتلری ارسال اولنوق بائیده جده و السی شار الیه  
بیر لری ایچون حضور هایدن لریه عرف اولدیننی معلوم عالیری یوز لریه فرمان شکرلو کرانو مهابتو قدرولو ولتتم اخدم  
پادشاهم حضرت لری

وثيقة رقم : ١٠

تاريخها : ١٢٣٢ هـ

موضوعها : رسالة رفعها والي مصر محمد علي باشا إلى السلطان  
مصدرها : يحتفظ أرشيف داره الملك عبدالعزيز بالرياض بصورة هــ  
الوثيقة رقم ( ١/٥-٦٢ ) ورقم ( ١/٥ - ٢١٦ )

ملخص الترجمة :

اطلعت على ذلك .  
قضية الماء ذات أهمية بالغة  
فيجب الا تتأخر وكان أمرا  
صائبا ان عهد إلى حسن باشا  
بهذه المهمة .  
كتاب محمد علي باشا والي مصر يتضمن  
التوجيه لمحافظة مكة المكرمة حسن باشا  
بتعمير وترميم مجرى نبع المناء  
الذي المعروف بعين زبيدة الذي يجري  
إلى مكة المكرمة وقد عرضناه على الباب  
العالي .

صاحب السعادة الأعز الأكرم

وصل إلي كتاب حضرة صاحب العزة حسن باشا محافظ مكة المكرمة،  
ومفاده أن مجرى الماء اللذيذ المسمى عين زبيدة الجاري إلى مكة المكرمة، قد تهدم  
بمقدار عشرين ذراعا في المنطقة الواقعة بين جبل عرفات ومزدلفة، وعلى الرغم  
من تعميره على الفور إلا أن أهالي مكة المكرمة والزوار المسلمين قد اضطربوا  
نتيجة لقلّة الماء، ولقد أشرف هذا المجرى على الخراب والتعطل بسبب السيول  
الناجمة عن كثرة مياه الأمطار، وقد تبين أن عمارته تحتاج إلى مصاريـف  
بالغة فإذا اذنا من طرفنا بهذه المصاريف فسيبدأ مباشرة في التعمير بعد موسم  
الحج. وقد عمرت ورممت بعض مواقع من المجرى أصابها السيل عندما كنت موجودا  
بمكة المكرمة فيما سبق واطـرت الباب العالي بشأنها . ولأن الأمر الوارد بتمويل  
كافة خصوصيات ماحول الحرمين الشريفين إلى العبد الثقير، وحيث أن تعمير مجرى الماء  
من اصل تكليفي ومهمتي اضافة إلى ان اعطاء حسن باشا ترخيصا بإنجاز العمل يعد  
من الأمور الحسنة، فقد كتبت إلى الباشا المذكور بأن يأخذ من الموظف المساعد  
القائم على خيـزنة مكة احمد اغا ما يحتاجه ويصرفه، وان يكون ذلك بمزيد من  
الاهتمام والدقة في التعمير والترميم، لكي يكون ذلك مبررا للدعوات الخيرية  
من اهالي مكة والحجاج والزوار للسلطان

ختم

امضاء

محمد علي باشا

٢٣٢

أخبروني نتيجة امر هذا الموضوع  
في حالة ذكره بمجلس ولي النعم .



وثيقة رقم : ١١

تاريخها : ١٥ ذى القعدة عام ١٢٧٧ هـ

موضوعها : قرار بتعيين المهندس قول اغاسي عزيز بيك لعمارة مجارى

المياه والمدرسة المجيدية بمكة

مصدرها : ارشيف رئاسة الوزراء العثماني باستانبول . تصنيف ارادة

داخلية رقم ( ٣١٤٦٢ )

الترجمة :

حضرة صاحب العطف

لقد توفى النقيب مهندس صالح أفندى المسئول عن عمارة مجارى

المياه وتعمير مدرسة المجيدية بمكة المكرمة ، وصدر توجيه نظارة المالية

بأن يعين بدلا منه المهندس قول اغاسي عزيز بيك ، بمرتب شهرى قدره

٢٠٠٠ قرشا وبديل سفر ١٥٠٠٠ قرشا يصرف له مرة واحدة ، ونرفع هذا الاجراء

أمر السلطان

١٤ ذى القعدة ١٢٧٧ هـ

بعد النظر في هذا وجب الأمر على من يلزم بتنفيذه

١٥ ذى القعدة ١٢٧٧ هـ

—

مردم  
بکریه کرد  
اعلم زیب تو فی اولاد استخوانه  
حرف و مویکانه بویک و تر و د  
حواله س تداو  
اداره مذکور  
حرفه و جی لایه کرد  
۱۲۷۲  
۱۵۱

$$\frac{1544}{210}$$

وثيقة رقم : ١٢

تاريخها : شهر ربيع الأول عام ١٢٩٨ هـ

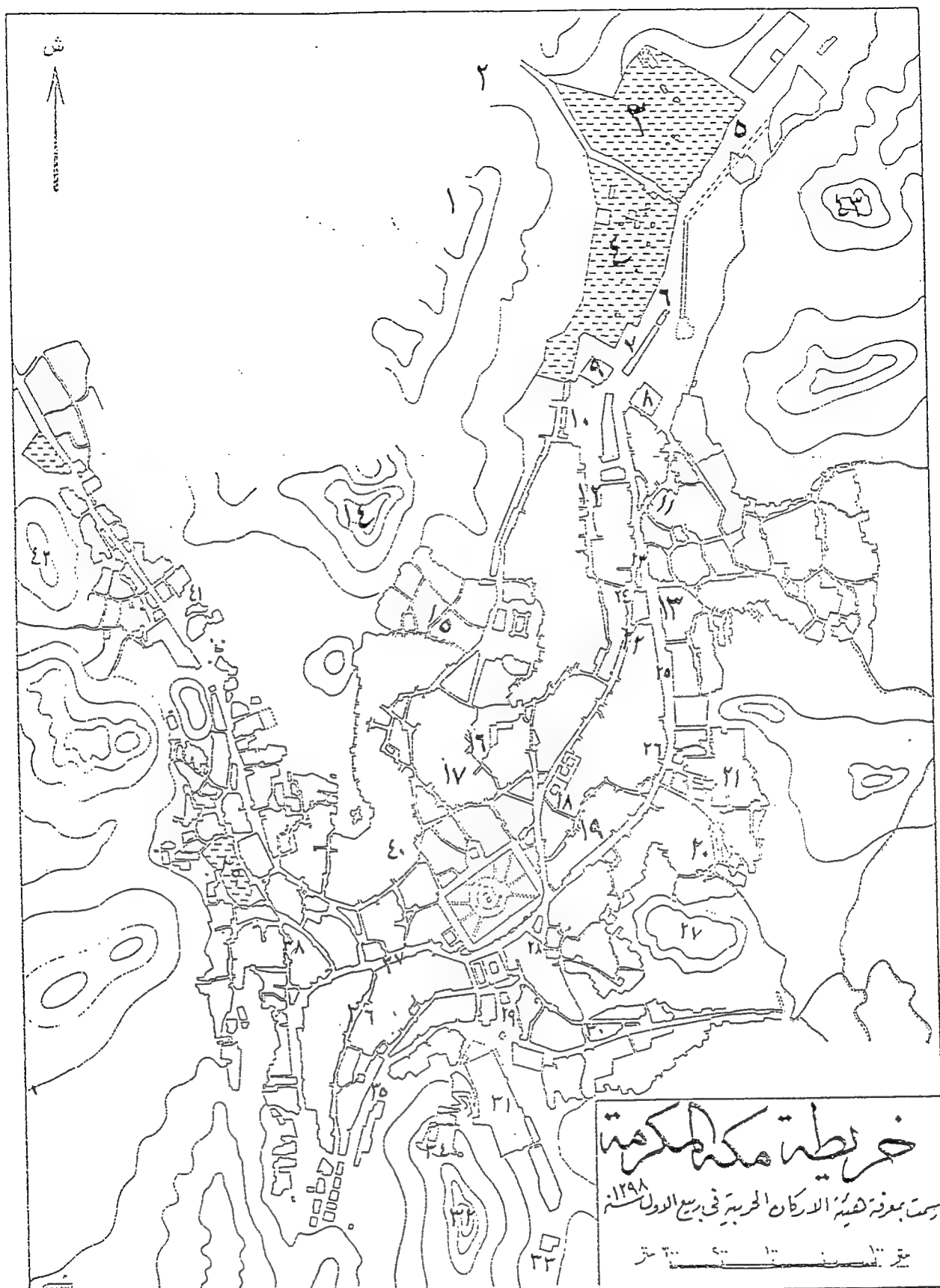
موضوعها : خارطة لمدينة مكة المكرمة ، أعدت من قبل هيئة عسكرية ،  
وقد نقلت رسمها بتصرف .

مصدرها : مكتبة جامعة استانبول رقم ( ٩٢٢٥٢ )

انظره نقلها في الصفحة التالية .







## خريطة مكة المكرمة

رسمت بمعرفة هيئة الأركان الحربية في ربيع الأول سنة ١٢٩٨

مقياس ١:٢٠٠ متر

- |                    |                     |                     |                           |
|--------------------|---------------------|---------------------|---------------------------|
| ١- جبل عبادي .     | ١٢- السلمانية .     | ٢٣- زقاق شعب عامر . | ٢٤- قلعة ابياد .          |
| ٢- جبل النسيبة .   | ١٣- الغزاة .        | ٢٤- زقاق الحياية .  | ٢٥- زقاق بحري جبل ابياد . |
| ٣- مقبرة السلام .  | ١٤- جبل هندي .      | ٢٥- زقاق الغزاة .   | ٣٦- السفلة .              |
| ٤- مقبرة العلام .  | ١٥- الفلوق .        | ٢٦- سوق اللطاح .    | ٣٧- السوق الصغير .        |
| ٥- طريق عرفات .    | ١٦- ميدان القرارم . | ٢٧- جبل قبس .       | ٣٨- الشبيكة .             |
| ٦- مسجد الحزن .    | ١٧- القرارم .       | ٢٨- الصفا .         | ٣٩- مقبرة الشبيكة .       |
| ٧- زقاق العلام .   | ١٨- عمارة فهاصكي .  | ٢٩- ميدان ابياد .   | ٤٠- السلامية .            |
| ٨- بركة الشام .    | ١٩- المنشأة .       | ٣٠- ابياد .         | ٤١- جروك .                |
| ٩- بركة المصري .   | ٢٠- شعب علي .       | ٣١- خرايب .         | ٤٢- جبل الحفارس .         |
| ١٠- ميدان الحلقة . | ٢١- سوق الليل .     | ٣٢- جبل ابياد .     | ٤٣- جبل السودان .         |
| ١١- شعب عامر .     | ٢٢- النفا .         | ٢٣- تكية السنوسي .  |                           |

وشيقة رقم : ١٣

تاريخها : ١٣٠٥ هـ

موضوعها : خارطة لمسار قناة عين عرفة من منبعها بالعقم إلى مكة ،

كما حدد عليها مواقع بعض منشآت المياه كبركة السلم

والبازانات وبعض معالم مكة الأثرية .

مصدرها : مكتبة جامعة استانبول رقم ( ٤٦٥٩ ) .



در نقشه رقم " ۱۳ " ب

در نقشه

موجباتی که در این خط و راه از آنجا می آید و در این خط و راه می آید  
موجباتی که در این خط و راه از آنجا می آید و در این خط و راه می آید



- ۱۱ - دریاچه
- ۱۲ - دریاچه
- ۱۳ - دریاچه
- ۱۴ - دریاچه
- ۱۵ - دریاچه
- ۱۶ - دریاچه
- ۱۷ - دریاچه
- ۱۸ - دریاچه
- ۱۹ - دریاچه
- ۲۰ - دریاچه
- ۲۱ - دریاچه
- ۲۲ - دریاچه
- ۲۳ - دریاچه
- ۲۴ - دریاچه
- ۲۵ - دریاچه
- ۲۶ - دریاچه
- ۲۷ - دریاچه
- ۲۸ - دریاچه
- ۲۹ - دریاچه
- ۳۰ - دریاچه
- ۳۱ - دریاچه
- ۳۲ - دریاچه
- ۳۳ - دریاچه
- ۳۴ - دریاچه
- ۳۵ - دریاچه
- ۳۶ - دریاچه
- ۳۷ - دریاچه
- ۳۸ - دریاچه
- ۳۹ - دریاچه
- ۴۰ - دریاچه
- ۴۱ - دریاچه
- ۴۲ - دریاچه
- ۴۳ - دریاچه
- ۴۴ - دریاچه
- ۴۵ - دریاچه
- ۴۶ - دریاچه
- ۴۷ - دریاچه
- ۴۸ - دریاچه
- ۴۹ - دریاچه
- ۵۰ - دریاچه
- ۵۱ - دریاچه
- ۵۲ - دریاچه
- ۵۳ - دریاچه
- ۵۴ - دریاچه
- ۵۵ - دریاچه
- ۵۶ - دریاچه
- ۵۷ - دریاچه
- ۵۸ - دریاچه
- ۵۹ - دریاچه
- ۶۰ - دریاچه
- ۶۱ - دریاچه
- ۶۲ - دریاچه
- ۶۳ - دریاچه
- ۶۴ - دریاچه
- ۶۵ - دریاچه
- ۶۶ - دریاچه
- ۶۷ - دریاچه
- ۶۸ - دریاچه
- ۶۹ - دریاچه
- ۷۰ - دریاچه
- ۷۱ - دریاچه
- ۷۲ - دریاچه
- ۷۳ - دریاچه
- ۷۴ - دریاچه
- ۷۵ - دریاچه
- ۷۶ - دریاچه
- ۷۷ - دریاچه
- ۷۸ - دریاچه
- ۷۹ - دریاچه
- ۸۰ - دریاچه
- ۸۱ - دریاچه
- ۸۲ - دریاچه
- ۸۳ - دریاچه
- ۸۴ - دریاچه
- ۸۵ - دریاچه
- ۸۶ - دریاچه
- ۸۷ - دریاچه
- ۸۸ - دریاچه
- ۸۹ - دریاچه
- ۹۰ - دریاچه
- ۹۱ - دریاچه
- ۹۲ - دریاچه
- ۹۳ - دریاچه
- ۹۴ - دریاچه
- ۹۵ - دریاچه
- ۹۶ - دریاچه
- ۹۷ - دریاچه
- ۹۸ - دریاچه
- ۹۹ - دریاچه
- ۱۰۰ - دریاچه

در این خط و راه از آنجا می آید و در این خط و راه می آید  
در این خط و راه از آنجا می آید و در این خط و راه می آید

در این خط و راه از آنجا می آید و در این خط و راه می آید  
در این خط و راه از آنجا می آید و در این خط و راه می آید

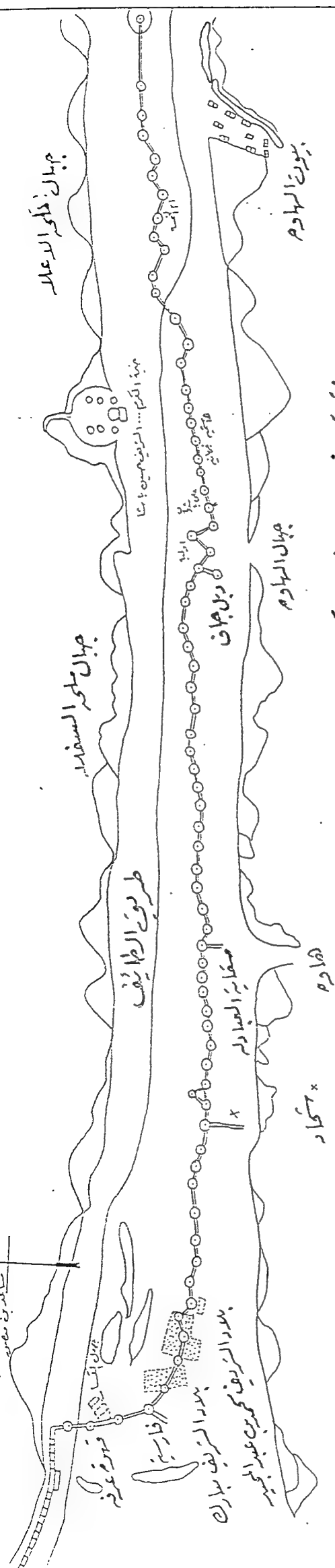


وشيقة رقم : ١٤

تاريخها : ١٣٢٧ هـ

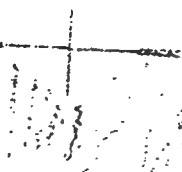
موضوعها : رسم كروكي لمسار قناة عين عرفة وخرزاتها في وادي نعمان .  
وقد نقلت رسمها بتصرف .

مصدرها : الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور من أهل  
مكة المكرمة .



نفل بنصره عن الويد رفق " ١٤ "

هذه الخريطة نقلت بقلم ربي به شوق



جبل النار

البحر

الجزيرة

المنطقة

جبل النار

جبل النار

الجزيرة

المنطقة

الجزيرة

جبل النار

جبل النار

رسمة رسم "ع"



وشيقة رقم : ١٥

تاريخها : بداية العصر السعودي بمكة ، كتب عليها اسم القسم  
عبد الحميد مير بهادر الذى وصل مكة في بداية العصر  
السعودي وتوفي عام ١٣٩٤ هـ . (١)

موضوعها : خارطة لشبكة قنوات المياه بشوارع التمسعي ، وقد نقلت  
رسمها بتصريف .  
مصدرها : الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور من أهل  
مكة المكرمة .

---

(١) مقابلة مع سعد عبد الحميد مير بهادر المدرس بمدرسة الملك خالد بمكة .

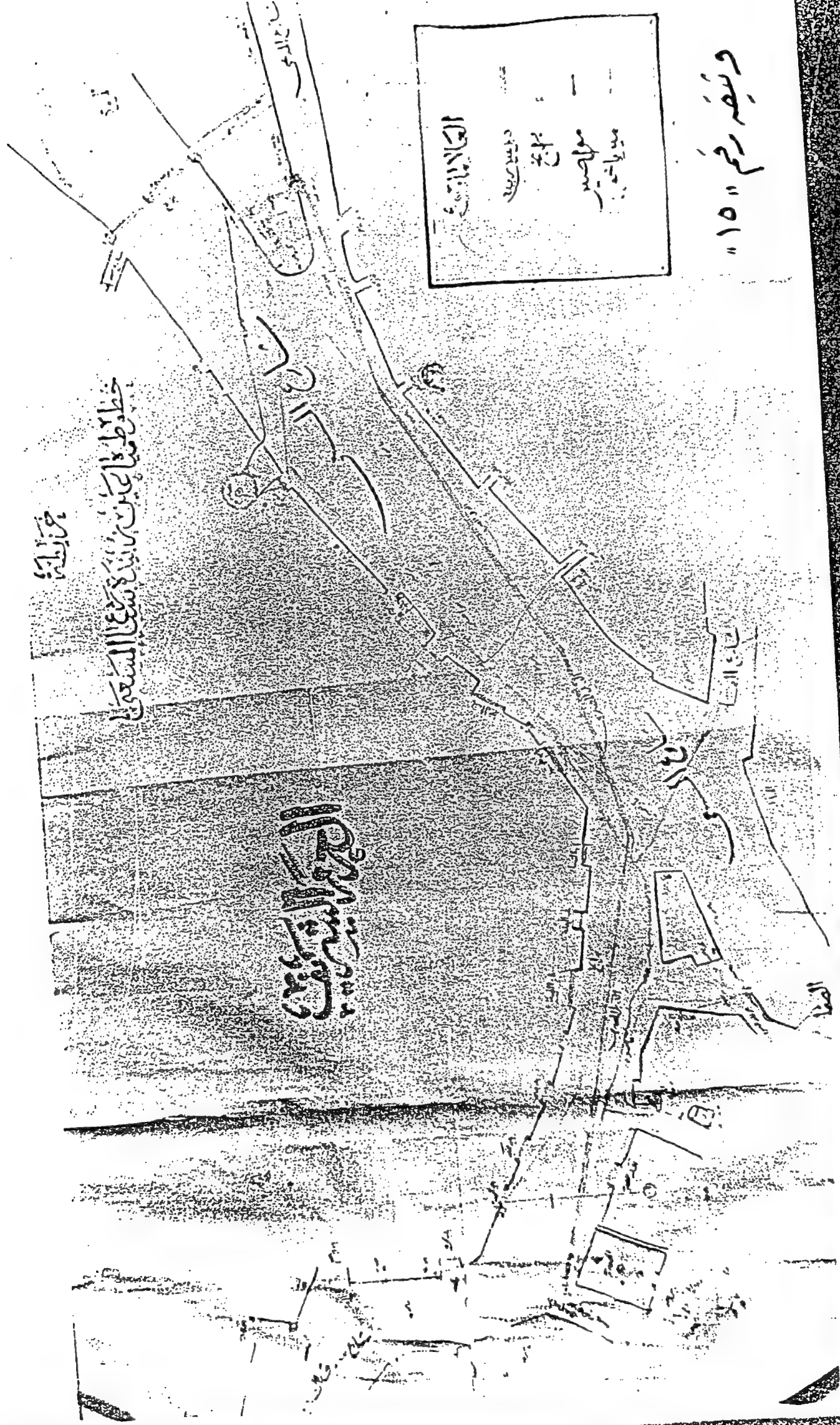
وصف رقم " ١٥ "

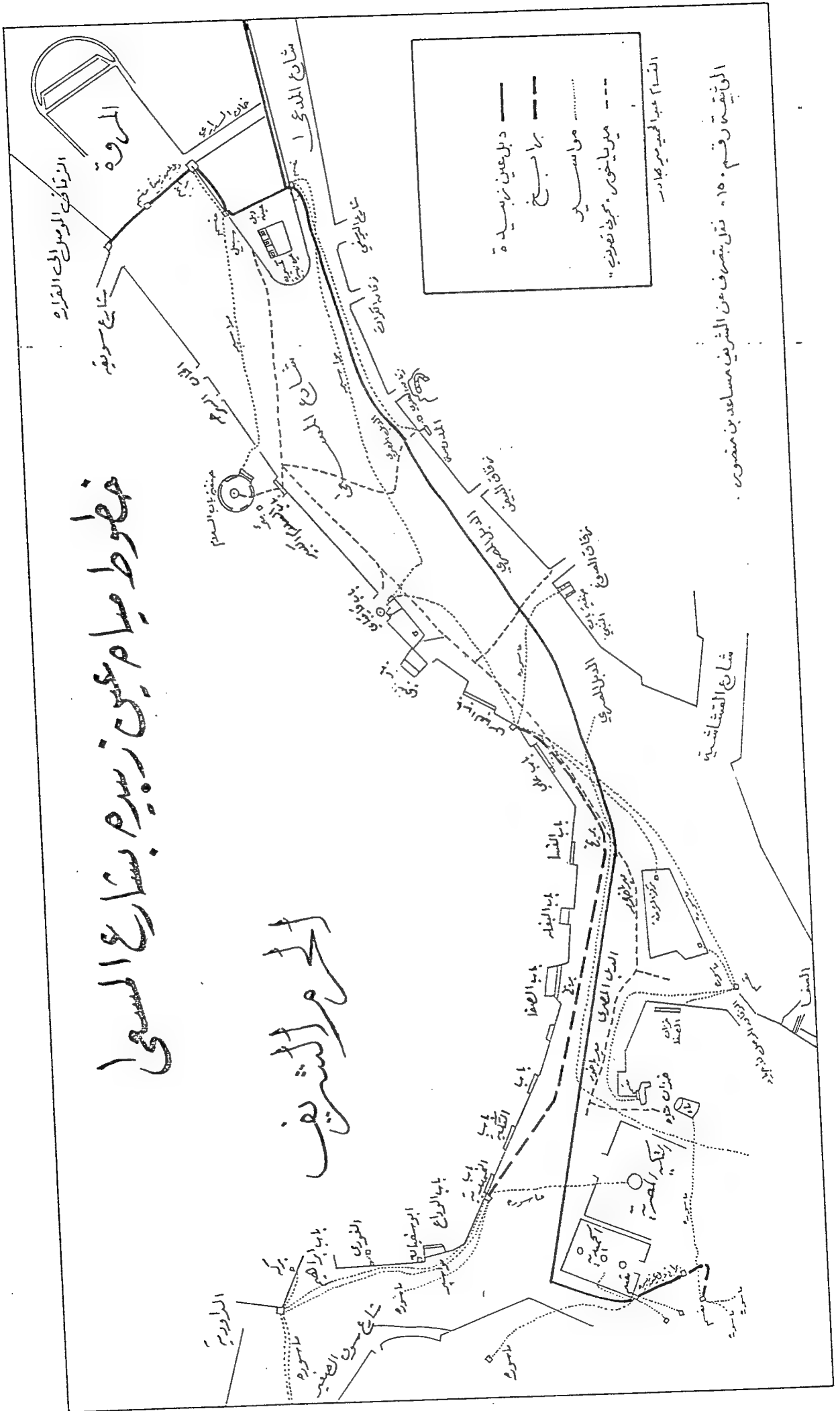
الكلابا  
مواصير  
مدينته  
مواصير

خطوطها كما كانت من قبل في سنة ١٢٨٥

من زيارته

الحيات السعيدة



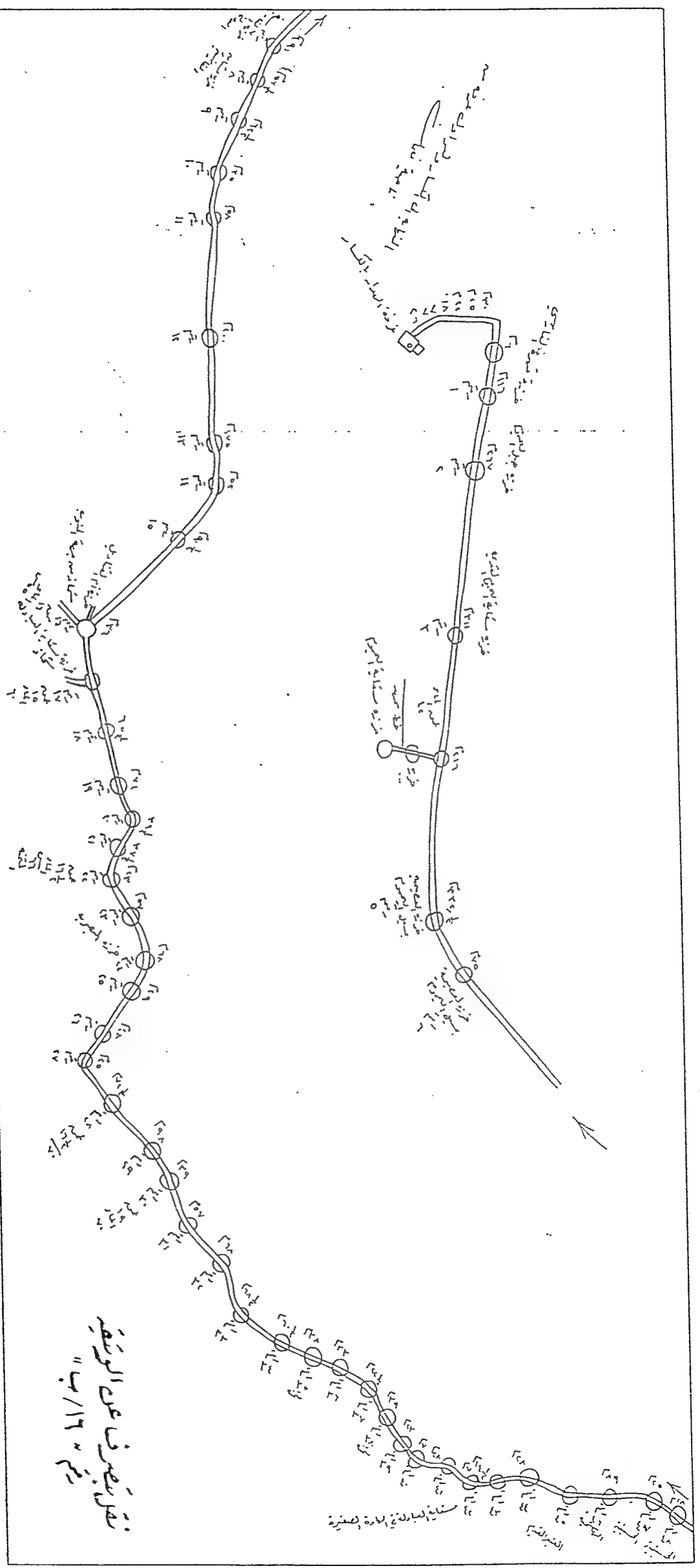


النظام عبد الحميد محمد جبار

التي تقيمت رقم ١٥٠ - نقل بقصر عن الشريف مساعد بن منصور .

- وثيقة رقم : ١٦
- تاريخها : عصر الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة
- موضوعها : رسم كروكي لمسار قناة عين عرفة وخرزاتها في وادي نعمان  
وقد نقلت رسمها بتصرف .
- مصدرها : الشريف مساعد بن منصور ال عبد الله بن سرور من اهل مكة
- انظر الصفحة التالية .





*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

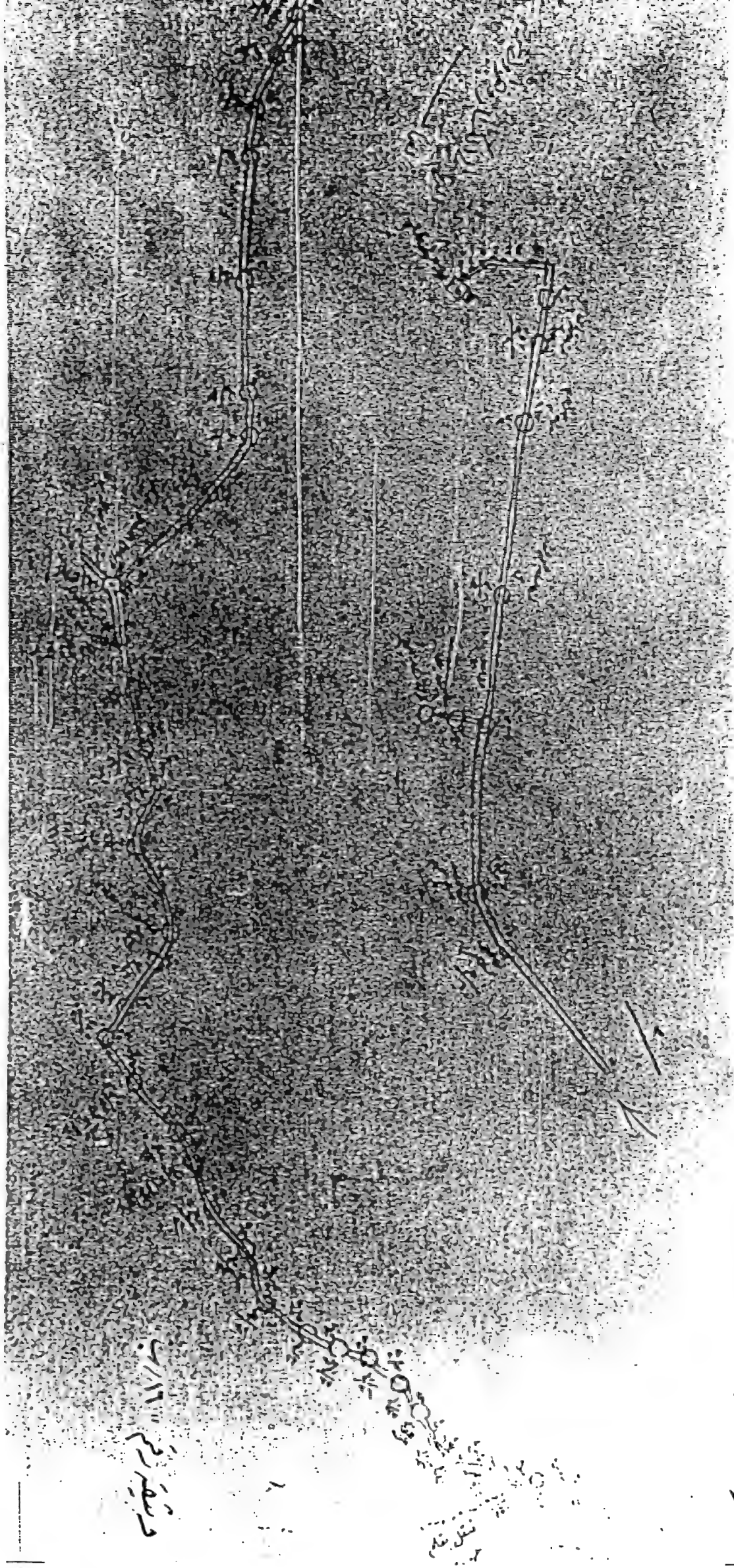
100

...

卷之六

A hand-drawn sketch map of a coastal area. The map shows a coastline with several small circles representing buildings or structures. A line, possibly a road or railway, runs along the coast. A rectangular area is marked with a dashed line and labeled '1'. The map is surrounded by dense, illegible handwritten text in Arabic script.





موتور  
11/17





## ثانياً: اللوحات

## تابع فهرس اللوحات

- لوحة رقم (١٩) : بداية ظهور قناة عين عرفه على سطح الارض عند جبل الرحمة .
- لوحة رقم (٢٠) : درج يؤدي الى سطح قناة عين عرفه عند جبل الرحمة .
- لوحة رقم (٢١) : قناة مبنية بالطوب الاحمر تاخذ مياهها من قناة عين عرفه عند جبل الرحمة .
- لوحة رقم (٢٢) : احد صابير المياه .
- لوحة رقم (٢٣) : اختفاء قناة عين عرفه بعد جبل الرحمة مباشرة .
- لوحة رقم (٢٤) : درج يؤدي الى سطح قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٢٥) : تعلق قناة عين عرفه بسطح جبل بطريق ضب .
- لوحة رقم (٢٦) : قنطرة العابدية .
- لوحة رقم (٢٧) : قنطرة العابدية من الجهة الشرقية
- لوحة رقم (٢٨) : قنطرة العابدية من الجهة الغربية .
- لوحة رقم (٢٩) : فتحات تصريف المياه في قنطرة العابدية .
- لوحة رقم (٣٠) : ميزاب لتصريف مياه الامطار بعيدا عن القناة
- لوحة رقم (٣١) : اساليب المحافظة على قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٣٢) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٣٣) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٣٤) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٣٥) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٣٦) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٣٧) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٣٨) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٣٩) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٤٠) : قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٤١) : قناة عين عرفه بطريق ضب . يظهر بهذه اللوحة اسلوب البناء والمواد المستعملة .
- لوحة رقم (٤٢) : اساليب تدعيم قناة عين عرفه بطريق ضب .

نصر

## تابع فهرس اللوحات

- لوحة رقم (٤٣) : أساليب تصريف مياه الأمطار فوق قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٤٤) : درج يؤدي الى سطح قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٤٥) : مواد واسلوب بناء قناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٤٦) : مواد واسلوب بناء عقناة عين عرفه بطريق ضب .
- لوحة رقم (٤٧) : درج يؤدي الى بركة منخفضة لتجميع مياه عين عرفه قـرب مسجد مزدلفة .
- لوحة رقم (٤٨) : منظر لمبنى الة بخارية كانت تستعمل في رفع مياه عين عرفه من المفجر الى منى . عن ابراهيم رفعت
- لوحة رقم (٤٩) : فتحة على قناة عين عرفة
- لوحة رقم (٥٠) : قناة عين عرفه بالمفجر .
- لوحة رقم (٥١) : اساليب تدعيم قناة عين عرفه بالعزيرية
- لوحة رقم (٥٢) : اساليب تدعيم قناة عين عرفه بالعزيرية .
- لوحة رقم (٥٣) : اساليب تدعيم قناة عين عرفه بالعزيرية .
- لوحة رقم (٥٤) : اساليب تدعيم عين قناة عين عرفه بالعزيرية
- لوحة رقم (٥٥) : بداية اختفاء قناة عين عرفه تحت سطح الارض بالعزيرية
- لوحة رقم (٥٦) : وادى حنين موقع منبع عين عرفة
- لوحة رقم (٥٧) : اثار المياه تناسب من ذيل جبل طار موقع منبع عين عرفه
- لوحة رقم (٥٨) : خرزة سمحة من الداخل .
- لوحة رقم (٥٩) : درج يؤدي الى خرزة سمحة
- لوحة رقم (٦٠) : خرزتان يتضح منهما اتجاه قناة عين حنين الى منطقة البرور .
- لوحة رقم (٦١) : خرزة بالريع لاخضر يتضح منها اتجاه قناة عين حنين من البورد الى مكة .
- لوحة رقم (٦٢) : قناة عين الطارقي .
- لوحة رقم (٦٣) : فتحة على قناة عين الطارقي .
- لوحة رقم (٦٤) : بداية ظهور قناة عين حنين قبل جبة ثقبه .

## تابع فهرس اللوحات

- لوحة رقم (٨٩) : قبة مبنى بئر طوى من الخارج •
- لوحة رقم (٩٠) : سمك جدار مدخل مبنى بئر طوى •
- لوحة رقم (٩١) : استخدام الاحجار في بناء جدار المبنى السابق •
- لوحة رقم (٩٢) : مبنى بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (٩٣) : مبنى بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (٩٤) : مبنى بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (٩٥) : مبنى بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (٩٦) : استخدام المثلثات الكروية لتحويل المنطقة المربعة الى دائرة كي تقوم عليها قبة مبنى بئر طوى •
- لوحة رقم (٩٧) : بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (٩٨) : بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (٩٩) : بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (١٠٠) : بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (١٠١) : بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (١٠٢) : بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (١٠٣) : قبة بئر طوى من الداخل •
- لوحة رقم (١٠٤) : اسلوب بناء البئر •
- لوحة رقم (١٠٥) : اثار الدلاء على احجار بئر طوى •
- لوحة رقم (١٠٦) : بئر السبحية •
- لوحة رقم (١٠٧) : سمك جدار البئر السابقة •
- لوحة رقم (١٠٨) : بئر بمزدلفة •
- لوحة رقم (١٠٩) : حوض لسقيا الدواب مجاور للبئر السابقة •
- لوحة رقم (١١٠) : بئر ( بركة زبيدة ) •
- لوحة رقم (١١١) : البركة السابقة من الداخل •
- لوحة رقم (١١٢) : بركة السلم •
- لوحة رقم (١١٣) : بركة عون •
- لوحة رقم (١١٤) : بركة بعرفة •

سكينة

## تابع فهرس اللوحات

- لوحة رقم (٦٥) : فتحة مربعة على قناة عين حنين
- لوحة رقم (٦٦) : خرزة بجبل ثقبية •
- لوحة رقم (٦٧) : بقايا سد بجبل ثقبية •
- لوحة رقم (٦٨) : اثار المياه المنسابة من جبل السيدة خديجة المطل على شارع الاندلس •
- لوحة رقم (٦٩) : احد الجبال المغذية لقناة تتجه من شارع الاندلس الى التنضباوى •
- لوحة رقم (٧٠) : جزء من بناء خرزة مندثرة تحت سطح الارض كانت تستعمل لتجميع المياه وتوجيهها عبر قناة الى التنضباوى
- لوحة رقم (٧١) : جزء من خرزة ماء امام مستشفى الولادة •
- لوحة رقم (٧٢) : جزء من خرزة ماء في وادى لقيطة •
- لوحة رقم (٧٣) : المسجد الحرام •
- لوحة رقم (٧٤) : مبنى بئر زمزم •
- لوحة رقم (٧٥) : مبنى بئر زمزم •
- لوحة رقم (٧٦) : مبنى بئر زمزم •
- لوحة رقم (٧٧) : مبنى بئر زمزم •
- لوحة رقم (٧٨) : رقبة بئر زمزم ومجموعة من النقوش الكتابية الخاصة بمبنى بئر زمزم •
- لوحة رقم (٧٩) : سمك جدار رقبة بئر زمزم •
- لوحة رقم (٨٠) : عمق بئر زمزم •
- لوحة رقم (٨١) : بئر زمزم من الداخل •
- لوحة رقم (٨٢) : أسلوب بناء بئر زمزم •
- لوحة رقم (٨٣) : بئر زمزم من الداخل •
- لوحة رقم (٨٤) : بئر زمزم من الداخل •
- لوحة رقم (٨٥) : بئر زمزم من الداخل •
- لوحة رقم (٨٦) : بئر طوى •
- لوحة رقم (٨٧) : الواجهة الغربية لمبنى بئر طوى •
- لوحة رقم (٨٨) : مدخل مبنى بئر طوى •

## تابع فهرس اللوحات

- لوحة رقم (١١٥) : مجموعة بنائية تضم سبيلا وبئرا وحوضا لسقيا الدواب قرب  
 • نهاية حدود حرم مكة من الجهة الغربية •
- لوحة رقم (١١٦) : حوض سقيا الدواب في المجموعة السابقة •
- لوحة رقم (١١٧) : المجموعة السابقة من الجهة الشرقية •
- لوحة رقم (١١٨) : تغطية البئر وفتحه لدخول السبيل •
- لوحة رقم (١١٩) : درج يؤدي الى سطح رقبة البئر •
- لوحة رقم (١٢٠) : مجرى لنقل الماء من البئر الى السبيل وحوض لسقيا الدواب •
- لوحة رقم (١٢١) : موقع توزيع المياه من المجرى السابق الى الحوض والسبيل •
- لوحة رقم (١٢٢) : افريز حول قبة السبيل •
- لوحة رقم (١٢٣) : زخرفة تاخذ شكل عمود ينتهى بطرق حلزوني في ناصية السبيل  
 السابق •
- لوحة رقم (١٢٤) : بئر سبيل البز •
- لوحة رقم (١٢٥) : الواجهة الشمالية الغربية لسبيل البز •
- لوحة رقم (١٢٦) : الواجهة الجنوبية الغربية لسبيل البز •
- لوحة رقم (١٢٧) : سطح السبيل السابق •
- لوحة رقم (١٢٨) : حوض تنتقل اليه مياه البئر عن طريق الدلاء ثم توجه المياه  
 بعد ذلك الى السبيل عن طريق ماسورة فخارية •
- لوحة رقم (١٢٩) : السبيل السابق من الداخل ويتضح به ميل الجدار والتسقيف  
 بالمجاديل وجزء من ماسورة فخارية لنقل المياه الى السبيل •
- لوحة رقم (١٣٠) : بازان الشامية وفوقه عمارة من اوقاف مصلحة عين زبيدة •
- لوحة رقم (١٣١) : البازان السابق من الداخل ويظهر به فتحات الاستقاء •
- لوحة رقم (١٣٢) : بازان الجديد الواقع على قناة عين عرفه في الطريق المؤدى  
 من المغمس الى مزدلفة •
- لوحة رقم (١٣٣) : بازان التمارة بسوق الحباب قديما او الجورية الان •
- لوحة رقم (١٣٤) : بازان التمارة •
- لوحة رقم (١٣٥) : سد الابطح •
- لوحة رقم (١٣٦) : بناء ياخذ شكل دعامة ترتفع فوق سد الابطح وبه مكان  
 غائر يحتمل ان يكون موزعا للوح تاسيس لم اعثر عليه •

تابع فهرس اللوحات

- لوحة رقم (١٦٠) : زخارف على النقش السابق .
- لوحة رقم (١٦١) : نقش عي عرفه (١٠٣٥هـ) .
- لوحة رقم (١٦٢) : سبيل منى ( ١٣٤٠هـ ) .
- لوحة رقم (١٦٣) : سبيل منى .
- لوحة رقم (١٦٤) : كتابات وزخارف على قبة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة  
من الكفة الغربية .
- لوحة رقم (١٦٥) : كتابات وزخارف على قبة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة  
من الجهة الغربية .
- لوحة رقم (١٦٦) : كتابات وزخارف على قبة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة  
من الجهة الغربية .
- لوحة رقم (١٦٧) : كتابات وزخارف على قبة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة  
من الجهة الغربية (١٢٦٣هـ) .
- لوحة رقم (١٦٨) : كتابات وزخارف على قبة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة  
من الجهة الغربية (١٢٦٣هـ) .
- لوحة رقم (١٦٩) : نقش على سبيل علي باشا .
- لوحة رقم (١٧٠) : نقش السلطان عبد الحميد على بئر زمزم (١٢٠١هـ) .
- لوحة رقم (١٧١) : نقش على مبنى بئر زمزم (١٢٠١هـ) .
- لوحة رقم (١٧٢) : نقش على مبنى بئر زمزم (١٢٠١هـ) .
- لوحة رقم (١٧٣) : نقش على مبنى بئر زمزم .
- لوحة رقم (١٧٤) : نقش على مبنى بئر زمزم ( ١٢٩٩هـ ) .
- لوحة رقم (١٧٥) : نقش على مبنى بئر زمزم ( أوائل القرن ١٤هـ ) .

.....



لوحة رقم (١)  
آثار المياه على منحور جبال الخشاع الغنية لوادي نهمان.

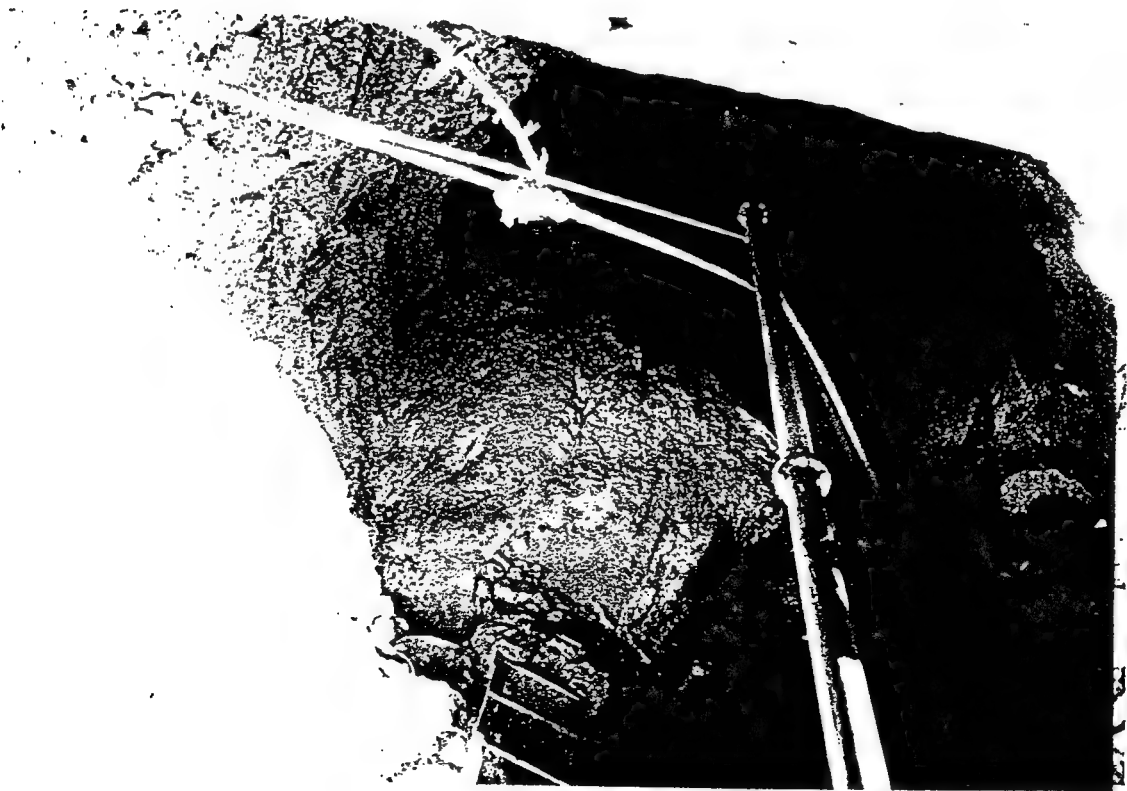


لوحة رقم (٢)  
المياه تنجس من بين منحور جبال الخشاع.





لوحة رقم (٣) .  
آثار المياه على صخور جبال طُراد المقديه لوادي حنين .

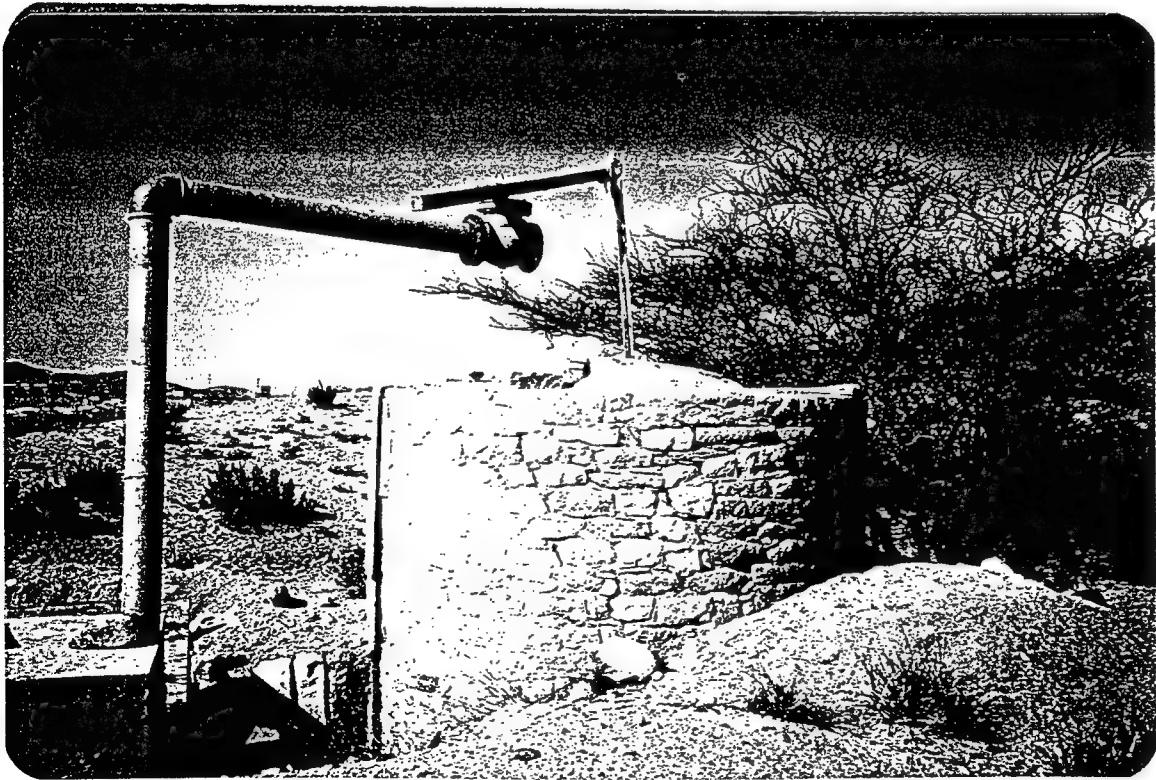


لوحة رقم (٤) .  
يظهر بها قرب المياه من مستوى سطح الأرض جبال طُراد .



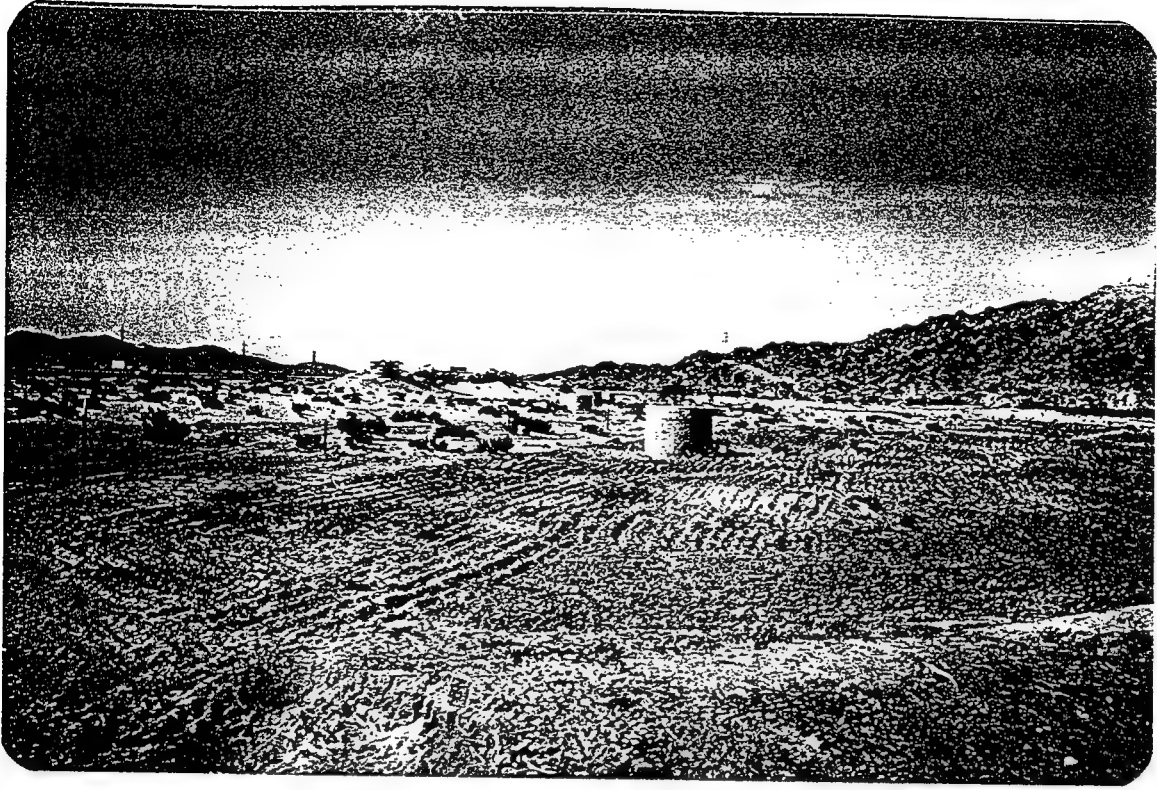
لوحة رقم (٥)

بقايا بركة تجمع المياه ببلاد السبي منبع عين عرفة الأول .

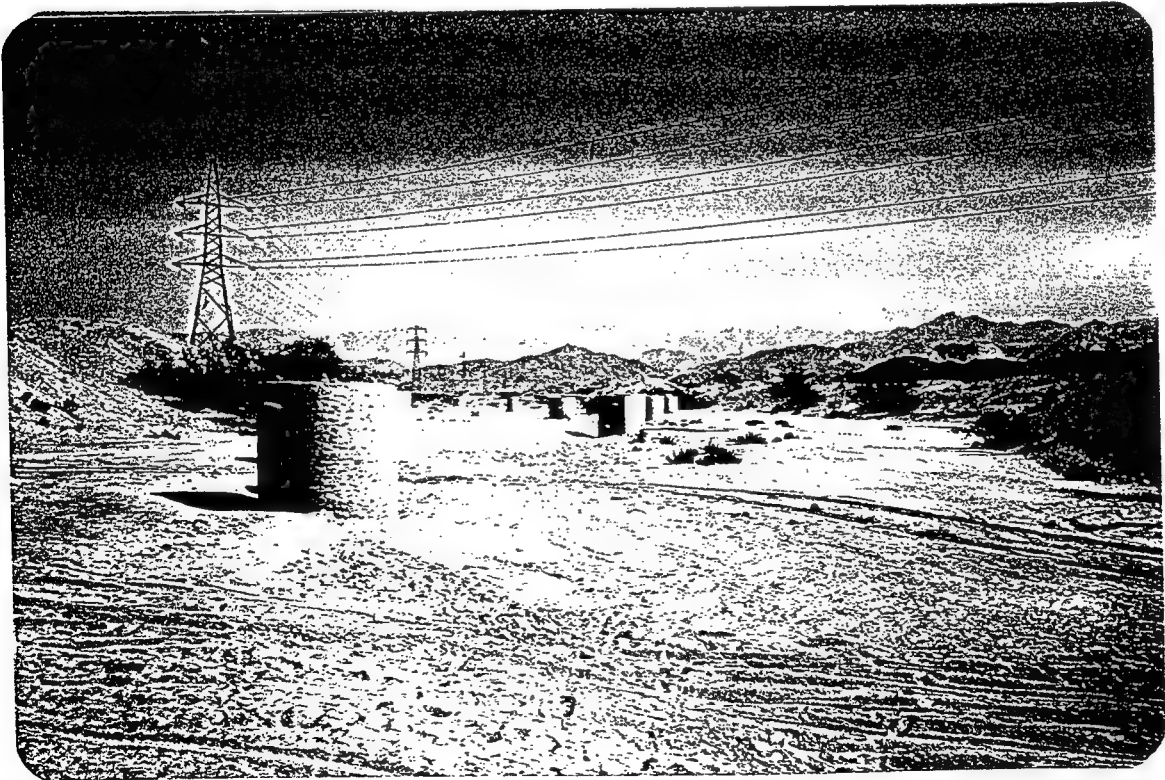


لوحة رقم (٦)

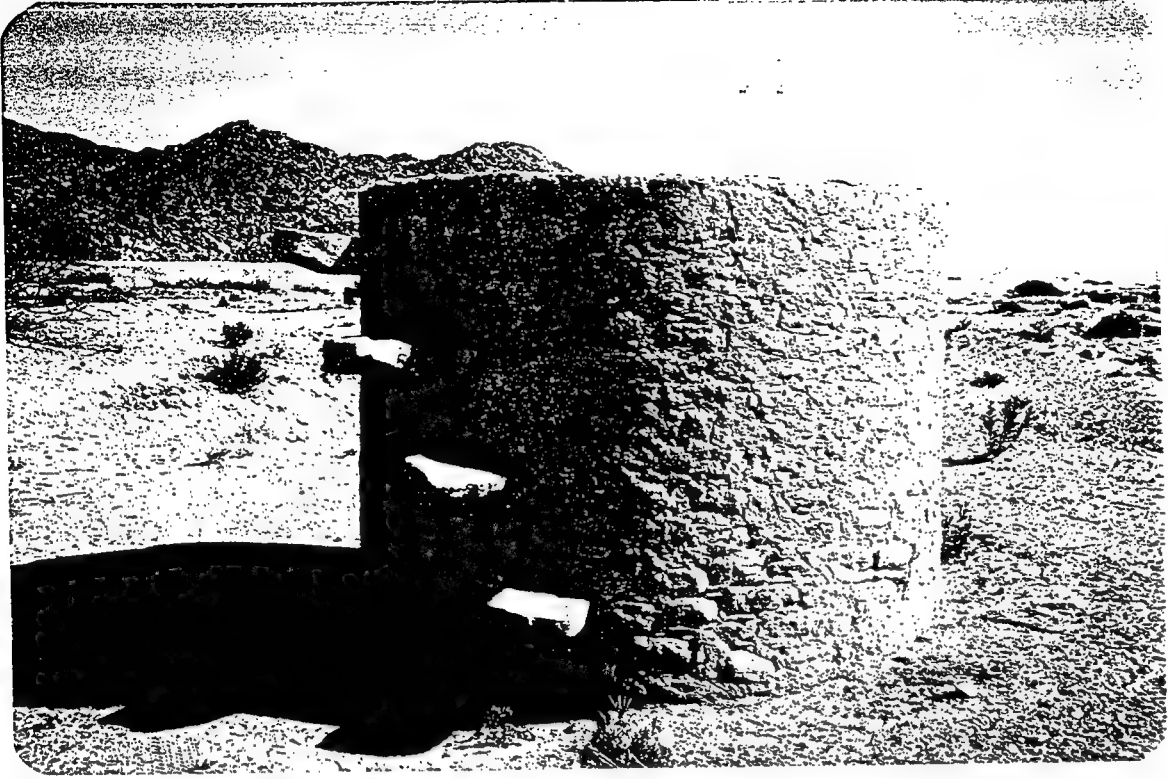
أول خزره على منبع عين عرفة بالحرم .



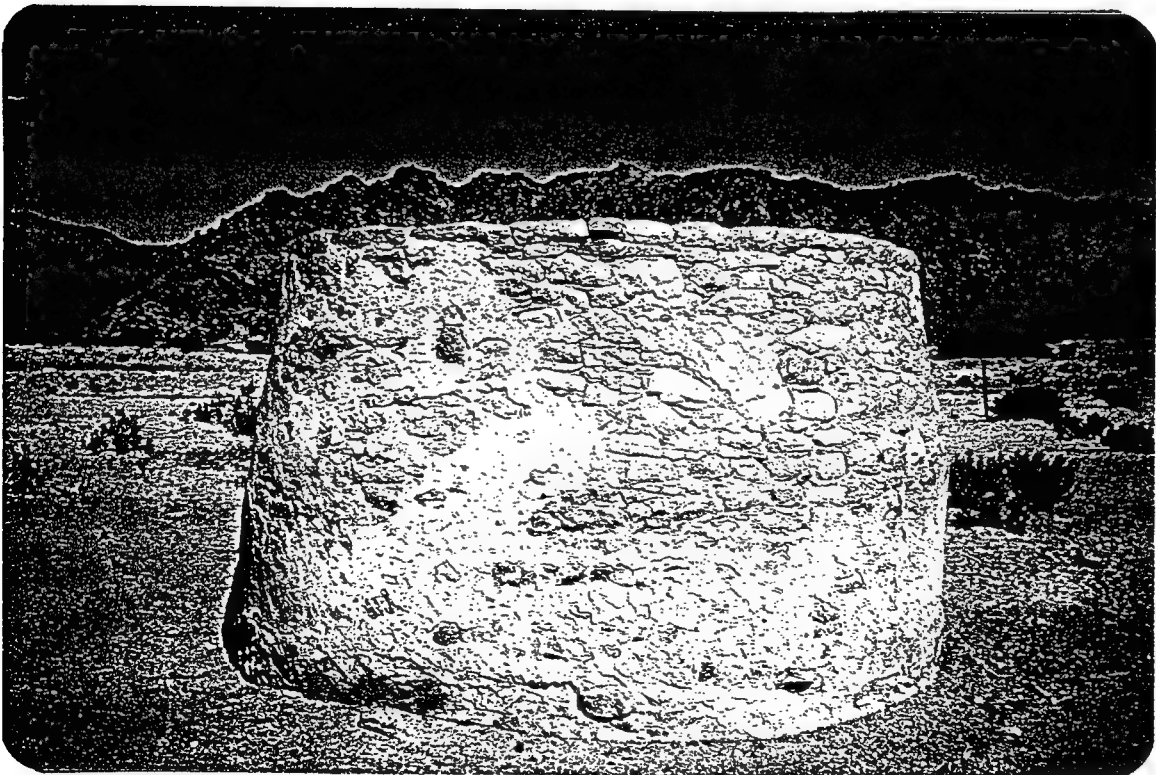
لوحة رقم (٧)  
خرزات قناة عين عرفه في وادي نعمان بعد الفقم مباشرة



لوحة رقم (٨)  
خرزات قناة عين عرفه قبل جبال الكسار

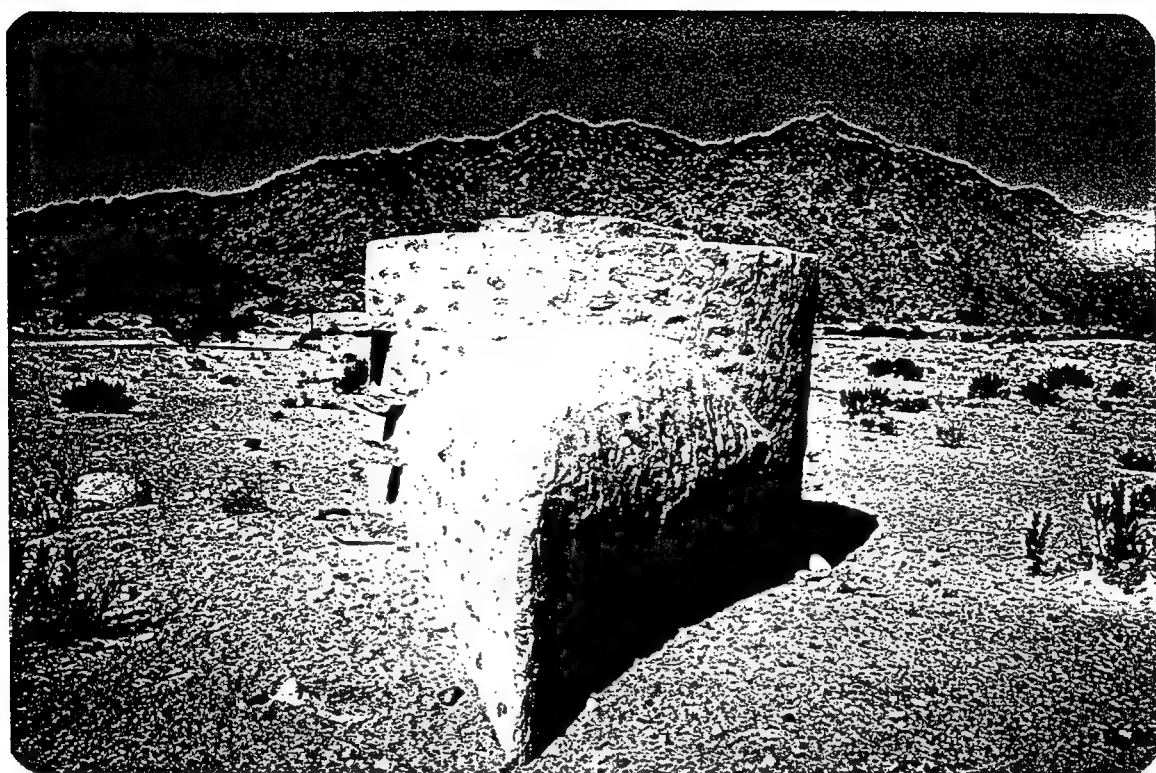


لوحة رقم (٩)  
خرزه على قناة عين عرفه تأخذ شكلاً دائرياً.



لوحة رقم (١٠)  
خرزه على قناة عين عرفه تأخذ شكلاً دائرياً يضيق كلما ارتفعت  
جدران الخرزه

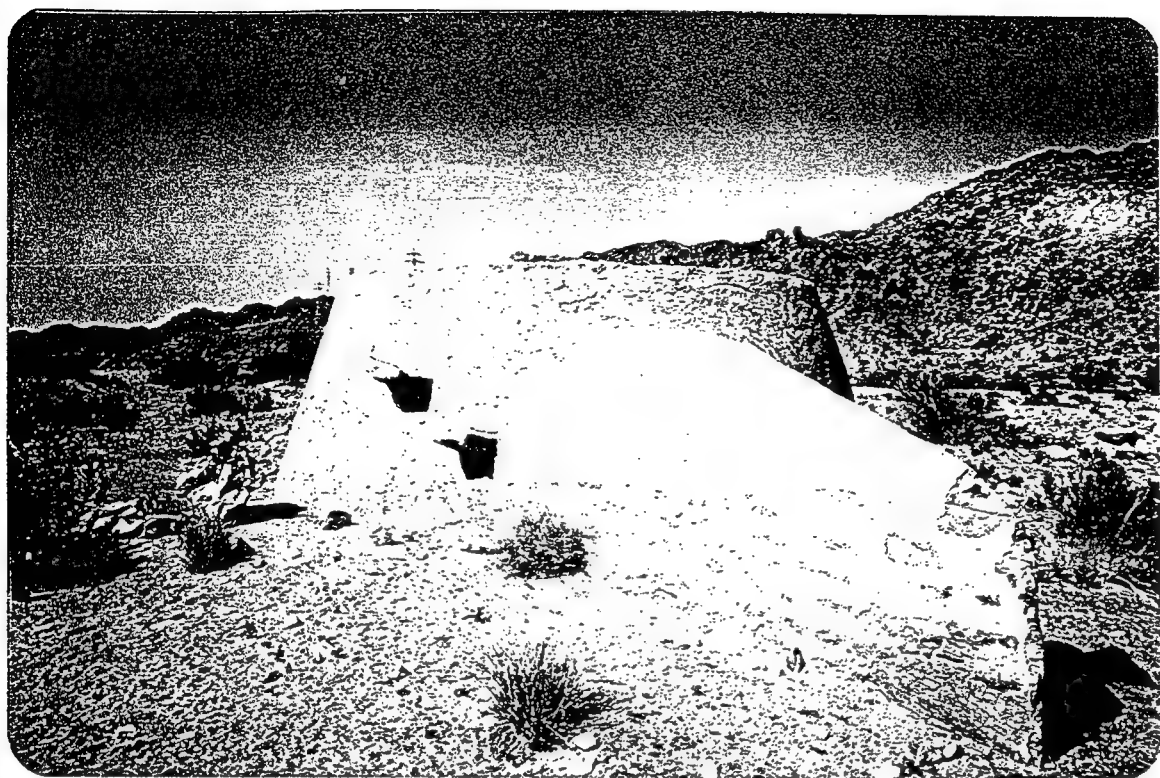




لوحة رقم (١١)  
خرزّه علی قنّاة عین عرفه تأخذ شكلاً دائرياً ينتهي  
بطرف مديب لكسرحدة اندفاع الماء.



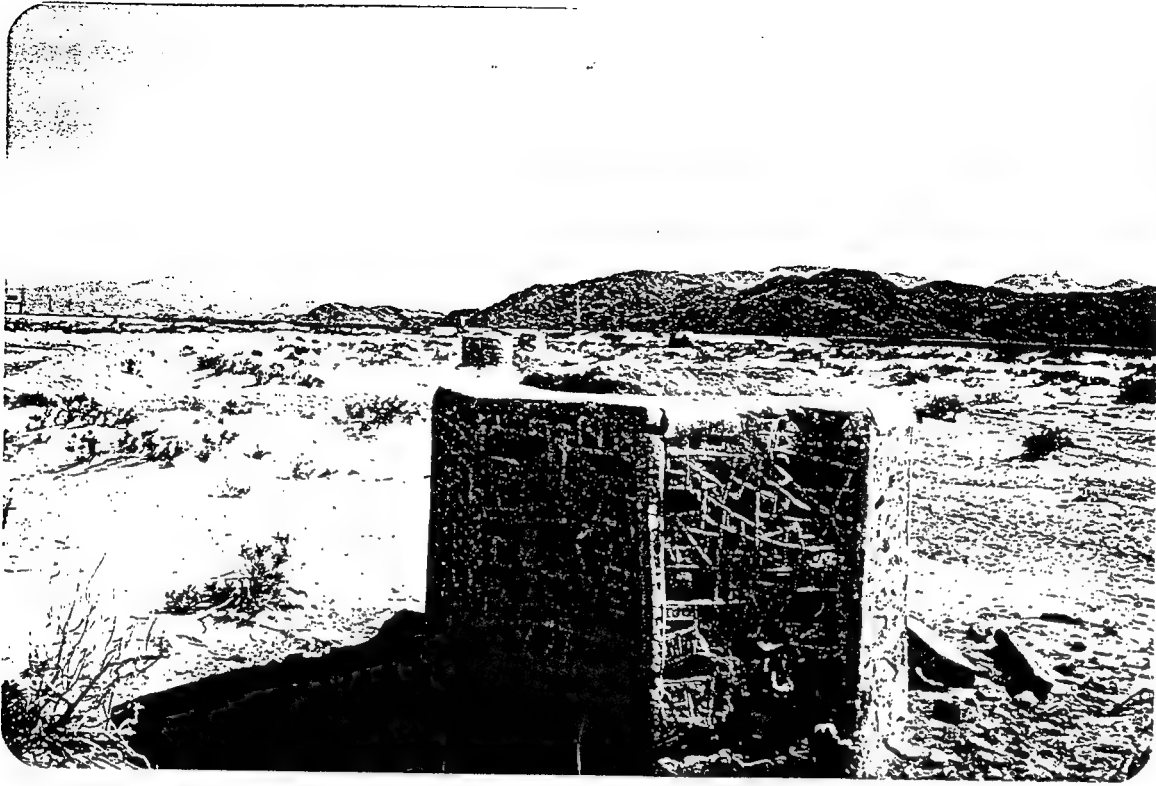
لوحة رقم (١٢)  
خرزّه علی قنّاة عین عرفه تأخذ شكلاً دائرياً يضيق كلما  
ارتفعت جدران الخرزّه وتنتهي بطرف مديب.



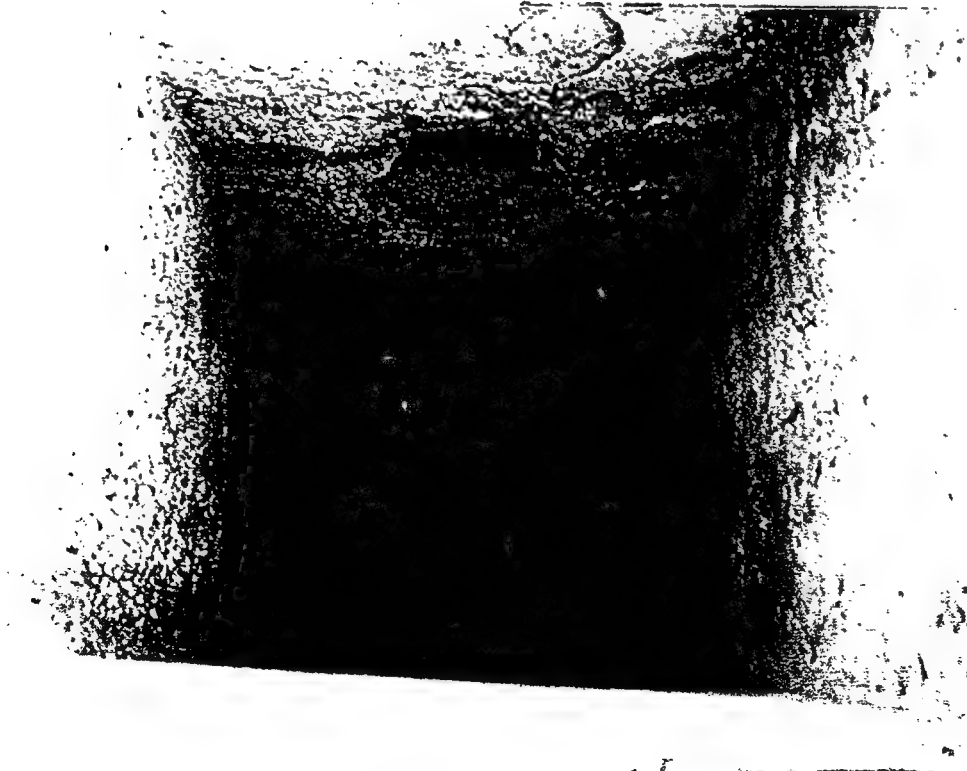
لوحة رقم (١٣)  
خرزة على قناة عين عرفه تأخذ شكلاً دائرياً يهنيق كلما  
ارتفعت جدران الخرزة وتتهيء بطرف مدينت.



لوحة رقم (١٤)  
خرزة على قناة عين عرفه تتميز بفضائتها ولها درج  
للصعود إلى سطحها.



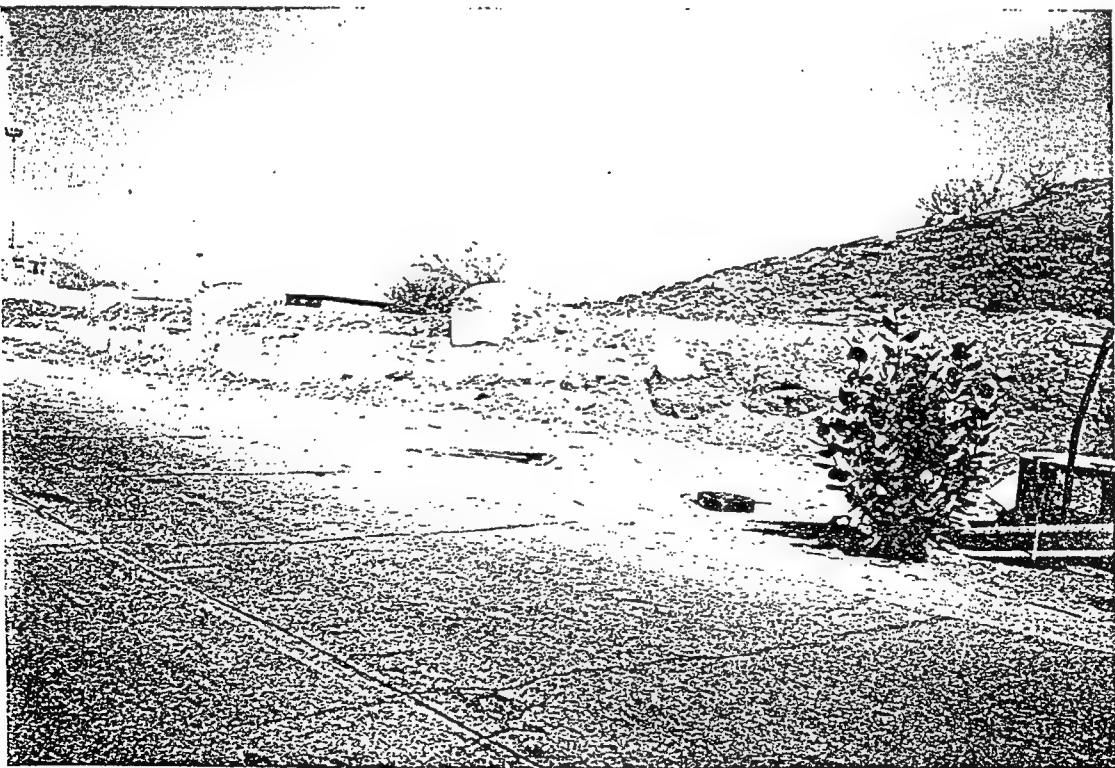
لوحة رقم (١٥)  
خزفه تأخذ شكلاً مقلداً.



لوحة رقم (١٦)  
مكان غائر في جدران إحدى الخزرات يستخدم كسلم  
للترول إلى القناه

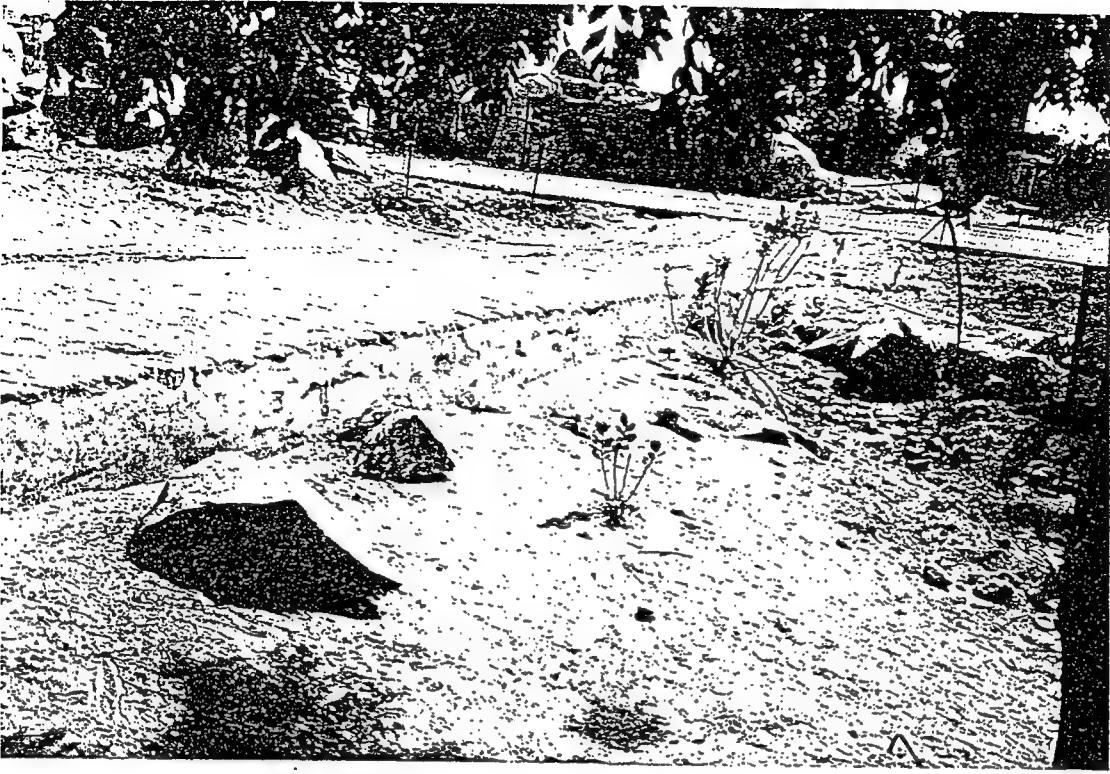


لوحة رقم (١٧)  
تلال من الرمال تحيط بإحدى الخزانات لحمايتها من  
تأثير السيول

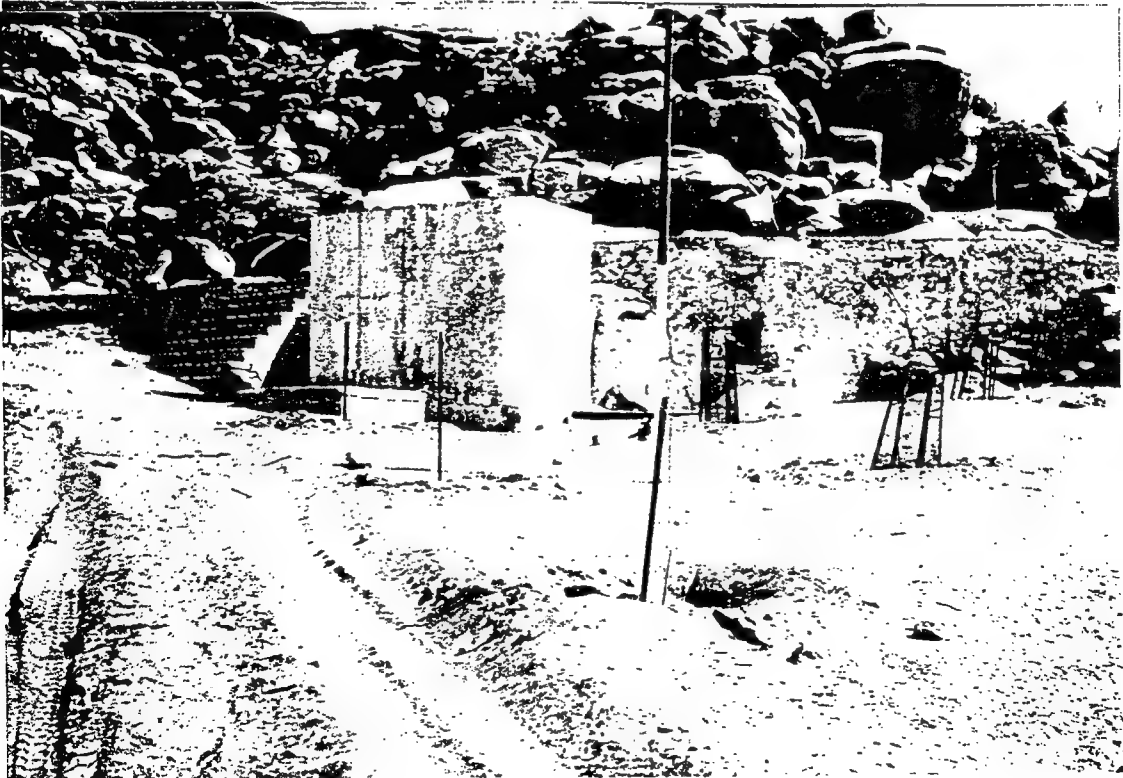


لوحة رقم (١٨)  
بداية ظهور قناة عين عرفه على سطح الأرض بعد  
منطقه الكسار مباشرة.





لوحة رقم (١٩)  
بداية ظهور قناة عين عرفه على سطح الأرض عند جبل  
الرحمة



لوحة رقم (٢٠)  
درج يؤدي إلى سطح قناة عين عرفه عند جبل الرحمة .



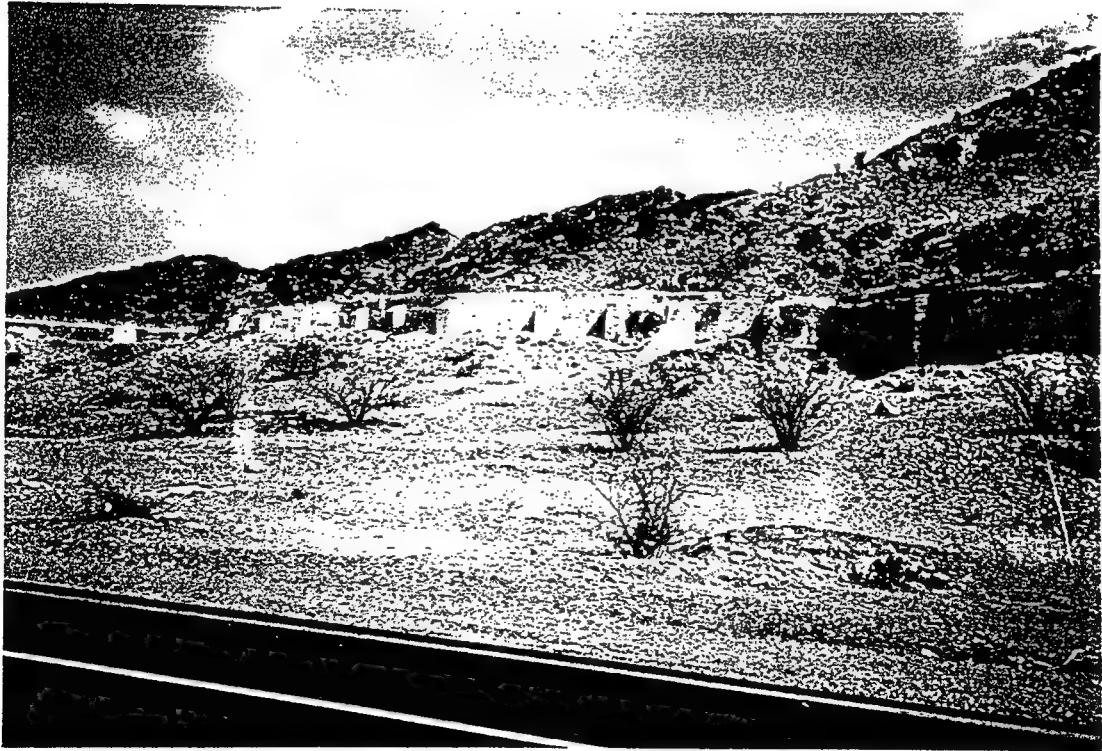
لوحة رقم (٢١)  
قناة مبنية بالهوب الأحمر تأخذ مياهها من قناة عين عرفه  
عند جبل الرحمة .



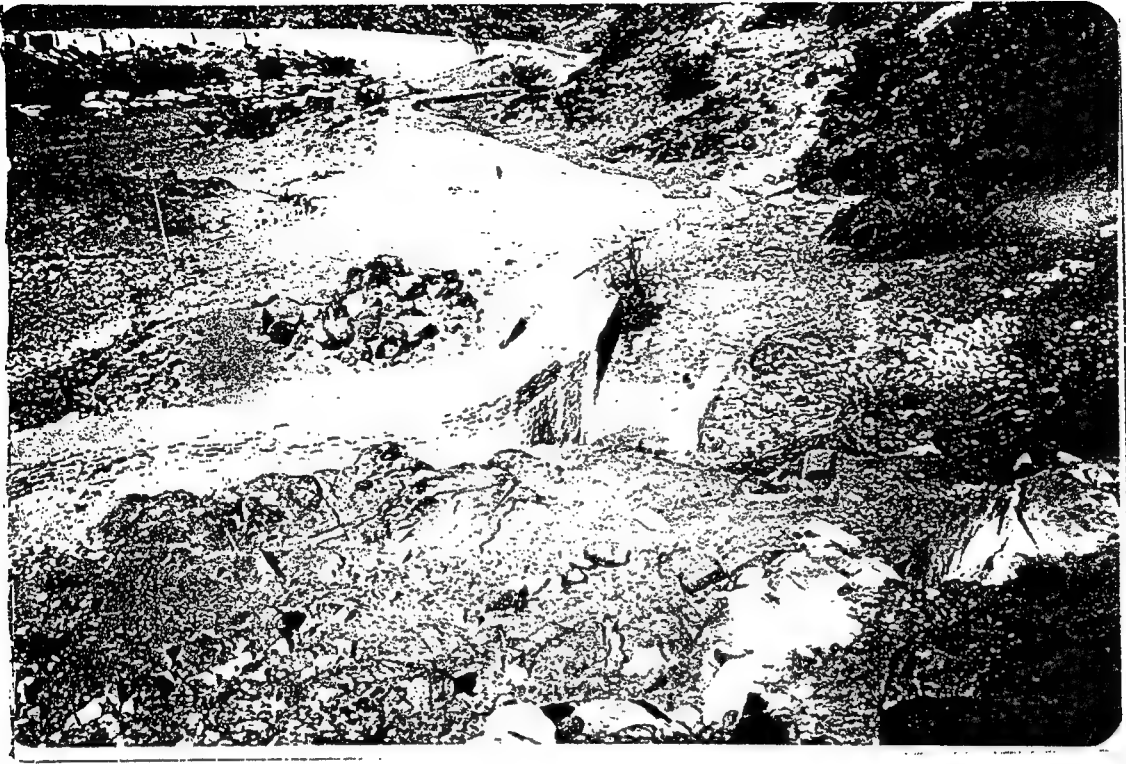
لوحة رقم (٢٢)  
أحد منابير المياه



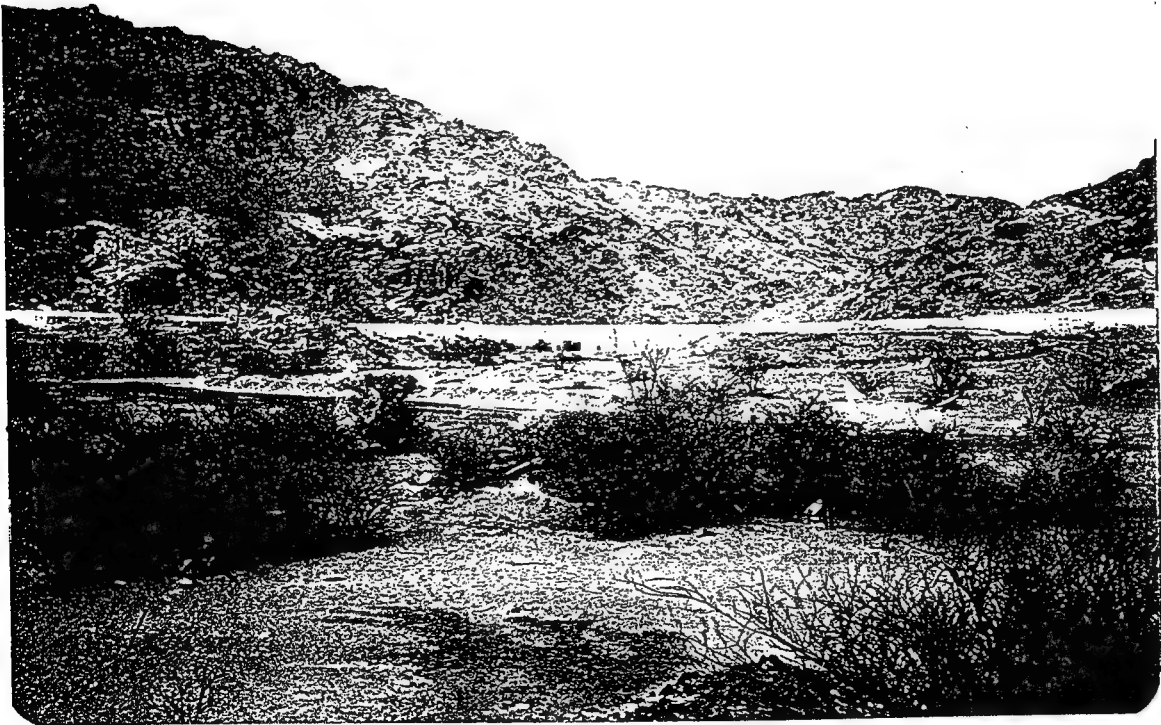
لوحة رقم (٤٣)  
اختفاء قناة عين عرفه بعد جبل الرحمة مباشرة.



لوحة رقم (٤٤)  
درج يؤدي إلى سطح قناة عين عرفه بطريق جنب.



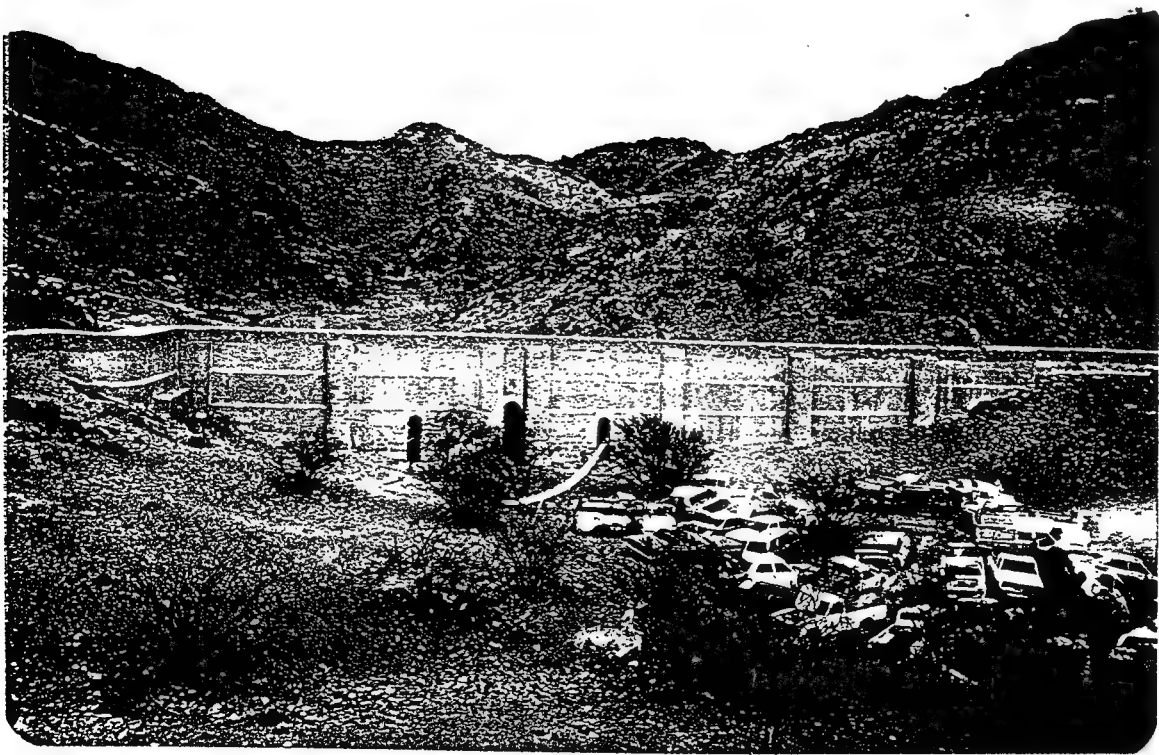
لوحة رقم (٢٥)  
تعلق قناة عين عرفه بسطح جبل بئر يق ضب.



لوحة رقم (٢٦)  
قنطرة العابدية



لوحة رقم (٢٧)  
قنطرة العابدية من الجهة الشرقية.



لوحة رقم (٢٨)  
قنطرة العابدية من الجهة الغربية.

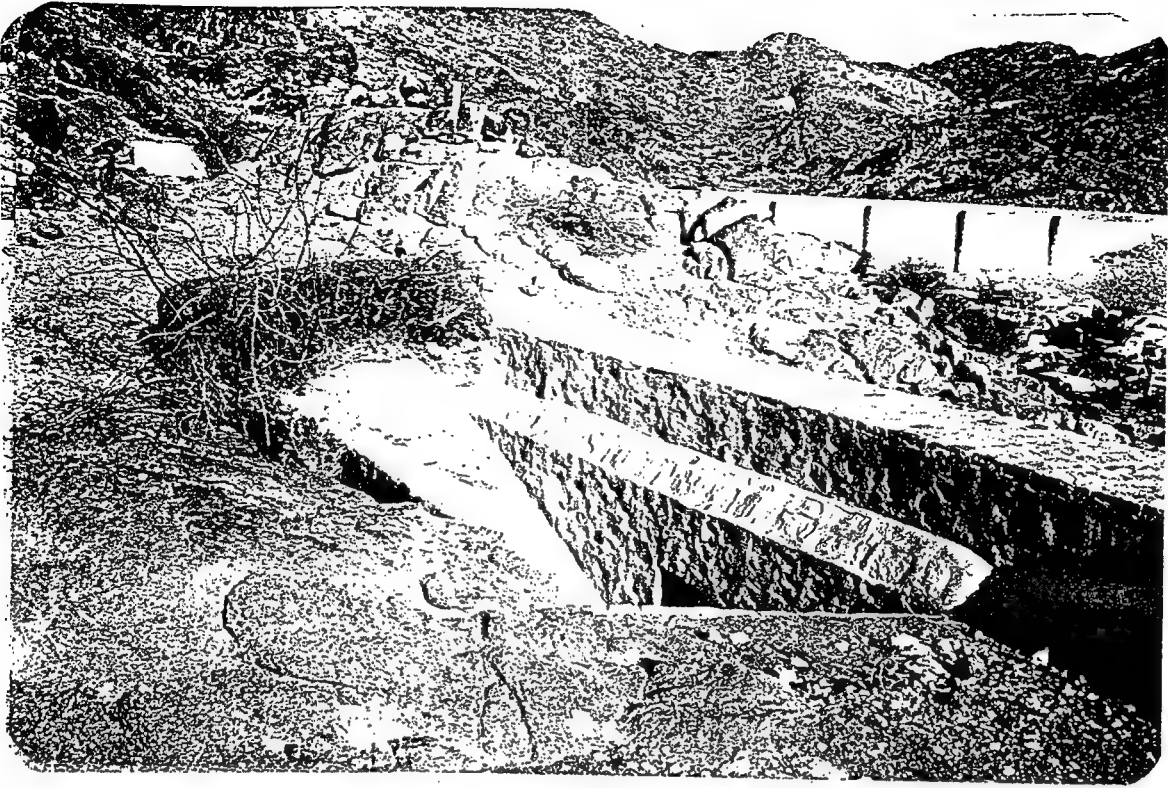




لوحة رقم (٢٩)  
نحات تصريف المياه في قنطرة العابدية.



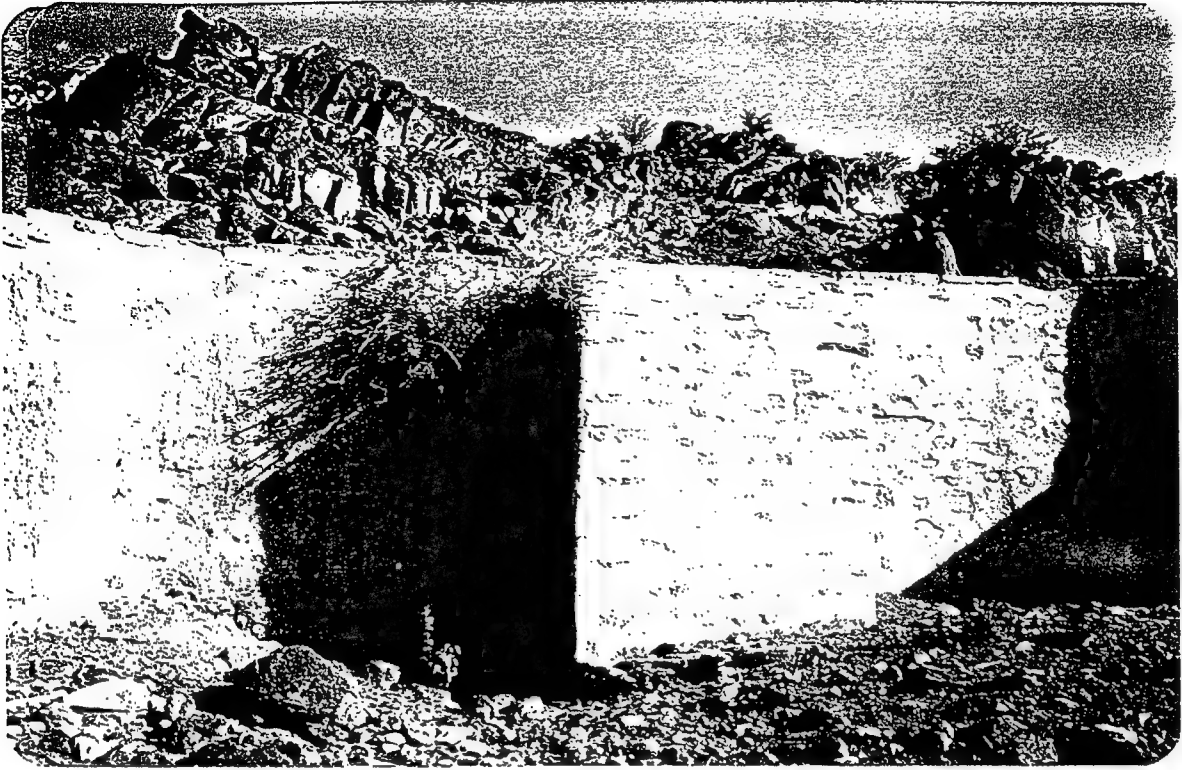
لوحة رقم (٣٠)  
ميزاب لتصريف مياه الأمطار بعيداً عن القناة



لوحة رقم (٣١)  
أساليب الحافطه على قناة عين عرفه بطريق حنب .



لوحة رقم (٣٢)  
قناة عين عرفه بطريق حنب .



لوحة رقم (٣٣)  
قناة عين عرفه بـهـريـق ضـب.



لوحة رقم (٣٤)  
قناة عين عرفه بـهـريـق ضـب.





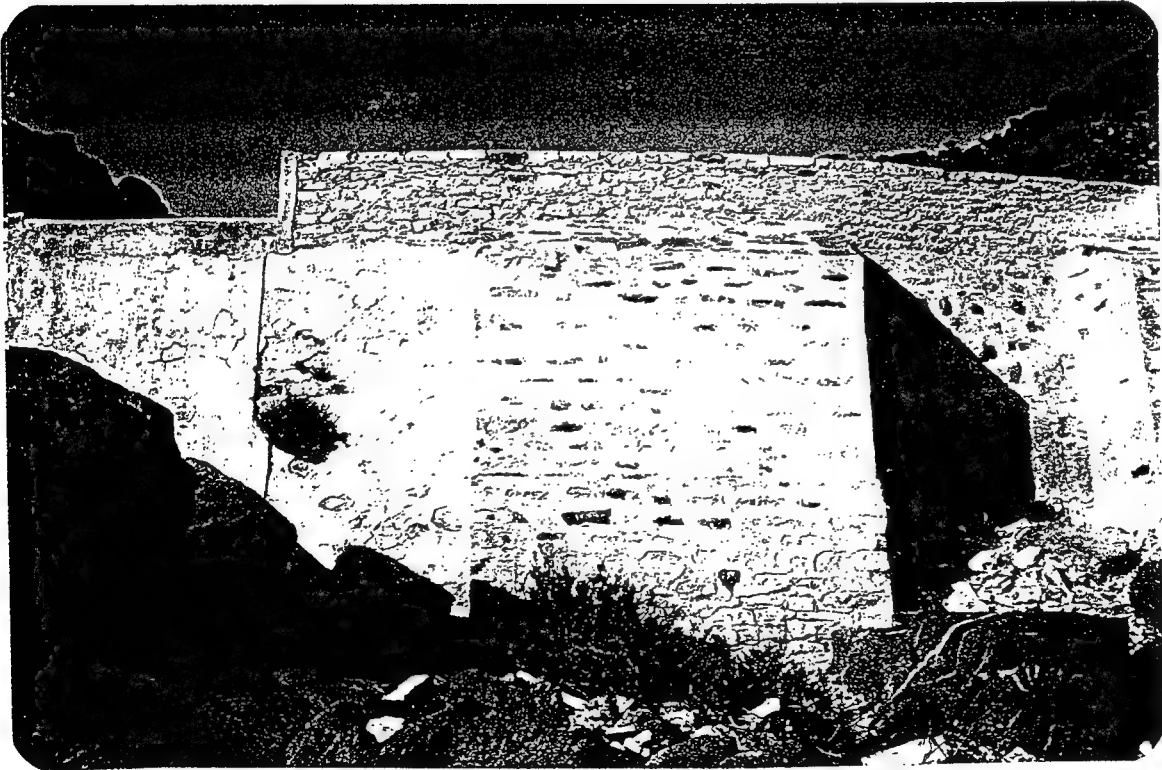
لوحة رقم (٣٥)  
قناة عين عرفه بطريق ضب.



لوحة رقم (٣٦)  
قناة عين عرفه بطريق ضب.



لوحة رقم (٣٧)  
قناة عين عرفة بطريق حنب.



لوحة رقم (٣٨)  
قناة عين عرفة بطريق حنب.



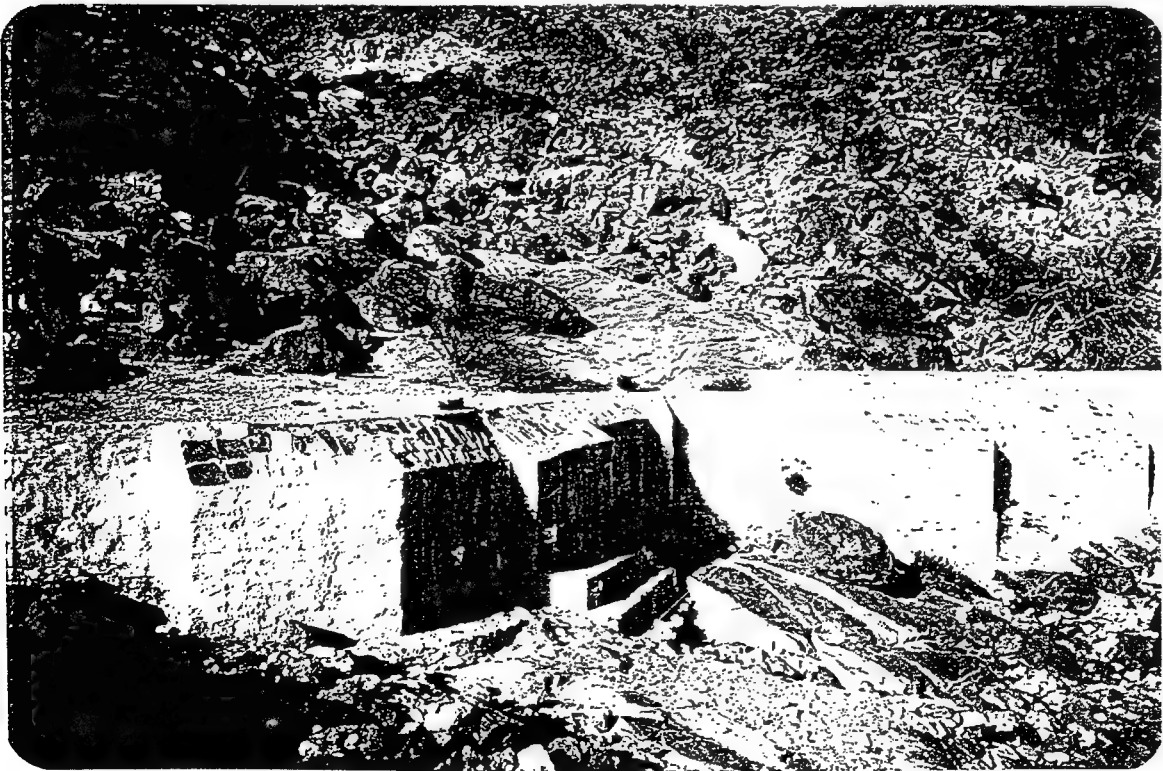
لوحة رقم (٣٩)  
قناة عين عرفه بـهـريـق ضـبـ.



لوحة رقم (٤٠)  
قناة عين عرفه بـهـريـق ضـبـ.



لوحة رقم (٤١)  
قناة عين عرفه بهريق حبيب. يظهر بهذه اللوحة أسلوب البناء  
والمواد المستخدمة.



لوحة رقم (٤٢)  
أساليب تدعيم قناة عين عرفه بهريق حبيب





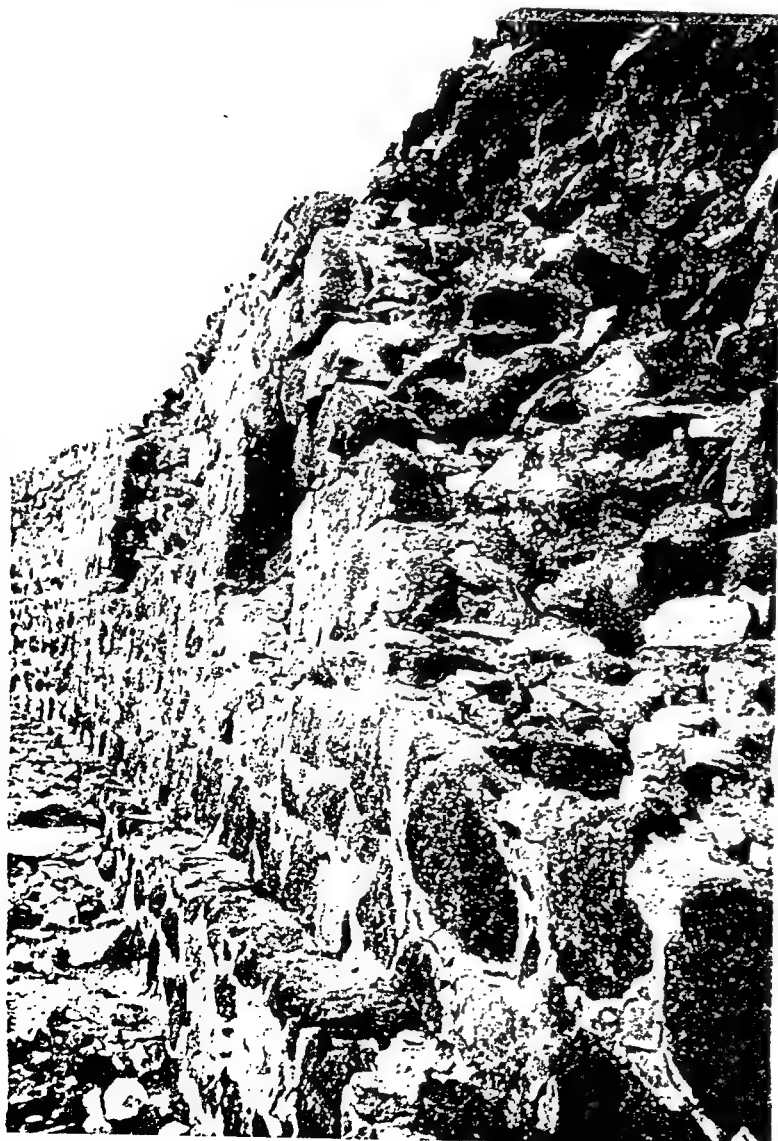
لوحة رقم (٤٣)  
أساليب تصريف مياه الأمطار فوق قناة عين عرفه بهريق حيت.



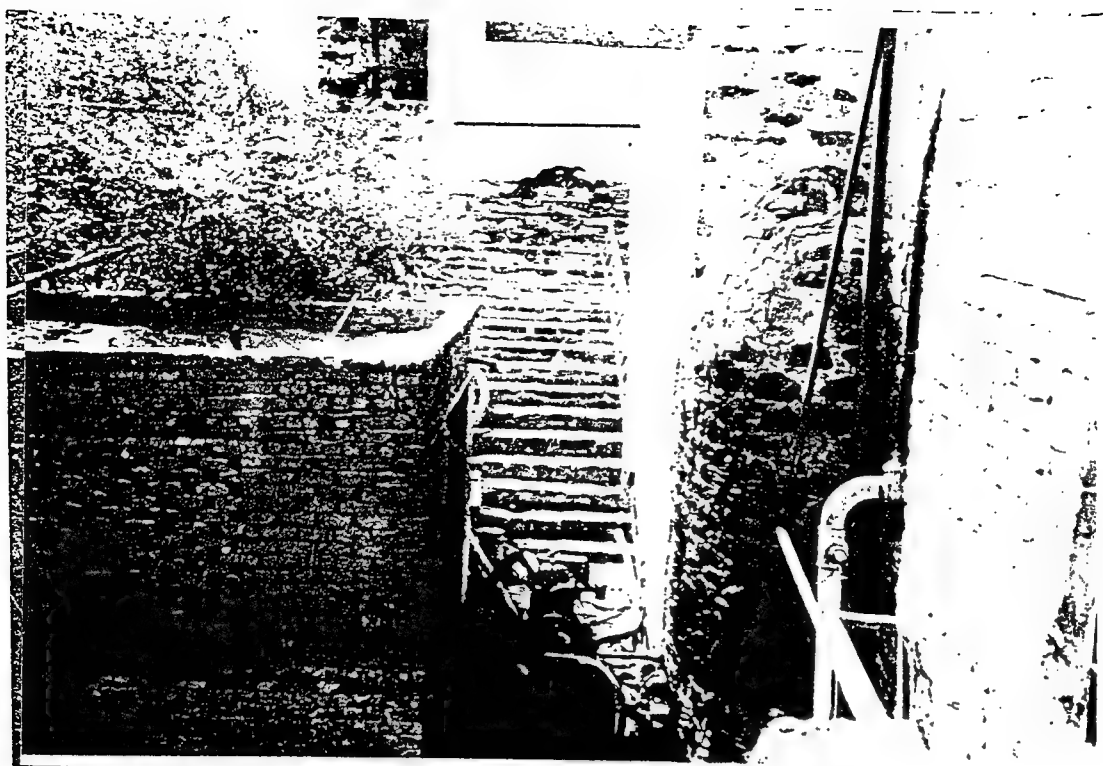
لوحة رقم (٤٤)  
درج يؤدي إلى سطح قناة عين عرفه بهريق حيت.



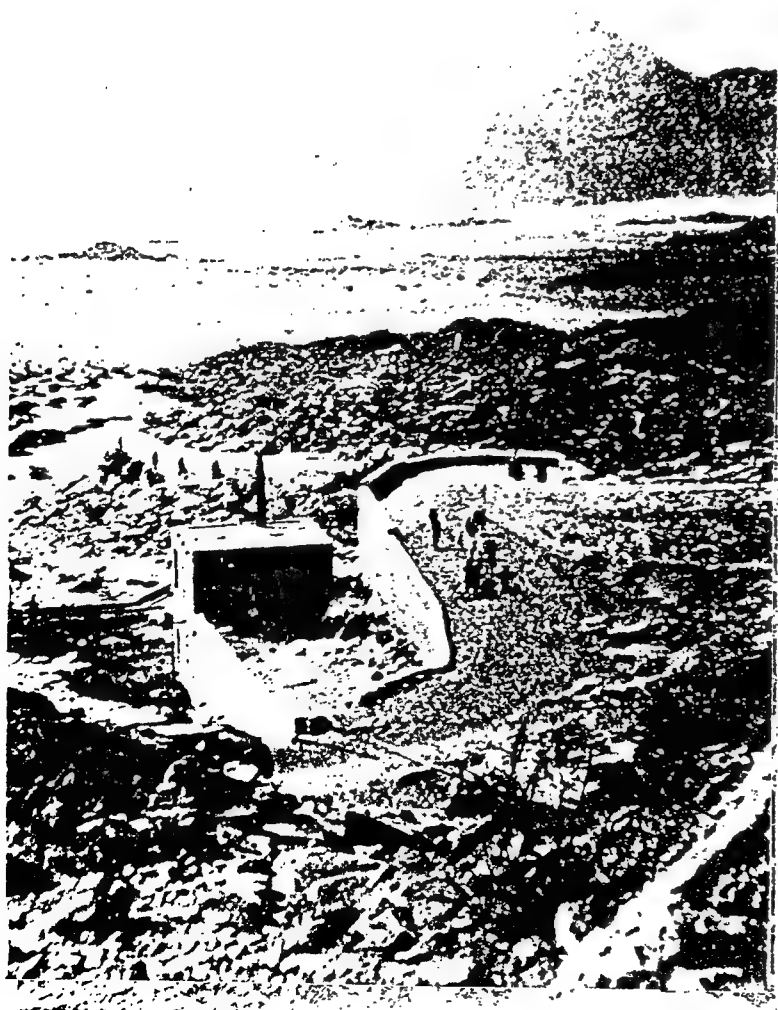
لوحة رقم (٤٥)  
مواد وأسلوب بناء قناة عين عرفة بطريق خب.



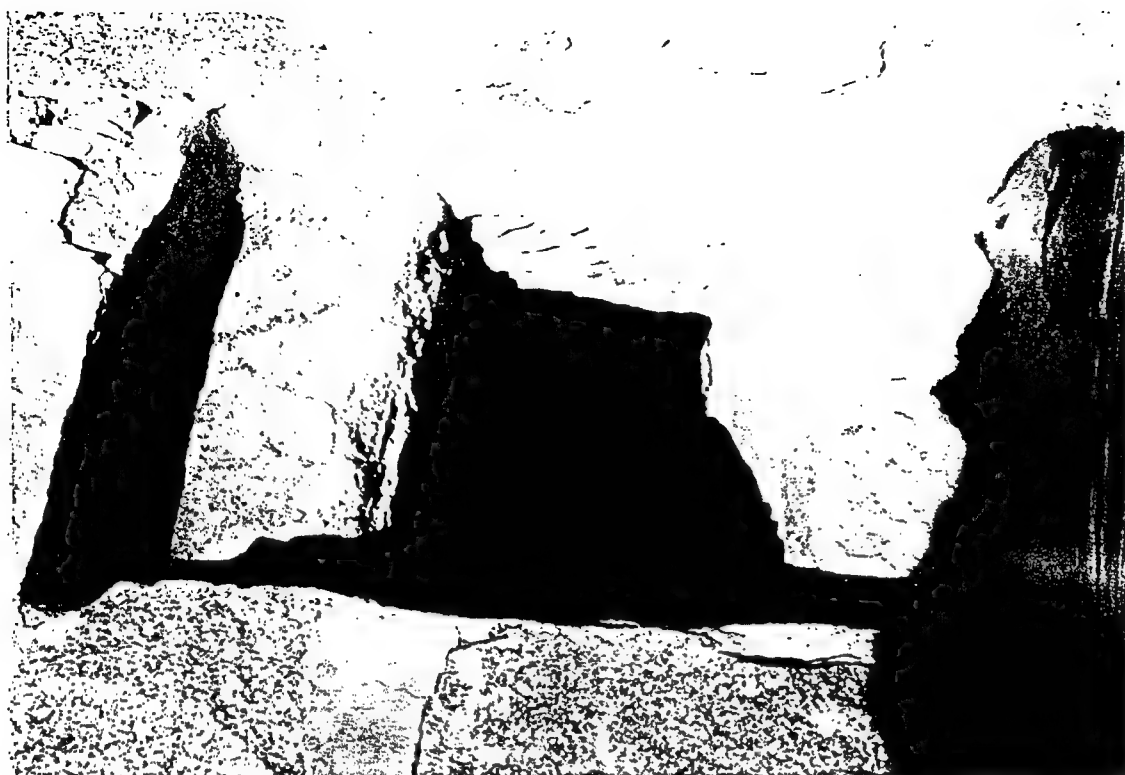
لوحة رقم (٤٦)  
مواد وأسلوب بناء  
قناة عين عرفة بطريق  
خب.



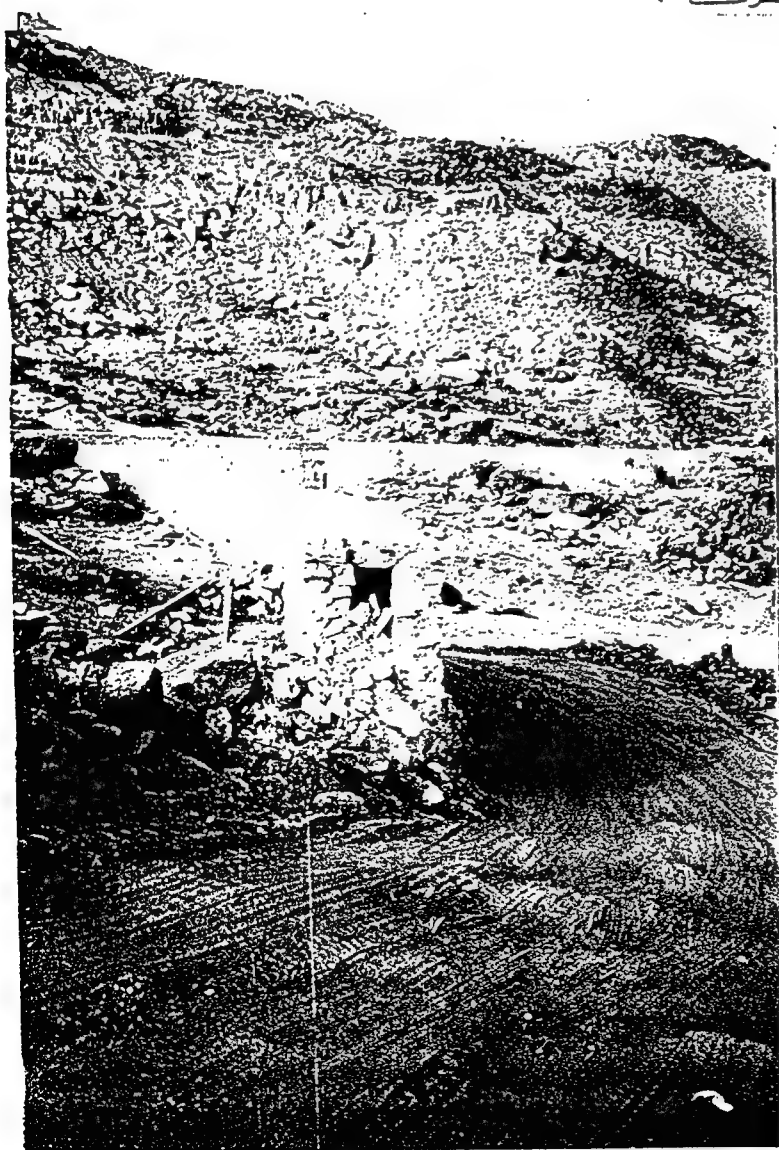
لوحة رقم (٤٧)  
درج يؤدي إلى بركة منخفضة لجميع مياه عين عرفه قرب مسجد مزدلفه.



لوحة رقم (٤٨)  
منظر لمنى ٣ له بخارية  
كانت تستعمل في زرع مياه  
عين عرفه من المغيرة إلى  
منى.  
عن إبراهيم رنغت.

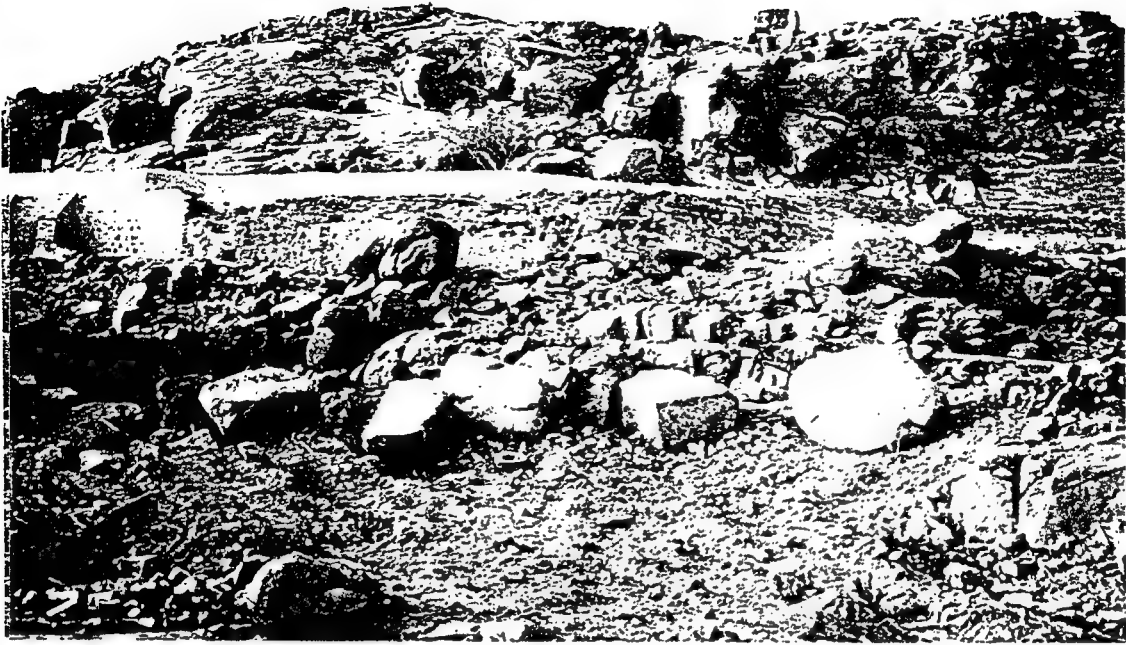


لوحة رقم (٤٩)  
منه على قناة عين عريفه.

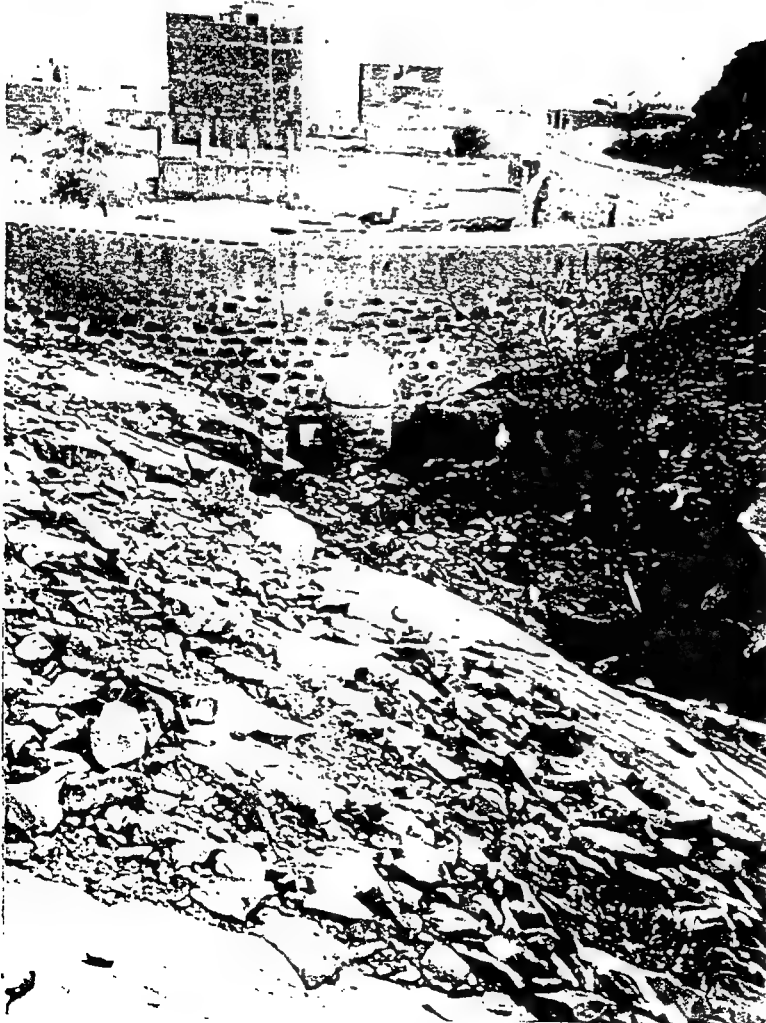


لوحة رقم (٥٠)  
قناة عين عريفه بالمغرب.

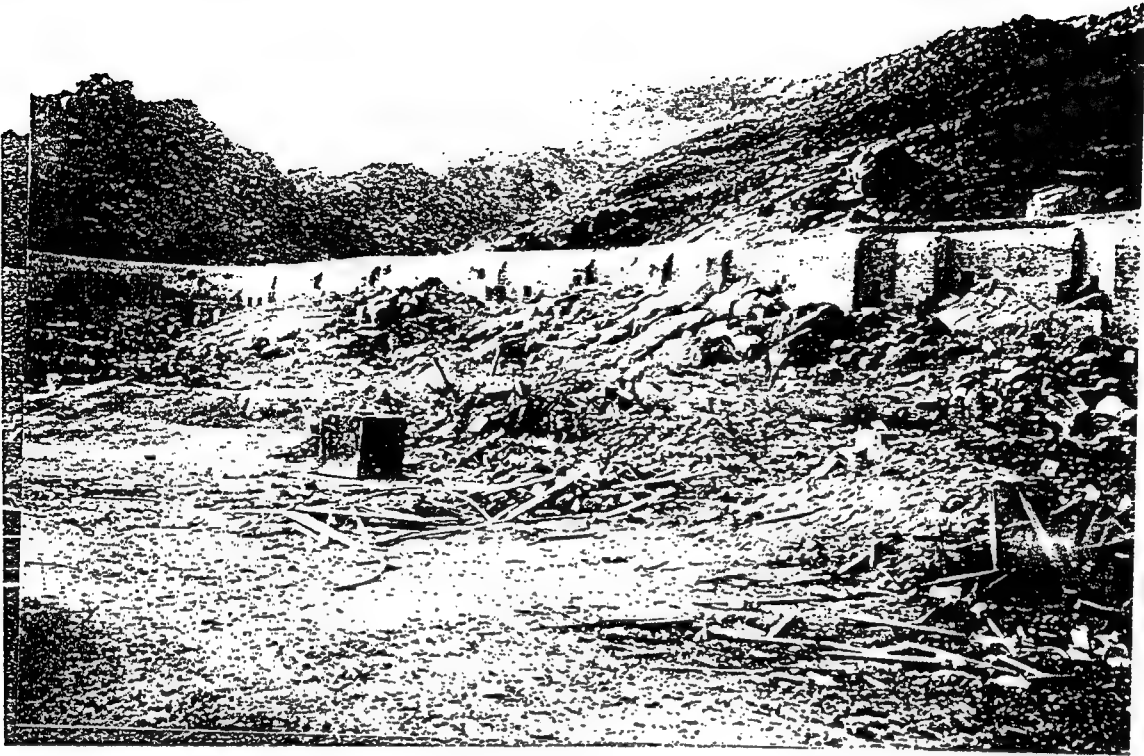




لوحة رقم (٥١)  
أساليب تدعيم قناة عين عرفه بالعزيبه.



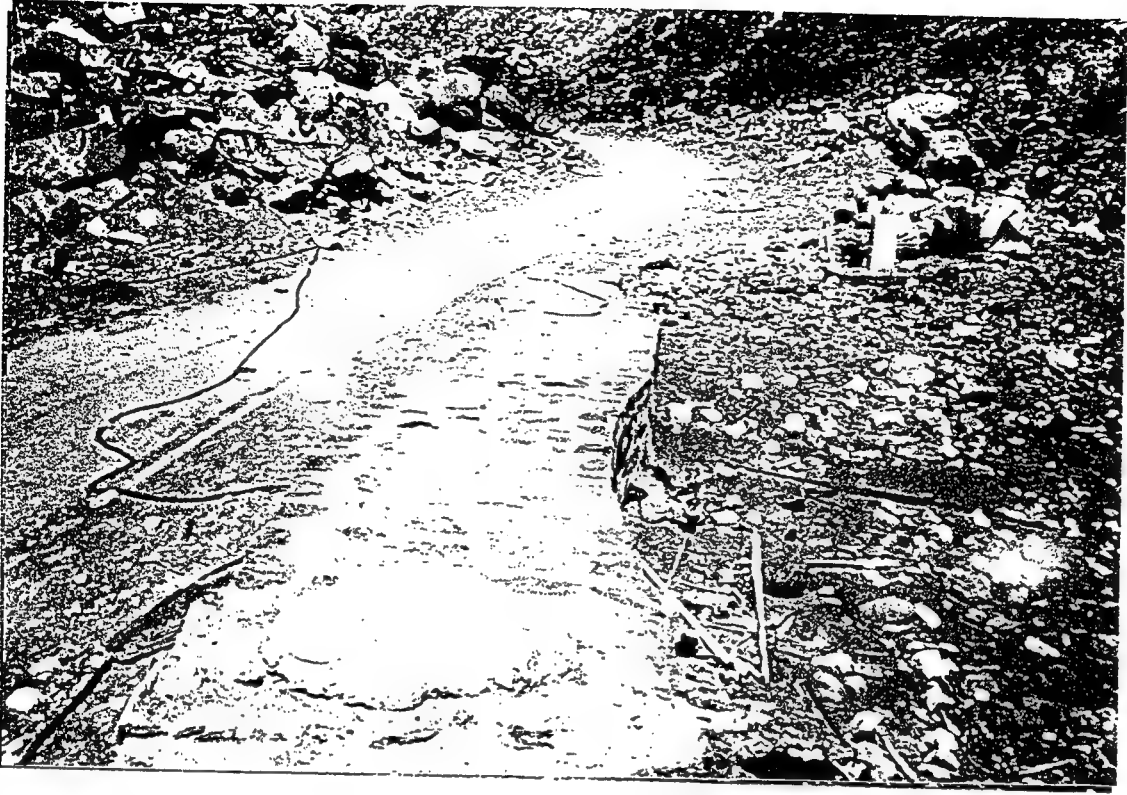
لوحة رقم (٥٢)  
أساليب تدعيم قناة عين  
عرفه بالعزيبه.



لوحة رقم (٥٣)  
أُساليب تدعيم قناة عين عرفة بالعزيبه.



لوحة رقم (٥٤)  
أُساليب تدعيم قناة عين عرفة بالعزيبه.



لوحة رقم (٥٥)  
 بداية اختفاء قناة عين عرفه تحت سطح الأرض بالفيزية.



لوحة رقم (٥٦)  
 وادي حنين موقع منبع عين عرفه.



لوحة رقم (٥٧)

آثار المياه تنساب من ذيل جبل طاد موقع منبع عين عرفه.  
عن الشريف مساعد بن منصور



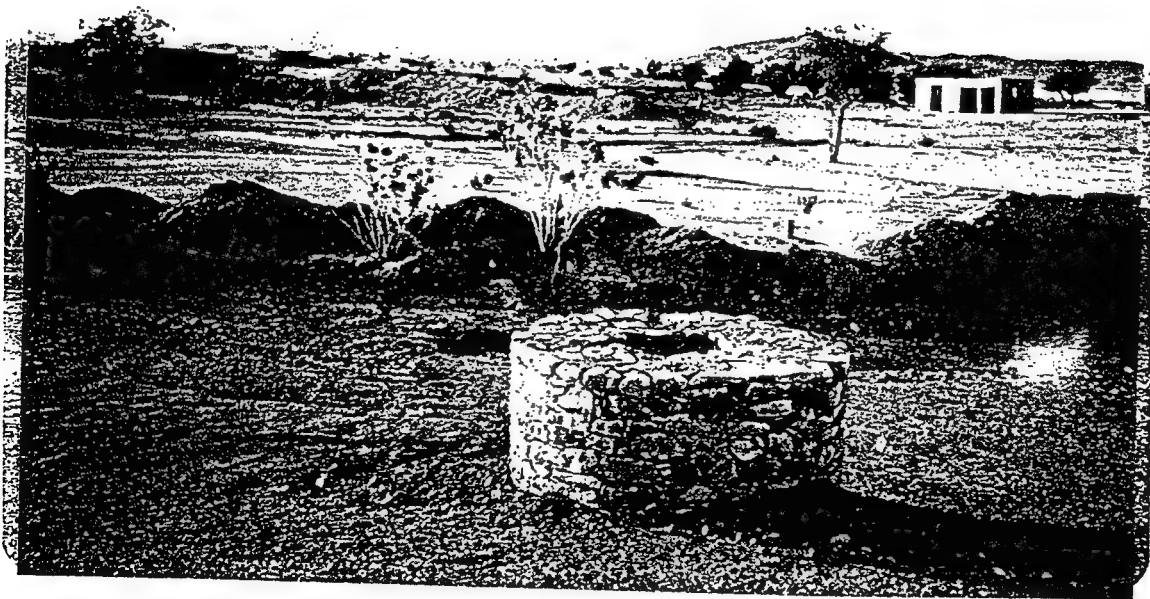
لوحة رقم (٥٨)

خرزة سمحه من النخل.

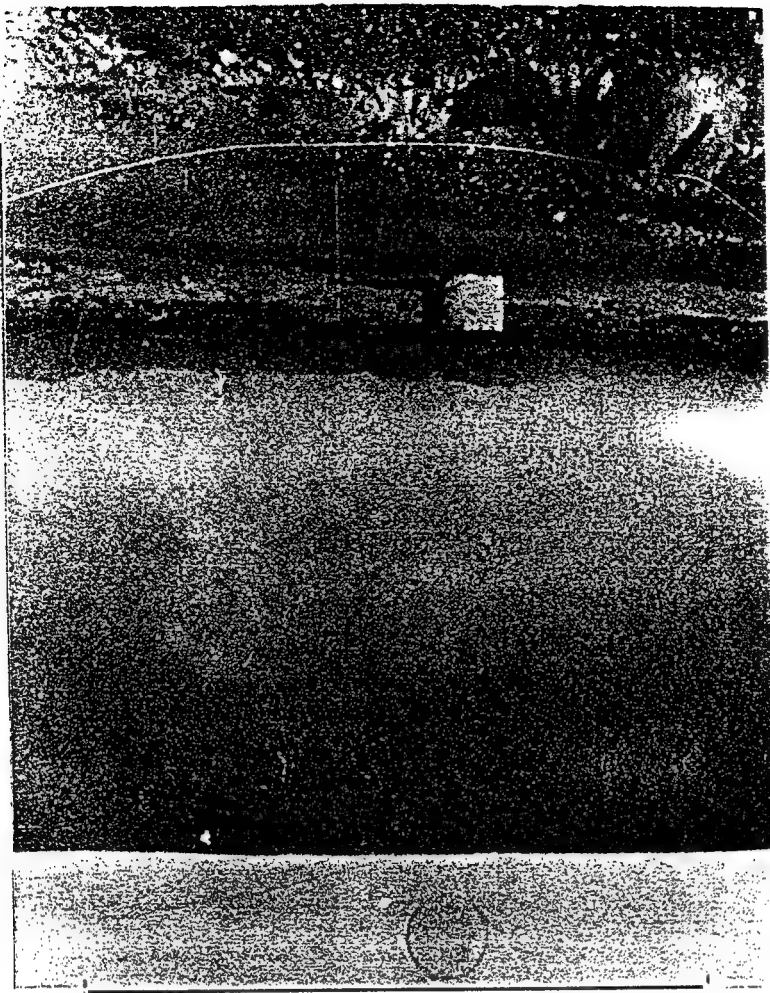




لوحة رقم (۵۹)  
درج یوڊري إلى خرزة سمحه.



لوحة رقم (۶۰)  
خرزتان یتخرج منهما اتجاه قاه عین حنین إلى منطقة البرود.



لوحة رقم (٦١)

خرزه بالربيع الأخضر يتضح منها اتجاه قناة عين حنين من البرود إلى مكة



لوحة رقم (٦٢)

قناة عين الطارقي - عن الشريفة مساعد بن منصور بن عبد الله بن سرور .



لوحة رقم (٦٣)  
فتحه على قناة عين الطارقي.  
عن الشريف مساعده بن منصور آل عبد الله بن سرور.



لوحة رقم (٦٤)  
بداية ظهور قناة عين حنين قبل جبل ثقبه

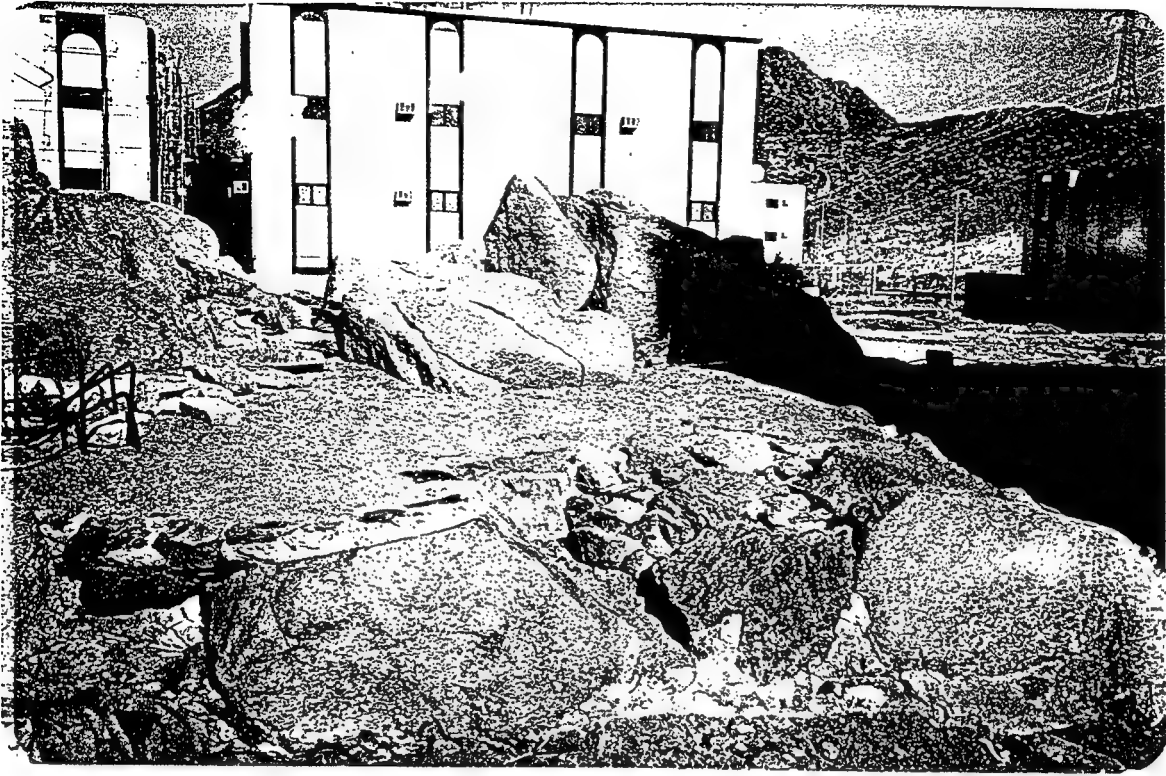


لوحة رقم (٦٥)  
نقشه مریه علی قنایه عین حنین .



لوحة رقم (٦٦)  
خزره جبل نقبه .

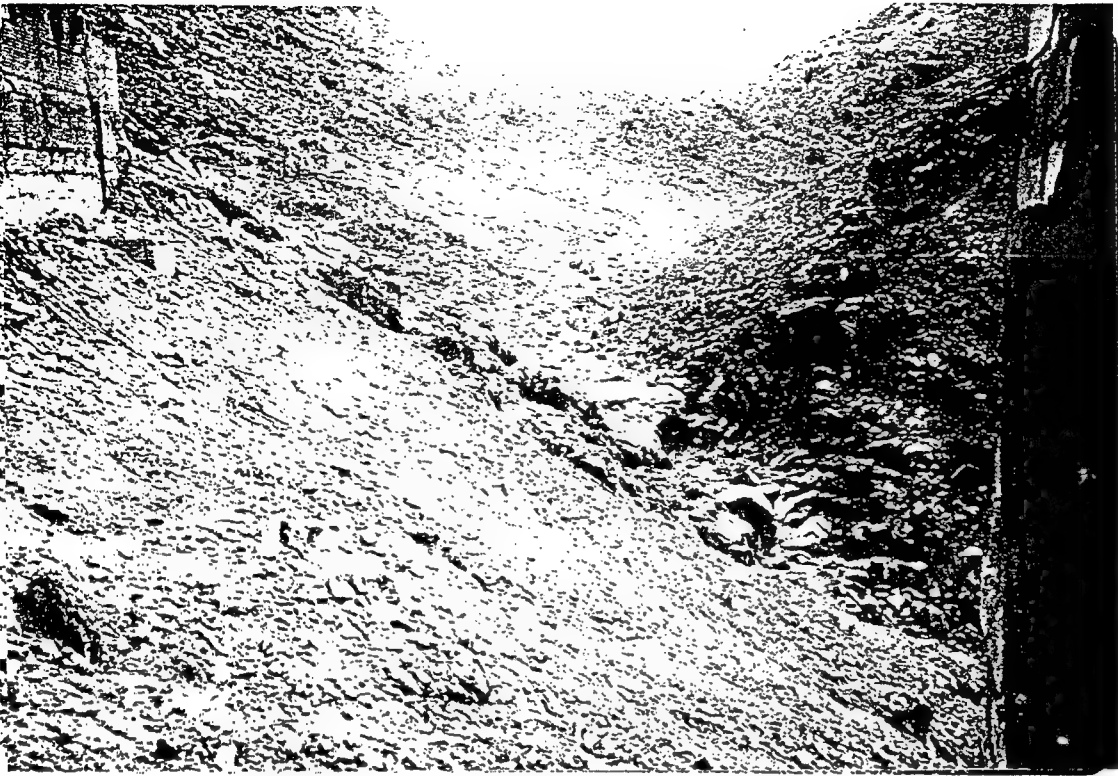




لوحة رقم (٦٧)  
بقايا سد جبل تقبة .



لوحة رقم (٦٨)  
آثار المياه النسابه من  
جبل السيه خديجه  
المطل على شراع الأندلس



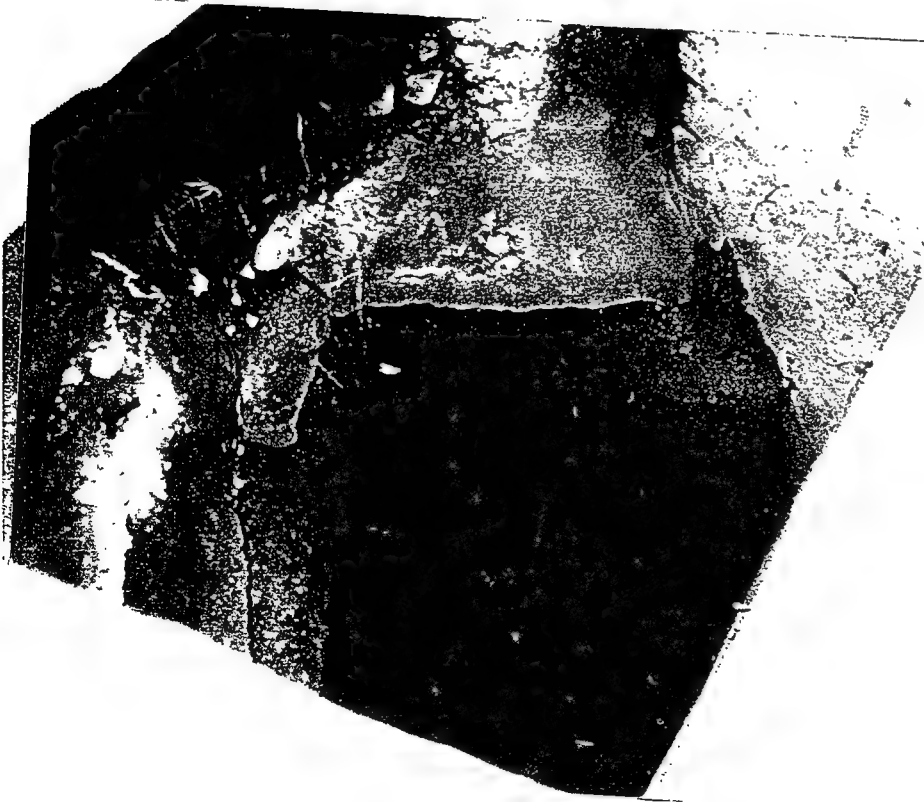
لوحة رقم (٦٩)  
أحد الجبال الغنية لقناه تقبه من شارع الأندلس إلى الشهباري.



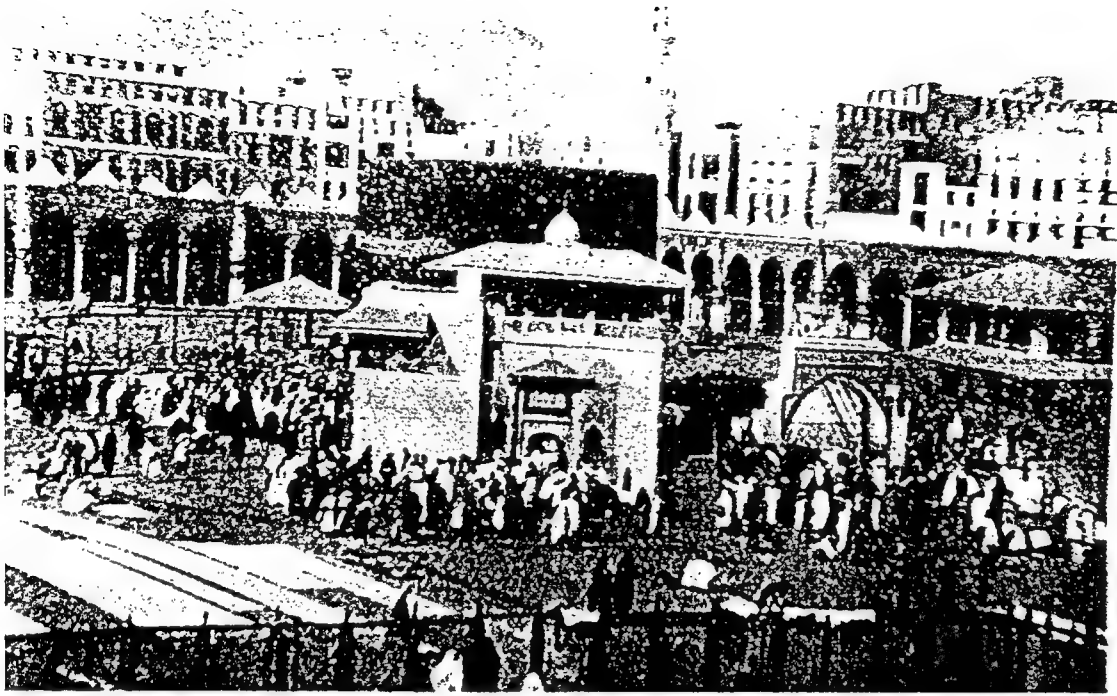
لوحة رقم (٧٠)  
جزء من بناء خرره منشرة تحت سطح الأرض. كانت تستعمل لتجميع المياه وتوجيهها عبر قناة إلى الشهباري.



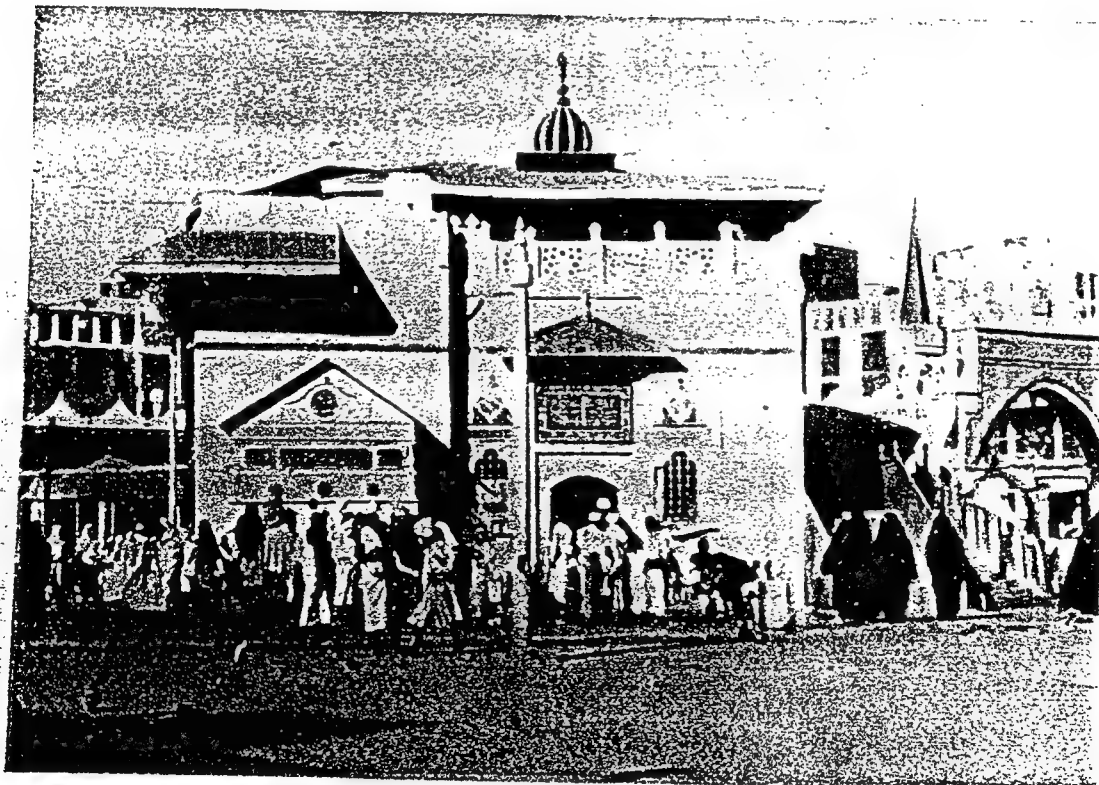
لوحة رقم (٧١)  
جزء من خزانة ماء أمّ مستشفى الولادة.



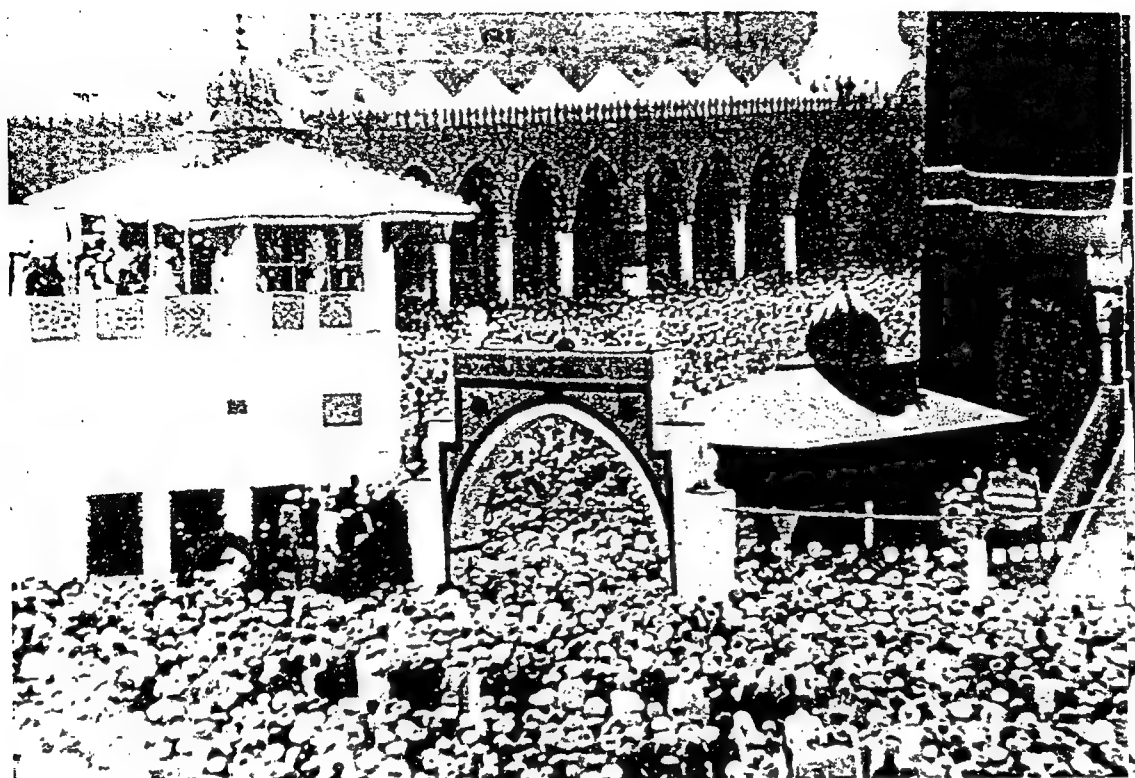
لوحة رقم (٧٢)  
جزء من خزانة ماء في وادي لقيطه.



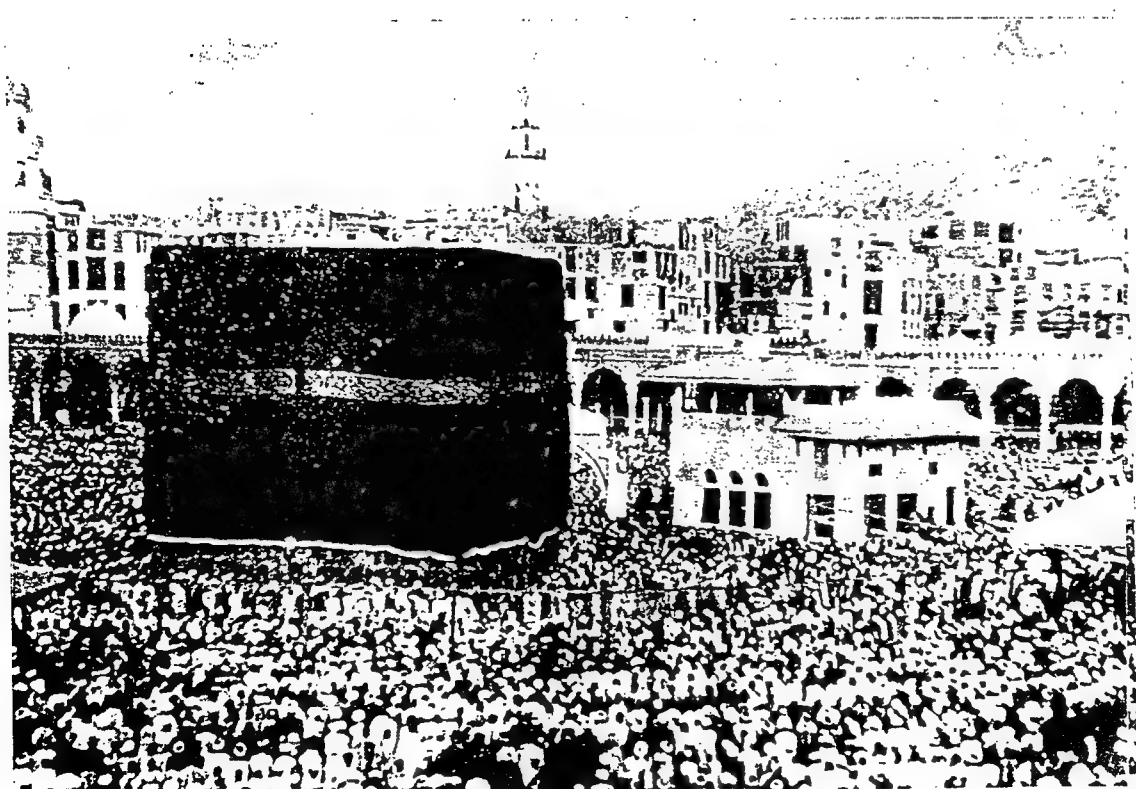
لوحة رقم (٧٣)  
المسجد الحرام عن إبراهيم رفعت .



لوحة رقم (٧٤)  
مبنى بئر زمزم عن وزارة المالية والإقتصاد الوطني.

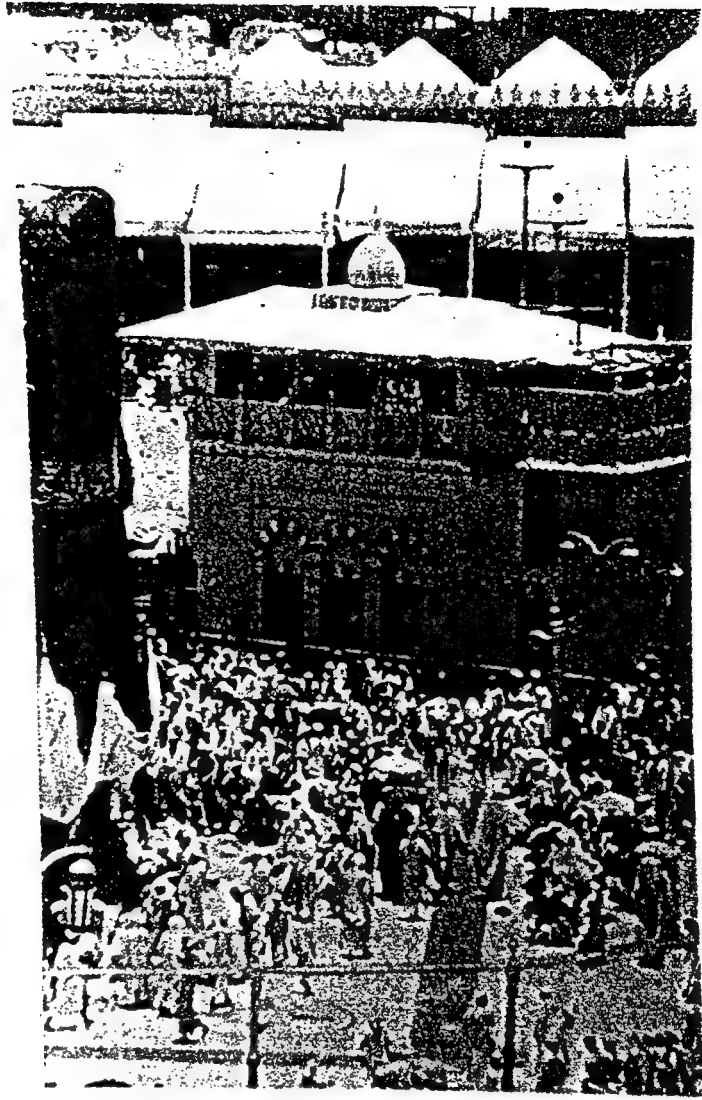


لوحة رقم (٧٥)  
مبنى بئر زمزم . عن إبراهيم رفعت .

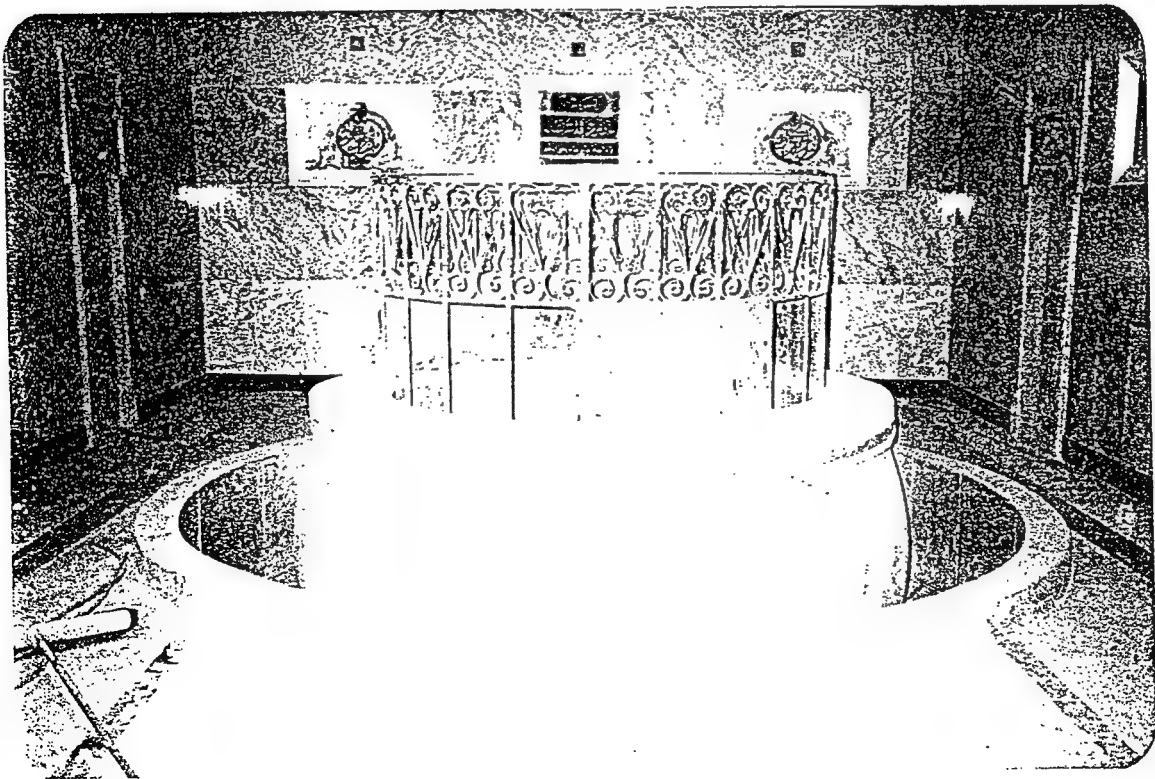


لوحة رقم (٧٦)  
مبنى بئر زمزم . عن إبراهيم رفعت .



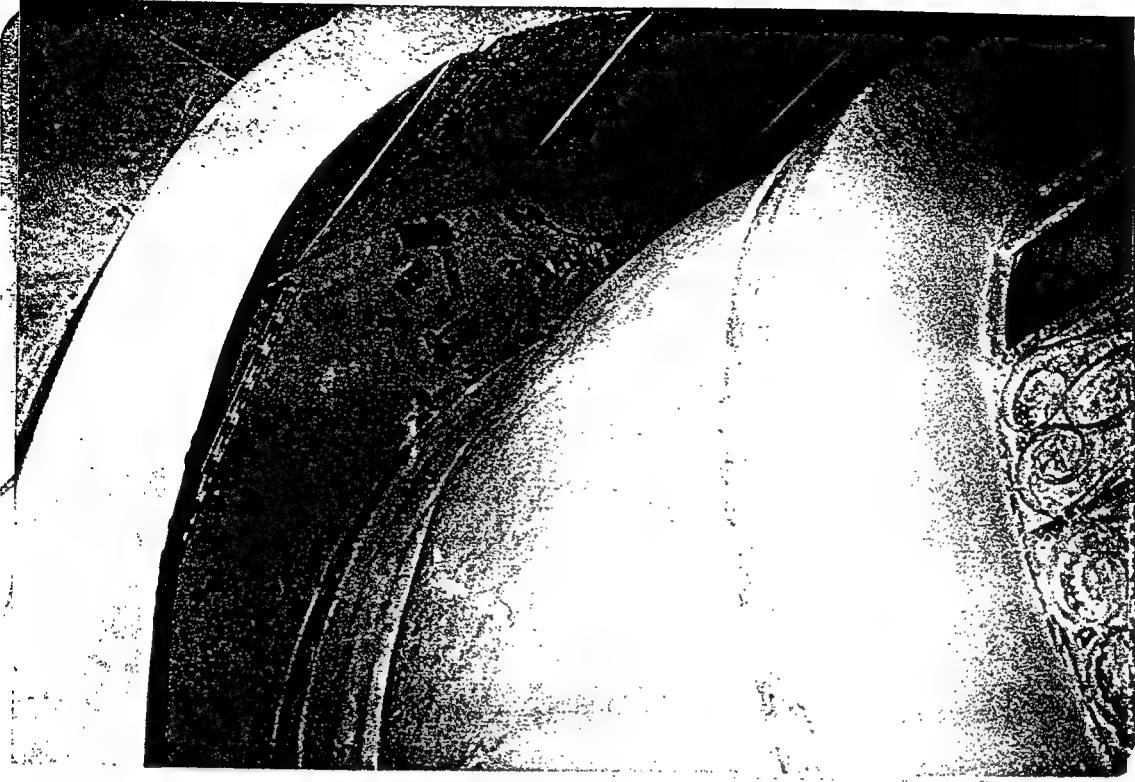


لوحة رقم (٧٧)  
مبنى قبر زمزم  
عن إبراهيم رفعة .

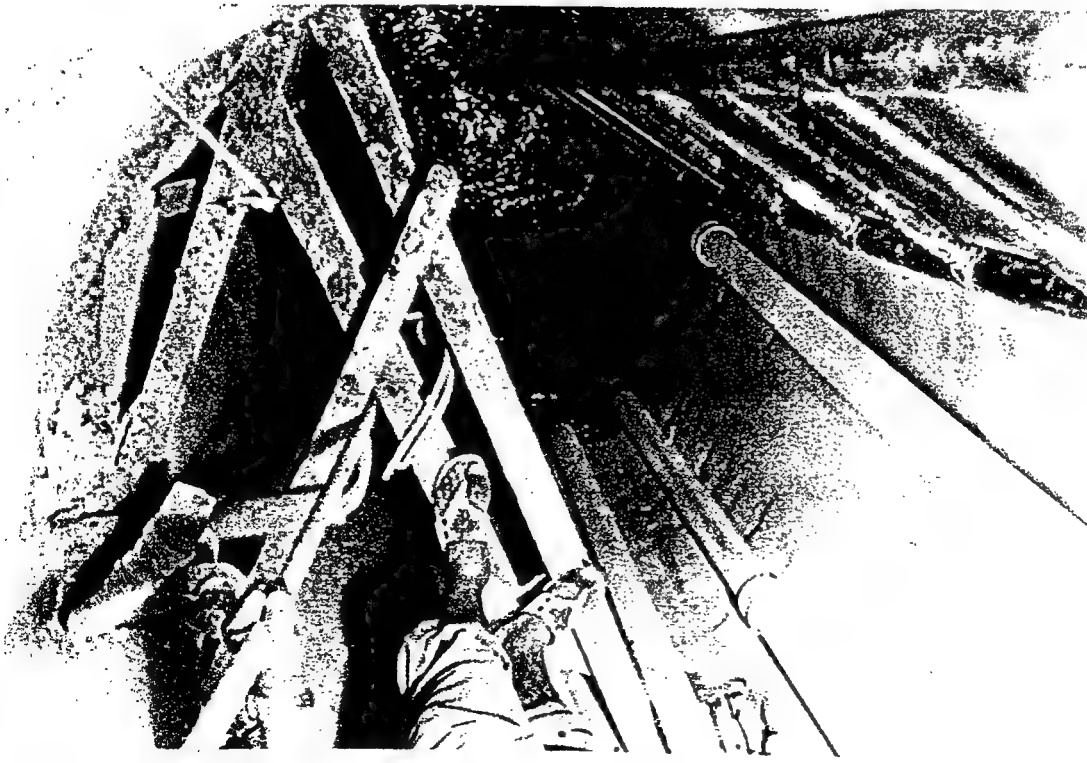


لوحة رقم (٧٨) : رقبه قبر زمزم ومجموعه من النقوش الكتابية الخاصة بمبنى قبر زمزم .

مكتف آثار الحرم المكي الشريف



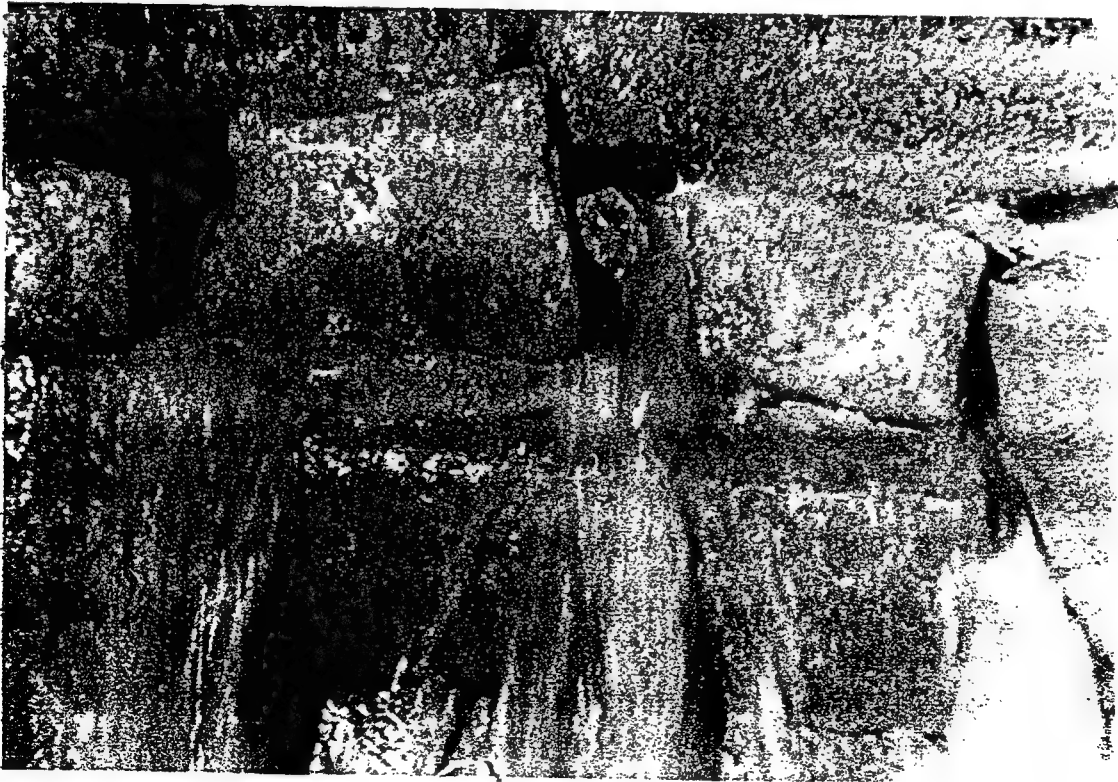
لوحة رقم (۷۹)  
سمك جدار رقبه بر زمزم



لوحة رقم (۸۰)  
عمق بر زمزم . عني كوي كوشك .

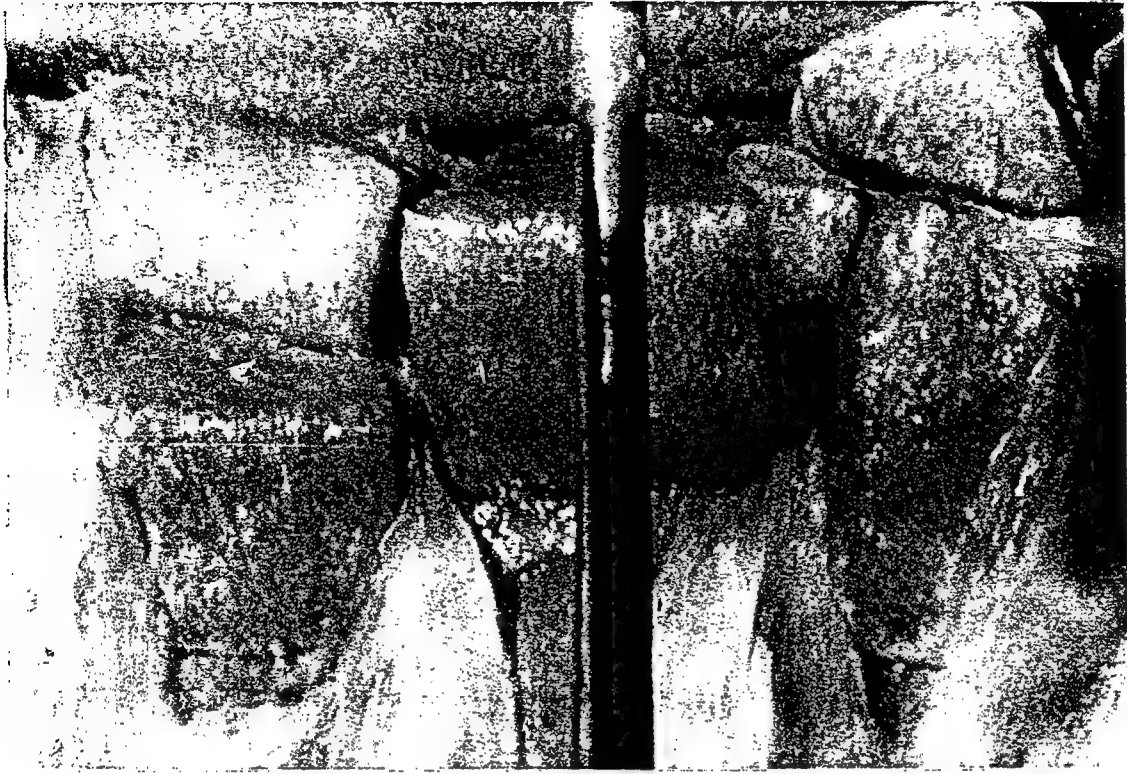


لوحة رقم (٨١)  
برز زم من الدافل . عن يحيى كوشك .



لوحة رقم (٨٢)  
أسلوب بناء برز زم . عن يحيى كوشك .

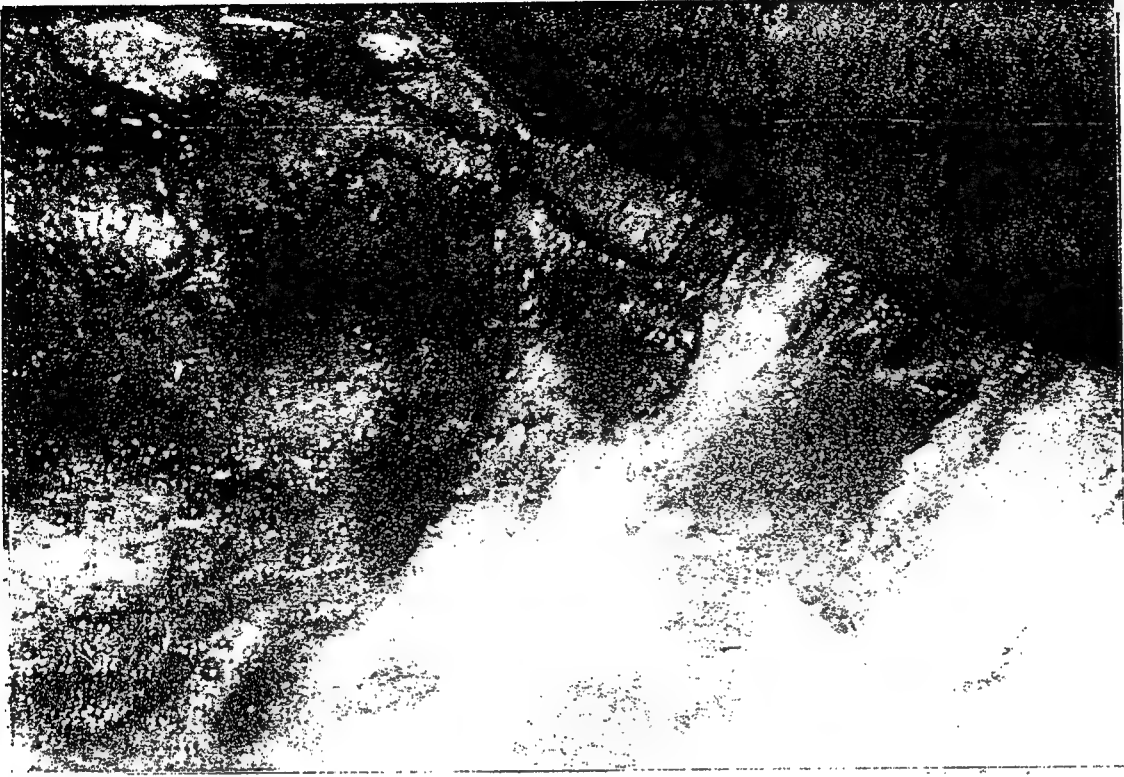




لوحة رقم (٨٣)  
برز زمزم من الداخل . عن يمين كوشك .

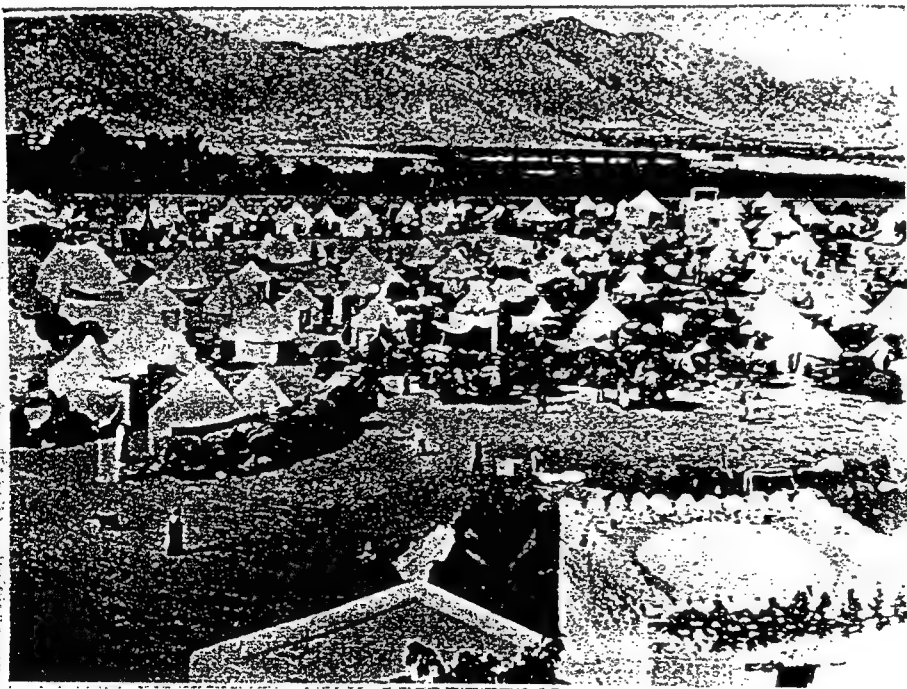


لوحة رقم (٨٤)  
برز زمزم من الداخل . عن يمين كوشك .



٨٥

لوحة رقم (٨٥).  
برز زمزم من الداخل . عن يحيى كوشك .



٧٦

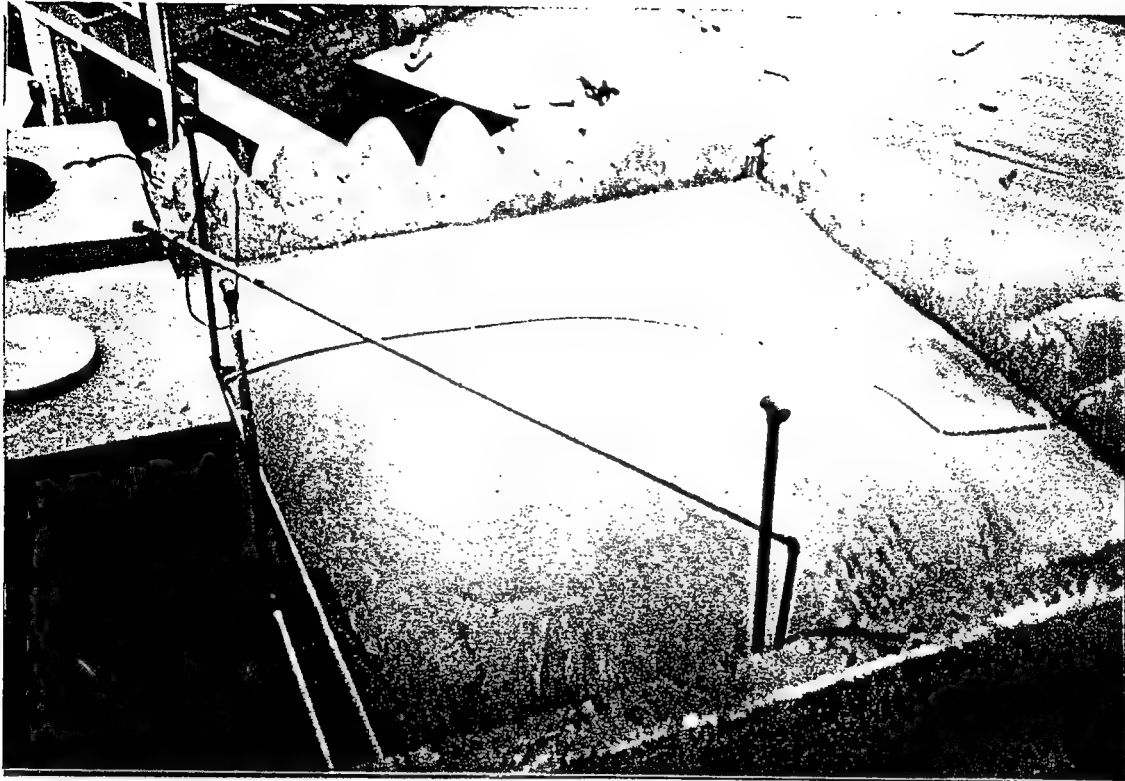
لوحة رقم (٨٦).  
برز طوك . عن إبراهيم رفعت .



لوحة رقم (٨٧)  
الواجهه الغربيه لمبنى برطوى



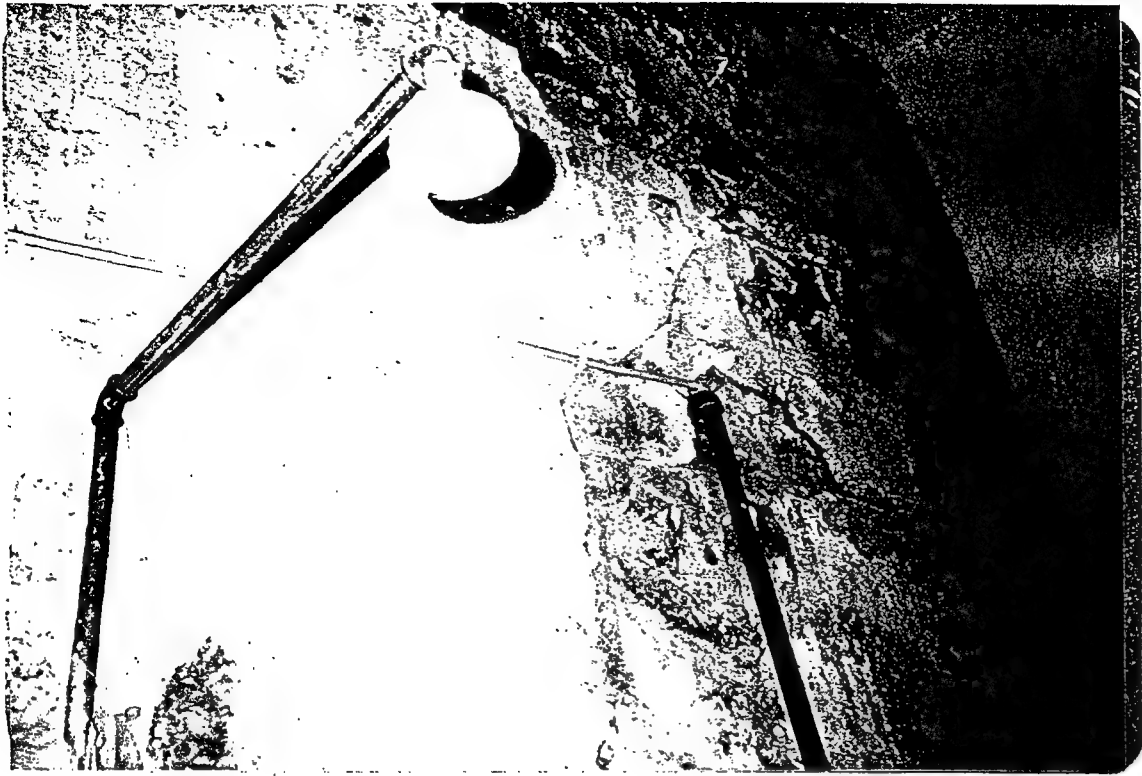
لوحة رقم (٨٨)  
مدخل مبنى برطوى.



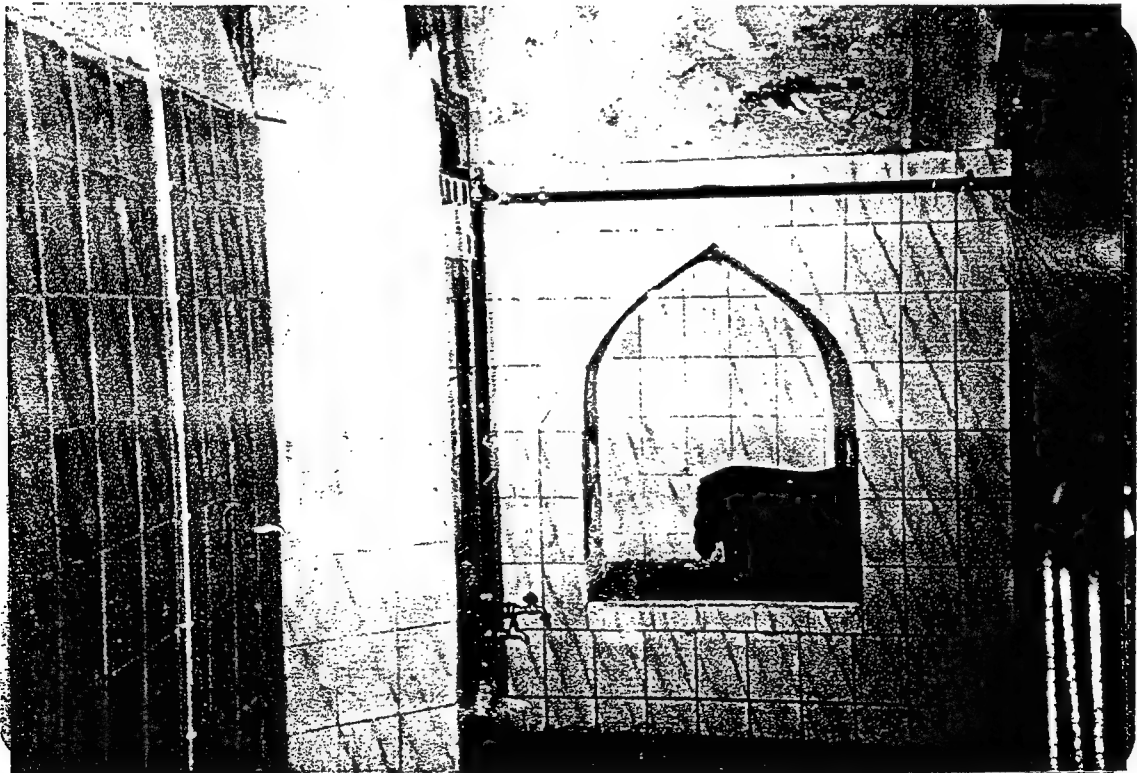
لوحة رقم (٨٩)  
قبة ميني بئر هوى من الخارج.



لوحة رقم (٩٠)  
سمك جدار مدخل  
ميني بئر هوى.

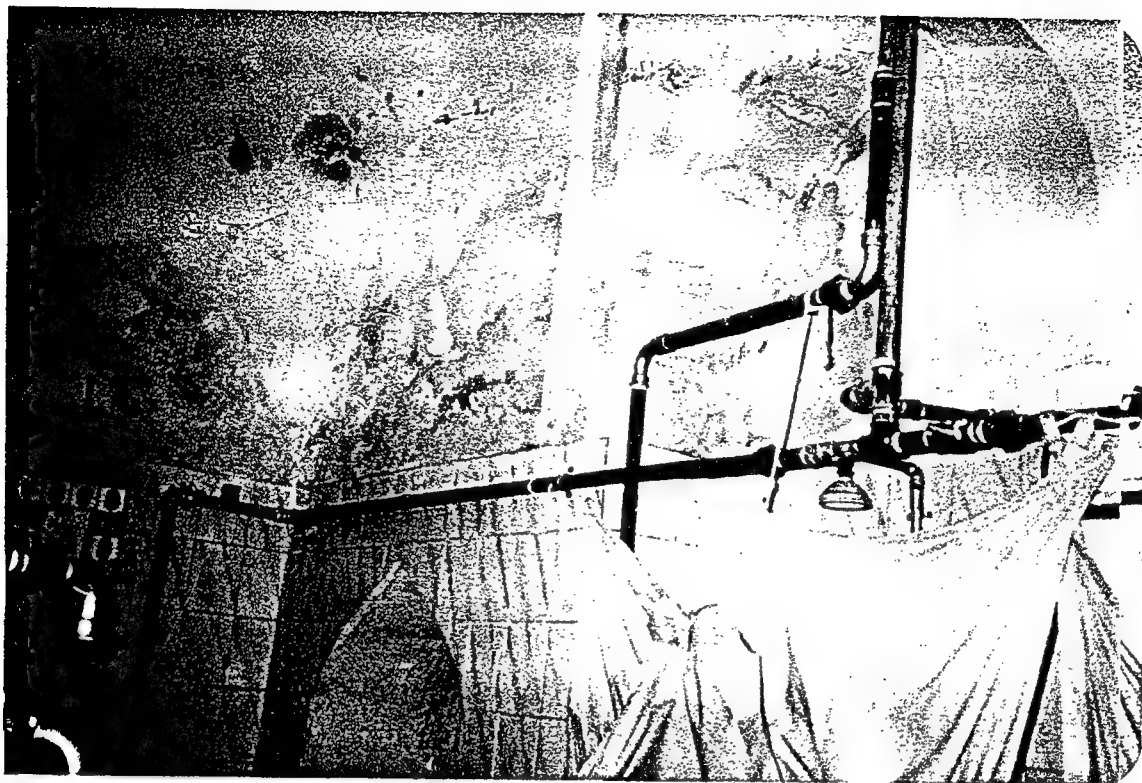


لوحة رقم (٩١)  
استخدام الحجارة في بناء جدار المبنى السابق.



لوحة رقم (٩٣)  
مبنى برّ كوي من الداخل.

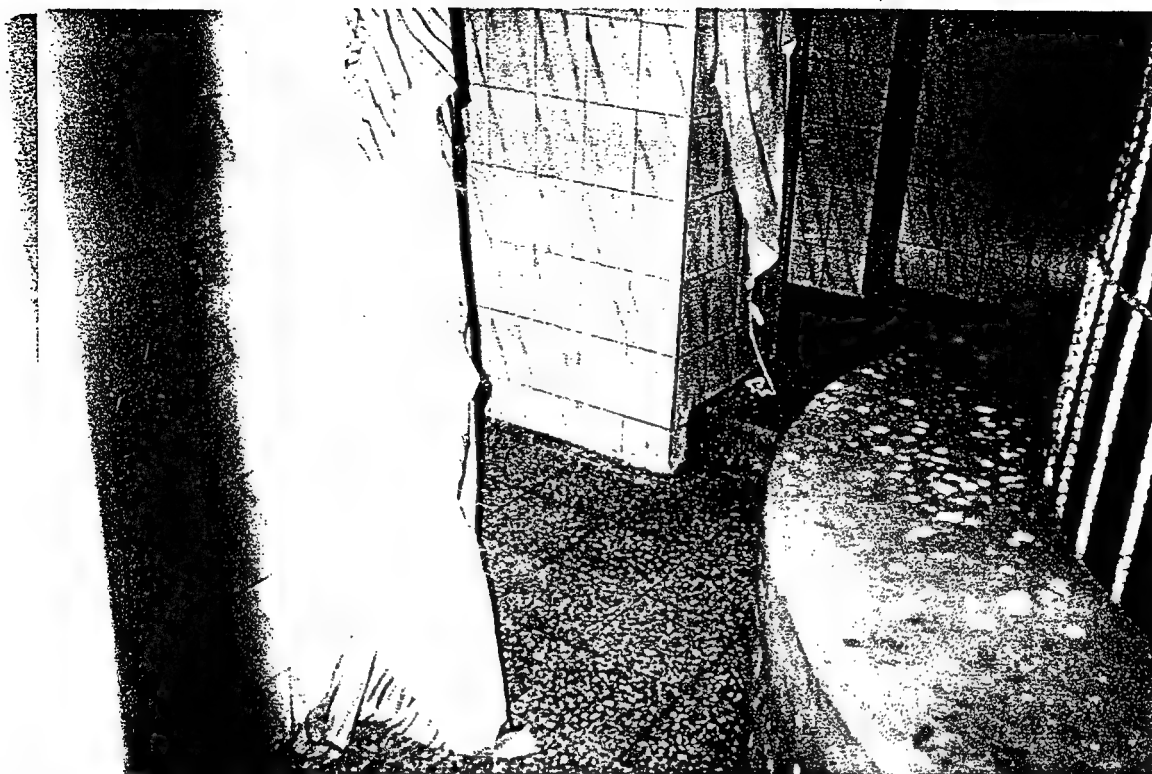




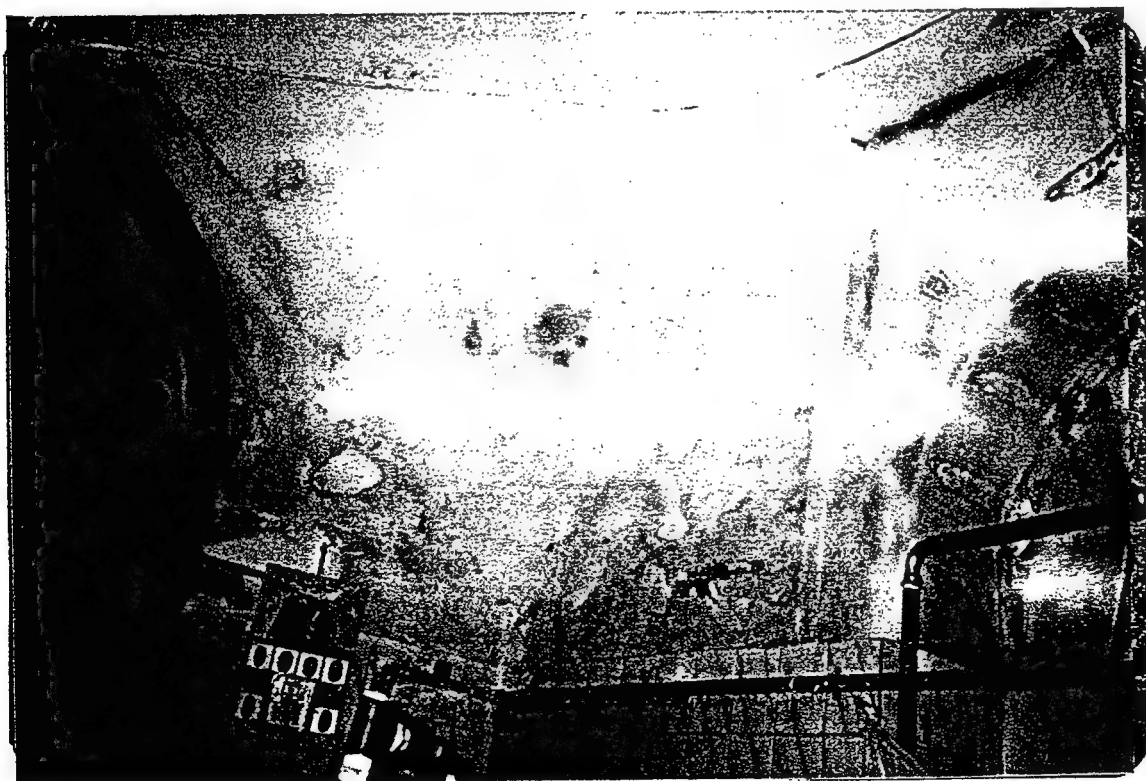
لوحة رقم (٩٤)  
مبنى بئر طوى من الداخل.



لوحة رقم (٩٤)  
مبنى بئر طوى من الداخل.



لوحة رقم (٩٥)  
مبنى بركوى من الداخل.

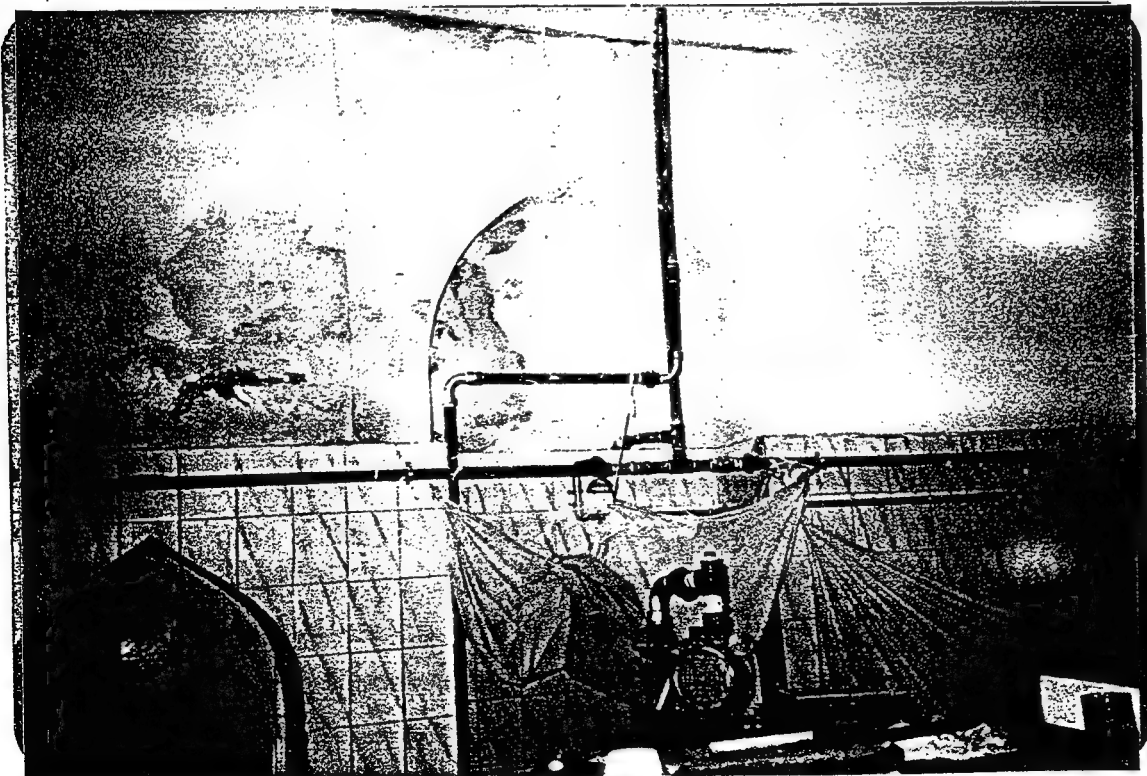


لوحة رقم (٩٦)  
استخدمت المثلثات الكروية لتحويل المنطقه المربعه إلى دائرة كي تقوم عليها  
قبه مبنى بركوى.



٩٧

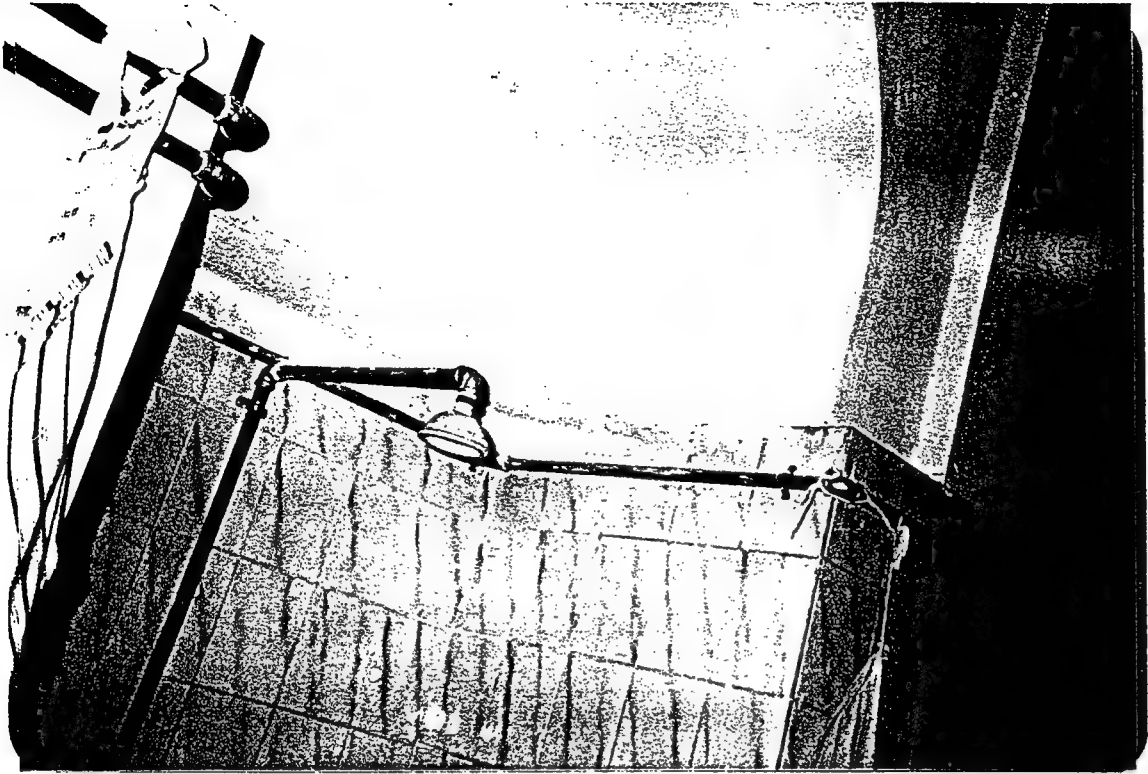
لوحة رقم (٩٧)  
بر هوى من الداخل.



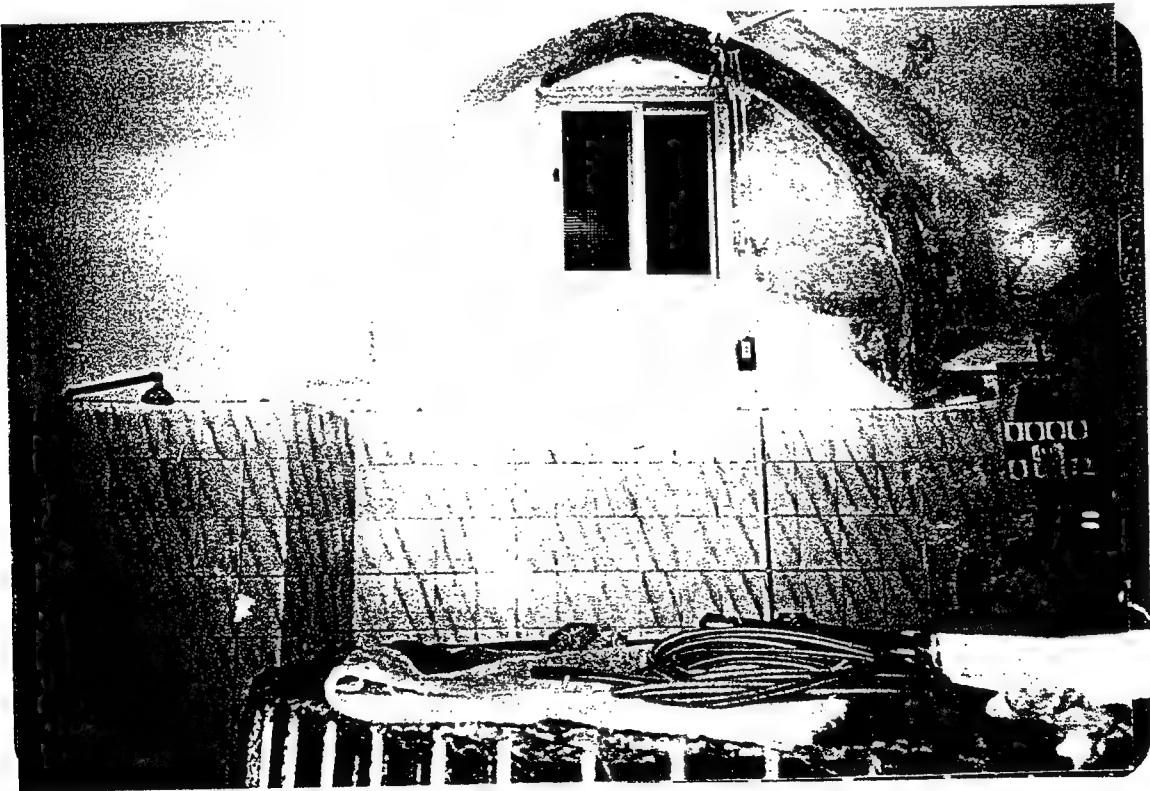
٩٨

لوحة رقم (٩٨)  
بر هوى من الداخل.

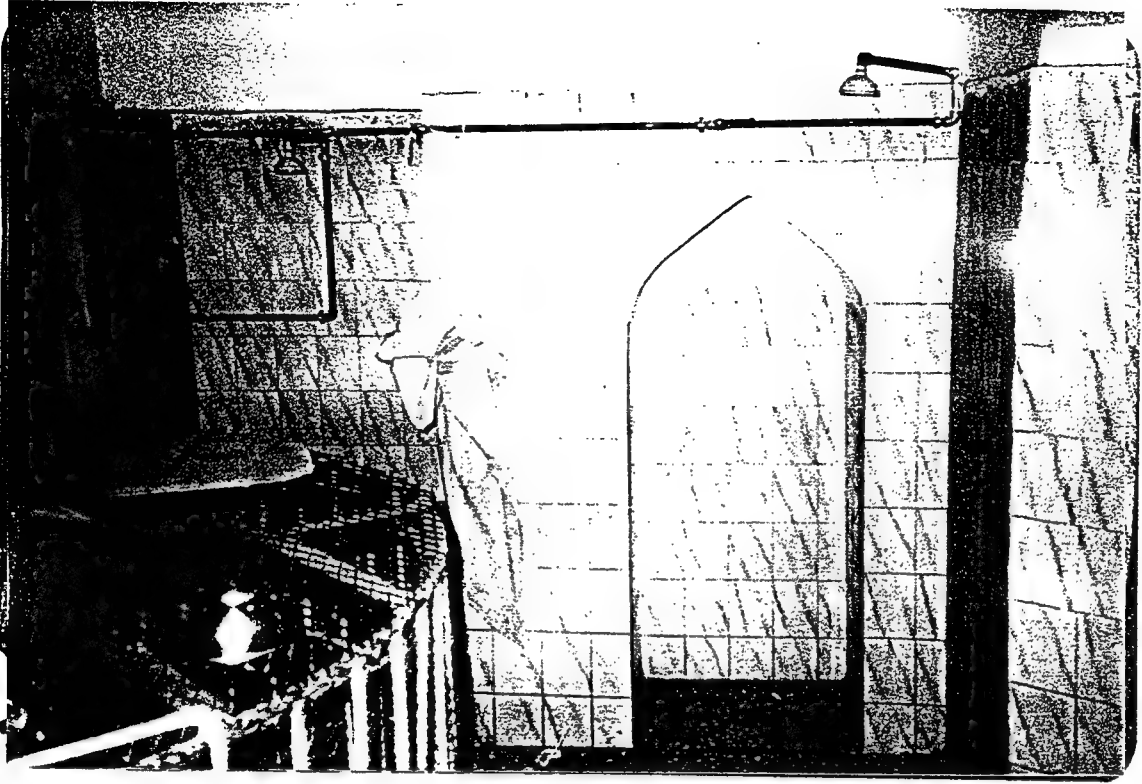




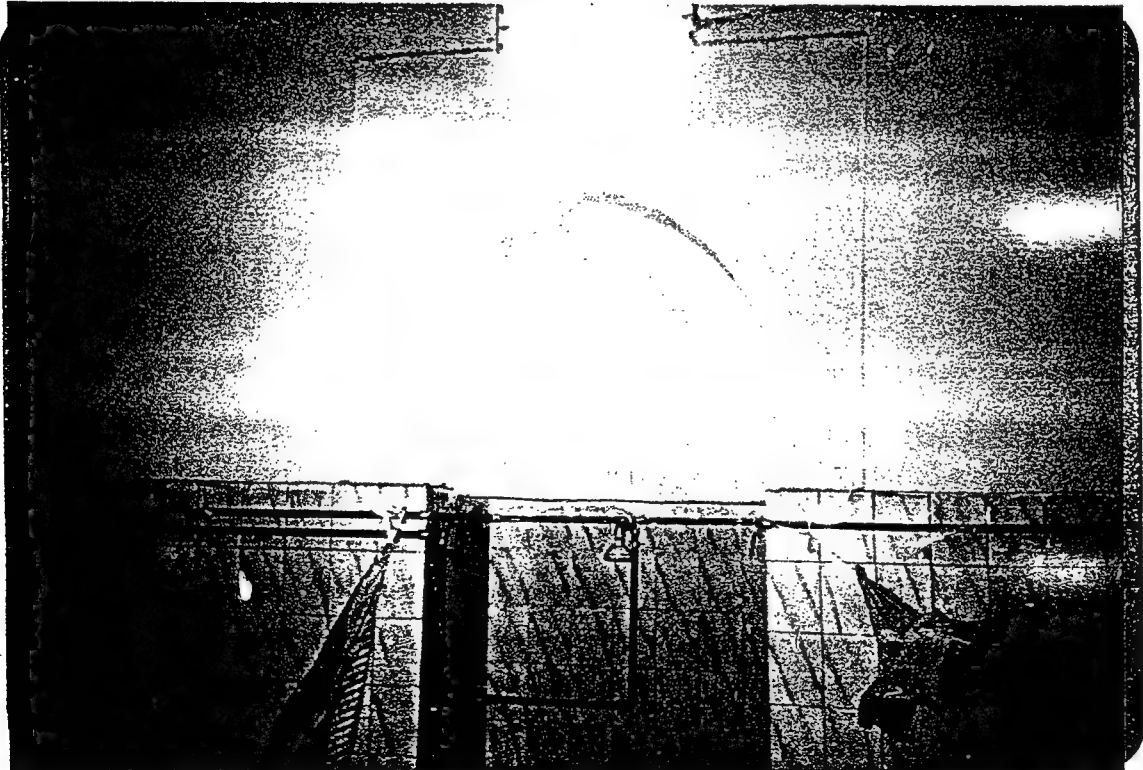
لوحة رقم (٩٩)  
بركهوى من الداخل.



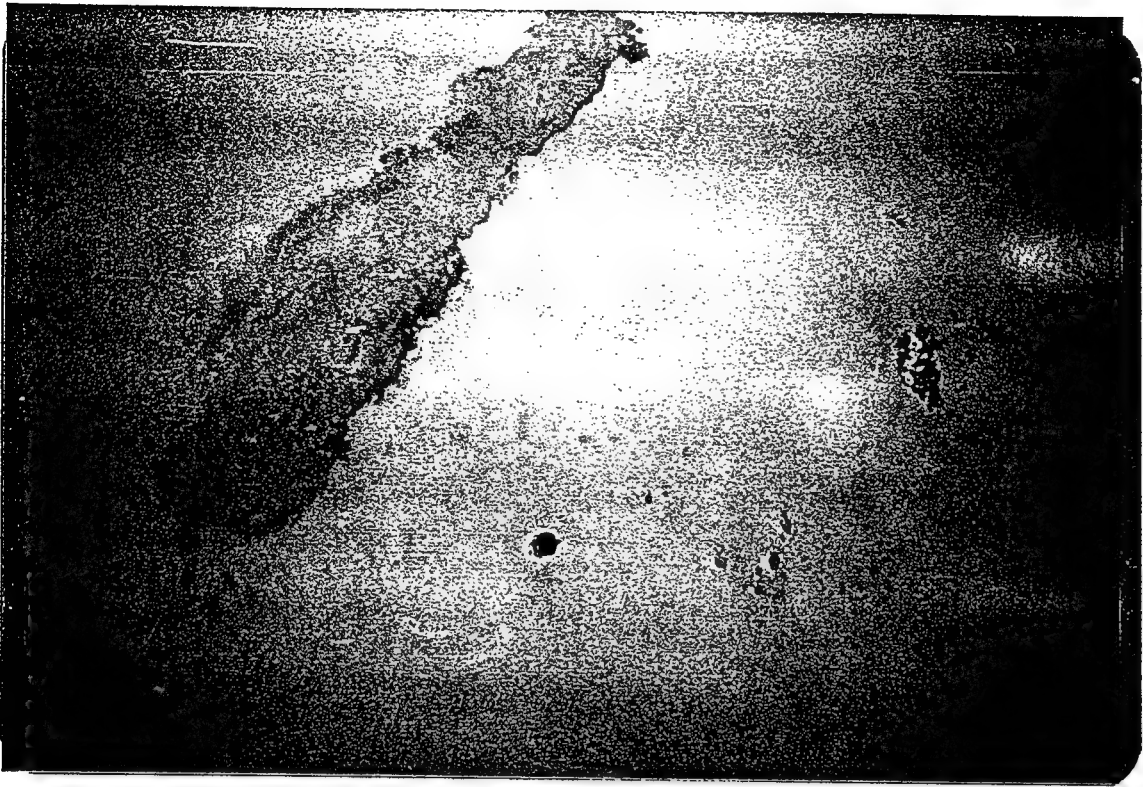
لوحة رقم (١٥٥)  
بركهوى من الداخل.



لوحة رقم (١٠١)  
برطوى من الداخل .

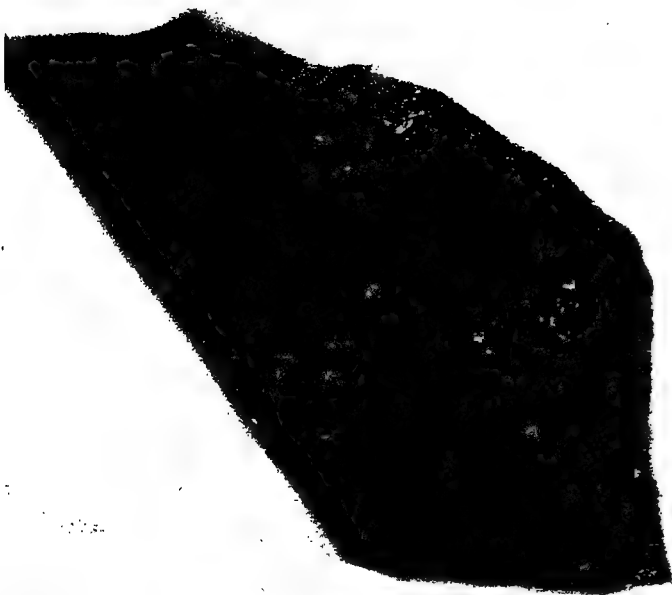


لوحة رقم (١٠٢)  
برطوى من الداخل .



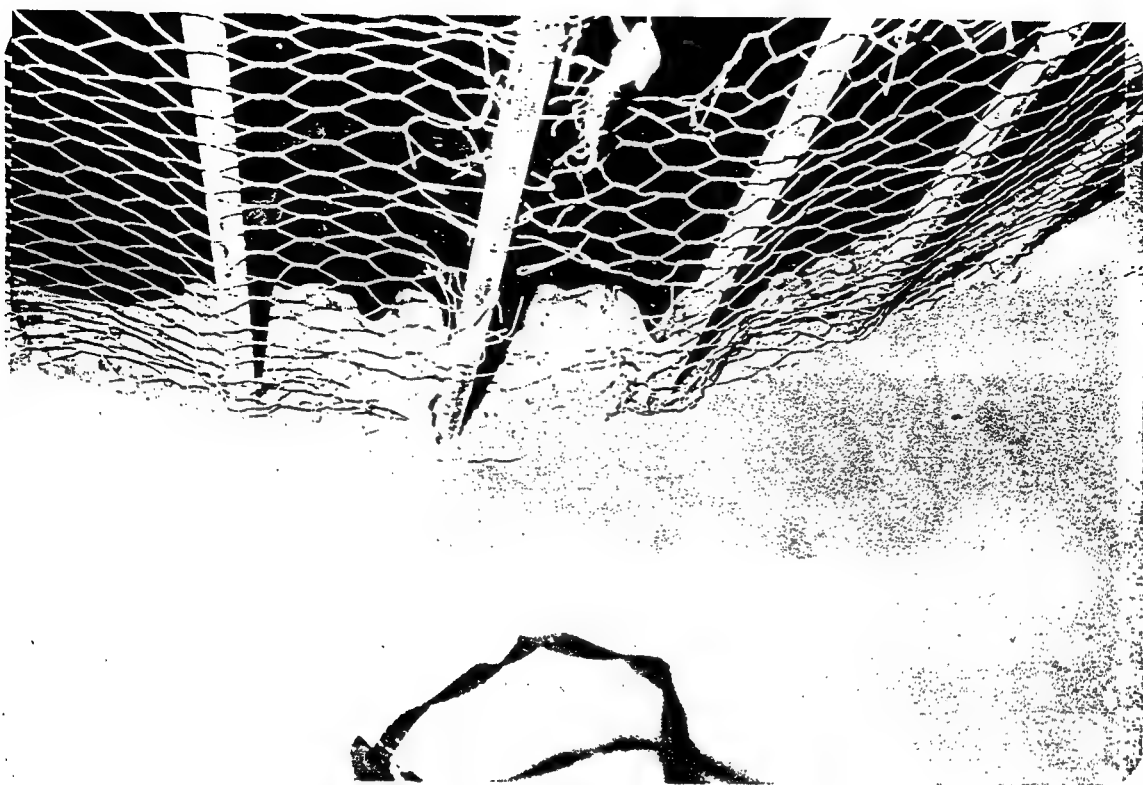
١٠٣

لوحة رقم (١٠٣)  
قبه بئر طوي من الداخل .



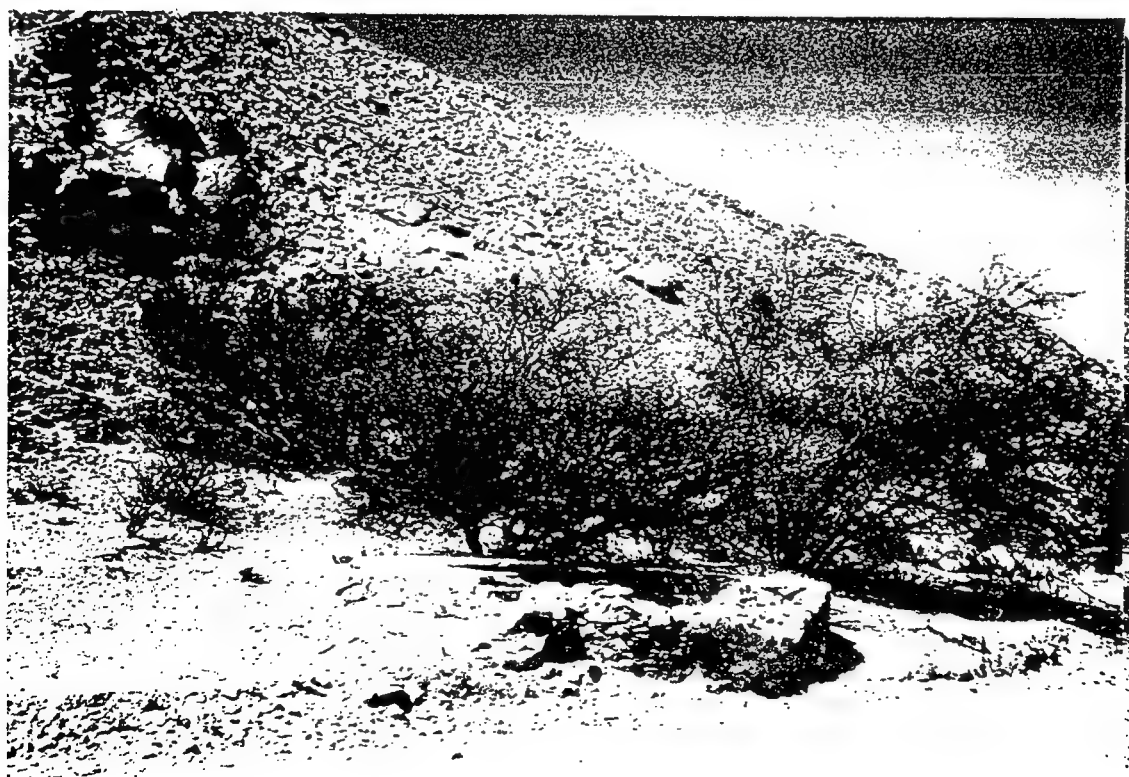
١٠٤

لوحة رقم (١٠٤)  
أسلوب بناء البئر .



١٠٥

لوحة رقم (١٠٥)  
٢ شال الدلا على أجمار بر طوى.

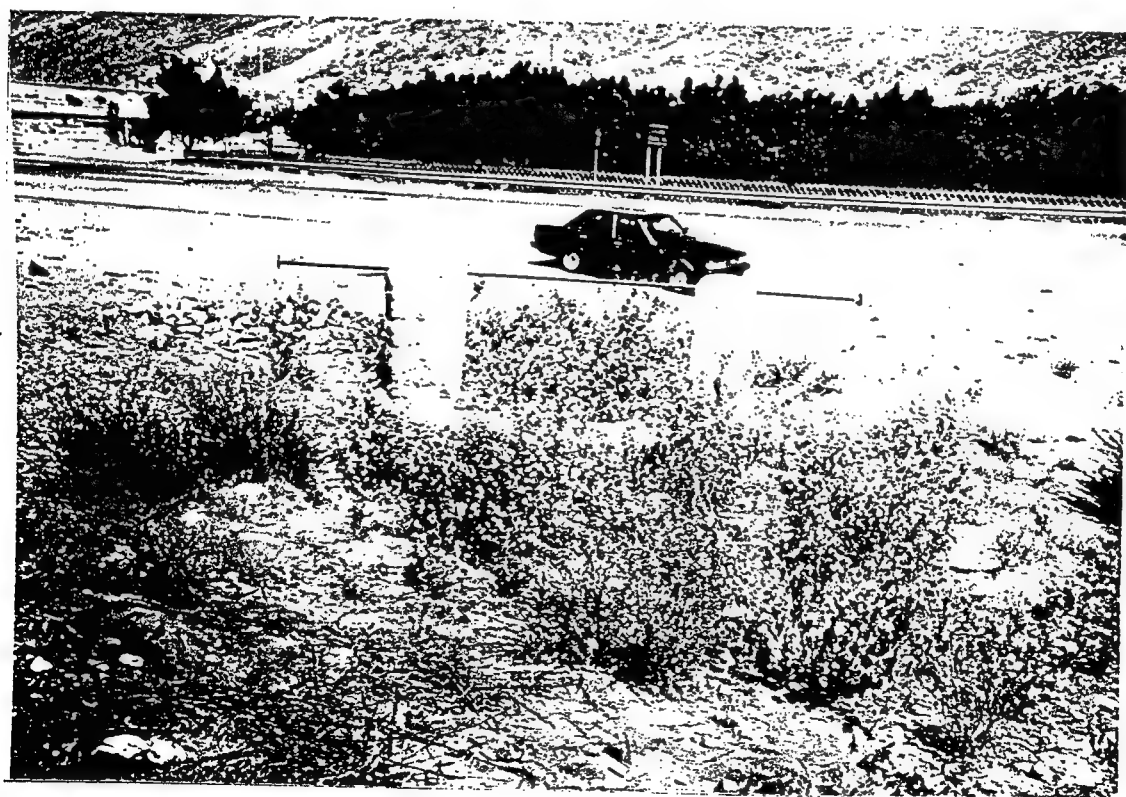


١٠٦

لوحة رقم (١٠٦)  
بر السبحيه.



لوحة رقم (١٥٧)  
سمك جدار البئر السابقه.

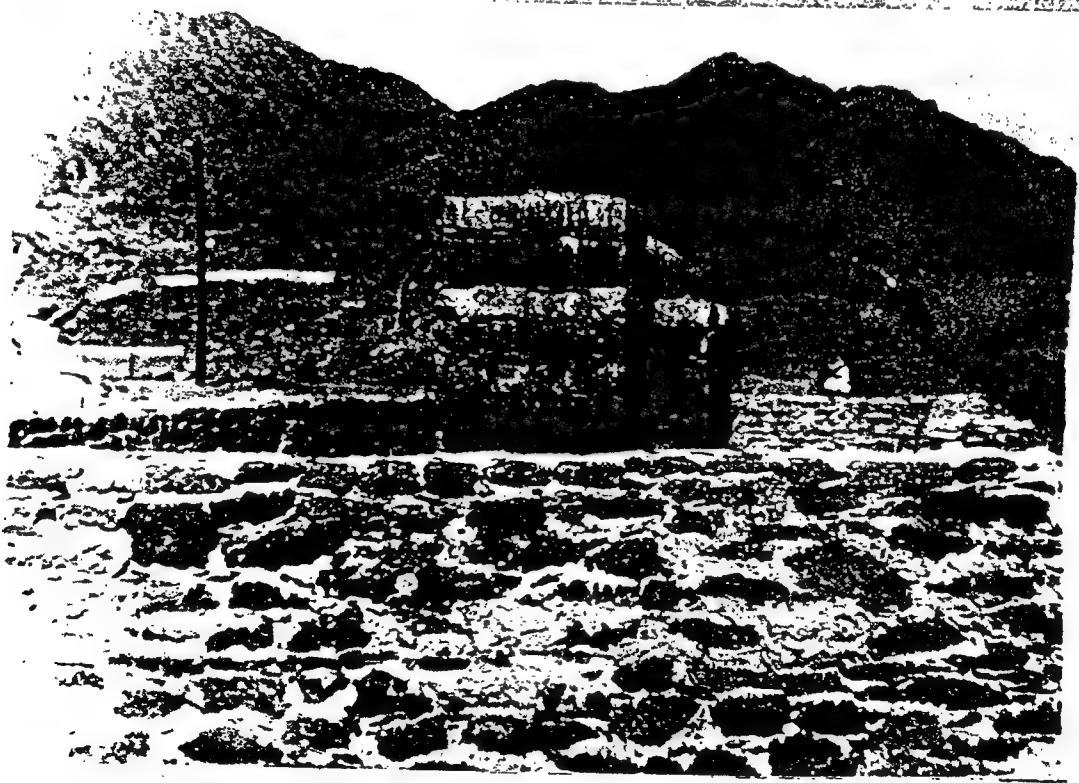


لوحة رقم (١٥٨)  
بئر بمزدلفه.

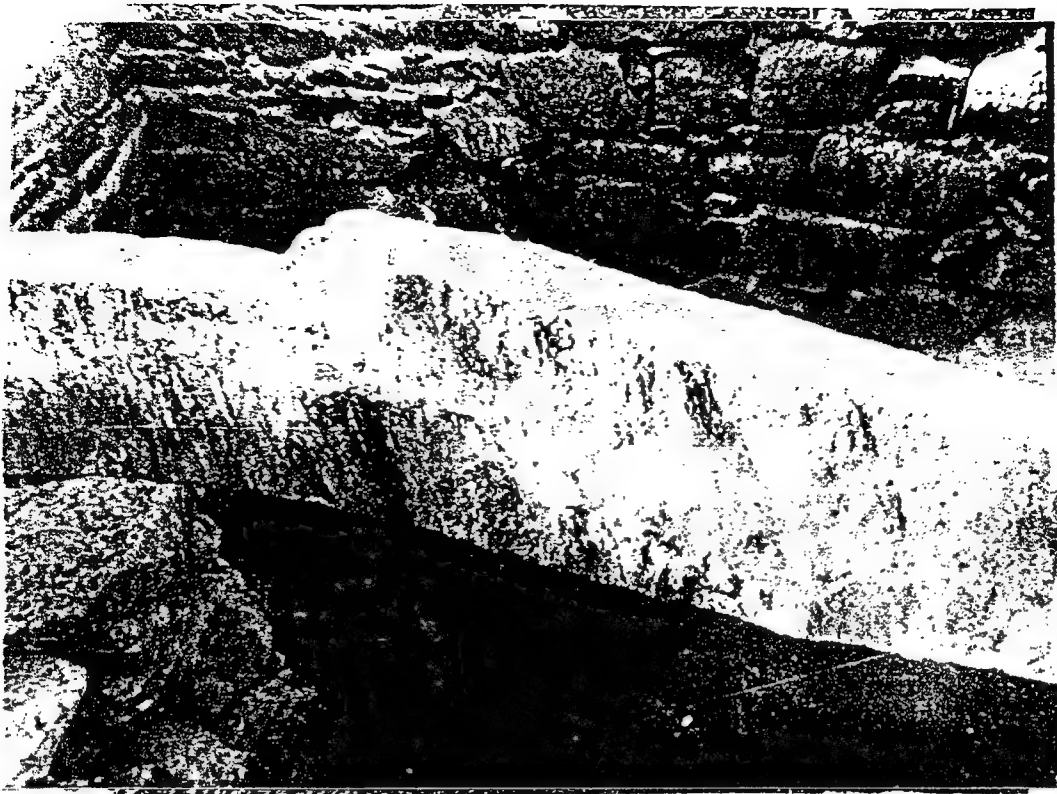




لوحة رقم (١٠٩)  
حوض تسقيا الدراب مجاور للبر السابفة



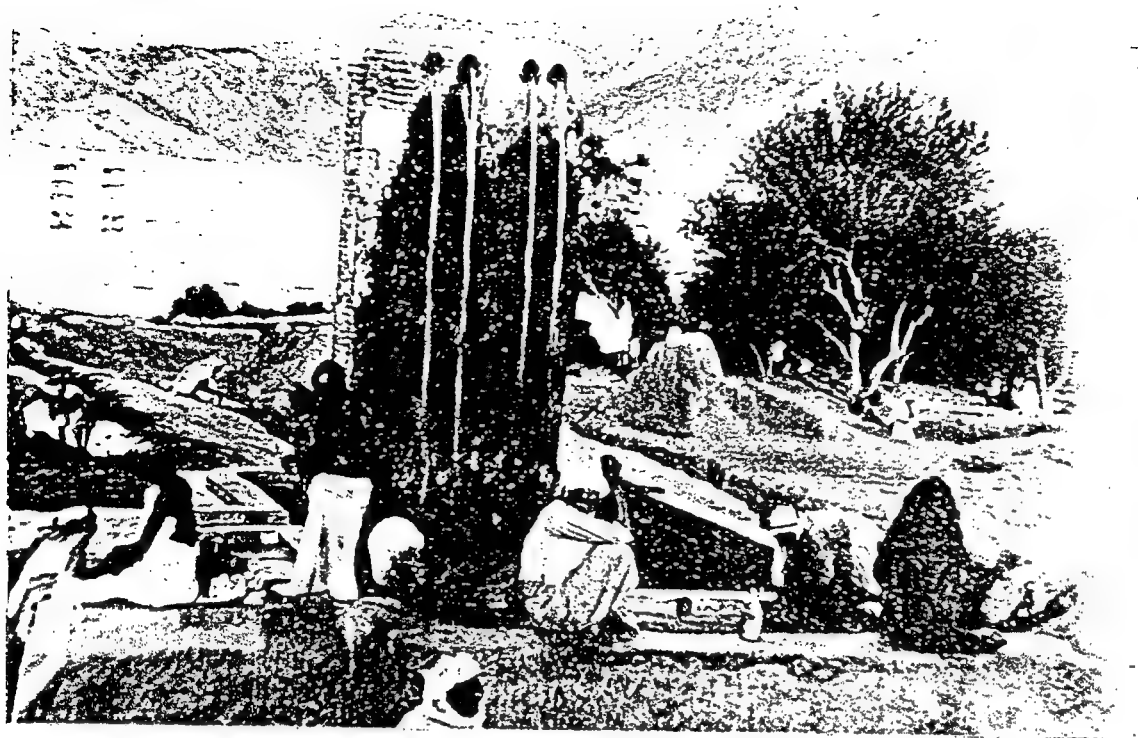
لوحة رقم (١١٠)  
بر (بركة زبيده). عن الشريف مساعد بن منصور ٥٣  
عبدالله بن سرور



لوحة رقم (١١١)  
البركة السابقة من الداخل



لوحة رقم (١١٢)  
بركة السلام . عن الشريف مساعيد بن منصور أن عبادة بن سرور .

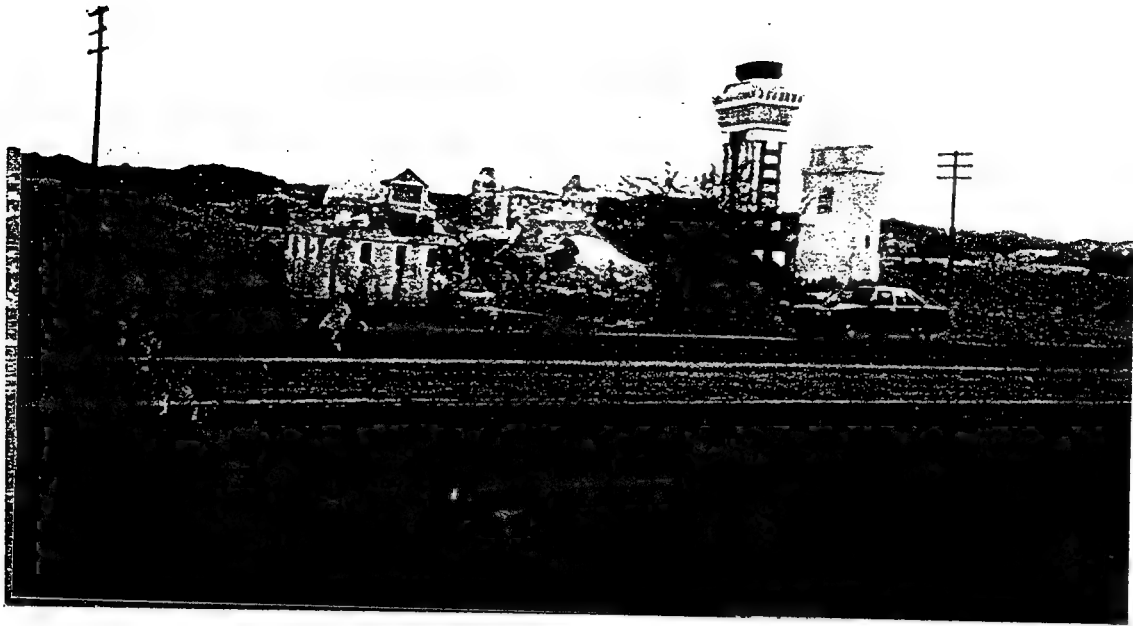


لوچه رقم (۱۱۳)  
بركة عون . عن ابراهيم رغت .



لوچه رقم (۱۱۴)  
بركة برفه . عن ابراهيم رغت .





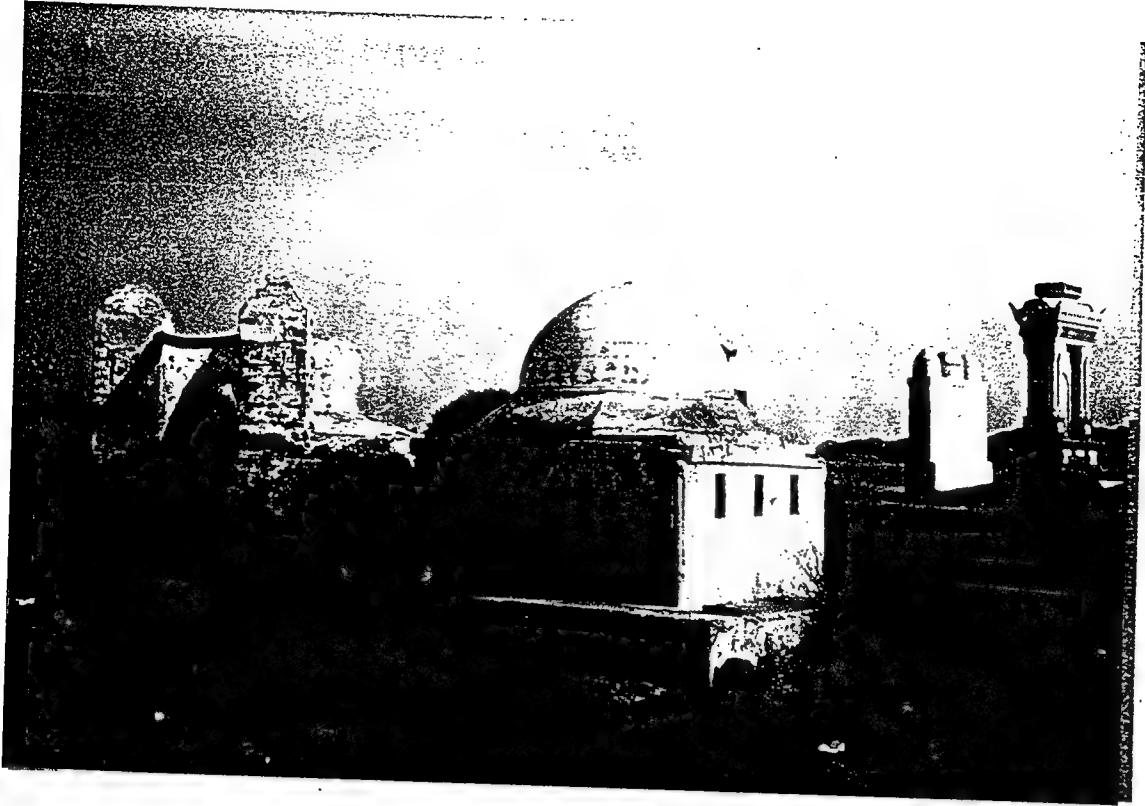
لوحة رقم (١١٥)

مجموعه بنايته تضم سبيلاً وبراً وحوضاً لسقيا الدواب قرب نهاية حدود حرم مكة من  
الجهة الغربية.

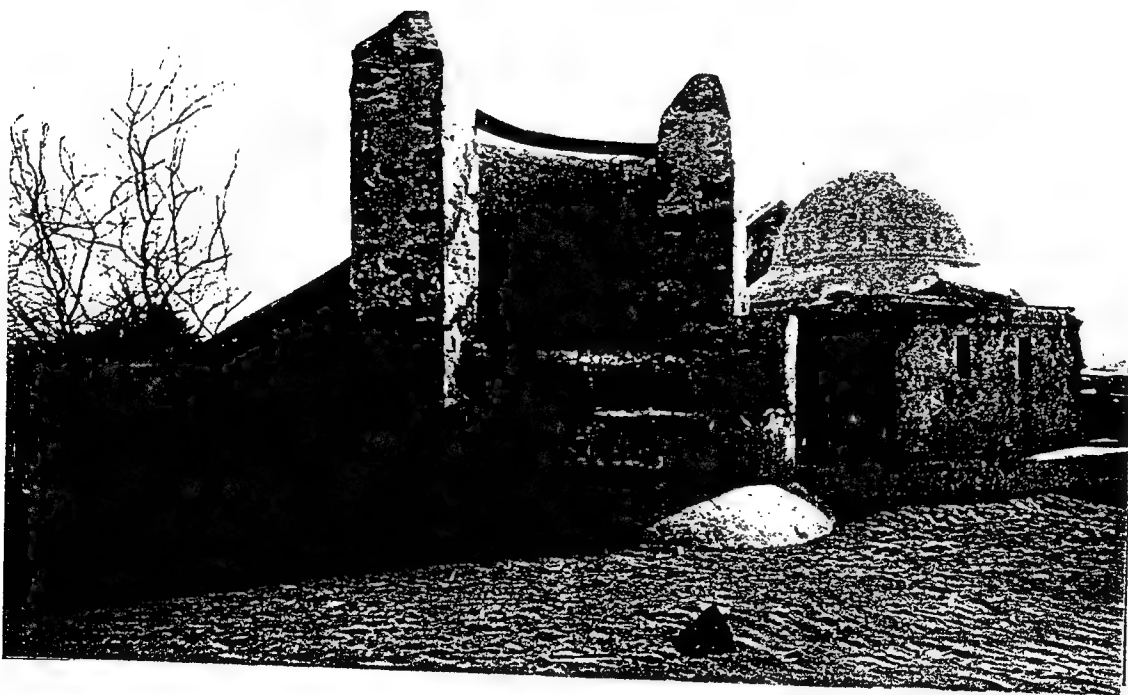


لوحة رقم (١١٦)

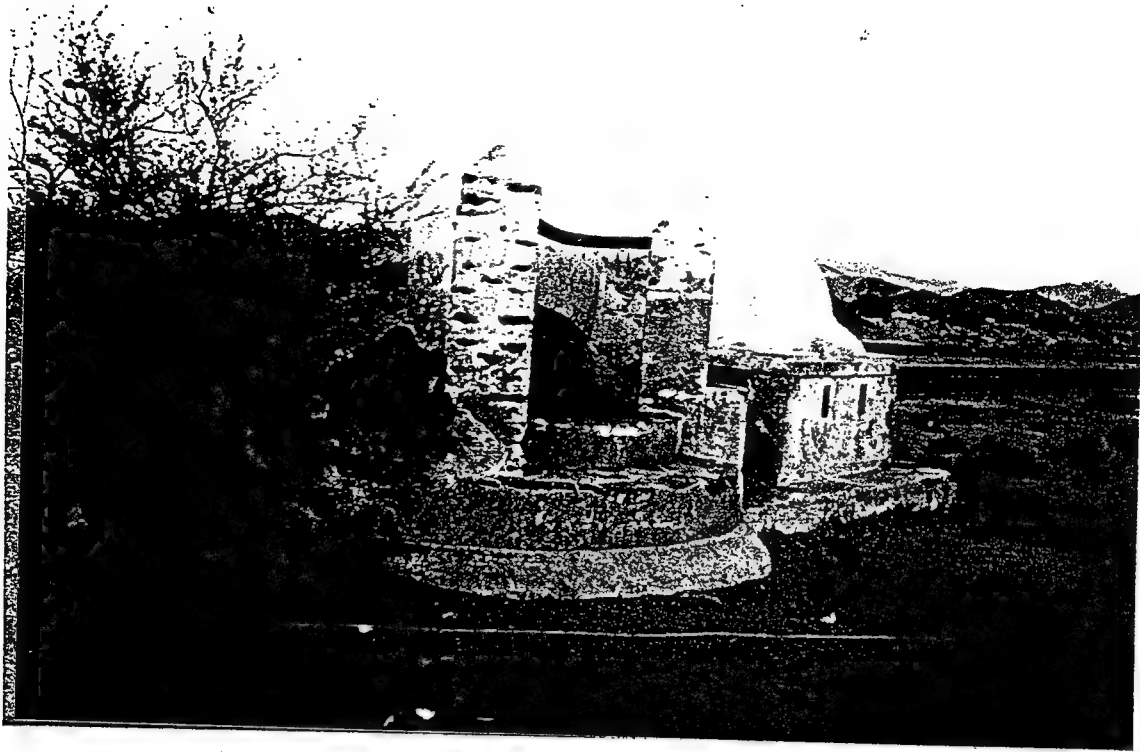
حوض سقيا الدواب  
في المجموعه السابقه.



لوحة رقم (١١٧)  
الجمعة السابقة من الجهة الشرقية.



لوحة رقم (١١٨)  
تخليه البر ونقته لدخول السيل.



لوحة رقم (١١٩)  
درج يوكدي إلى سطح رتبة البر.



لوحة رقم (١٢٠)  
مجرى لنقل الماء من البر إلى السبيل وحوض سقيا الدراب.

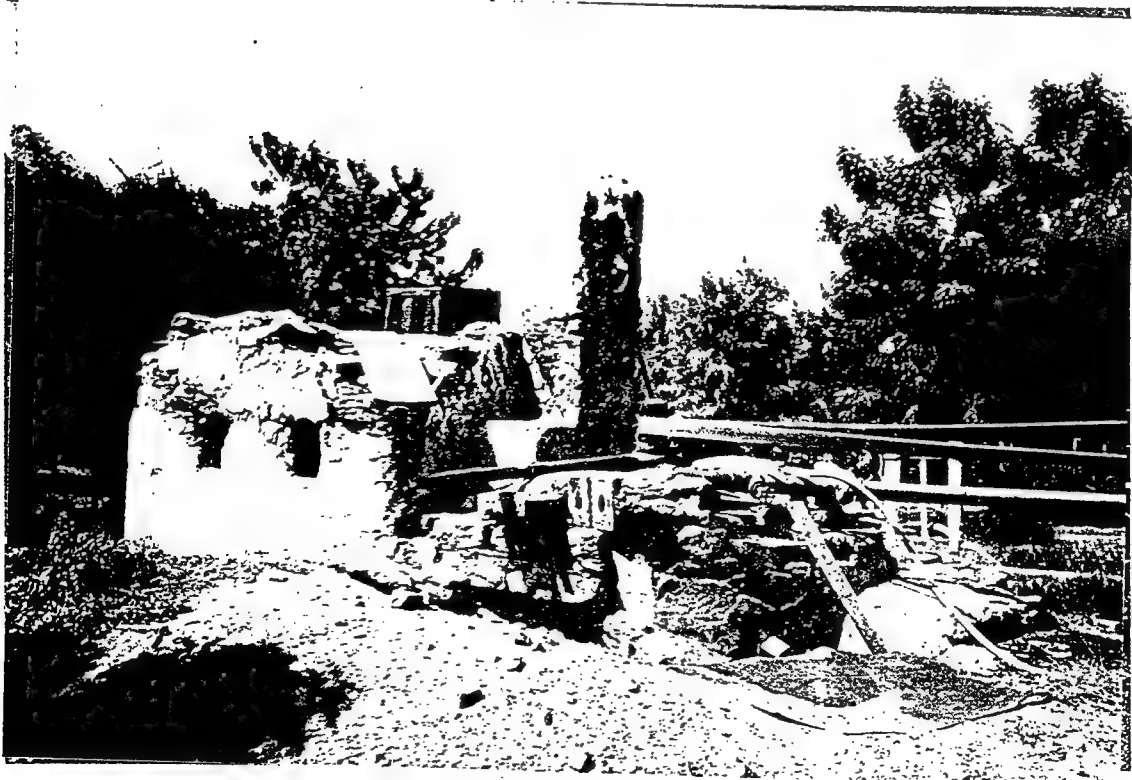


لوحة رقم (١٢١)  
موضع توزيع المياه من المجرى السابق إلى الخوض والسيل .



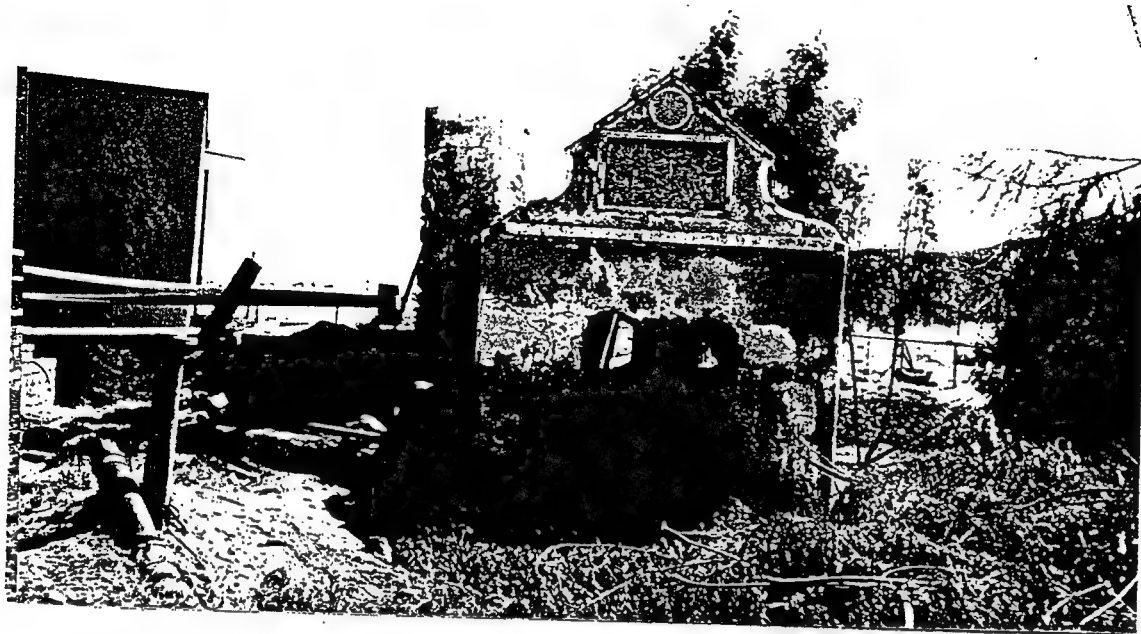
لوحة رقم (١٢٢)  
أفريز حول قبة السيل .

لوحة رقم (١٢٣)  
زخرفته تأخذ شكل عمود  
يتهي بظهر حلزوني في ناحية  
السبيل السابق.



لوحة رقم (١٢٤)  
بر وسبيل البزر.





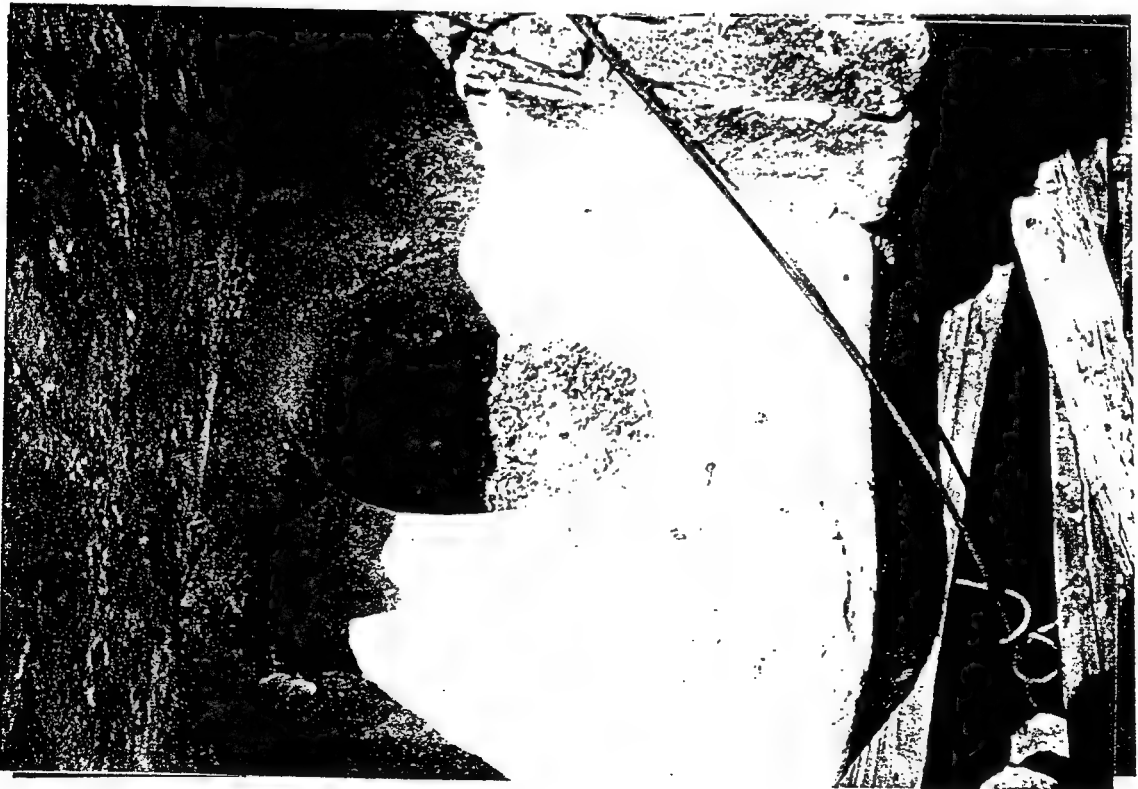
لوحة رقم (١٣٥)  
الواجهه الشماليه الغربيه لسبيل البر .



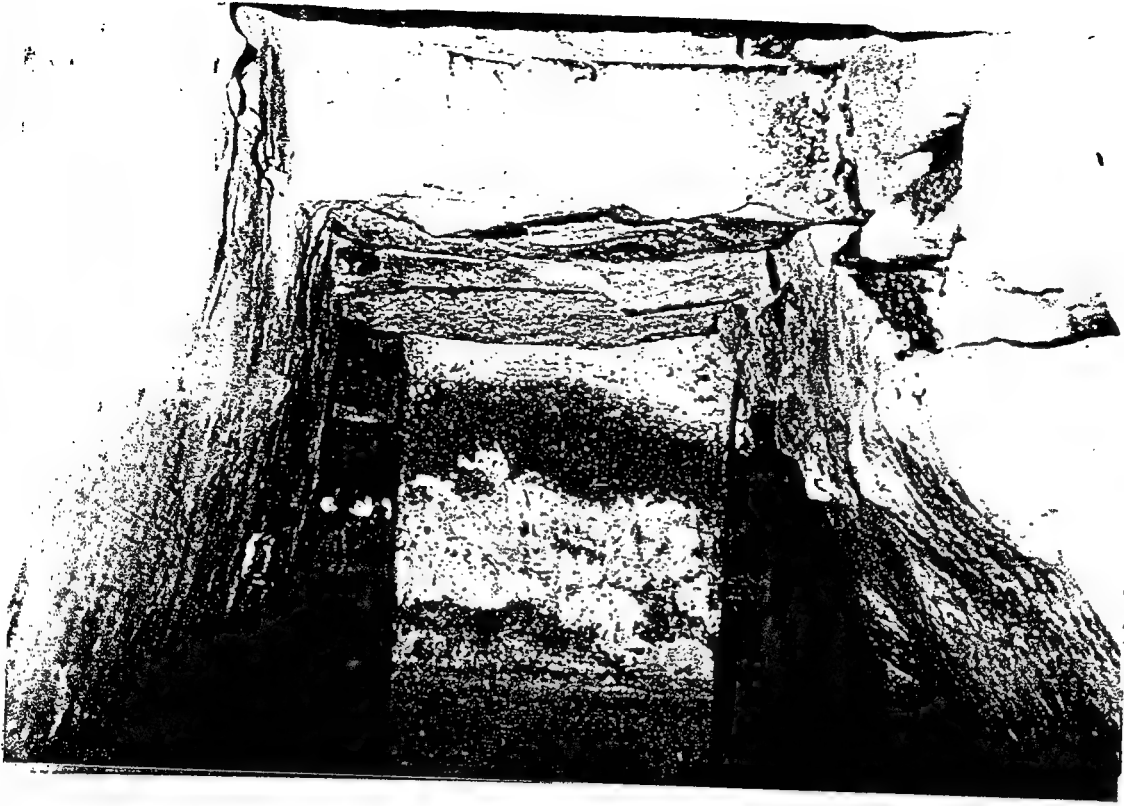
لوحة رقم (١٣٦)  
الواجهه الجنوبيه الغربيه لسبيل البر .



لوحة رقم (١٣٧)  
سطح السيل السابق .

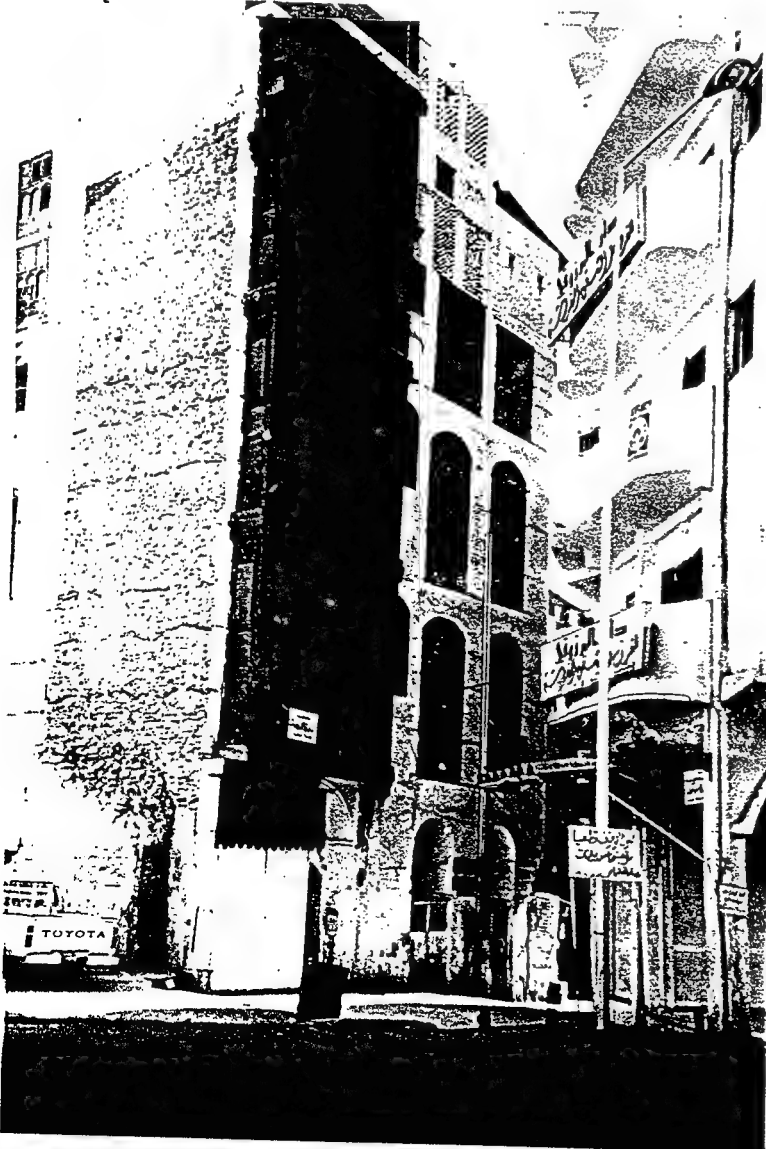


لوحة رقم (١٣٨)  
حوض تستقل إليه مياه البر عن طريق الدلاء ثم توجه المياه بعد ذلك  
إلى السيل عن طريق ماسوره فخارية .



لوحة رقم (١٣٩)

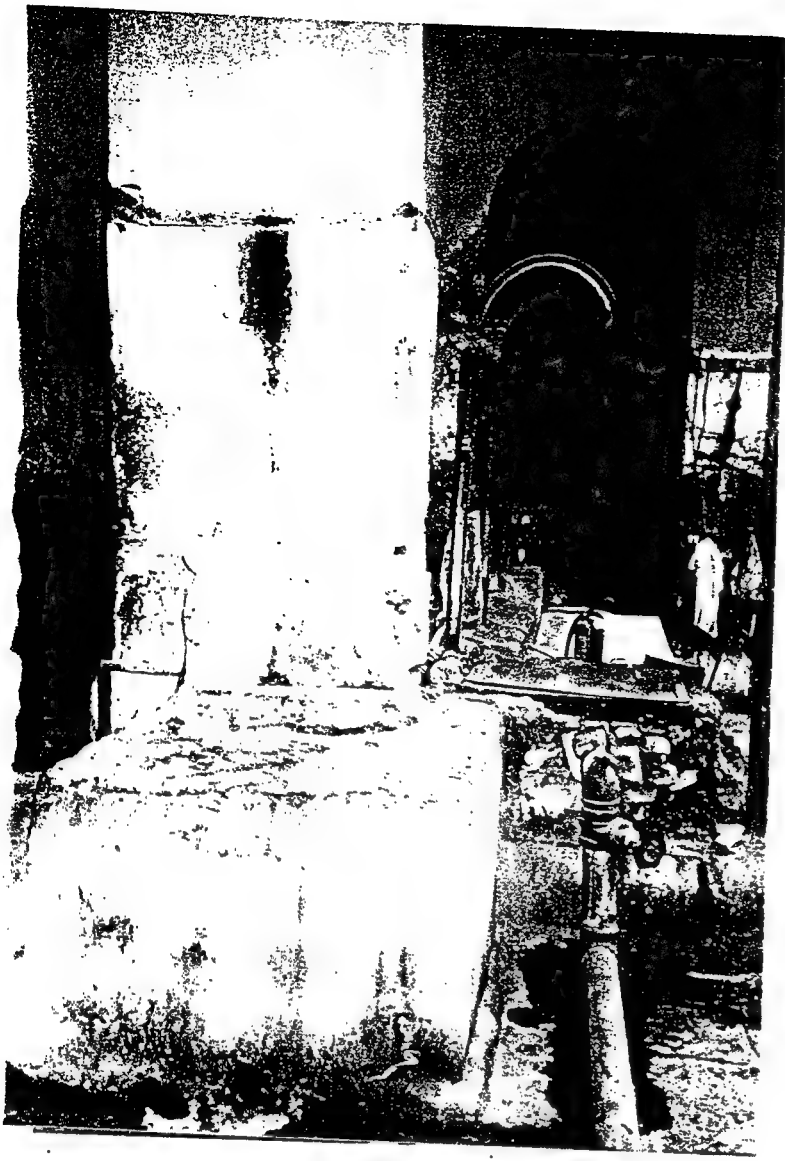
السبيل السابق من الداخل . ويتضح فيه من الجدران والتسقيف بالمجاديل وحجز من ماسوره فخاريه لنقل المياه إلى السبيل .



لوحة رقم (١٣٥)

بازار الشاميه وفوقه  
عماره من أوقاف مصلحة  
عين زبيده .

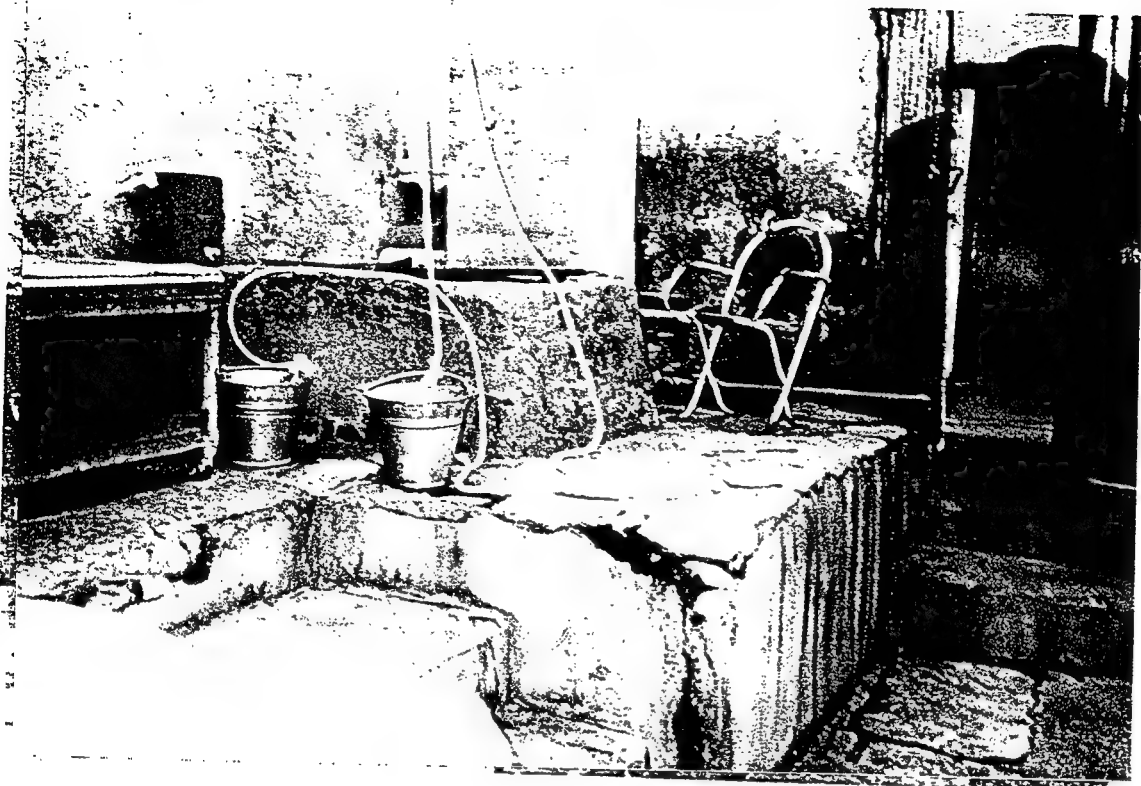




لوحة رقم (١٣١)  
البازان السابق من  
الراخل. ويظهر به  
مخات الاستقاء



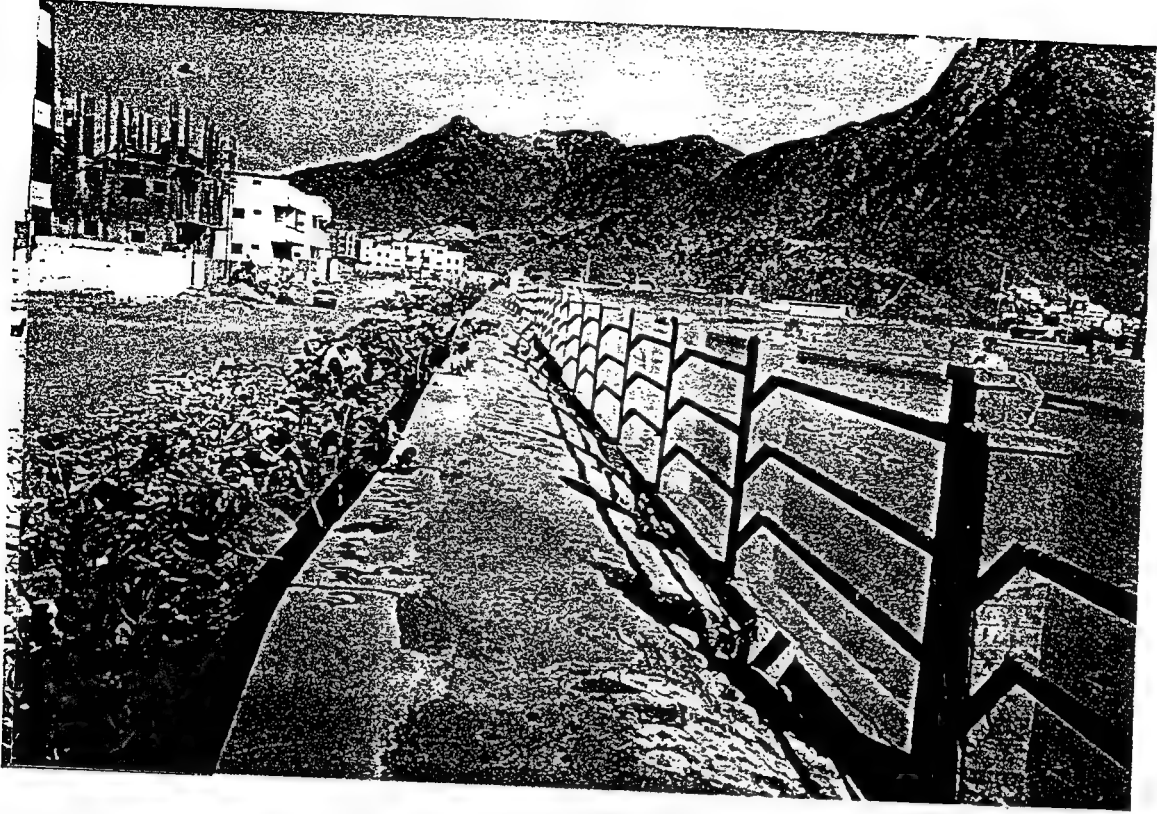
لوحة رقم (١٣٢)  
بازان الجديد الواقع على قناة عين عرفه في الطريق المؤدي من  
الخميس إلى مزدلفة.



لوحة رقم (١٣٣)  
بازان القاره بسوق الحباب قديماً أو الجودريه الآن.



لوحة رقم (١٣٤)  
بازان القاره.



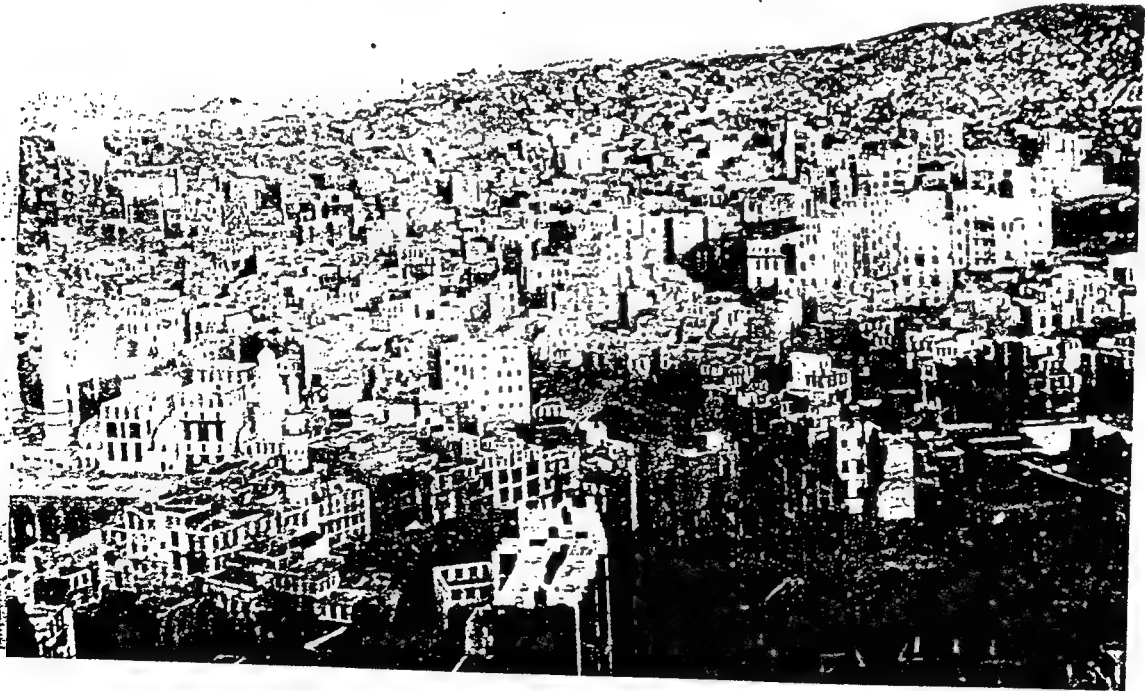
لوحة رقم (١٣٥)  
سد الأبطح .



لوحة رقم (١٣٦)  
بناء يأخذ شكل دعامة ترتفع فوق سد الأبطح وبه مكان  
غائر يحتمل أن يكون موضعاً للوح تأسيسي لم أعثر عليه .



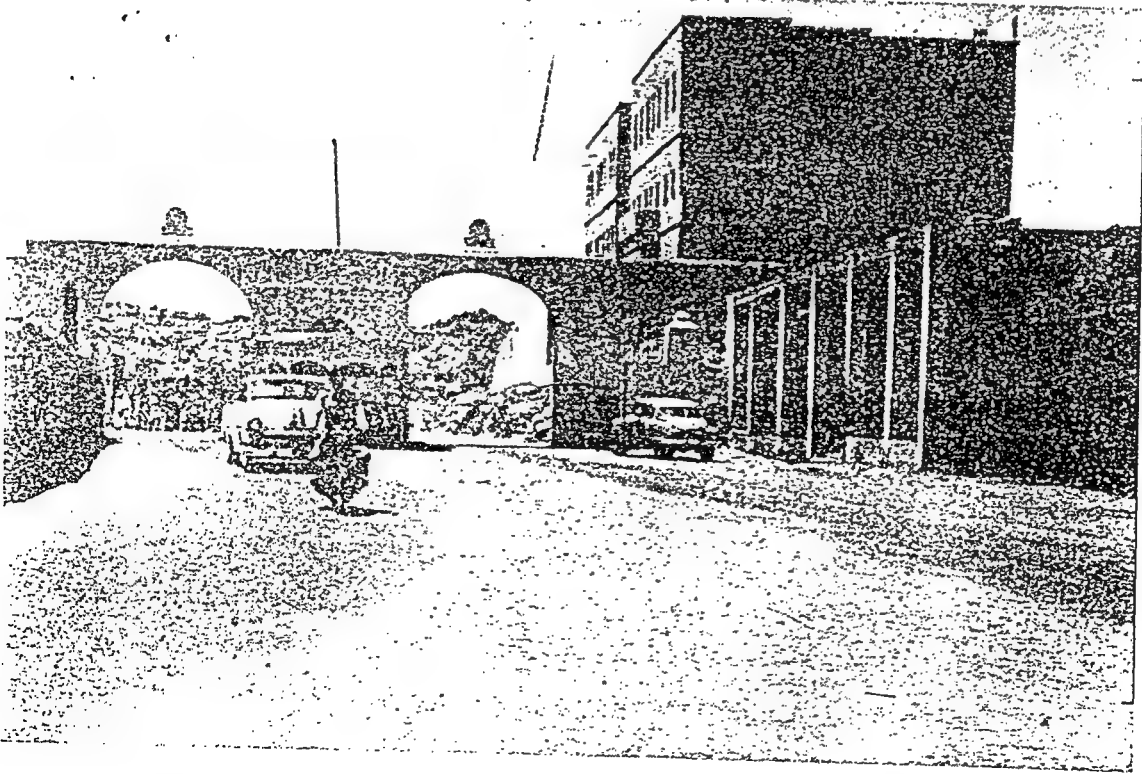
لوحة رقم (١٣٧)  
سمك سد الأبطح وأسلوب بنائه والمواد المستخدمة فيه.



لوحة رقم (١٣٨)  
تطور عمران مكة في بداية القرن الرابع عشر الهجري  
عنا إبراهيم رفعت.

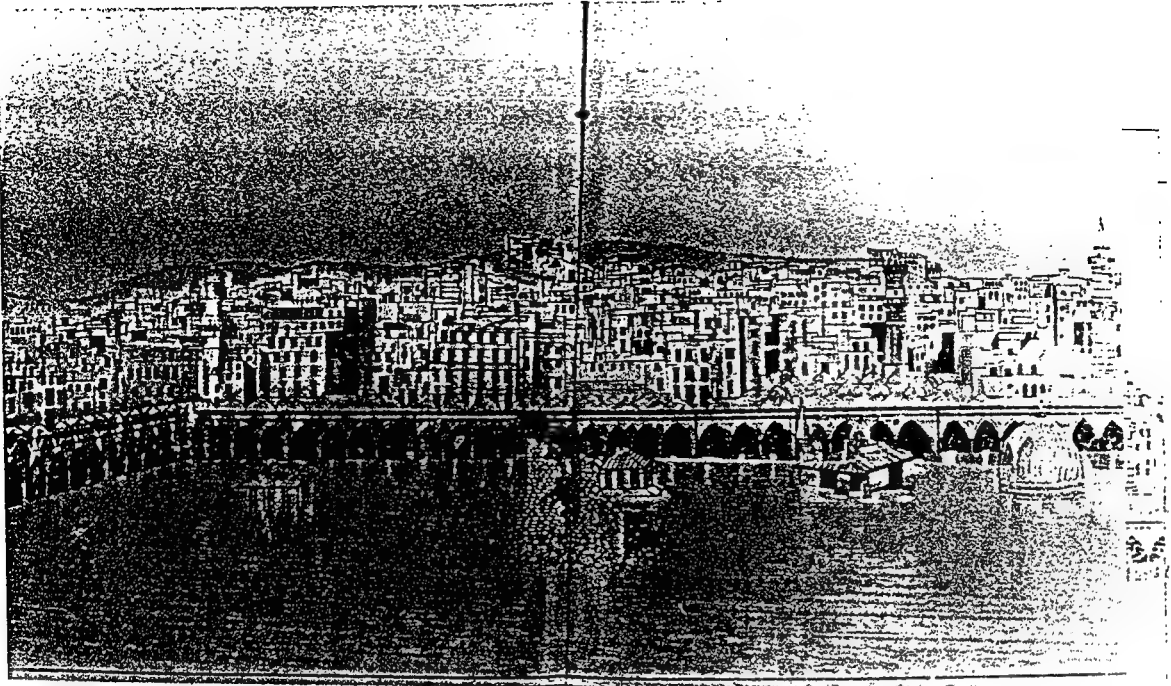


لوحة رقم (١٣٩)  
جرول سنة (١٣٣٥ هـ) . عن إبراهيم رفعت .



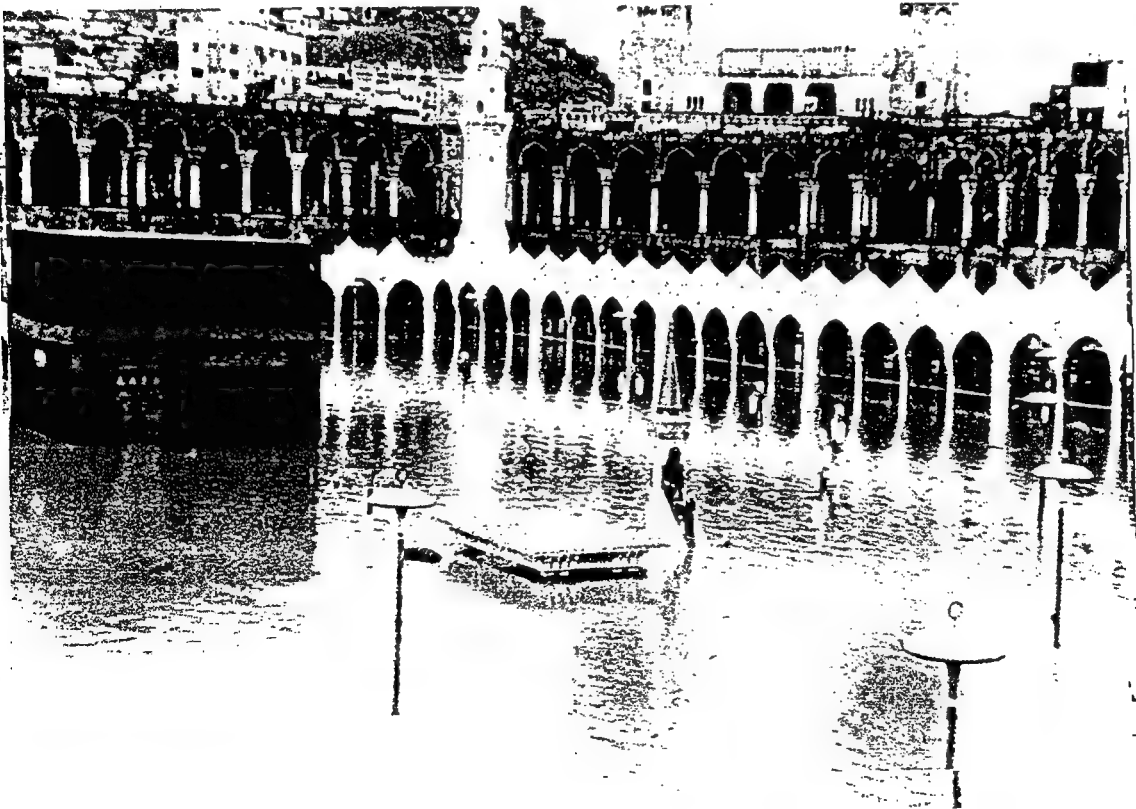
لوحة رقم (١٤٠)  
بوابة مكة جهة البيان . عن الكردي .





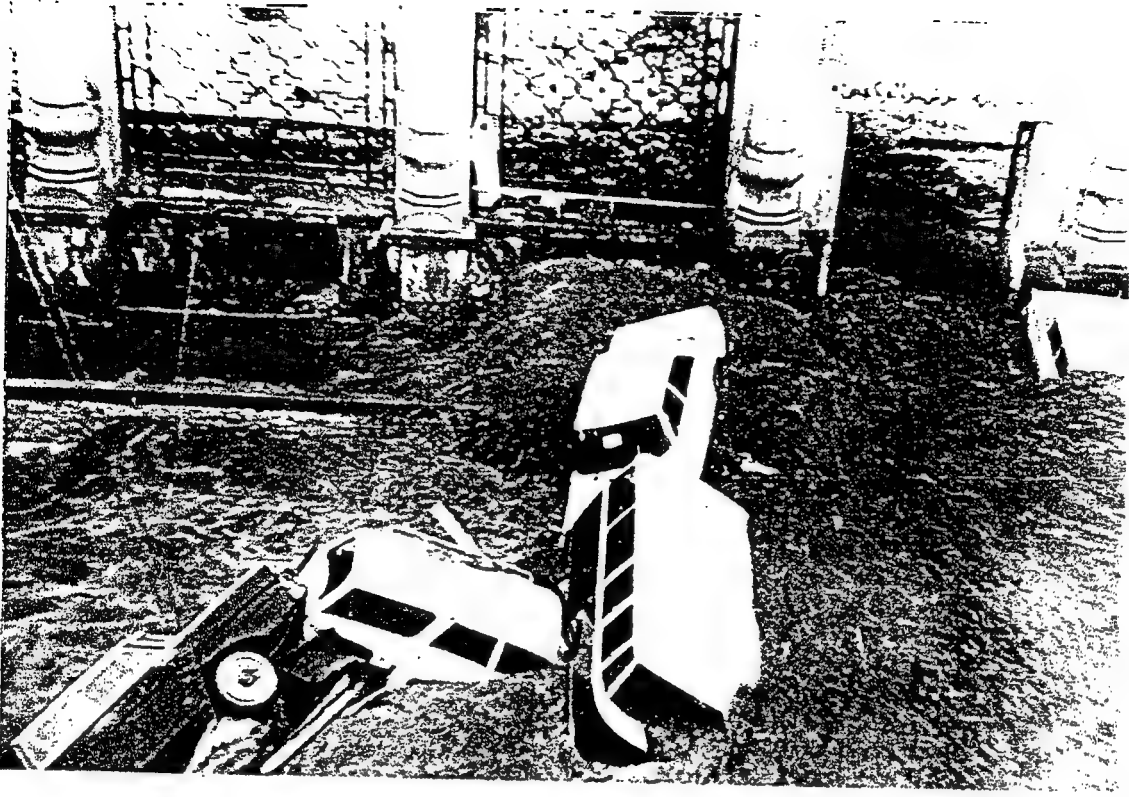
لوحة رقم (١٤١)

تأثير السيول على المسجد الحرام عام (١٤٣٩هـ). عن أيوب جهري.

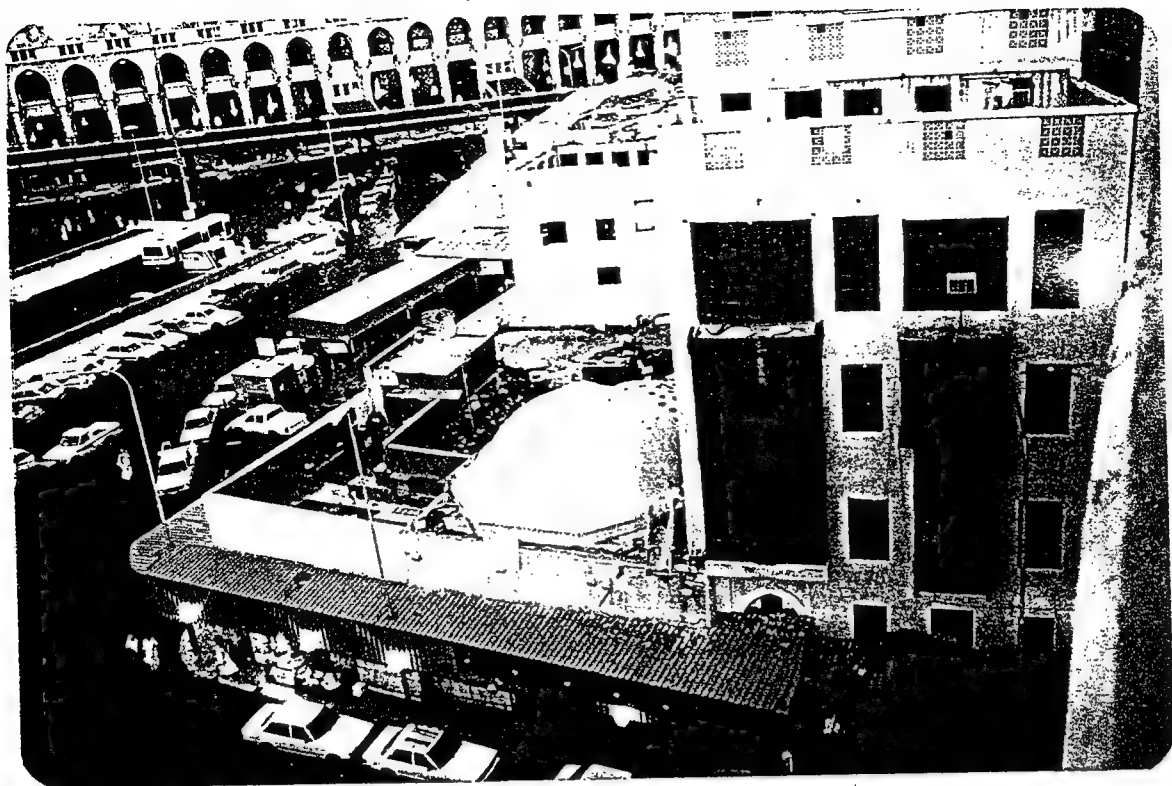


لوحة رقم (١٤٢)

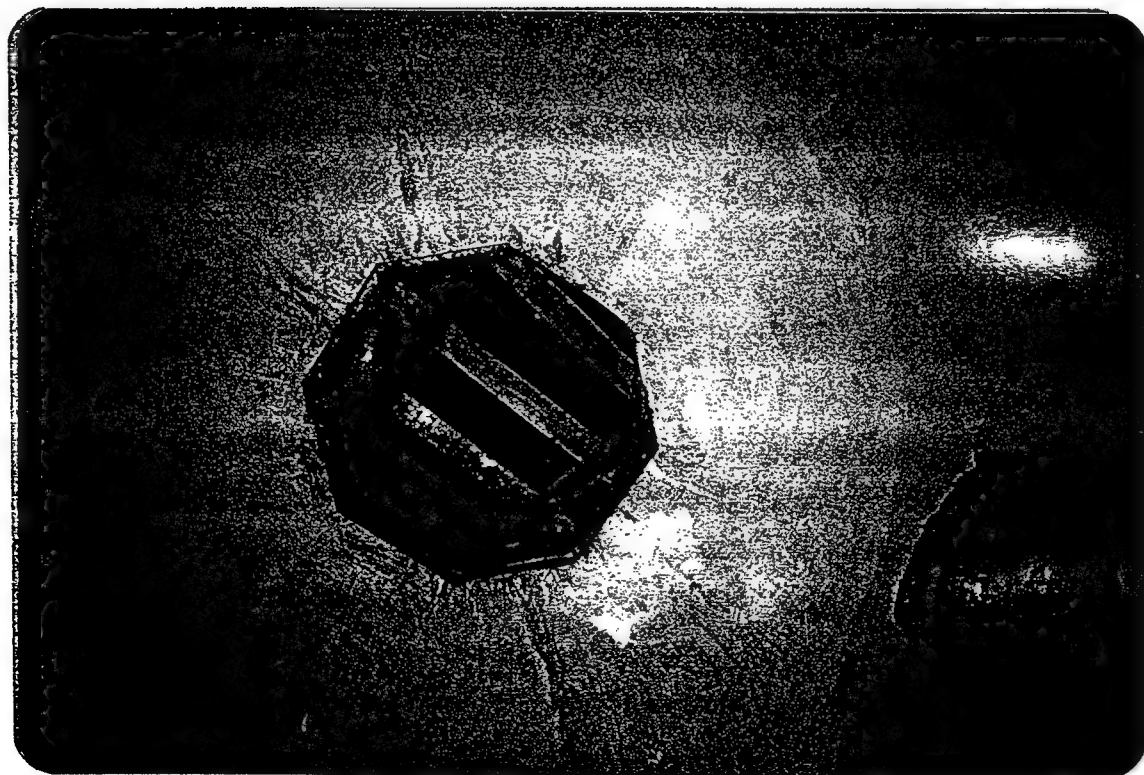
تأثير السيول على المسجد الحرام في الفجر السعودي.  
عن دكتور طارق هلال جمال.



لوحة رقم (١٤٣)  
تأثير السيول على المسحبة الحرام في العصر السعودي.  
عن دكتور طارق صالح جمال.

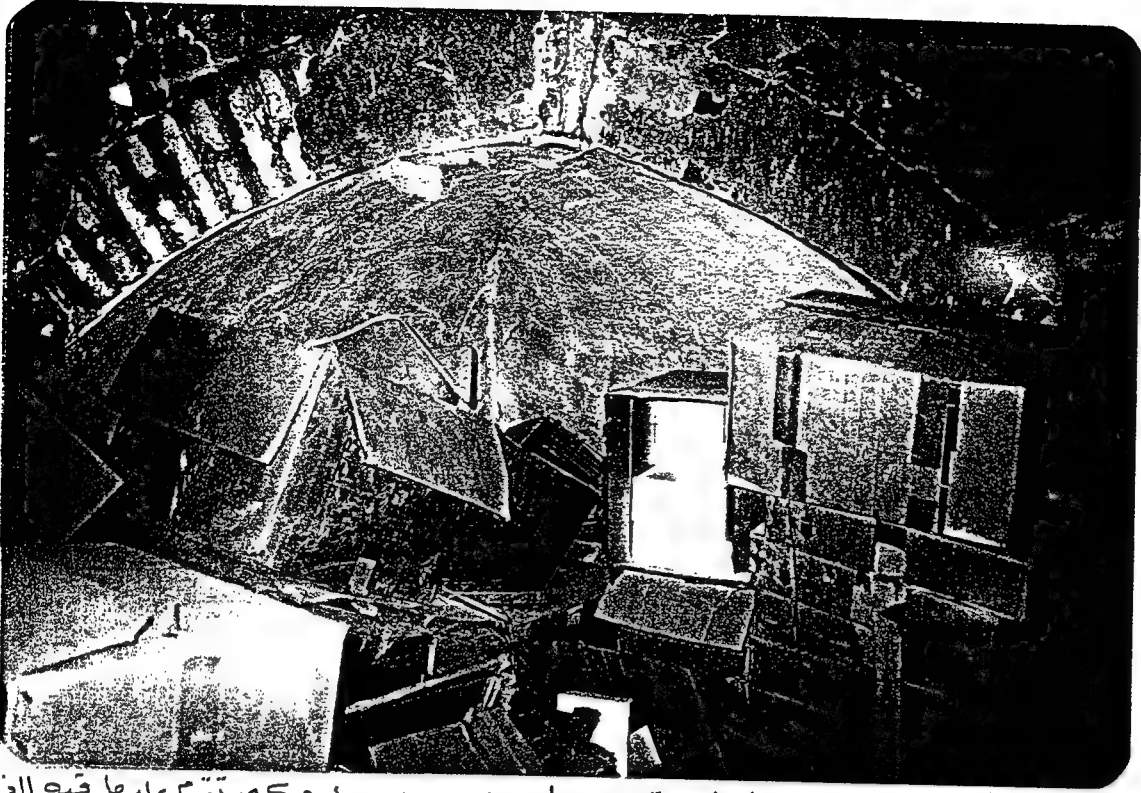


لوحة رقم (١٤٤)  
حمام القساشيه.



لوحة رقم (١٤٥)  
فتحه مشنه لدخول المنيود والهواء على الغرفه البارده في حمام  
القساشيه.





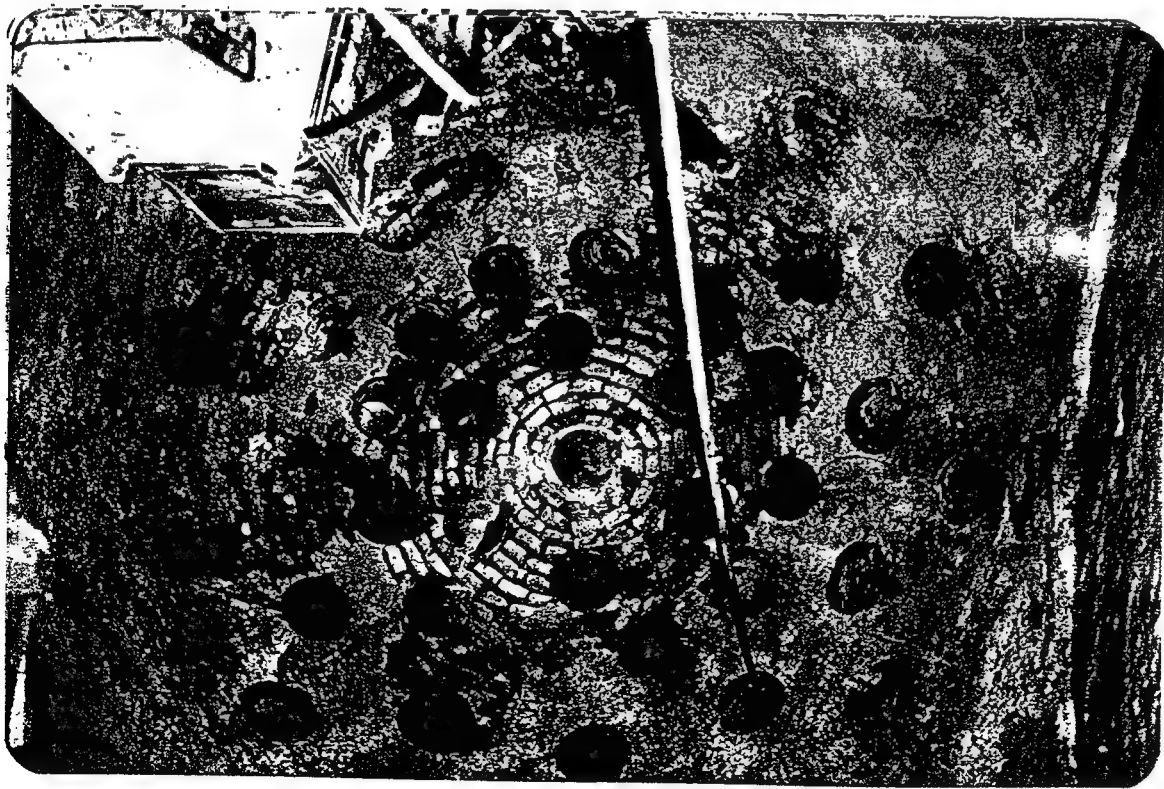
لوحة رقم (١٤٦) : حنيه ركنيه لتحويل المنطقة المربعة إلى دائرية كي تقوم عليها قبة الزمعة الباردة  
بحمام القشاشية.



لوحة رقم (١٤٧)  
مدخل للوصول إلى منطقة انتقاليه بين الزمعة الباردة والدائرية.



لوحة رقم (١٤٨)  
الدخول السابق.



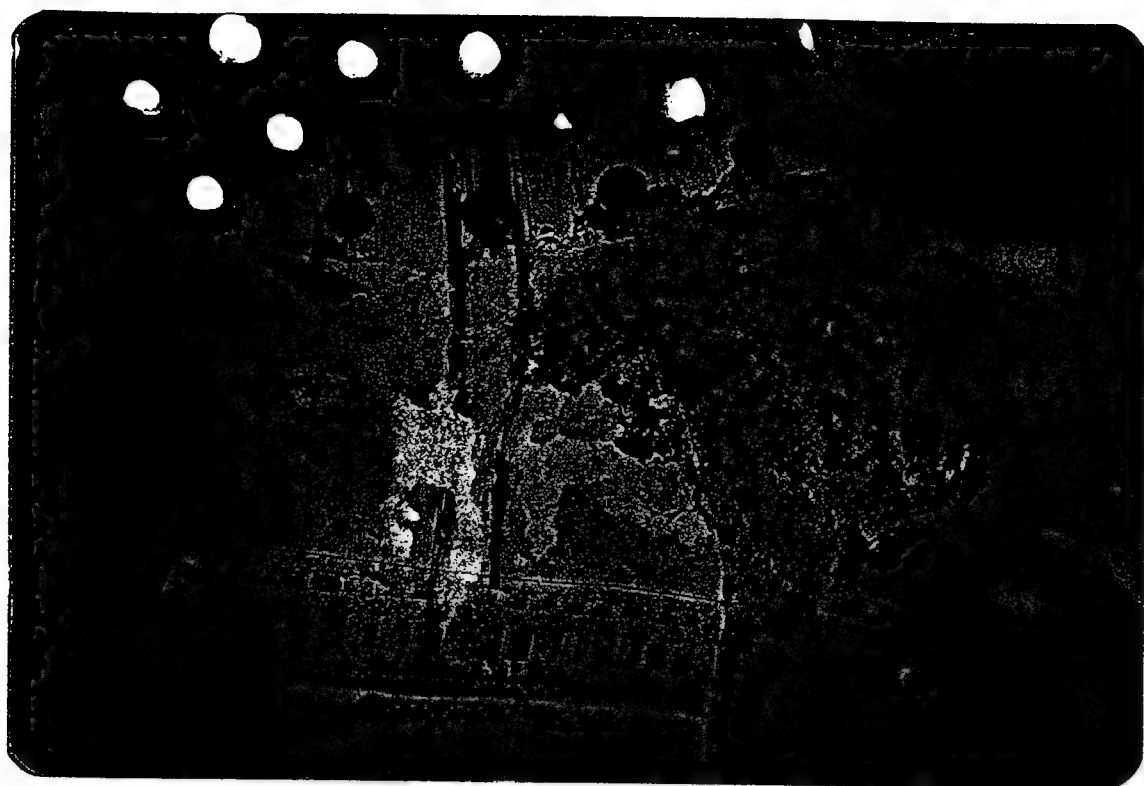
لوحة رقم (١٤٩)  
قبة على المنطقة الإثني عشرية ويظهر بها فتحات ذات زجاج لرحول الصنوبر.

لوحة رقم (١٥٥)  
الزمنه الدائمه



لوحة رقم (١٥١)  
مدخل يؤدي من الزمنه الدائمه  
إلى الزمنه الساخنه .





لوحة رقم (١٥٢): حنية ركنيه لتحويل المنطقة المربعة إلى دائره في الزينه الساعنه .



لوحة رقم (١٥٣)

مدخل يودي إلى غرفه مظلمه  
بقبو اسطواني .



لوحة رقم (١٥٤)  
قبو اسطواناني يظهر الفم السابقه.



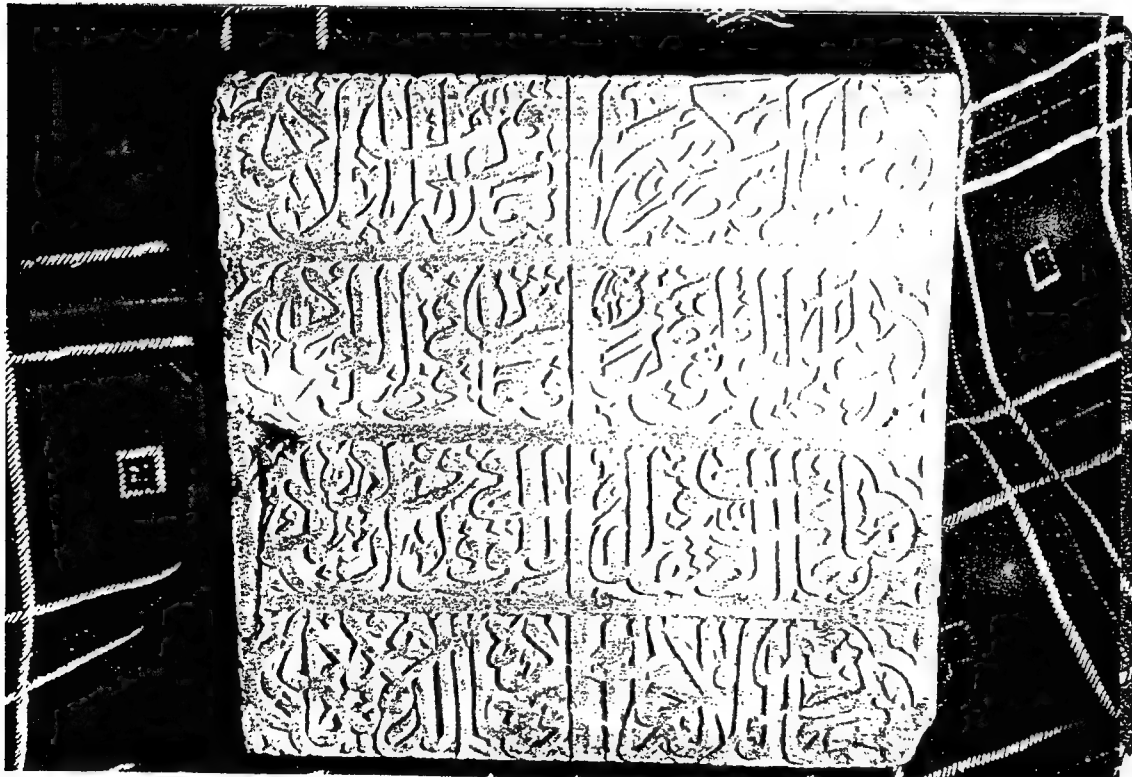
لوحة رقم (١٥٥)  
مفسله.





لوحة رقم (١٥٦)

نقش عيني مقديه  
لبركة السلام (٥٩٣٥هـ).  
سبقتني في نشره محمد  
أنور شكري ومحمد فهد  
الغفر.



لوحة رقم (١٥٧)

نقش سبيل السلطان مراد.  
سبقتني في نشره محمد فهد الغفر.

لوحة رقم (١٥٨) .  
زخارف على النقش السابق

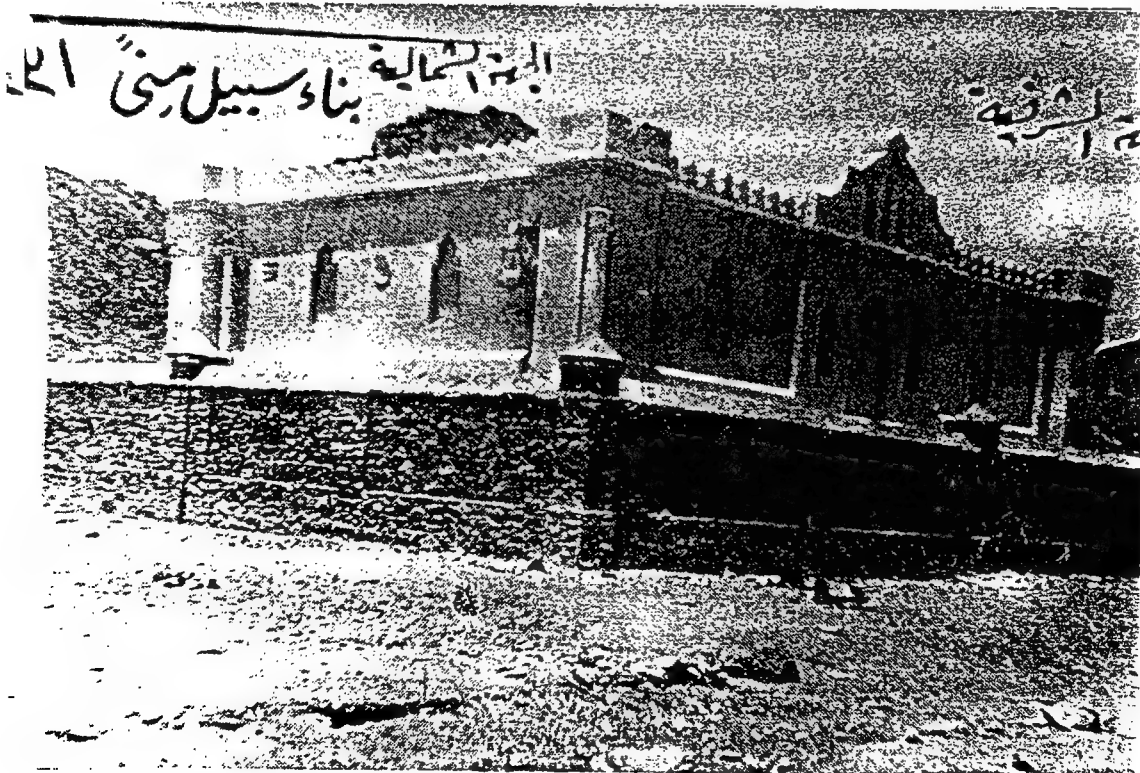


لوحة رقم (١٥٩)  
زخارف على النقش السابق





لوحة رقم (١٦٣)  
سبيل منى (١٣٤٠ هـ) . عن إبراهيم رفعت .



لوحة رقم (١٦٣)  
سبيل منى .

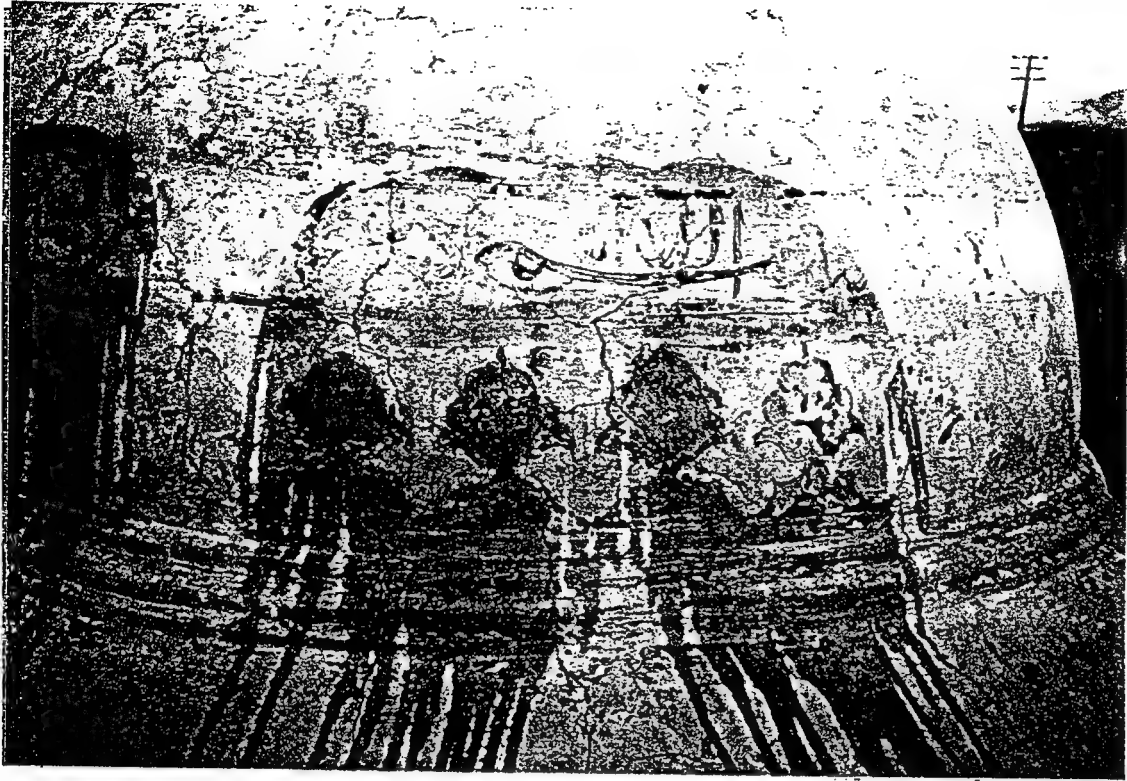




لوحة رقم (١٦٠)  
زخارف على النقش  
السابق



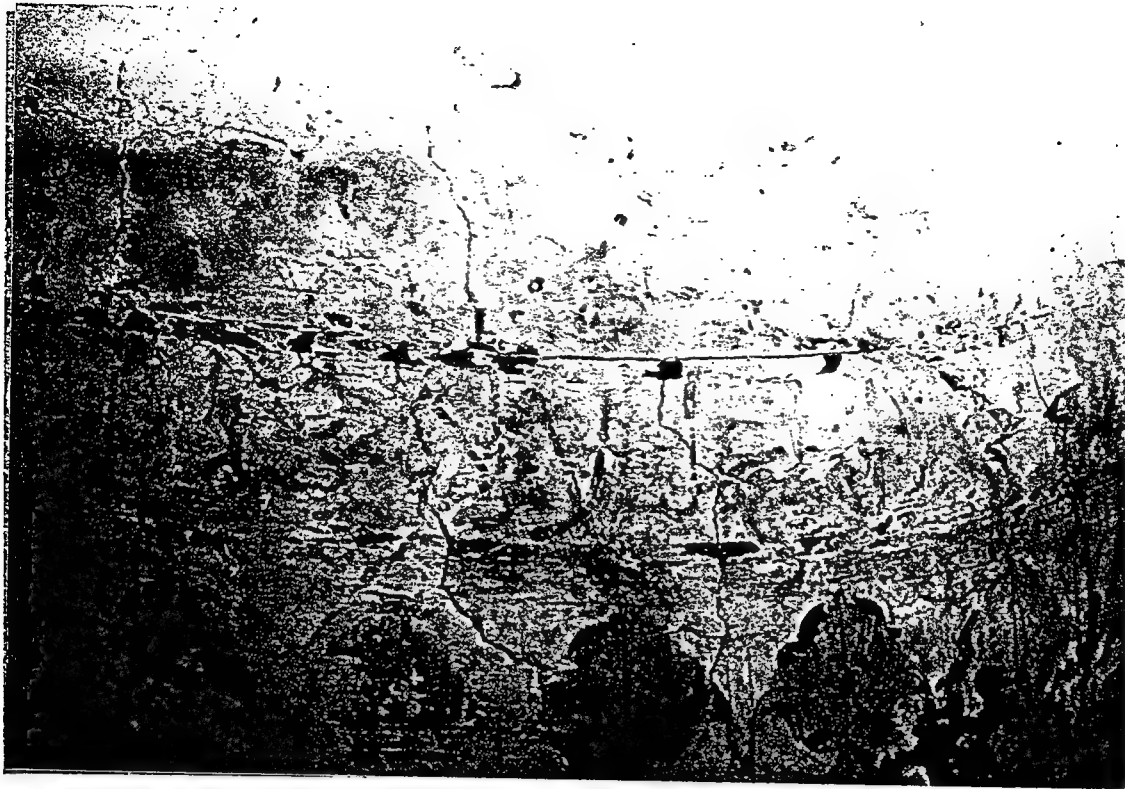
لوحة رقم (١٦١)  
نقش عين عرفة (١٠٢٥هـ). سبقني بنشره محمد فهد العفر.



لوحة رقم (١٦٤)  
عقابات وزخارف على قبة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة من الجهة  
الغربية ( ١٢٦٣ هـ ) .

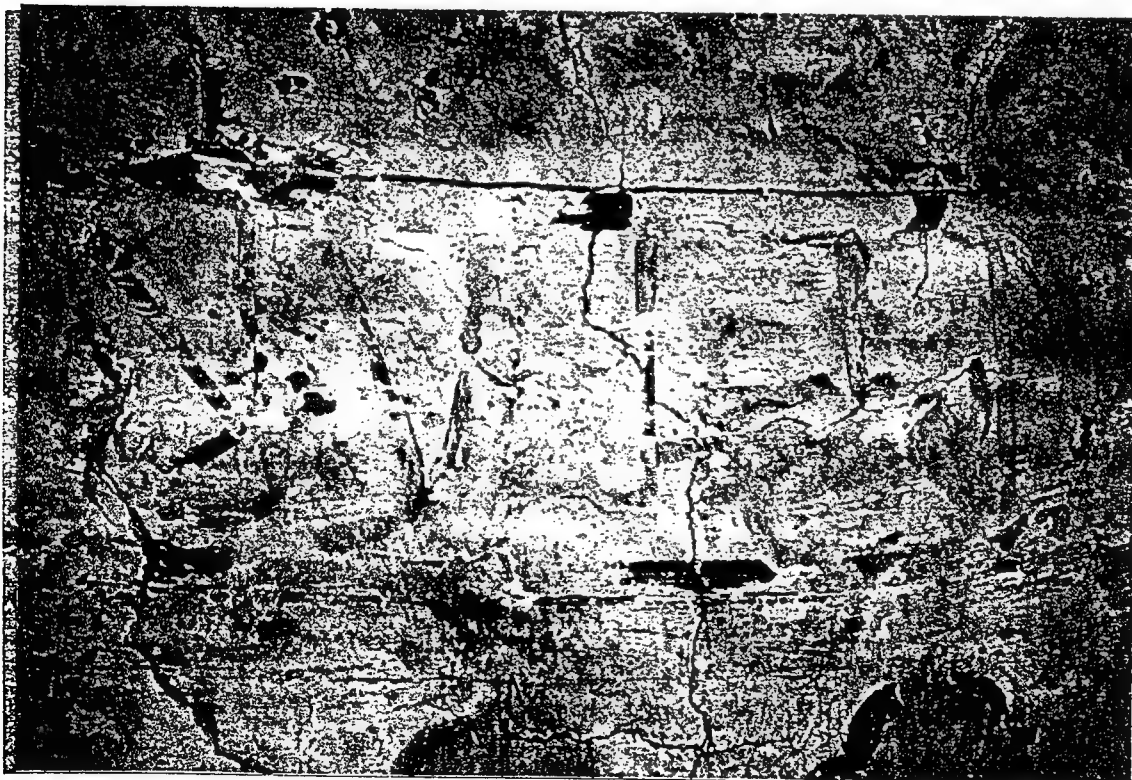


لوحة رقم (١٦٥)  
عقابات وزخارف على قبة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة من الجهة  
الغربية ( ١٢٦٣ هـ ) .



لوحة رقم (١٦٦)

عقابات وزخارف على مقبرة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة من الجهة الغربية (١٢٦٣ هـ)

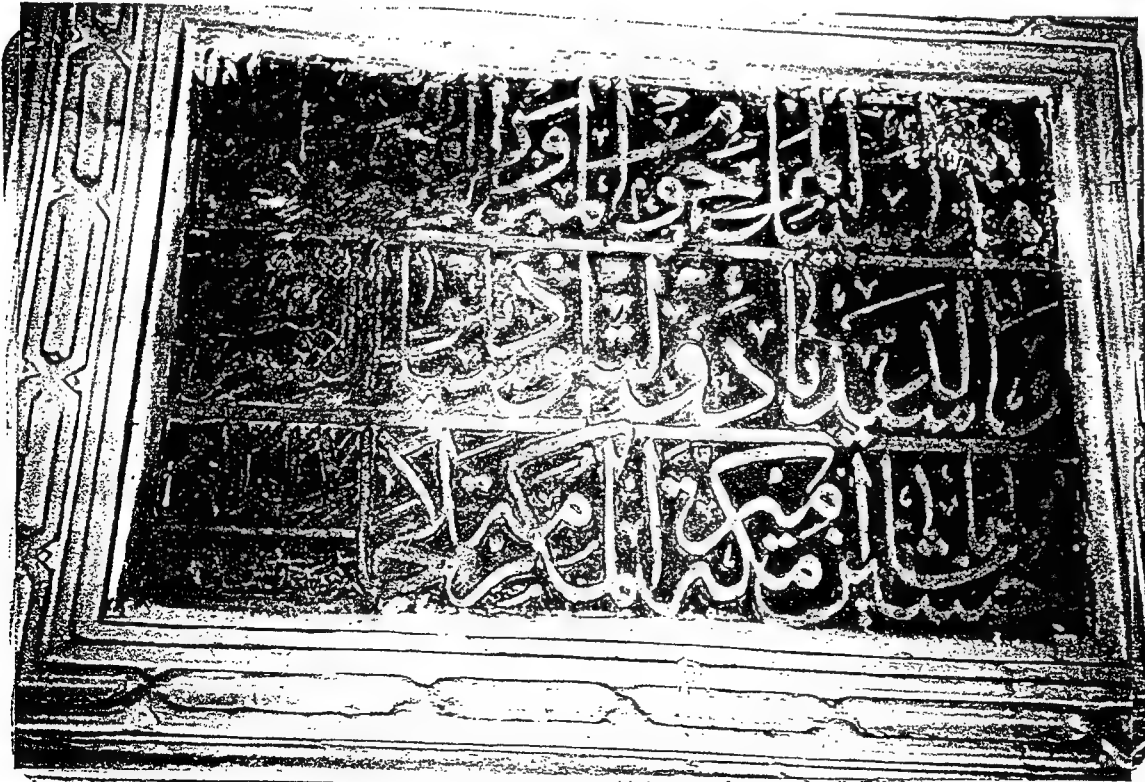


لوحة رقم (١٦٧)

عقابات وزخارف على مقبرة سبيل يقع في نهاية حدود حرم مكة من الجهة الغربية (١٢٦٣ هـ)

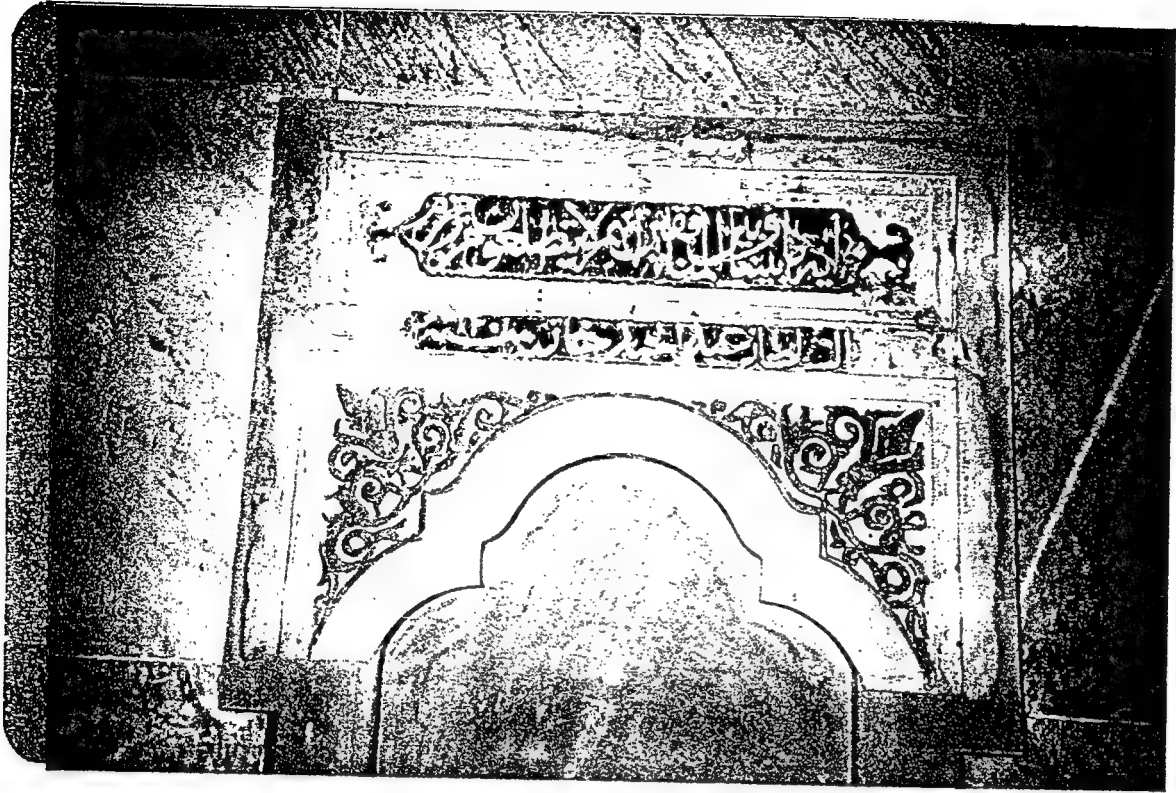


لوحة رقم (١٦٨)  
عنايات رزخارف على قبة سبيل يقع في نهاية حرد حرم مكة من الجهة  
الغربية (١٤٦٣هـ)

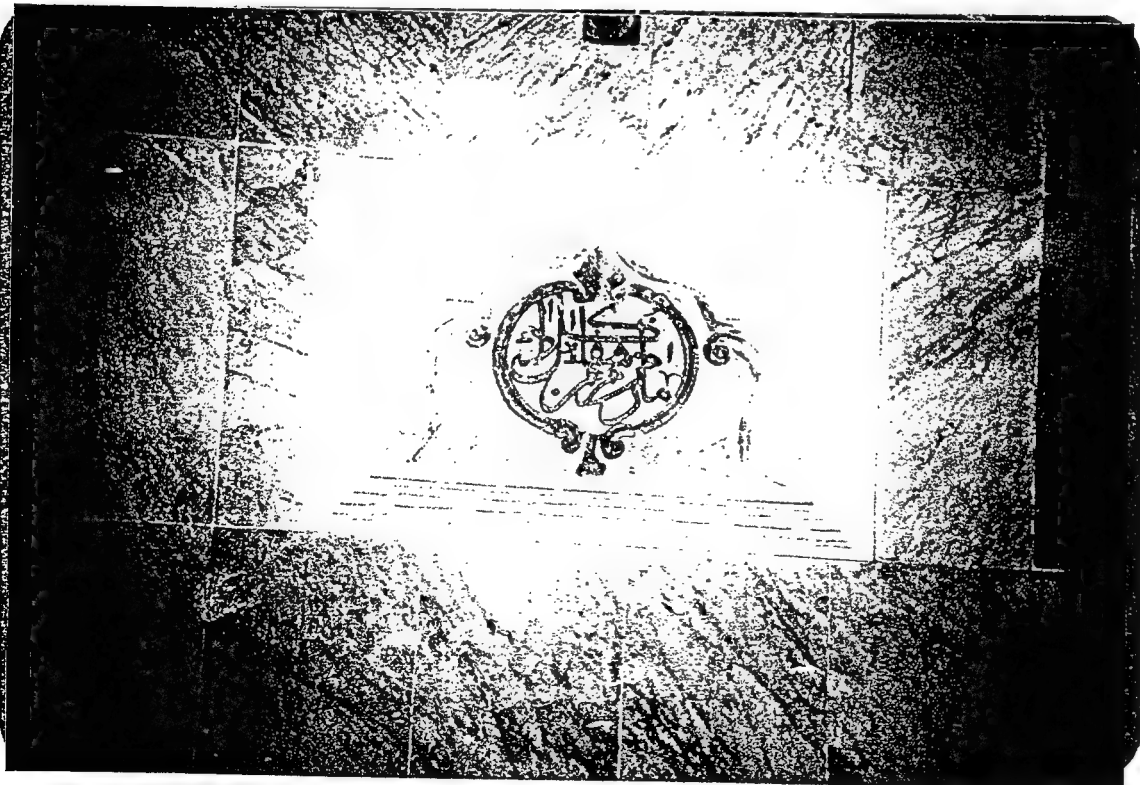


لوحة رقم (١٦٩)  
نقش سبيل علي باشا (١٣٢٧هـ)

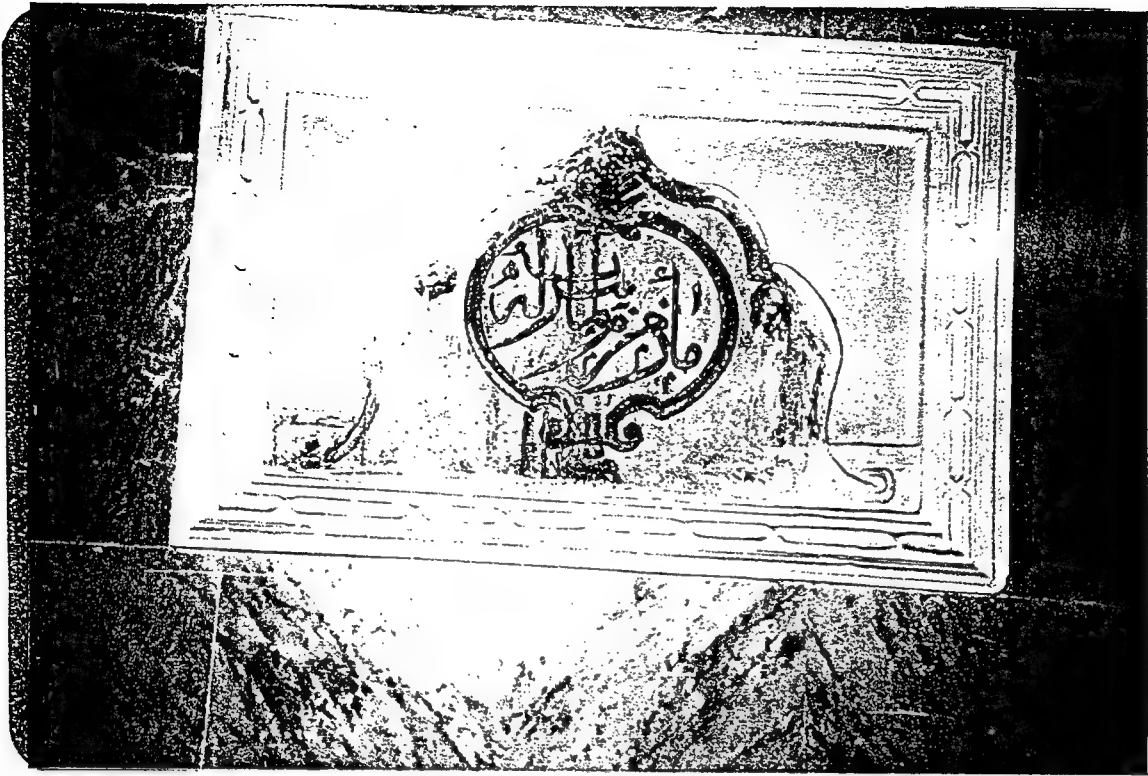




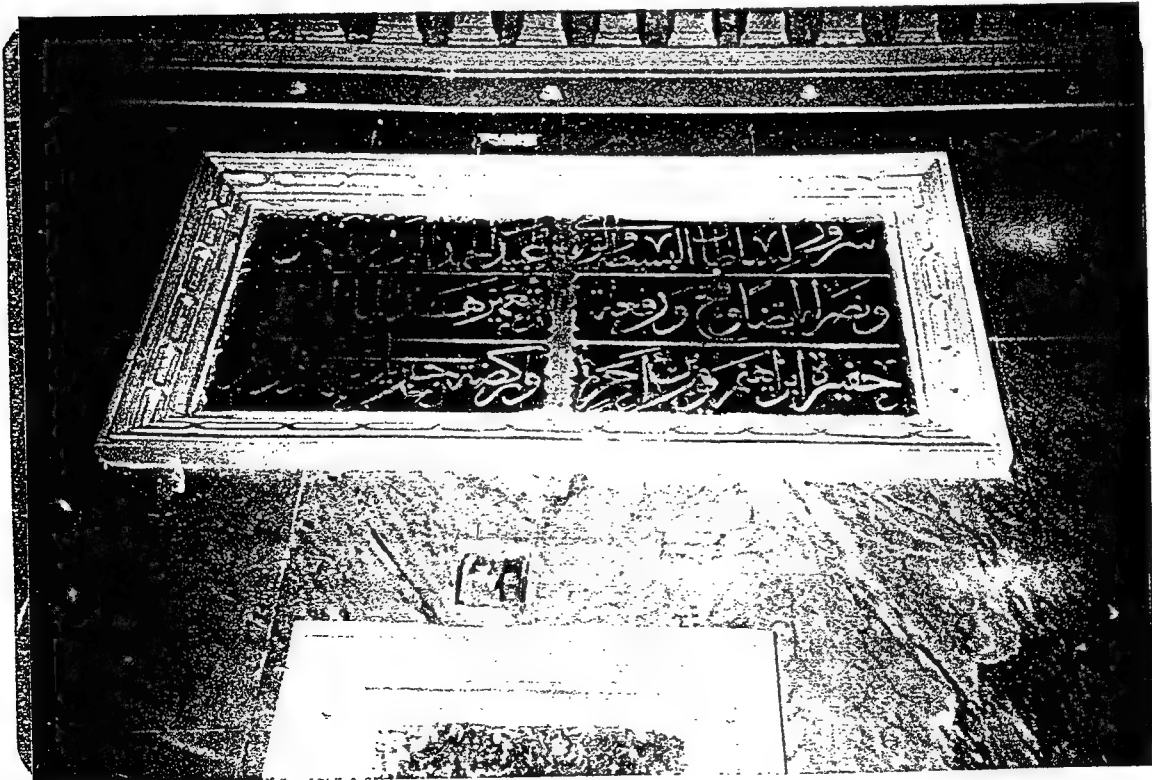
لوحة رقم (١٧٥)  
نقش السلطان عبد الحميد على ببر زمزم (١٣٠١ هـ)



لوحة رقم (١٧١)  
نقش على مبنى ببر زمزم (١٣٠١ هـ)



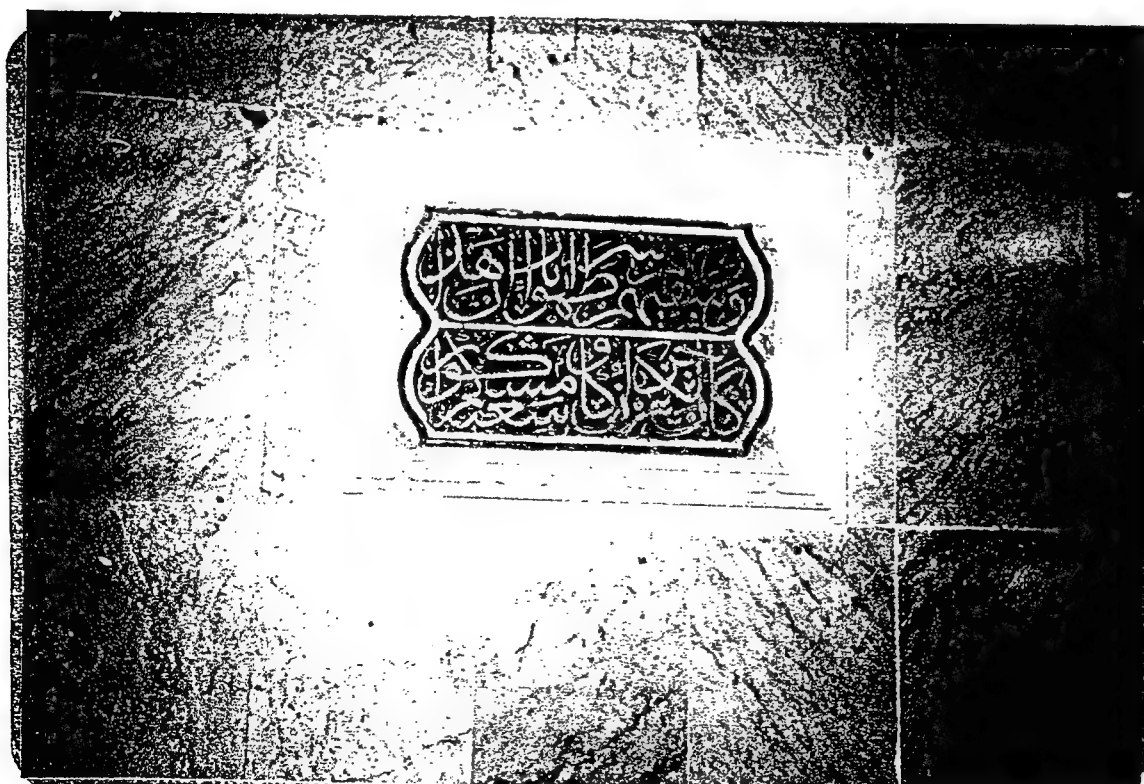
لوحة رقم (١٧٢)  
نقش على مبنى بئر زمزم (١٢٠١هـ)



لوحة رقم (١٧٣)  
نقش على مبنى بئر زمزم ( ١٢٠١ هـ )



لوحة رقم (١٧٤)  
نقش على مبنى بئر زمزم (١٣٩٩ هـ)



لوحة رقم (١٧٥)  
نقش على مبنى بئر زمزم (أوائل القرن ١٤ هـ)

ثالثا : الأشكال والخرائط



## فهرس الأشكال

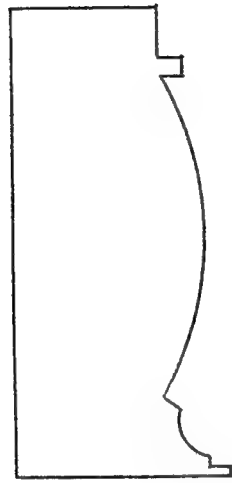
- شكل رقم (١) : موقع مبنى بئر زمزم وموقع السلالم من جهة المقام الحنبلى داخل المسجد الحرام . ( عن ابراهيم رفعت : مرآة الحرمين ) .
- شكل رقم (٢) : بئر زمزم ، تفصيله في رقبة البئر .
- شكل رقم (٣) : بئر زمزم ، مسقط افقى عند مستوى الفتحات الرئيسية ( عن يحيى كوشك : زمزم ) .
- شكل رقم (٤) : بئر زمزم : قطاع افقى يبين منابع البئر . ( عن يحيى كوشك : زمزم ) .
- شكل رقم (٥) : بئر زمزم : قطاع افقى يبين اسلوب البناء ( عن يحيى كوشك : زمزم ) .
- شكل رقم (٦) : بئر زمزم ، قطاع طولى يبين مصدر الماء من اتجاه الكعبة ( عن يحيى كوشك : زمزم ) .
- شكل رقم (٧) : بئر زمزم ، قطاع طولى ( عن يحيى كوشك : زمزم ) .
- شكل رقم (٨) : بئر طوى ، قطاع افقى .
- شكل رقم (٩) : بئر طوى مسقط افقى .
- شكل رقم (١٠) : بئر طوى ، الواجهة الشمالية الغربية .
- شكل رقم (١١) : بئر طوى قطاع ( أ - أ' ) .
- شكل رقم (١٢) : بئر طوى قطاع ( ب - ب' ) .
- شكل رقم (١٣) : بئر طوى قطاع ( ج - ج' ) .
- شكل رقم (١٤) : بئر طوى قطاع ( د - د' ) .
- شكل رقم (١٥) : بئر السجبة " العكيشية " .
- شكل رقم (١٦) : مسار قناة عين عرفة بطريق ضب .
- شكل رقم (١٧) : جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .
- شكل رقم (١٨) : جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .
- شكل رقم (١٩) : جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .
- شكل رقم (٢٠) : جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .

- شكل رقم (٢١) : جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .
- شكل رقم (٢٢) : جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .
- شكل رقم (٢٣) : جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .
- شكل رقم (٢٤) : جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .
- شكل رقم (٢٥) : قنطرة العابدية بقريق ضب .
- شكل رقم (٢٦) : خرزة في وادي نعمان .
- شكل رقم (٢٧) : خرزة في وادي نعمان .
- شكل رقم (٢٨) : خرزة في وادي نعمان .
- شكل رقم (٢٩) : خرزة في وادي نعمان .
- شكل رقم (٣٠) : خرزة في وادي نعمان .
- شكل رقم (٣١) : خرزة في وادي نعمان .
- شكل رقم (٣٢) : خرزة في وادي نعمان .
- شكل رقم (٣٣) : تصور لبناء سد به فتحات تصريف المياه للمحافظة على بناء القناة عام ١١٢٥هـ .
- شكل رقم (٣٤) : تصور لبناء سد عام ١١٢٥ هـ للمحافظة على بناء القناة .
- شكل رقم (٣٥) : أحواض المياه بميدان عرفات ( عن ابراهيم رفعت : مرآة الحرمين ) .
- شكل رقم (٣٦) : تصور المسقط الافقي لبركة ماجد بالسفلة .
- شكل رقم (٣٧) : تصور للمحيط الخارجي لبركة قايتباي بالمسعى .
- شكل رقم (٣٨) : تصور للمحيط الخارجي لبركة خلف مسجد السيدة عائشة بالتنعيم .
- شكل رقم (٣٩) : تصور للمحيط الخارجي لبركة الحلقة القديمة .
- شكل رقم (٤٠) : تصور للمحيط الخارجي لبركة جبل النور .
- شكل رقم (٤١) : سبيل وبئر وحوض مجاورة لعلم مكة الغربي .
- شكل رقم (٤٢) : مسقط افقي للسبيل والبئر والحوض المجاورة لعلم مكة الغربي .
- شكل رقم (٤٣) : قطاع افقي للسبيل والبئر والحوض المجاورة لعلم مكة الغربي .

- شكل رقم (٤٤) : الواجهة الجنوبية الغربية للسبيل والبئر والحوض المجاورة  
لعلم مكة الغربي .
- شكل رقم (٤٥) : للسبيل والبئر والحوض المجاورة لعلم مكة الغربي .
- شكل رقم (٤٦) : قطاع ب . ب للسبيل والبئر والحوض المجاورة لعلم مكة الغربي
- شكل رقم (٤٧) : موقع السبيل والبئر والحوض بالنسبة لعلم مكة الغربي .
- شكل رقم (٤٨) : مجموعة البز .
- شكل رقم (٤٩) : مسقط افقي لمجموعة البز .
- شكل رقم (٥٠) : قطاع ب . ب لمجموعة البز .
- شكل رقم (٥١) : قطاع لمجموعة البز .
- شكل رقم (٥٢) : قطاع لمجموعة البز .
- شكل رقم (٥٣) : مسقط أفقي لبازان الشامية .
- شكل رقم (٥٤) : تصور للقطاع الافقي لبازان الشامية .
- شكل رقم (٥٥) : واجهة ومسقط بازان التمارة .
- شكل رقم (٥٦) : تصور للقطاع الافقي لبازان التمارة .
- شكل رقم (٥٧) : مسقط افقي لحمام القشاشية .

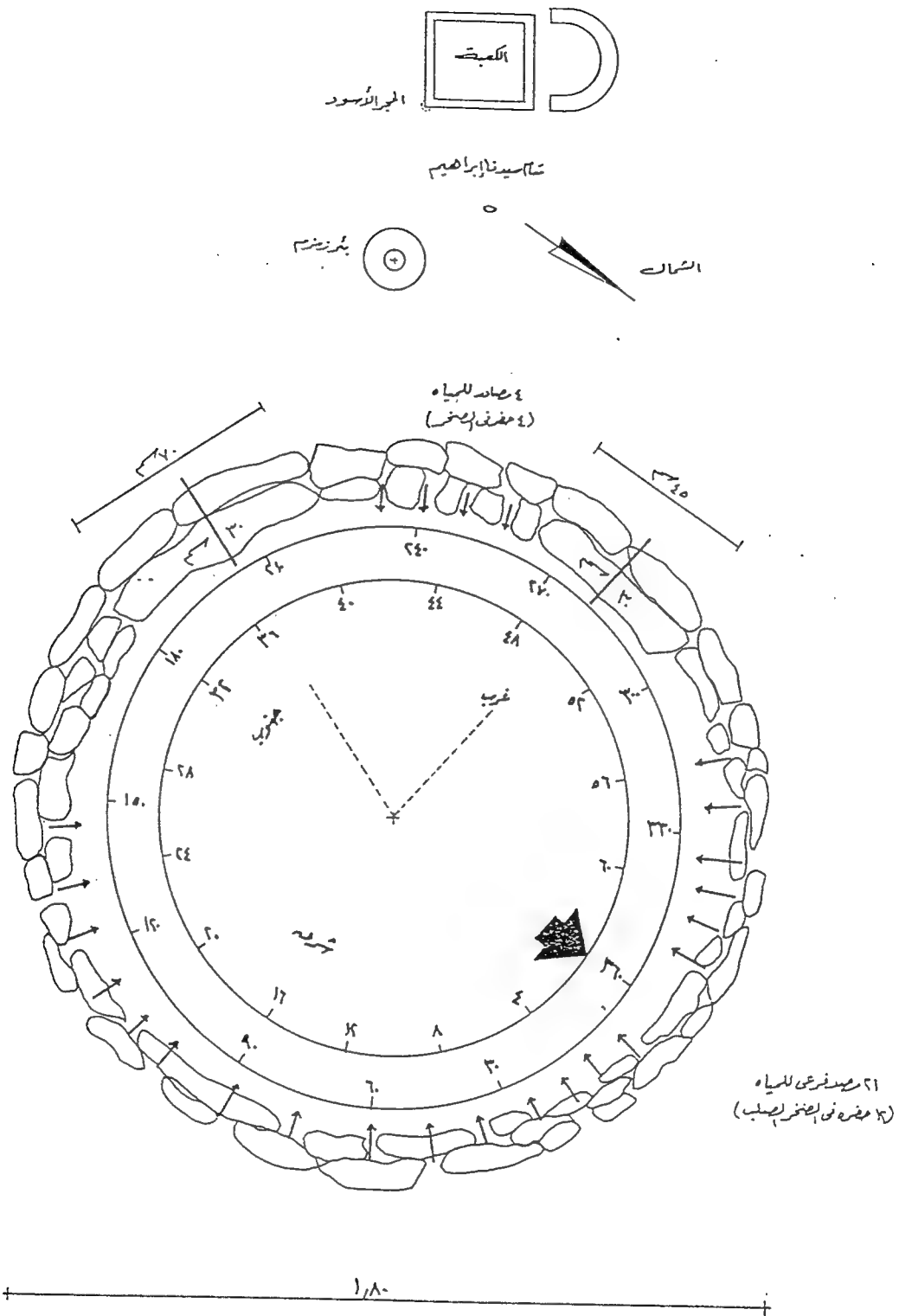
.....





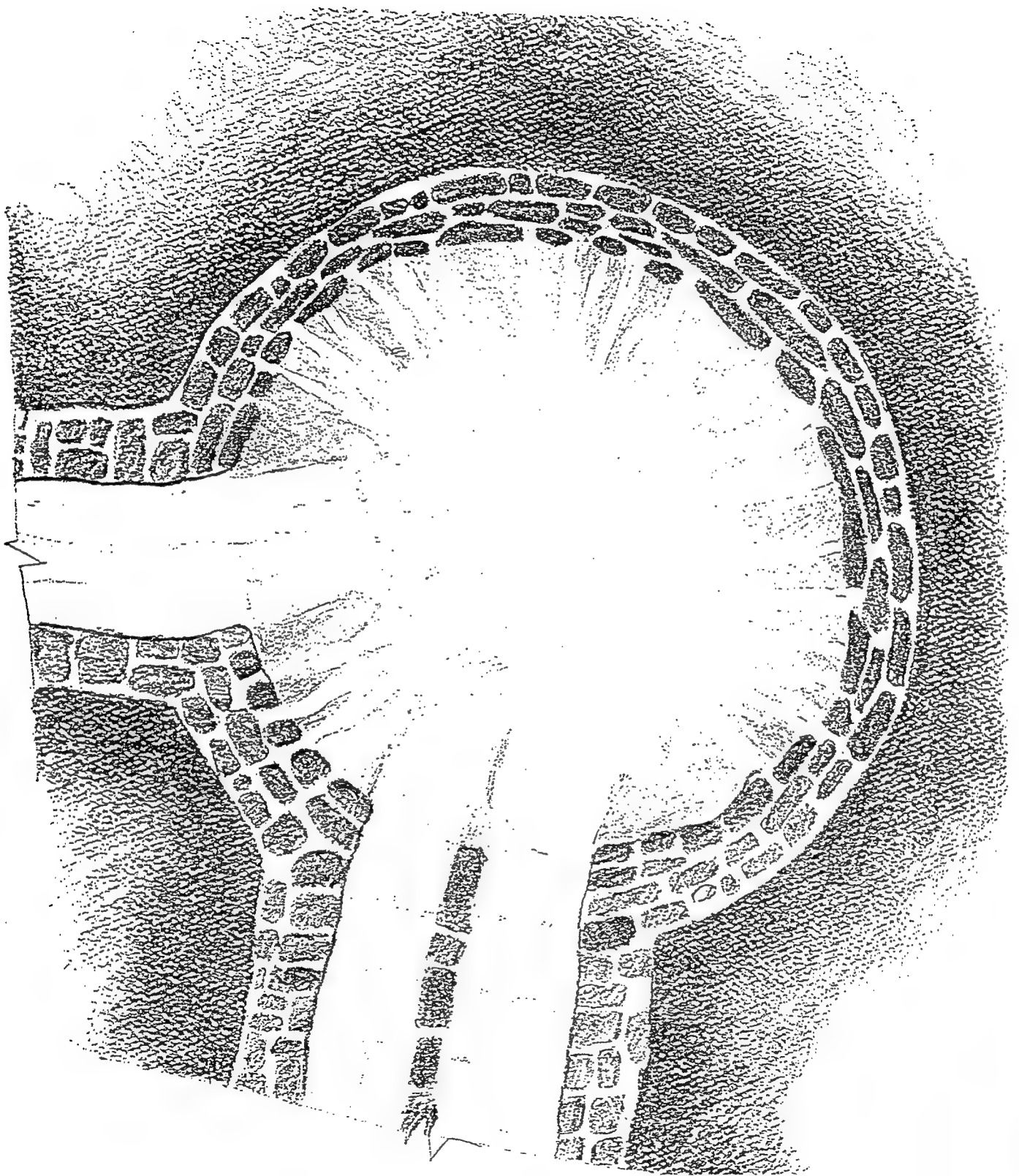
شكل رقم "٢" بئر زمزم ، تفصيله في رقبه البئر .





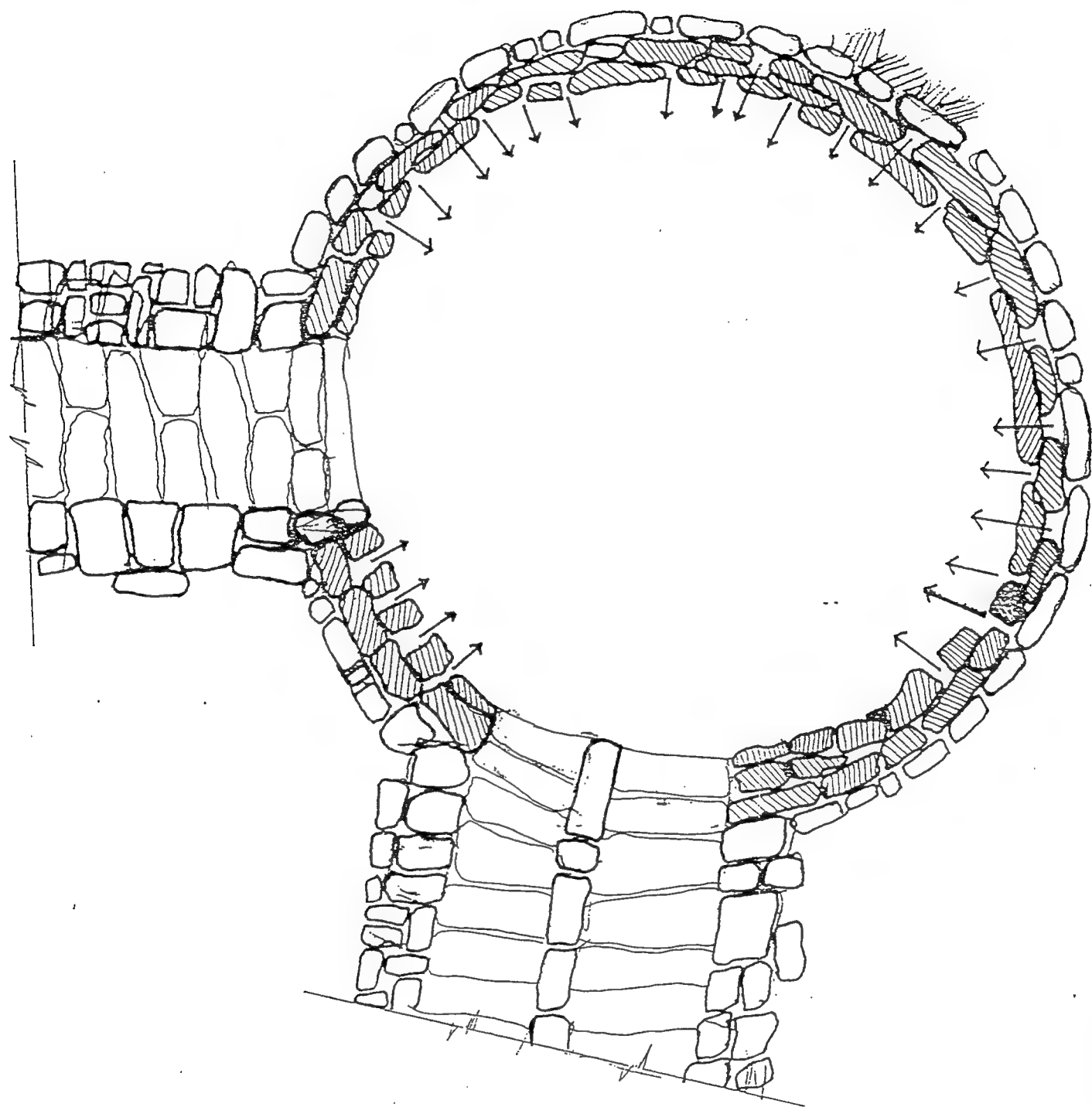
نقطة رقم "٣" : بئر زمزم ، مسقط افقي عند مستوى الفتحات الرئيسية .

عن عجي كوشك : زمزم .



شكل رقم "٤" : بئر زمزم ، قطاع افقي بين منابع البئر .

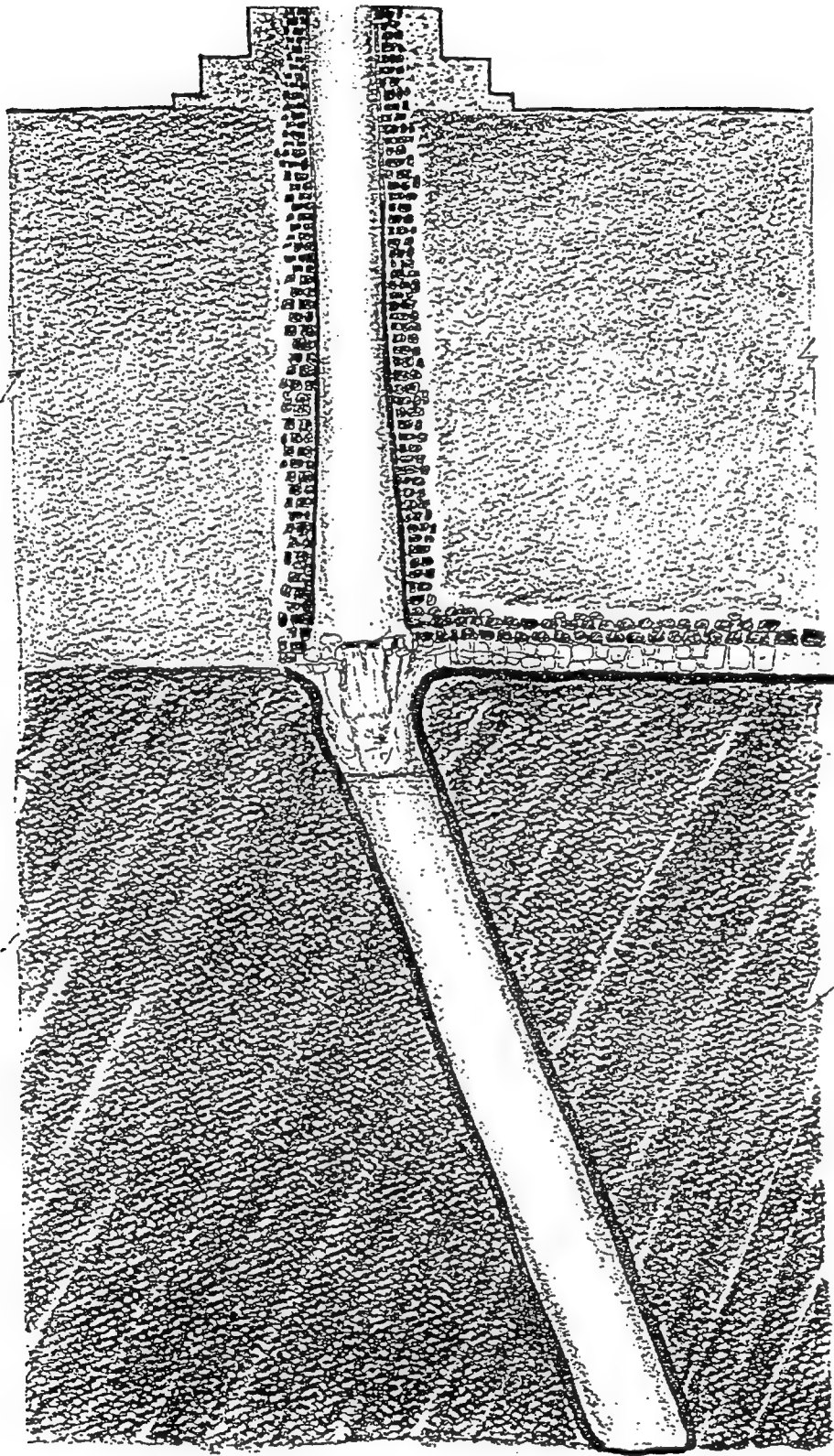
عن عمى كوشل : زمزم .



شكل رقم "٥" : برزخ مزرم ، قطاع افقى بين اسلوب البناء .

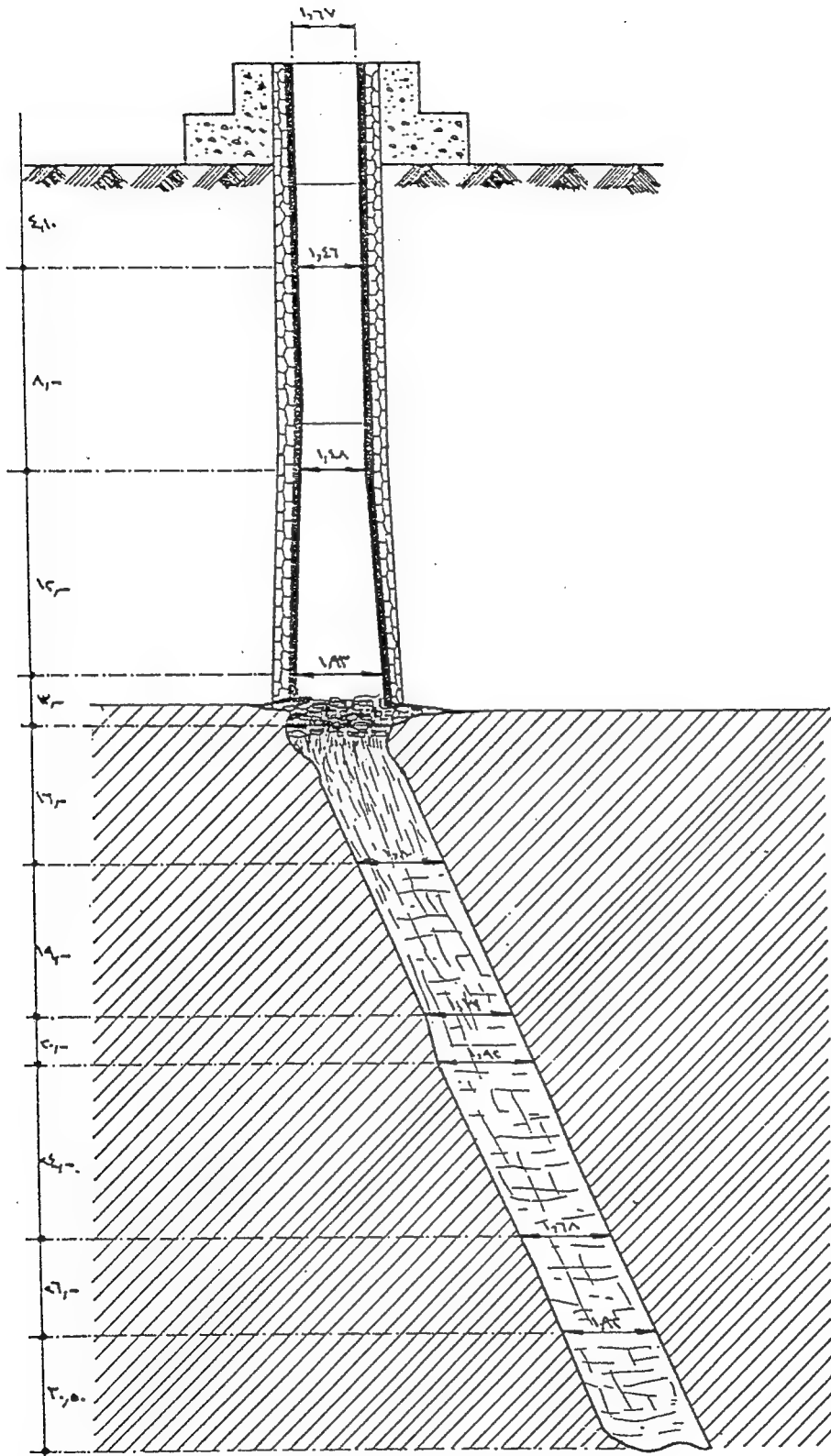
عن عبيد كوتاك : مزرم .





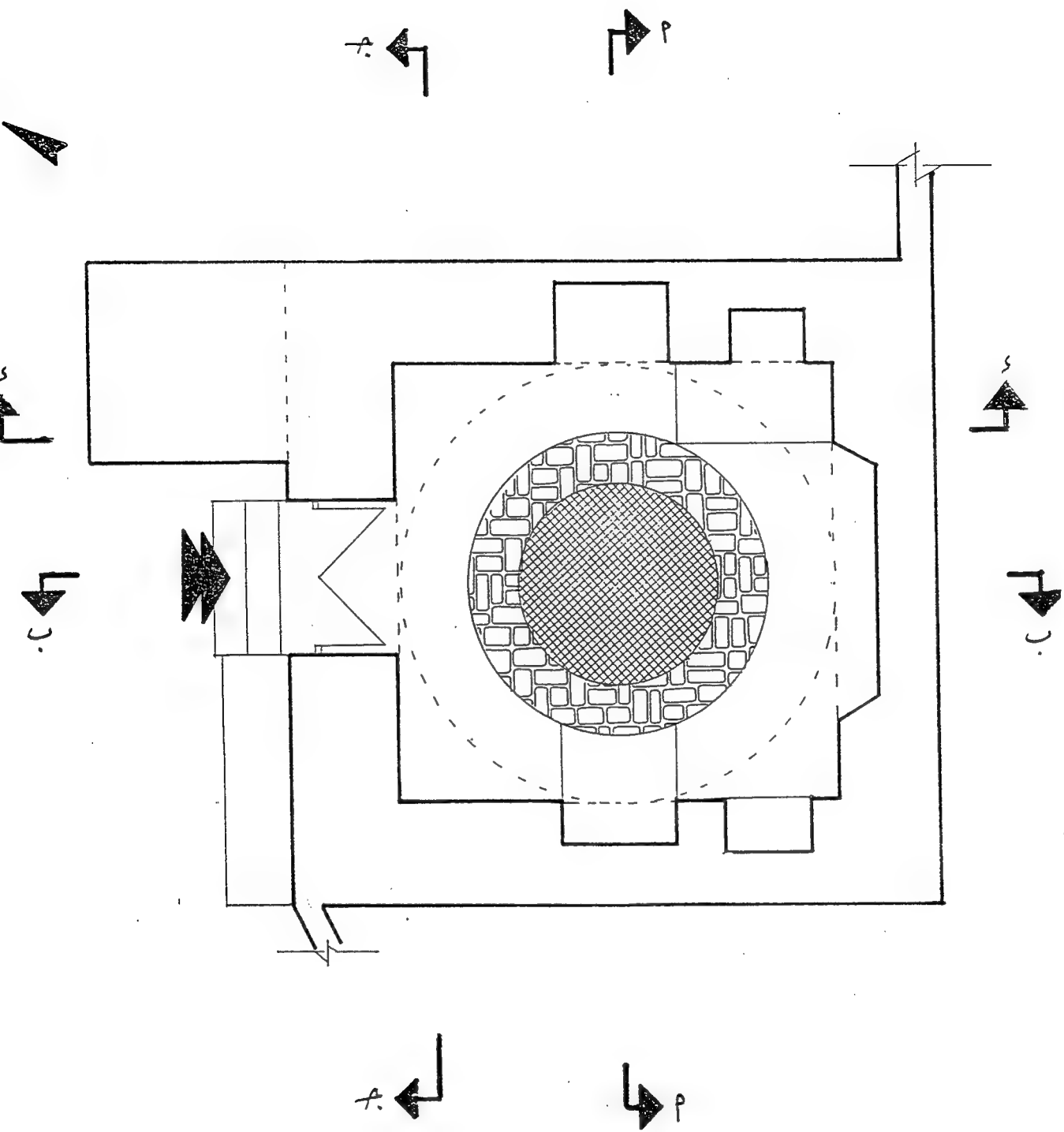
شكل رقم "٦" : بئر زمزم ، قطاع طولی بين مصدر الماء من اتجاه الكعبة .

عن محي كوتيك ، زمزم .

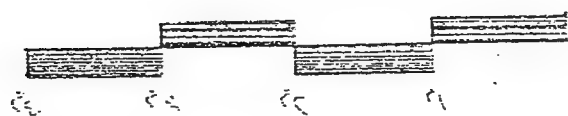


شکل رقم "۷" : بئر زمزم ، قطاع طولی .

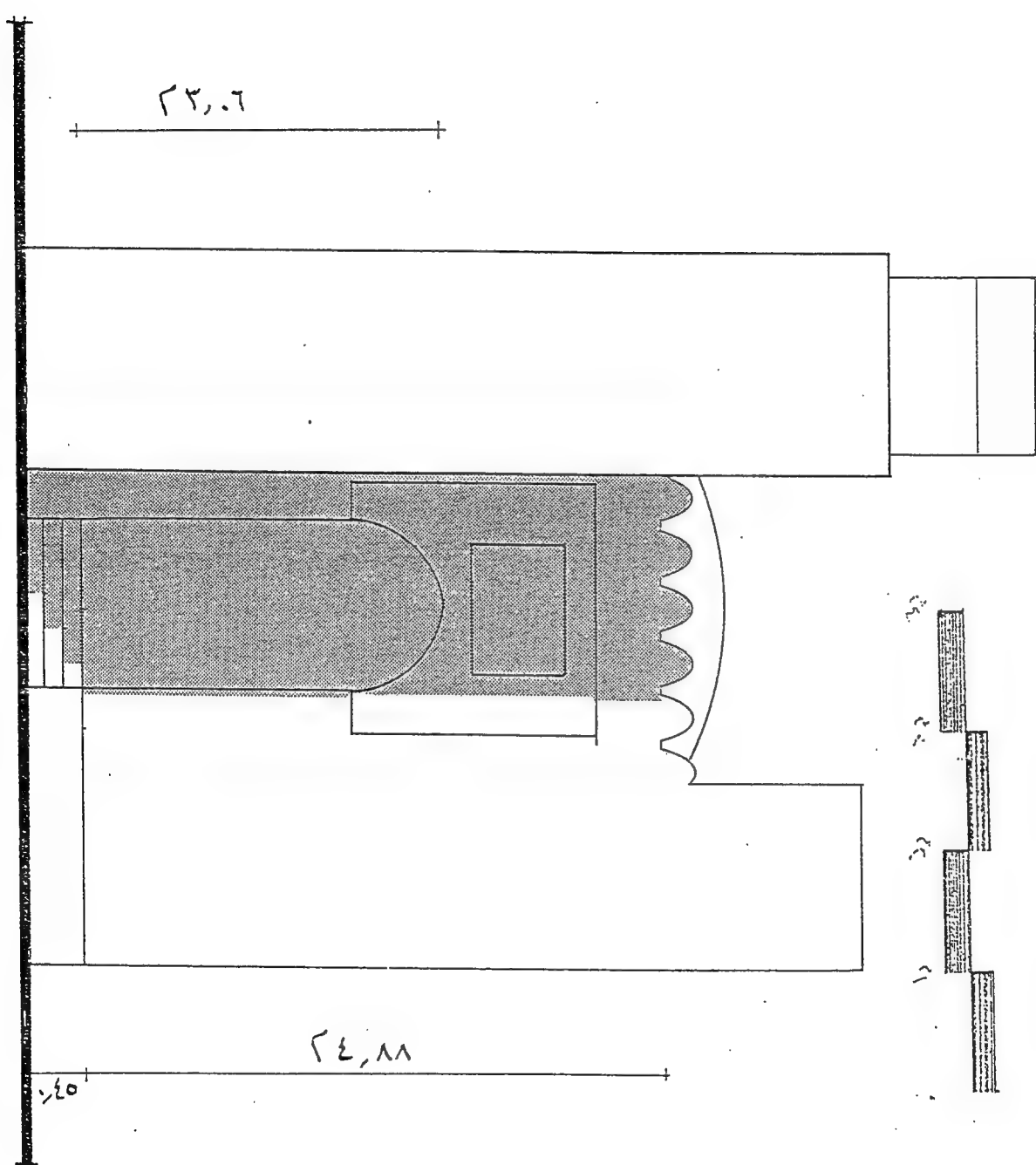
عن یحییٰ کوثر : زمزم .



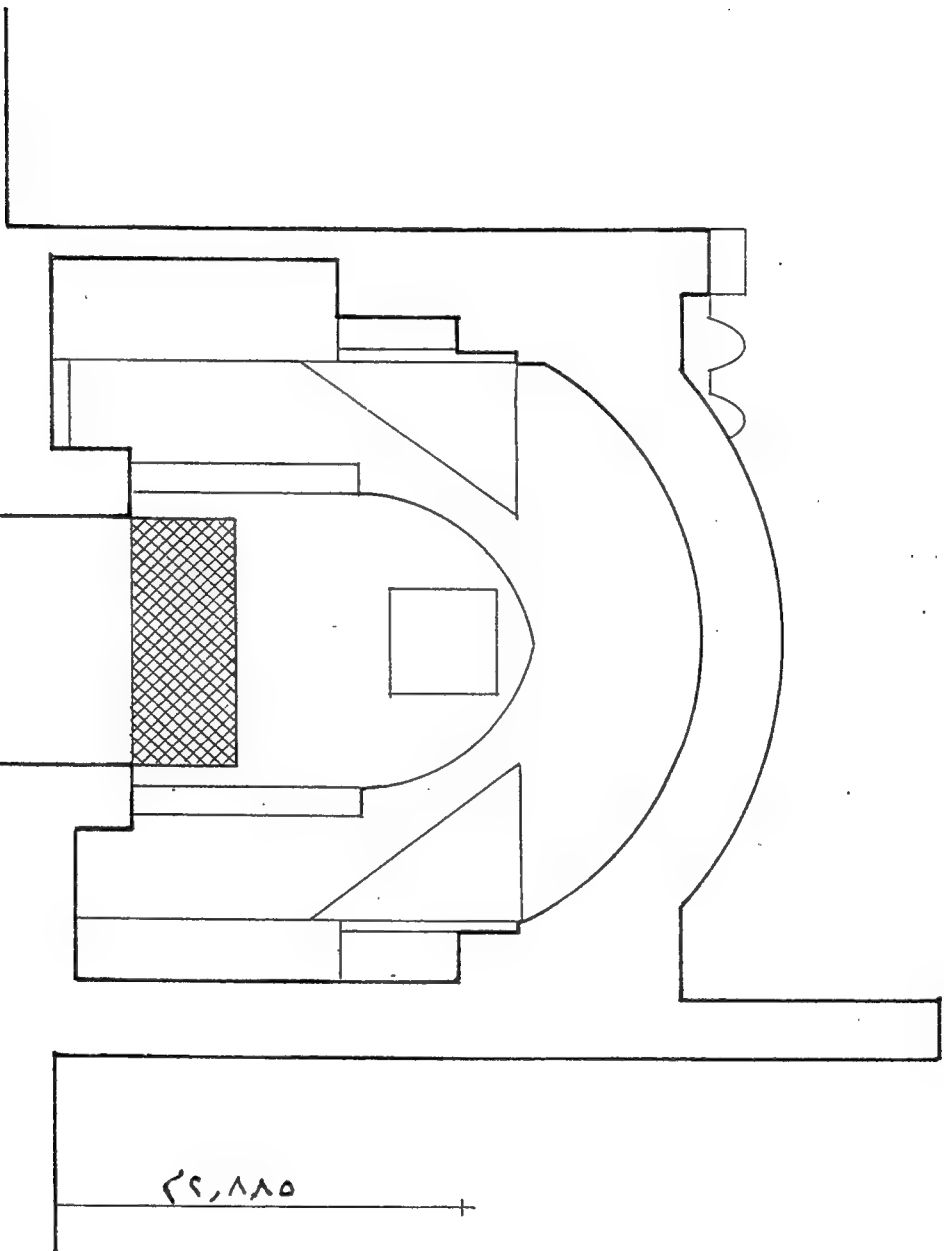
شکل رقم "۸" : برطوی ، قطاع افقی .



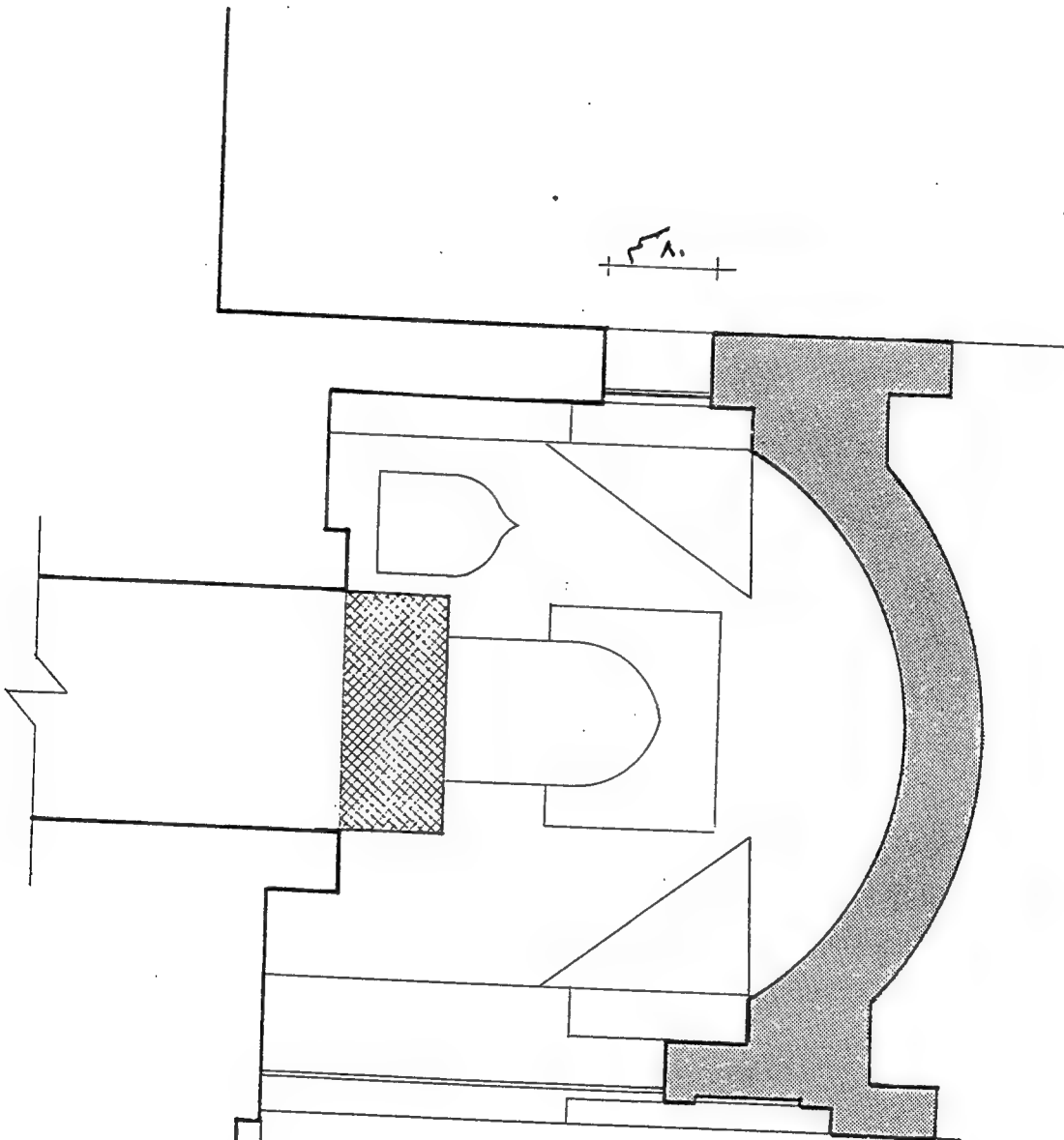
سقا، رقم "١٠" ١ بند طوكى ، البراجيم السما لبر الفرس



نقشہ رقم ۱۱۰: بیڑا طوطی، قطاع ۲-۲



۸۰



۲۵,۷۸

۲۳,۰۶

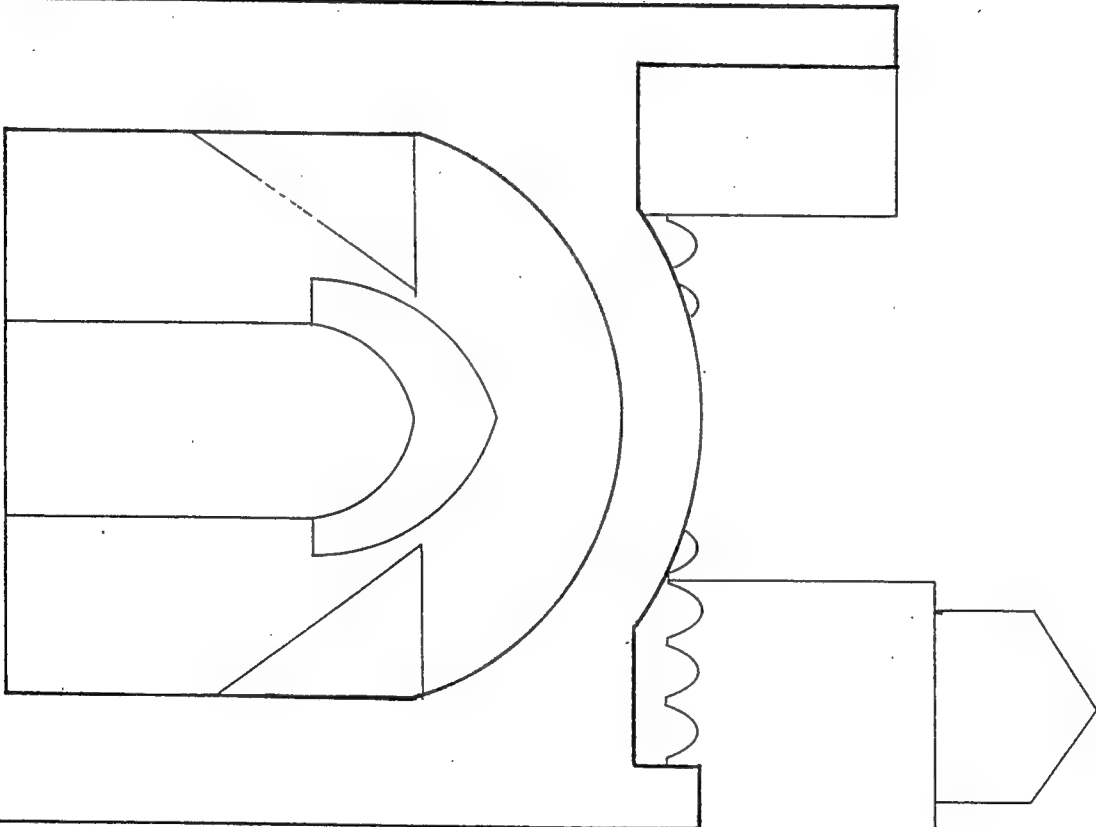
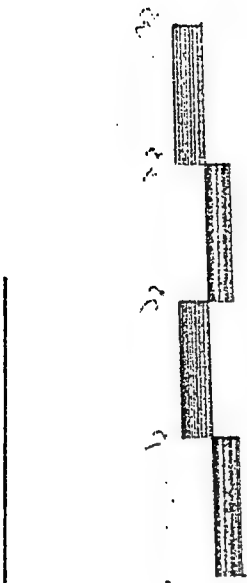
۲۲,۶۸۵

نقطه ۱۲: بر طریقی، قطع با - با



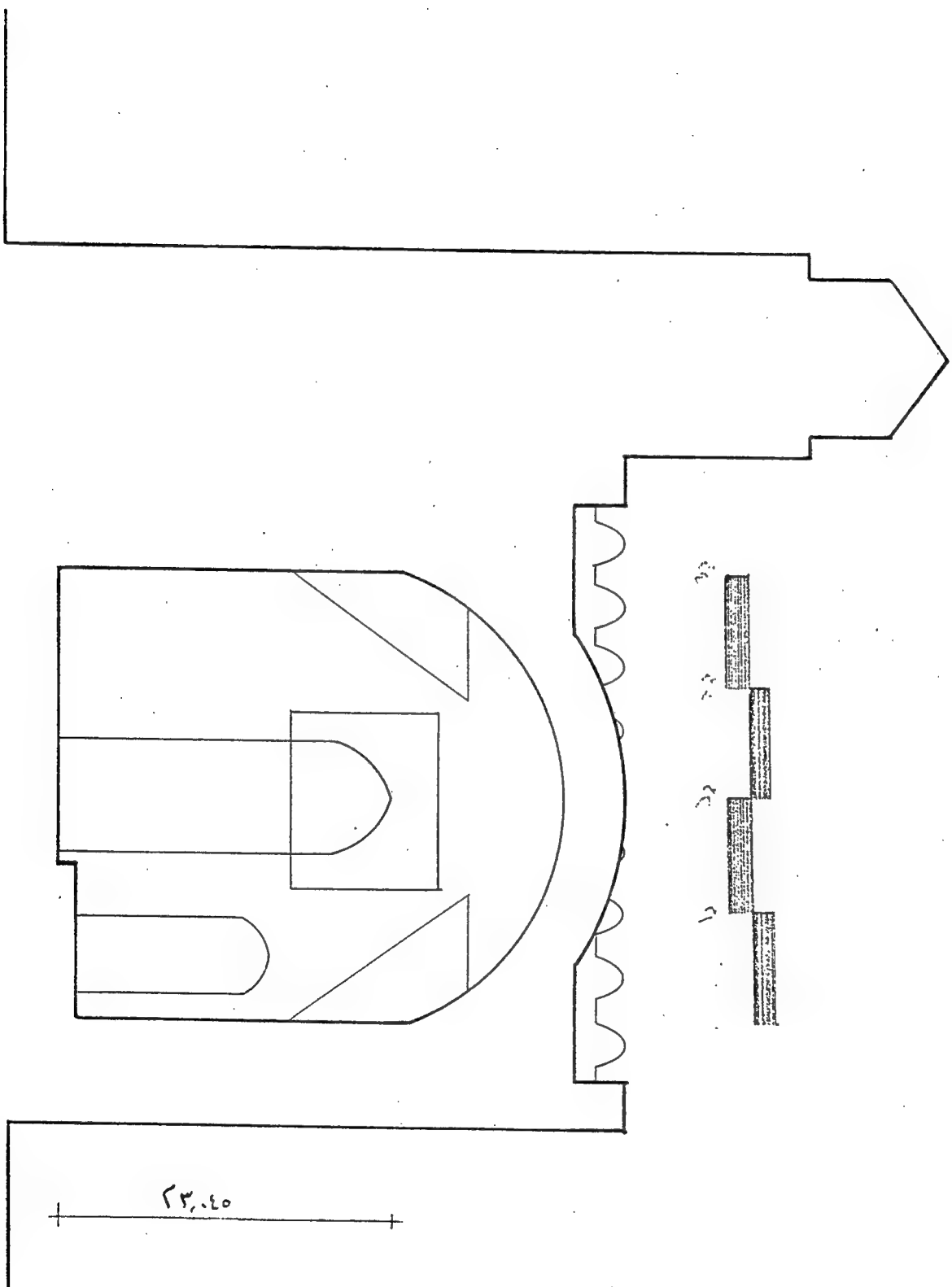
۰۰۰ ۰۰۰ ۰۰۰

۲۳,۶۸۵

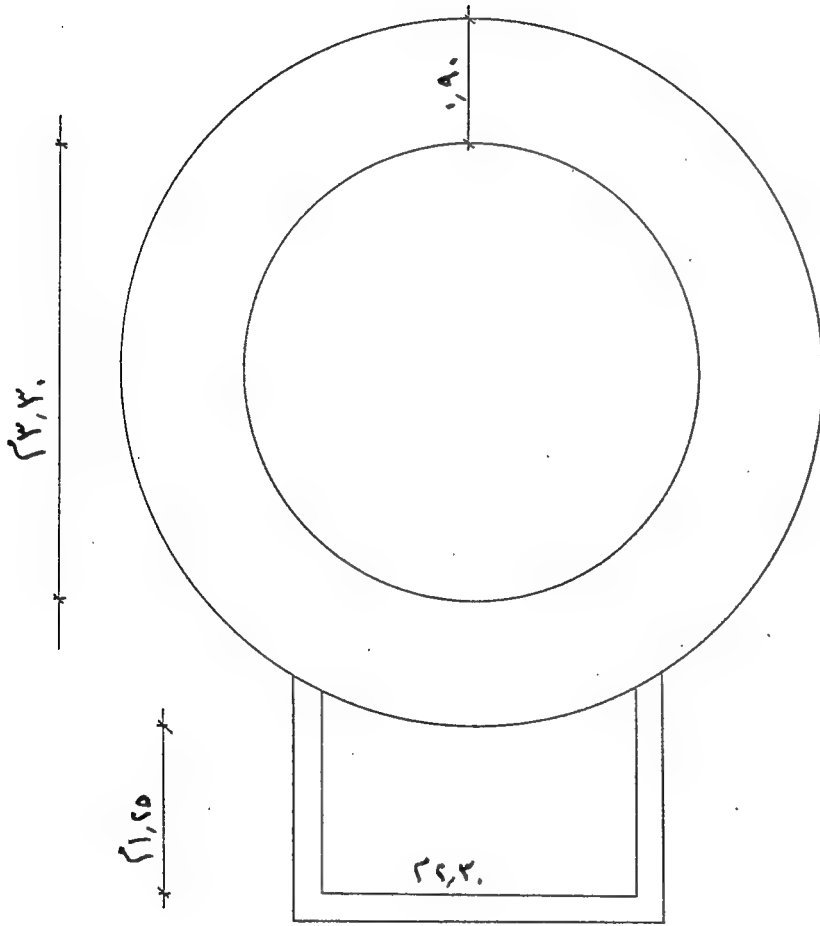


مستطیل ۱۳۰۰ و ۱۳۰۰

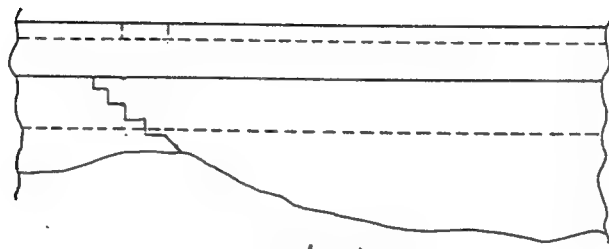
شکل رقم "۱۴" بر طویلی ، قطاع ک-د .



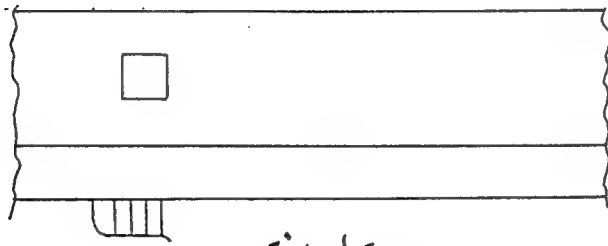




شخص رقم "١٥" : بئر السجية "العكسيرة" .



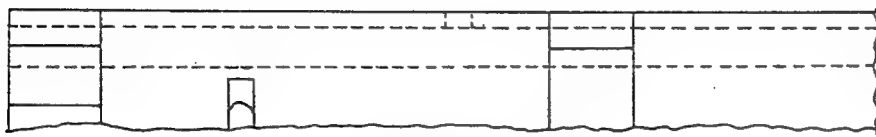
سقط رأسي



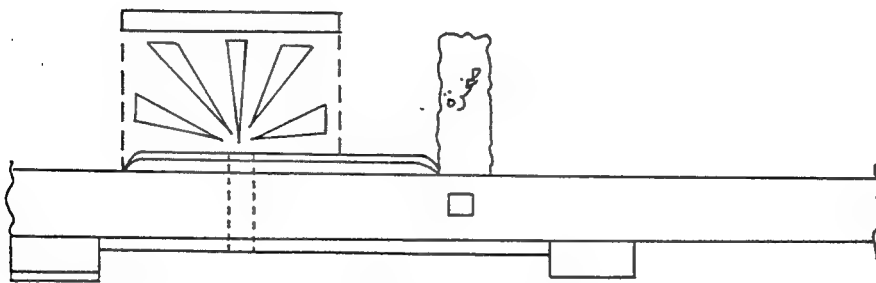
سقط افقی



شکل نم "P17" جزء من قنات عین عرفه بطریق ضربه .



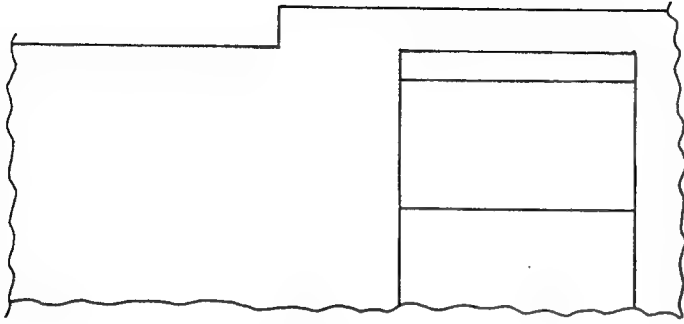
سقف رأسي



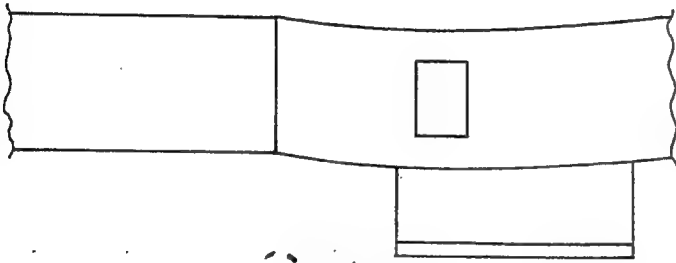
سقف افقي



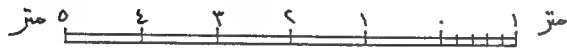
مخطط رقم " ١٨ ب " جزء من قنطرة عين عرفة بطريق حلب .



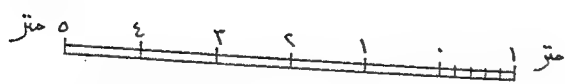
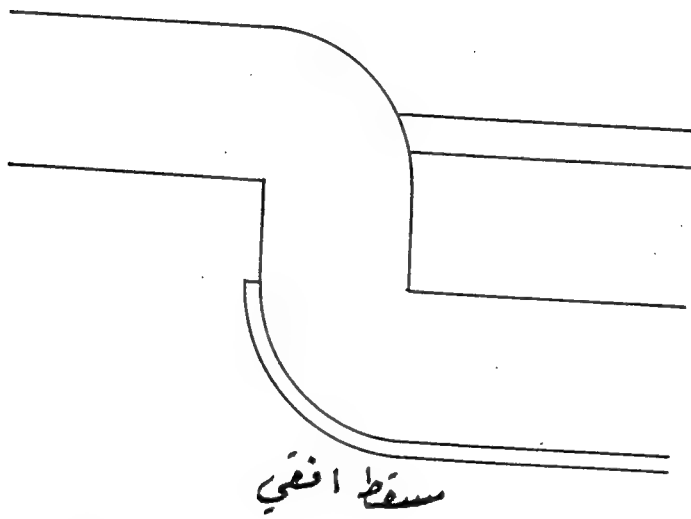
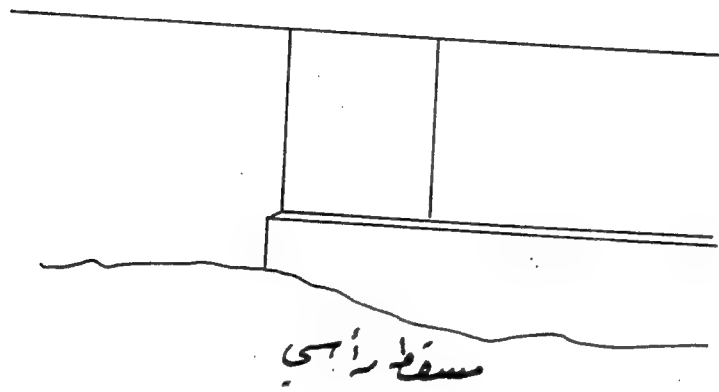
مَسْفَط رَأْسِي



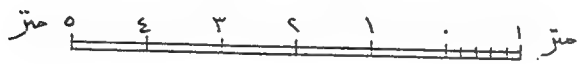
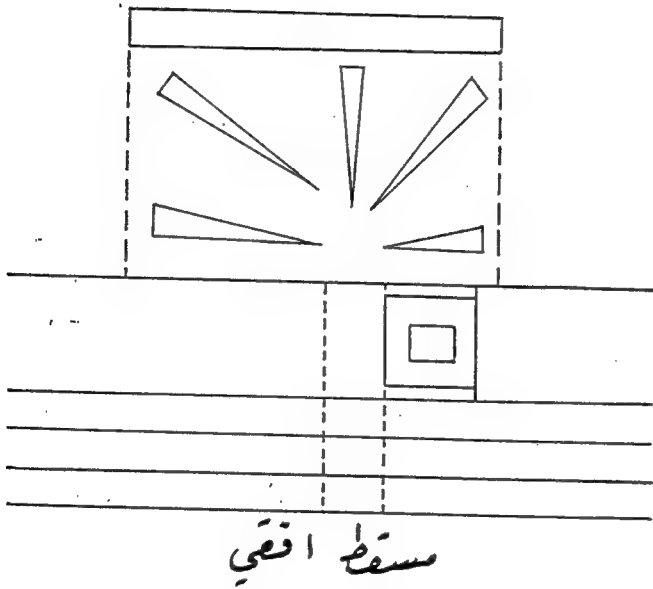
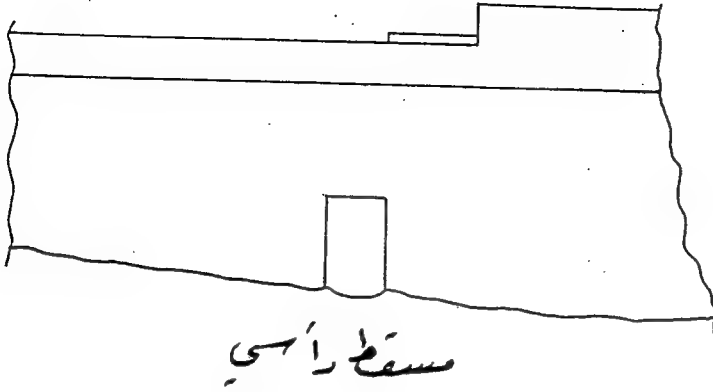
مَسْفَط اَفْصِي



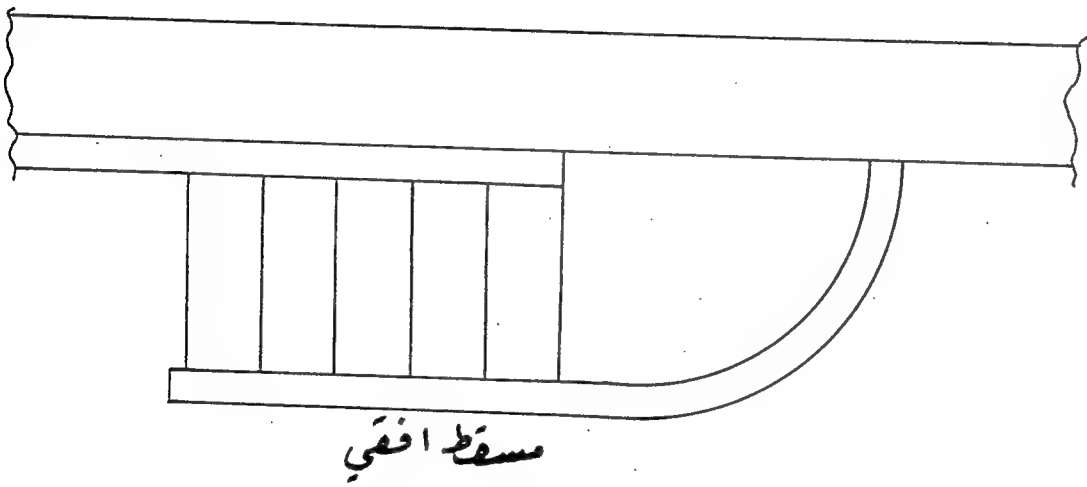
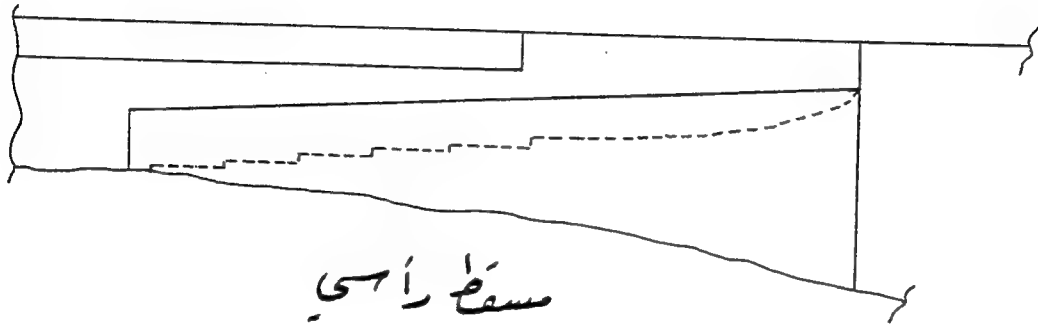
مَسْكَن رَقْم « ٢٠ » د « جَزْءٌ مِنْ قَنَاطَرِ عَيْنِ عَرْفِ بِطَرِيقِ صَبَاحٍ »



شكل رقم " ٢١ هـ " جزء من قناة عين عرفة بطريقه ضيق .

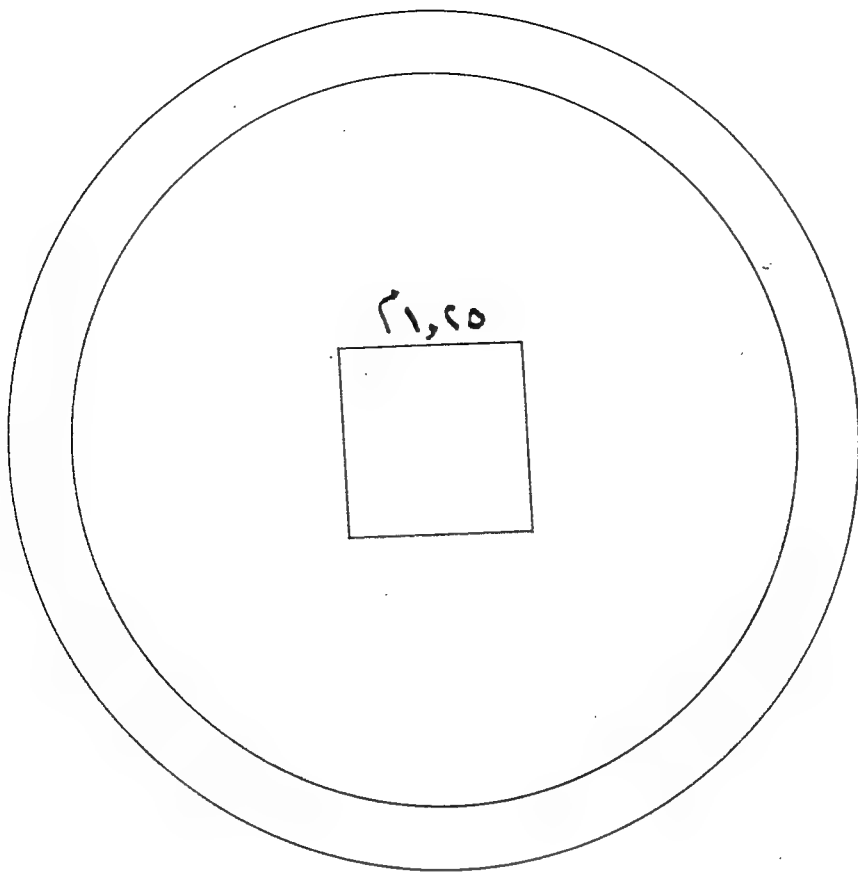


شكل رقم ٢٣ ص " جزء من قناة عين عرفة بطريق ضب .

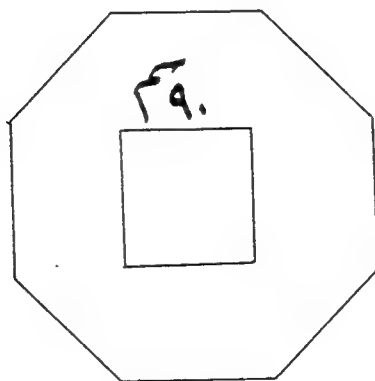
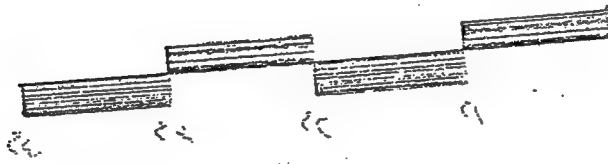


متر ١ ٢ ٣ ٤ ٥

محل رقم " ٤٤٤ " جزء من قنات عین عرفه بطريقه جنوب .

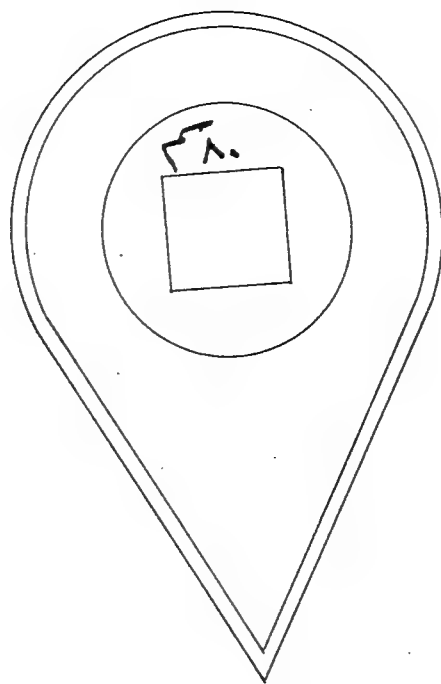


شکل رقم « ۲۶ »  
غزله فی وادی نعمان

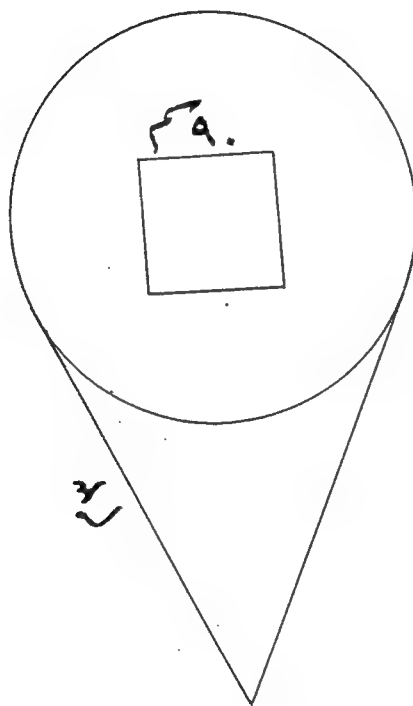


شکل رقم « ۲۷ »  
غزله فی وادی نعمان



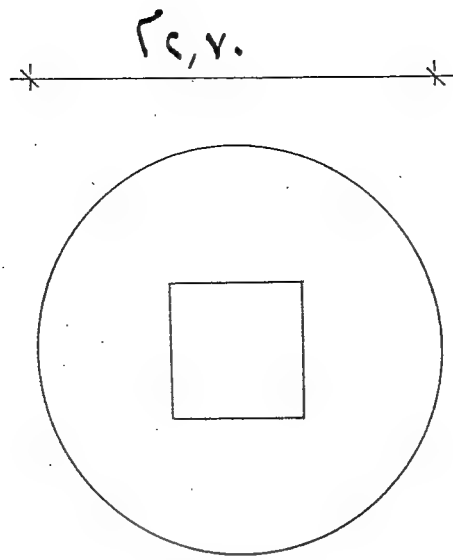


شکل رقم "۴۸"  
خزانه فی وادی نعمان

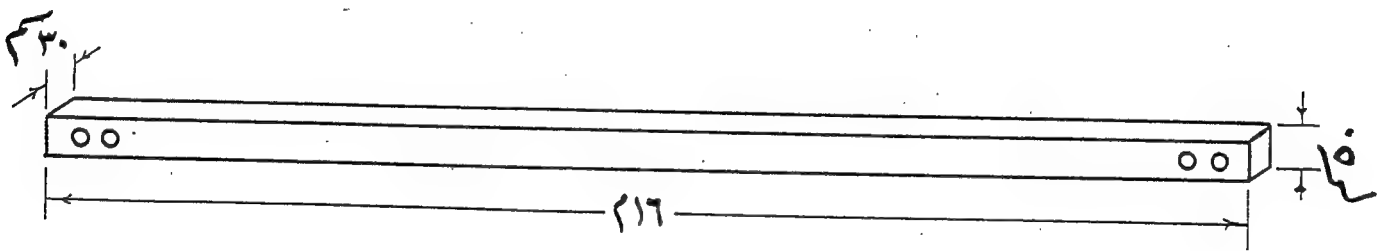


شکل رقم "۴۹"  
خزانه فی وادی نعمان

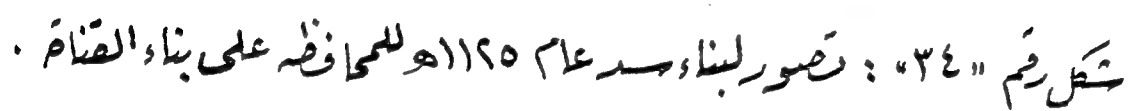




شکل رقم "٣٢"  
خزانه فی وادی نعمان



شکل رقم "٣٣" : تصور لبناء سد به فتحات تصريف المياه للمخاض على بناء القناة .  
عام ١١٢٥ هـ



حوض فرة

حوض فارة



ملاحظة

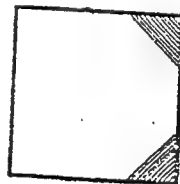
لكل حوض درجة بأسفله ليقف عليه طالب الماء ليستقى

حوض الممره<sup>٢</sup>

## حوض المرة

حوص لمبرة

## حوض المرأة



جدول

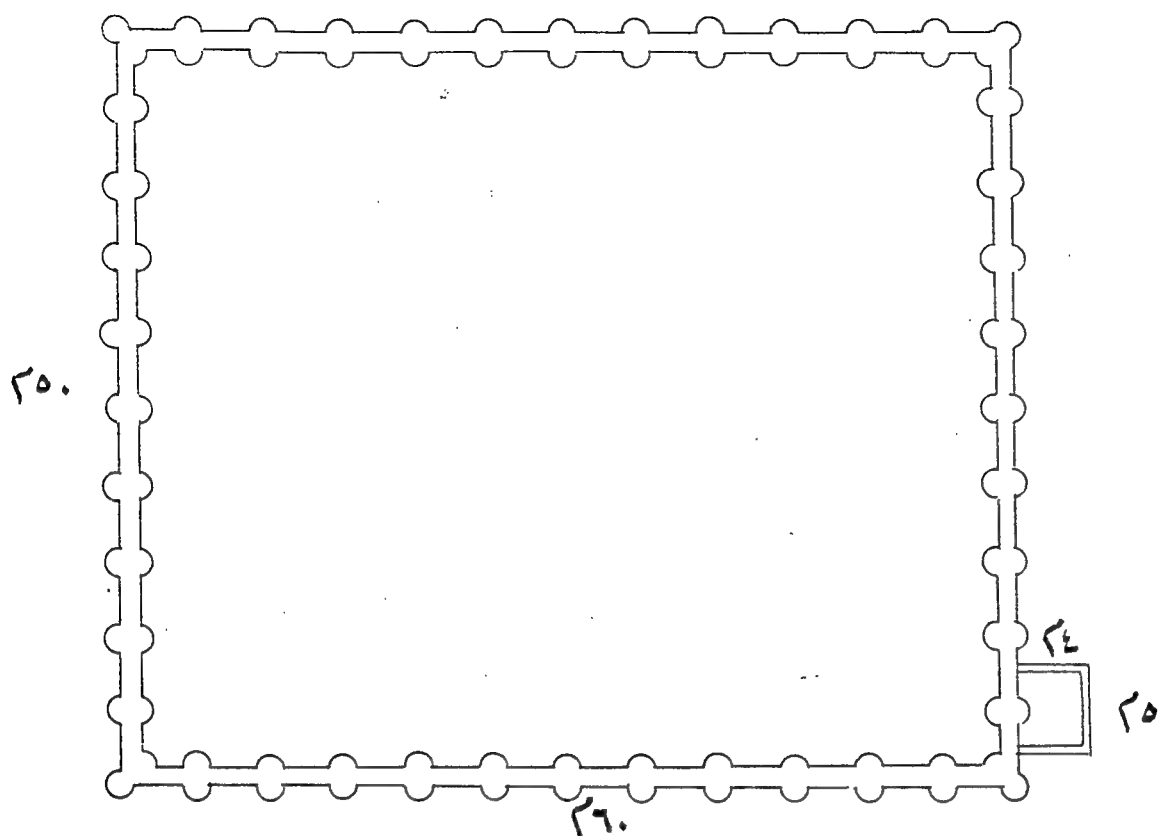
[illegible]

۷۷ رسی

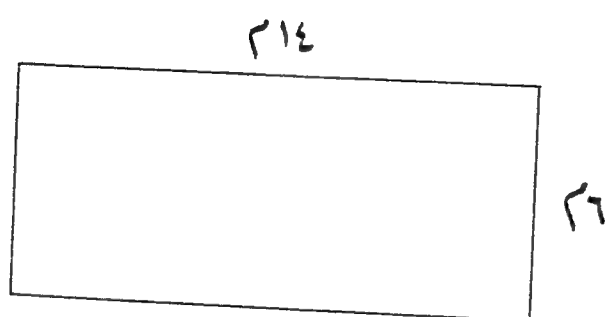
عن الاحواز الكائنه جنوبي جبل الرحمة عرفات  
المخاصة بمياه الشرب وغيره للحجاج

شکل رقم "۳۵": عن ابراهيم بن محمد بن عيسى : مرآة المحررين .

١ ←



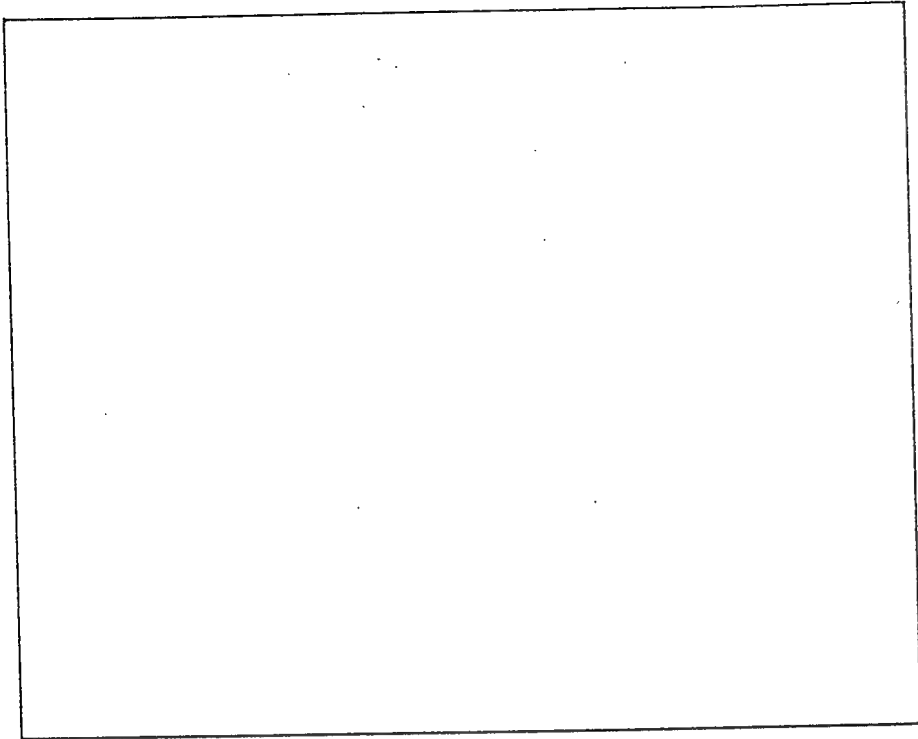
شکل رقم ٣٦: تصور المسقط الافقي لبركة مايجن بالمسقلة .



شکل رقم ٣٧: تصور للمخطط الخارجی لبركة قلاتبای بالمسعى .



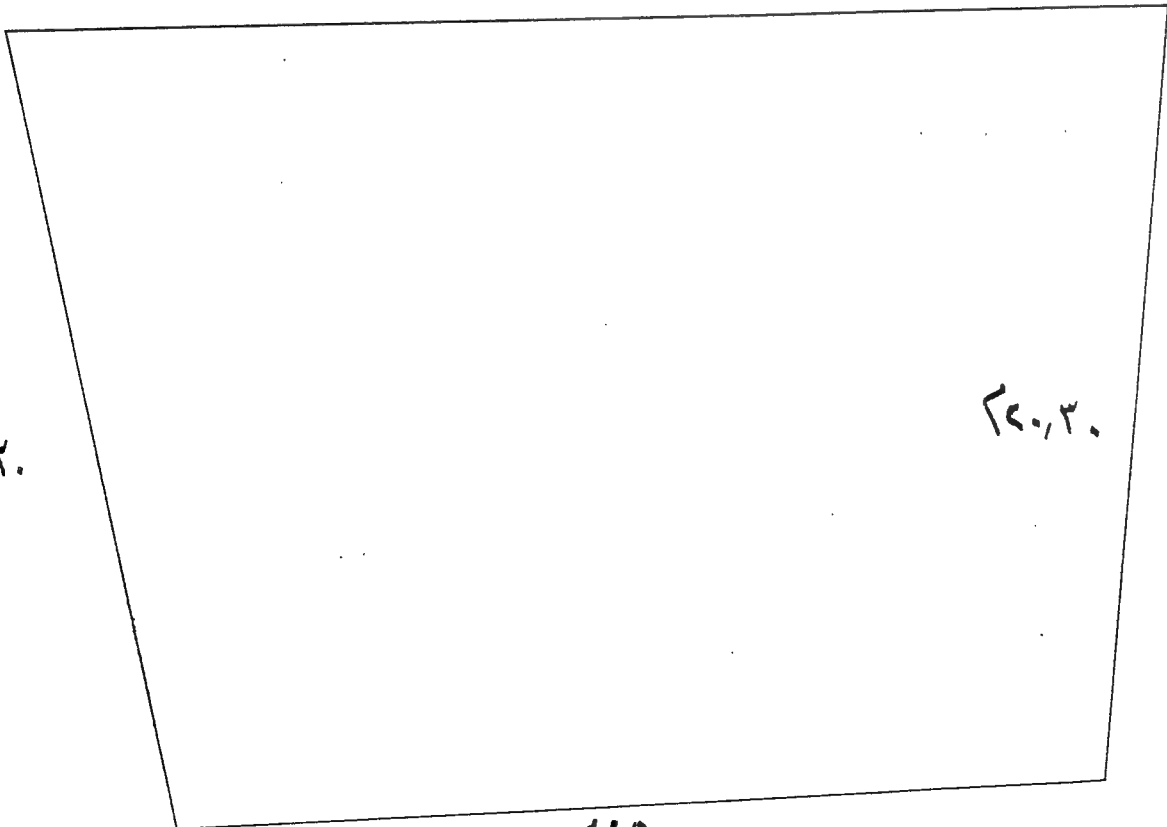
٢٢٤



٢١٩

شکل رقم "٣٨" تصویر للمحيط الخارجي لبركة خلف مسجد السيدة عائشة بالسفيم

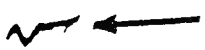
٢٣١



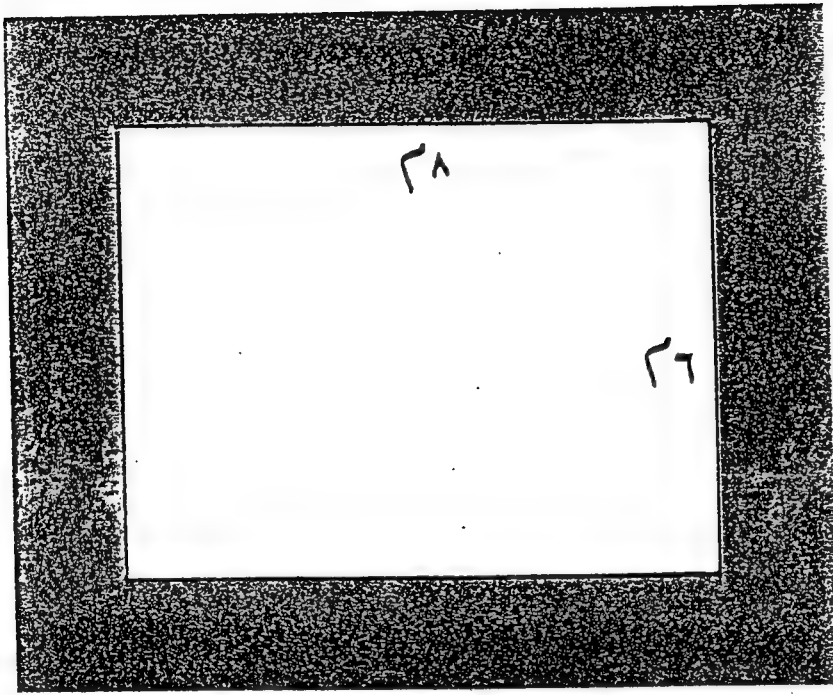
٢٤٠,٣٠

٢٤١,٣٠

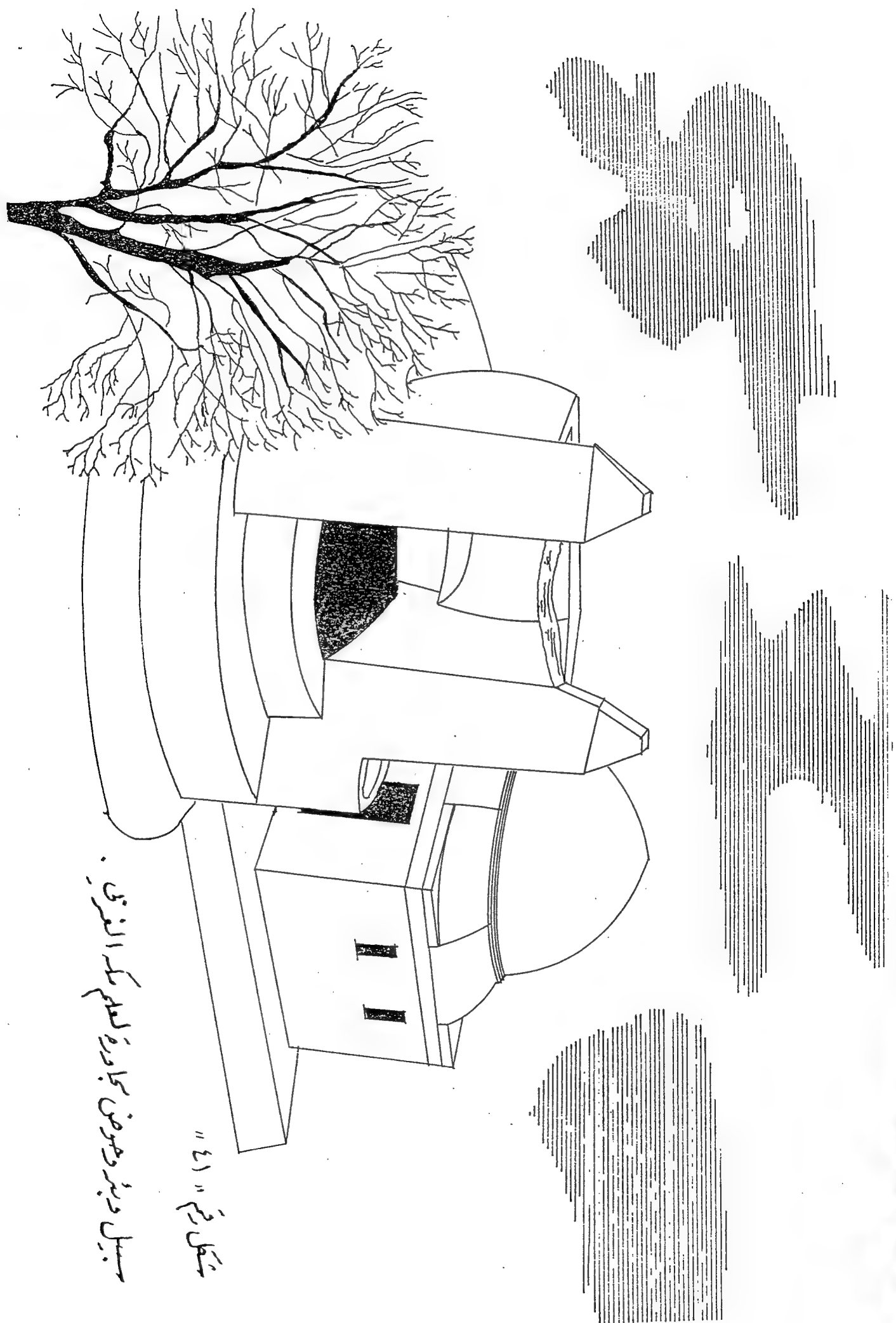
٢٤٥



شکل رقم "٣٩" تصویر للمحيط الخارجي لبركة الحلقة القديمة .

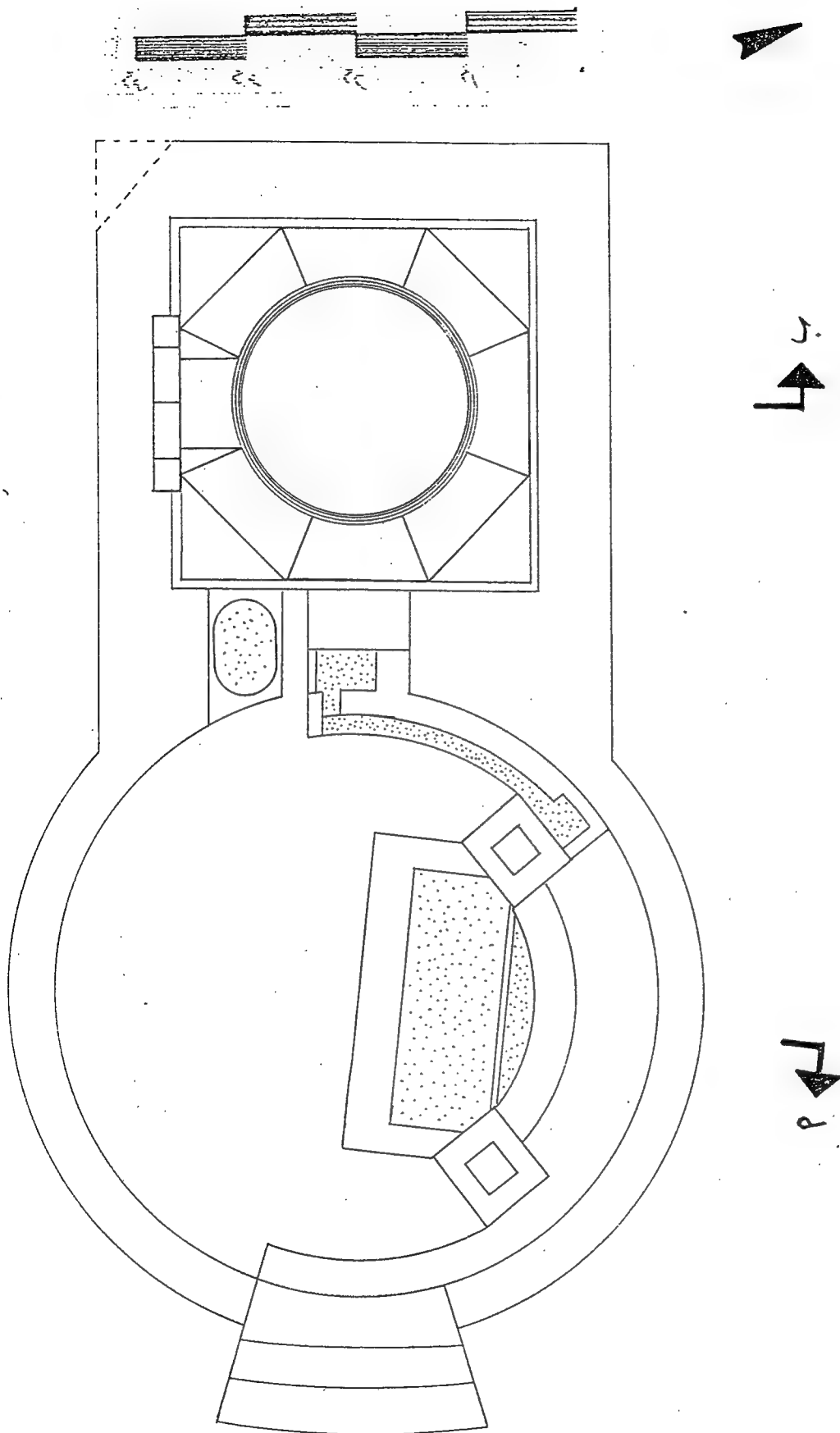


شکل رقم " ٤٠ " : تصویر للمحيط الخارجی لبركة جبل النور .



شكل رقم " ٤١ "

سبيل دبر و مروض بجواره لعلهم ملكه الفرقي .

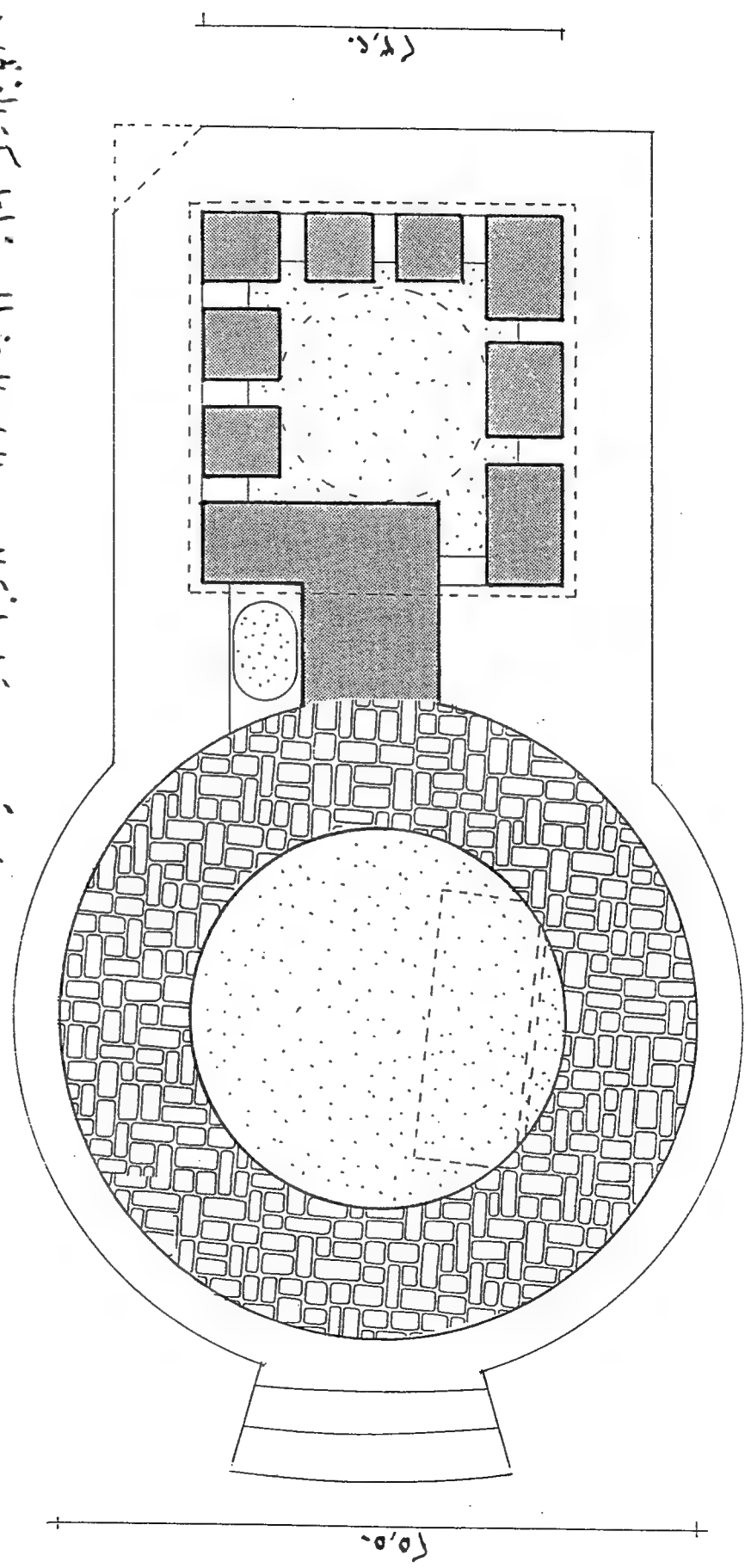


شكل رقم "٤٢"

مسقط أفقي للسيل والبئر والحوض المجاورة لعلم مكة الغزالي



شكل رقم "٤٣" قطاع افقي للمسبيل والبئر والحوض المجاور للعلم مكتبة الغزني .



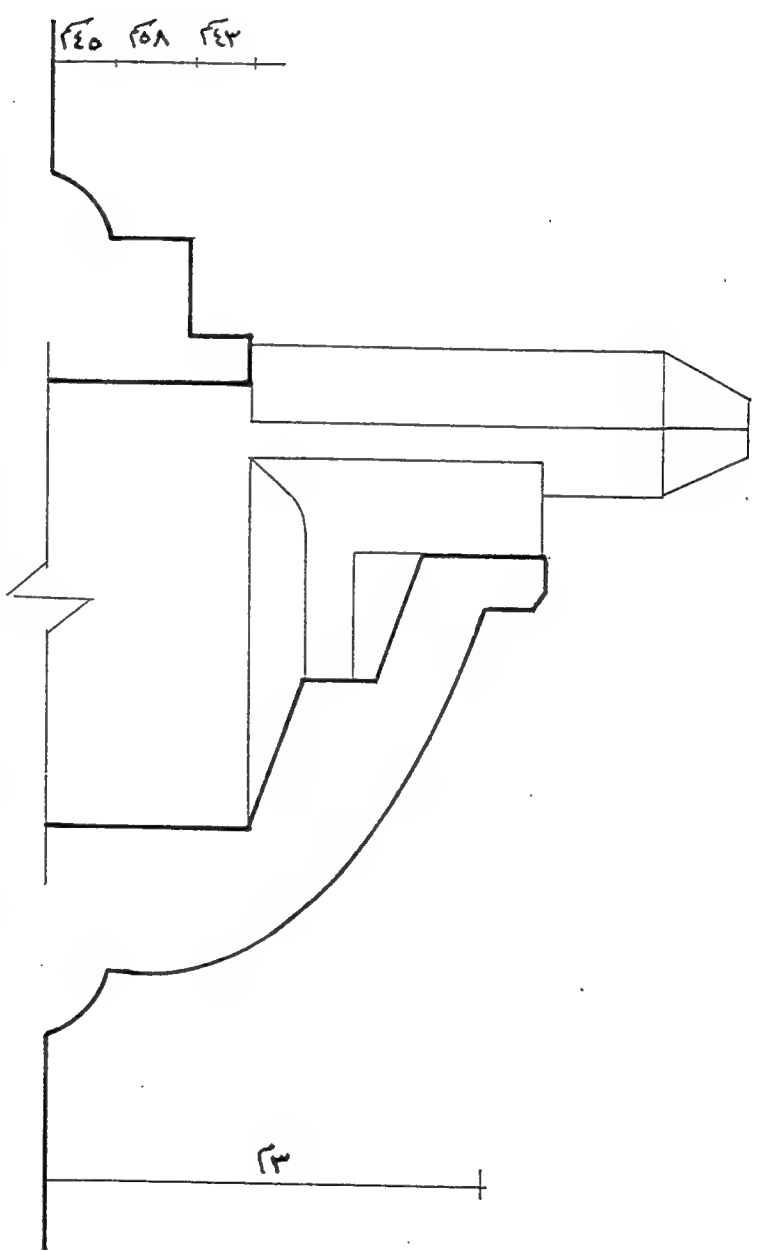
٢٤,٣٠

٢٤,٣٠

٢٤,٥٠

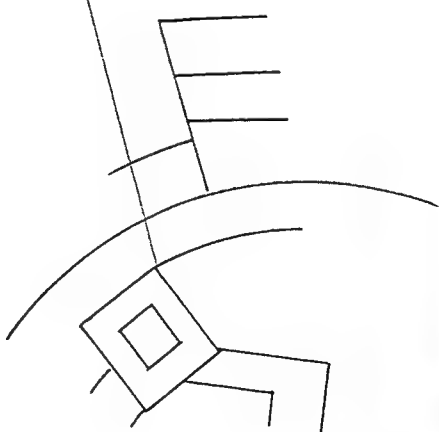
٢٥,٥٠

شكل رقم "٤٥" : قطاع م-م للسبيل والبئر والموض المجاورة للعلم كبر النفتي .



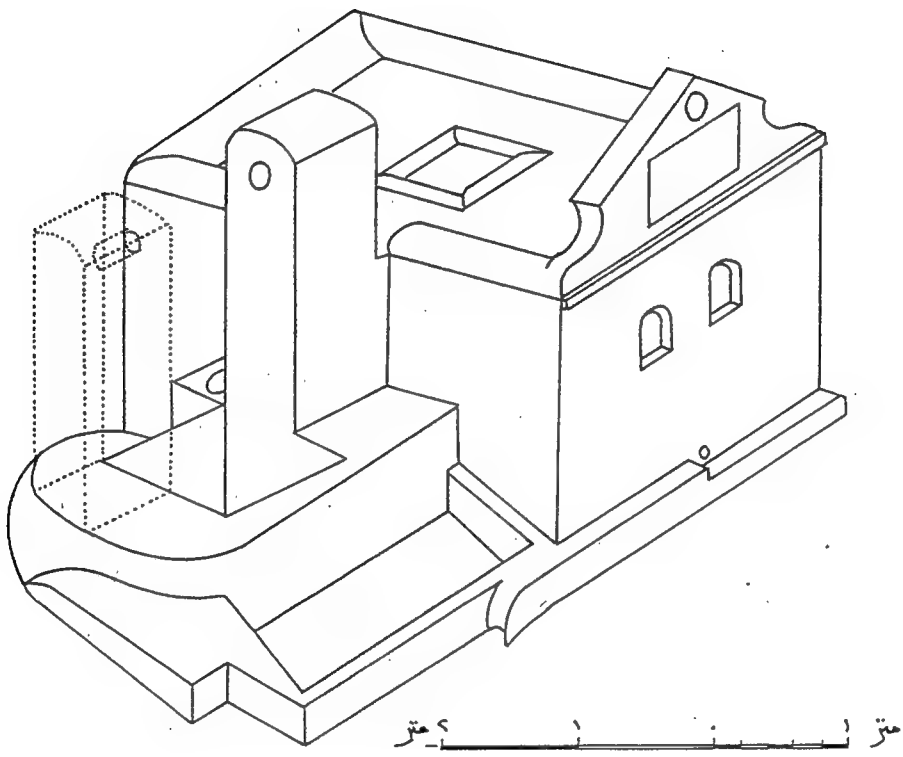
علم مكة

٢١٤



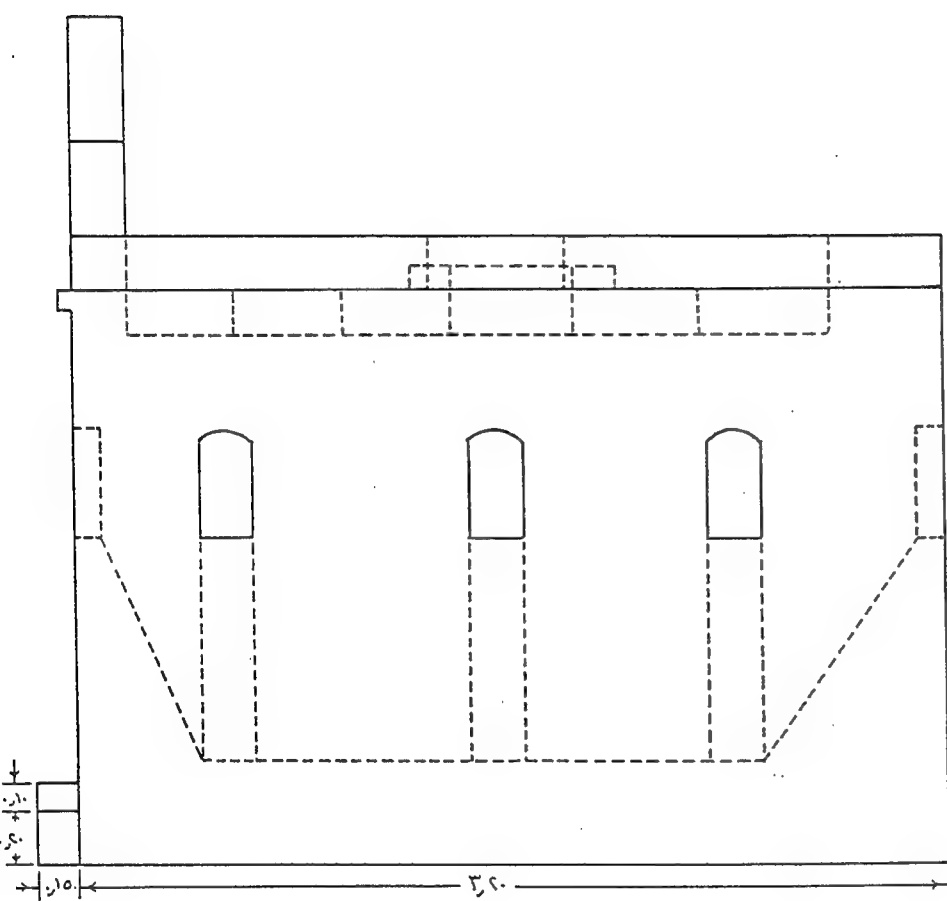
شكل رقم "٤٧" موقع السيل والبئر والموضع بالنسبة لعلم مكة الغرني .



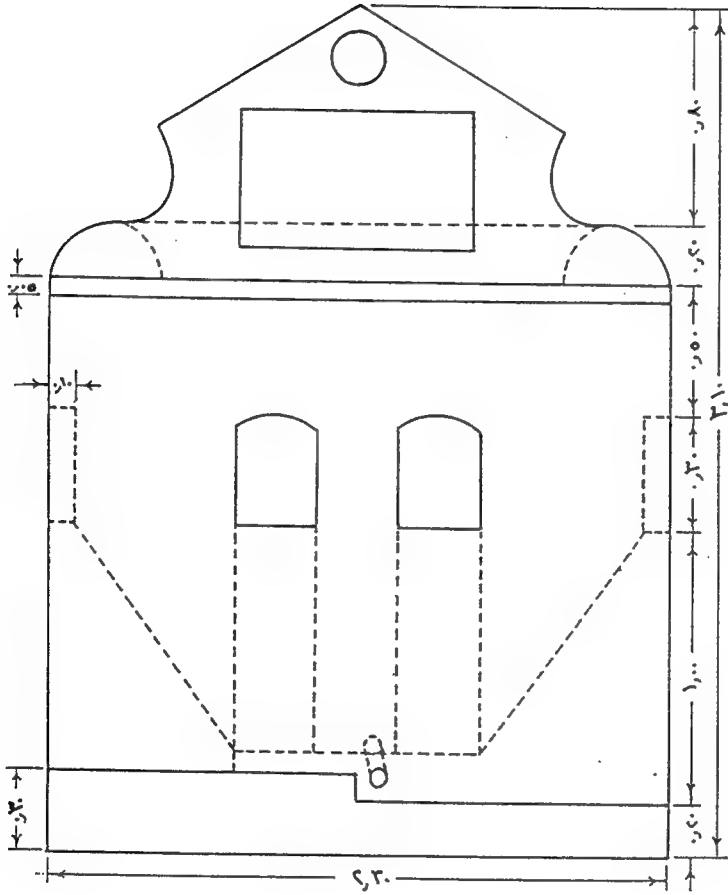


سَطْل رَقْم "٤٨" : مَجْمُوعَةُ الْبَرْ

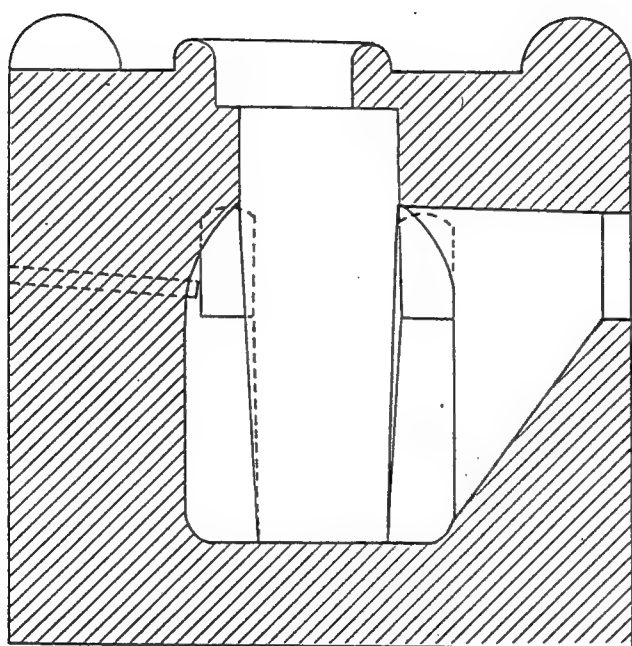




شکل رقم "۵۰" قطاع بـ ب المجمعة البرز .

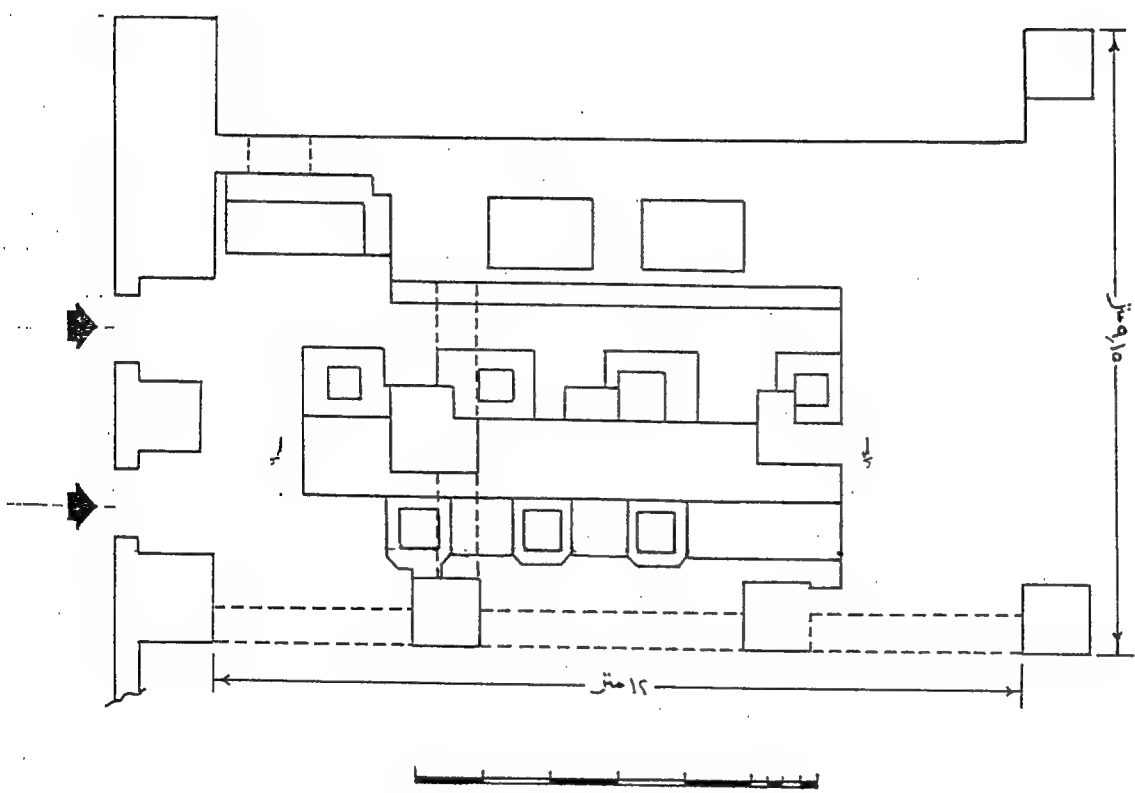


نصف رقم ٥١ قطاع ٢-٢ لمجموعة البز .

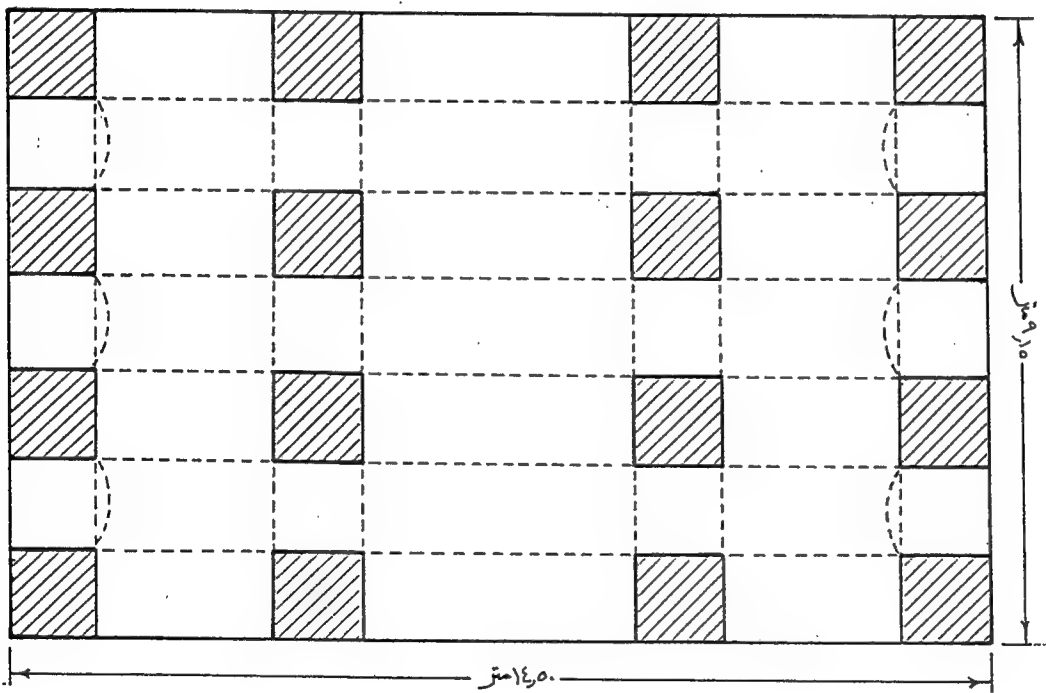


شکل رقم "۵۲" قطاع ج. ب. لمجموعة البر.

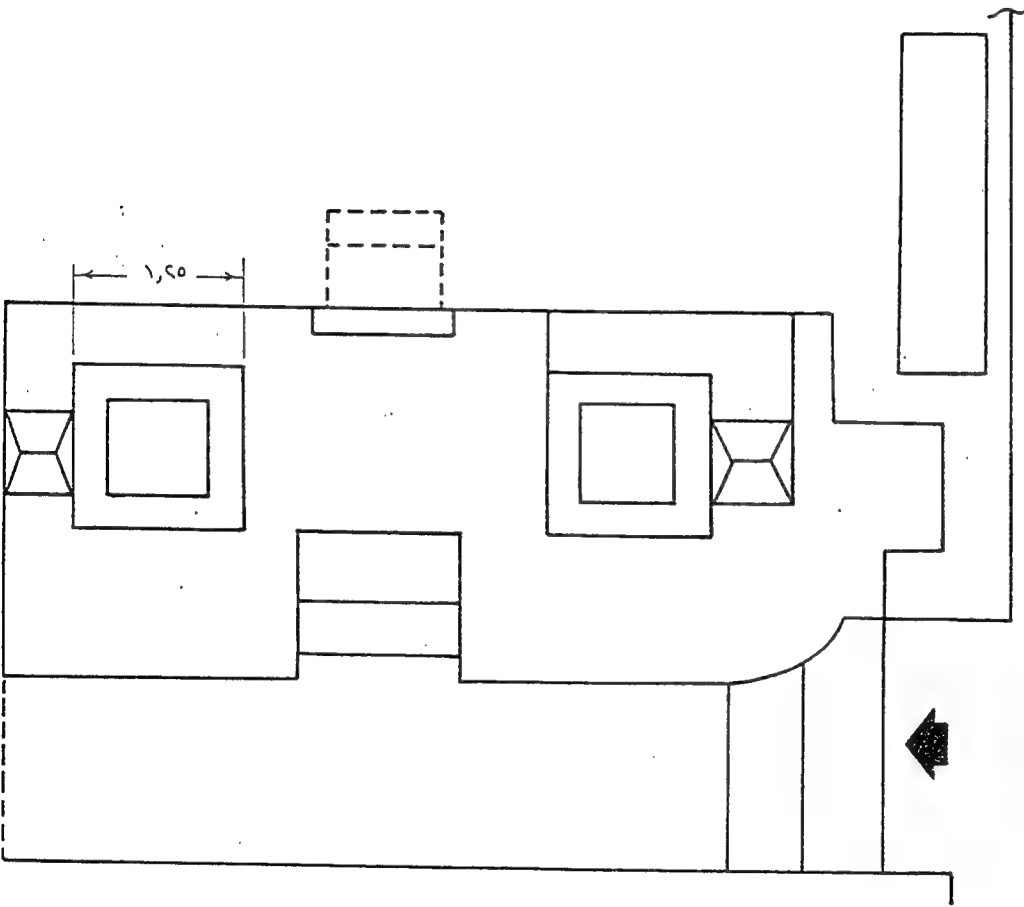
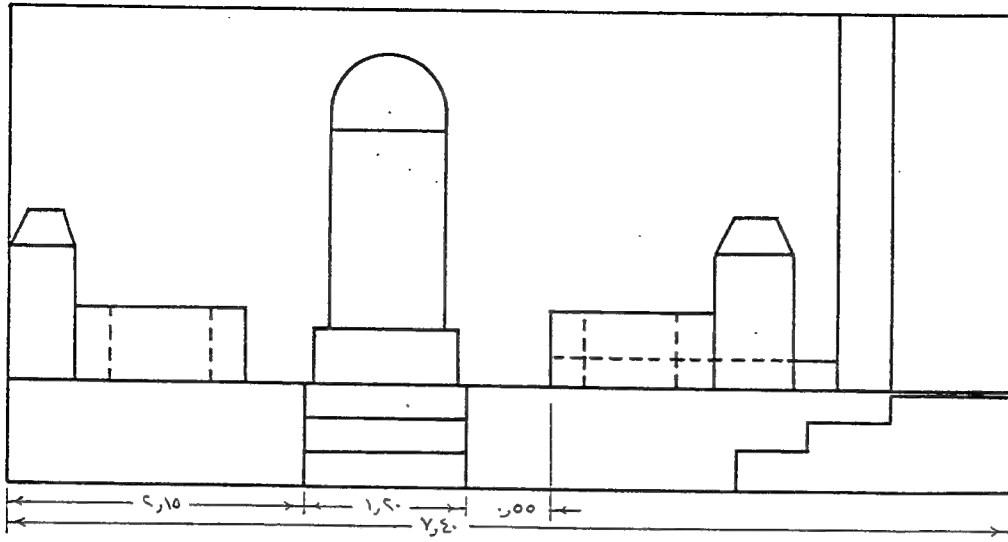




شکل رقم "۵۳" سقف افقی لبازان السامیه

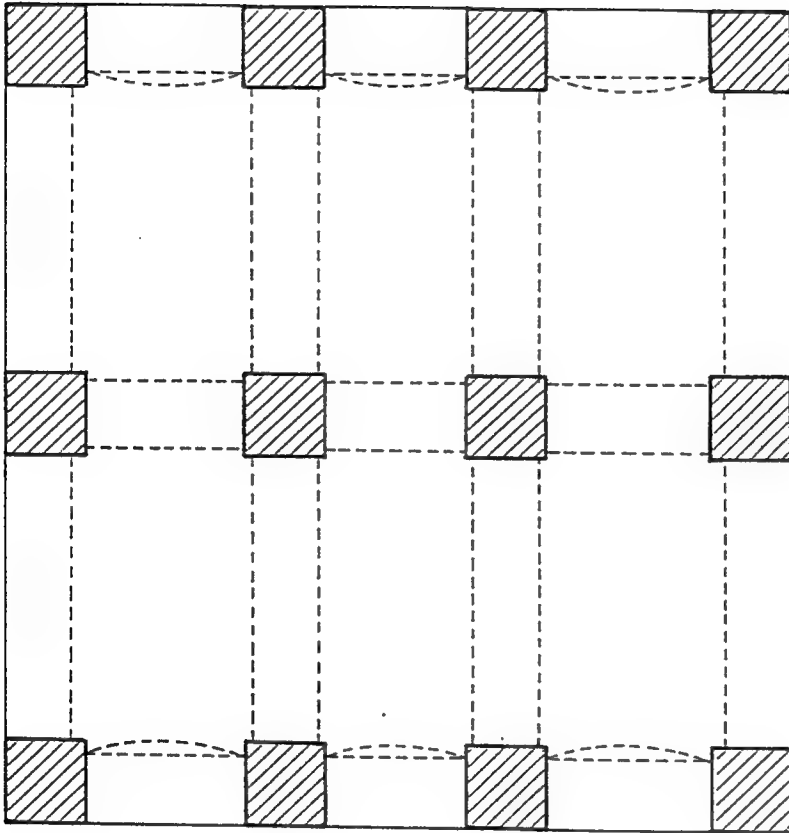


شکل رقم " ٥٤ " تصویر للمقاطع الأفقی لبازان السامیه .



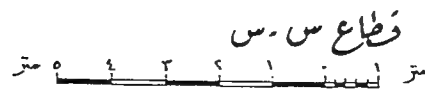
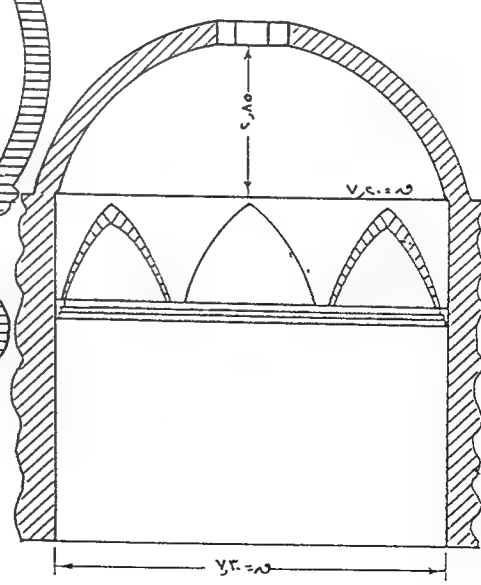
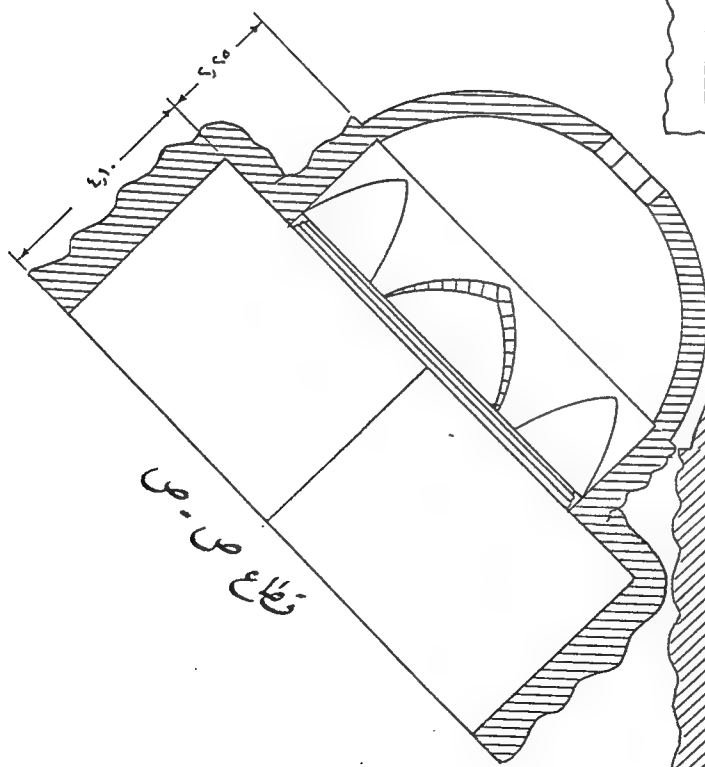
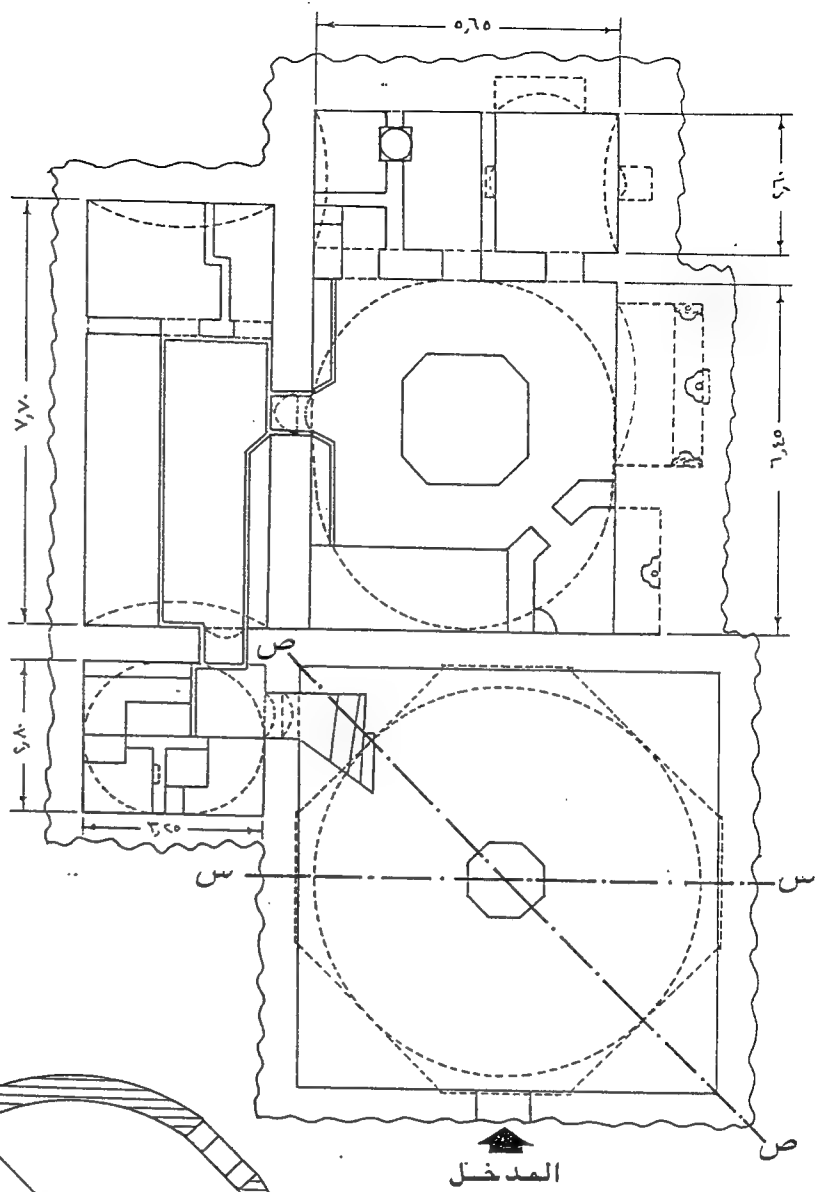
متر ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

شكل رقم "٥٥" واجهة وسطى بازار النمار .



شکل رقم « ۵۶ » : تصویر لقطع الافقی لبازان التماسه .

شكل رقم ٥٧: سقف انحنى للحمام القساري



## فهرس الخرائط

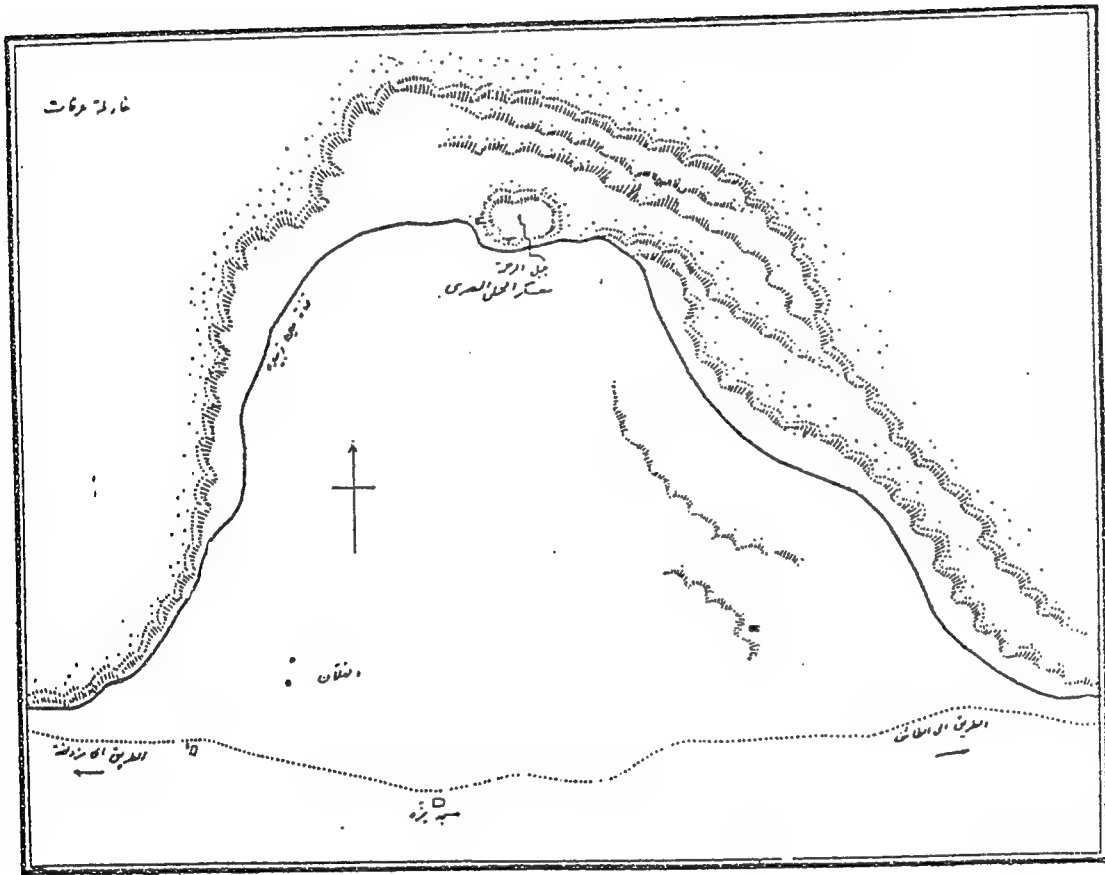
- خارطة رقم (١) : مدينة مكة المكرمة ( عن بورخارلت ) •
- خارطة رقم (٢) : مسار قناة عين عرفة ( عن ابراهيم رفعت : مراة الحرمين ) •
- خارطة رقم (٣) : مسار قناة عين عرفة عند جبل الرحمة ( عن ابراهيم رفعت :  
مراة الحرمين ) •
- خارطة رقم (٤) : مسار قناة كانت تتجه من شارع الصوصحاليا الى التنضباوى •
- خارطة رقم (٥) : مسار قناة عين الهميجة عن الشريف مساعد بن منصور ال عبدالله  
ابن سرور •
- خارطة رقم (٦) : تصور لمسار مجارى تصريف مياه السيول •
- خارطة رقم (٧) : رسم كروكي لمسار قناة عين حنين والعيون المغذية لها  
( عن الشريف مساعد بن منصور ) •
- خارطة رقم (٨) : تصور لشبكة قنوات المياه وتفرعاتها داخل مدينة مكة المكرمة  
على خارطة رسمت سنة ١٢٩٨هـ •
- خارطة رقم (٩) : الآبار •
- خارطة رقم (١٠) : البرك •
- خارطة رقم (١١) : الاسبلية •
- خارطة رقم (١٢) : البازانات •
- خارطة رقم (١٣) : الحمامات •
- خارطة رقم (١٤) : الميضاآت •
- خارطة رقم (١٥) : بعض بساتين مكة •
- خارطة رقم (١٦) : مكة وماحولها من مياه الحل والحرم •
- خارطة رقم (١٧) : قنوات المياه المغذية لمكة المكرمة •

.....



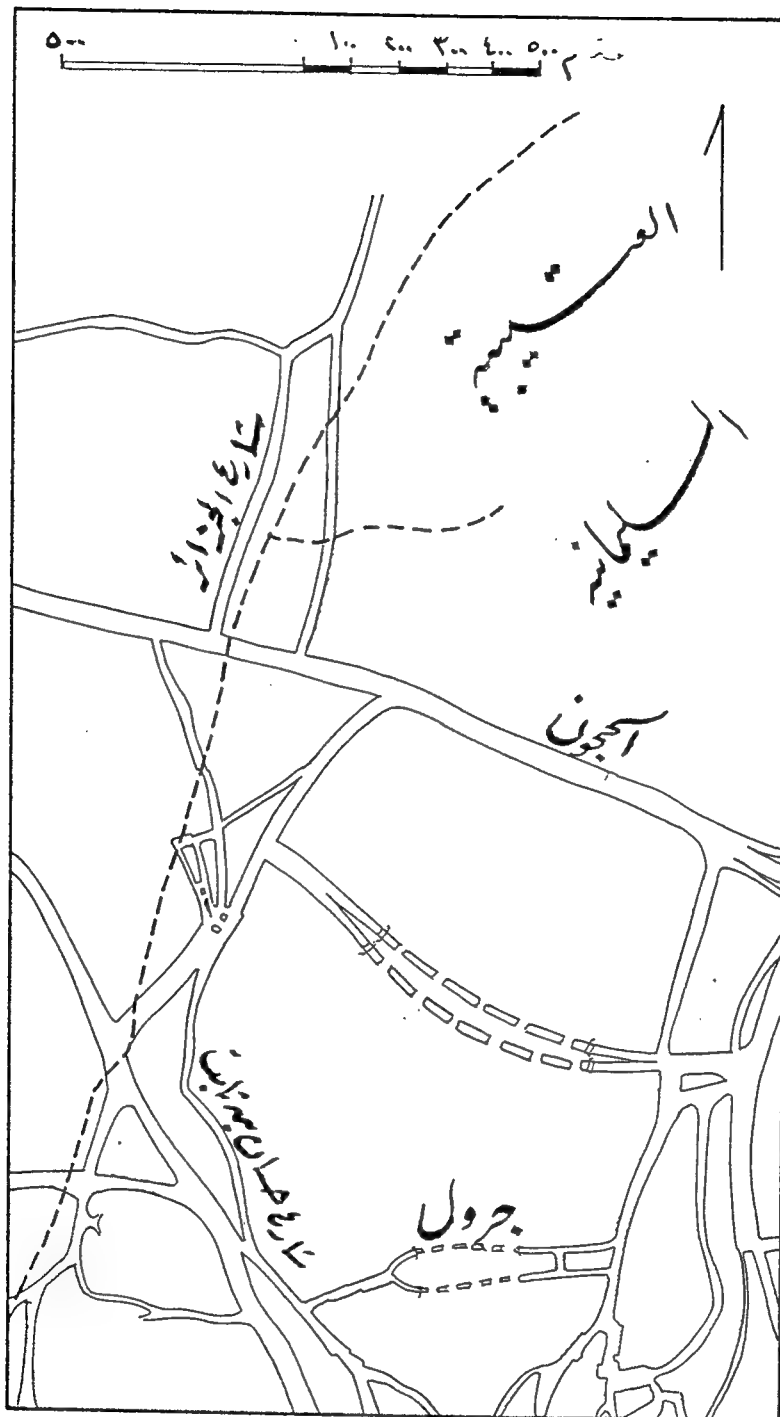






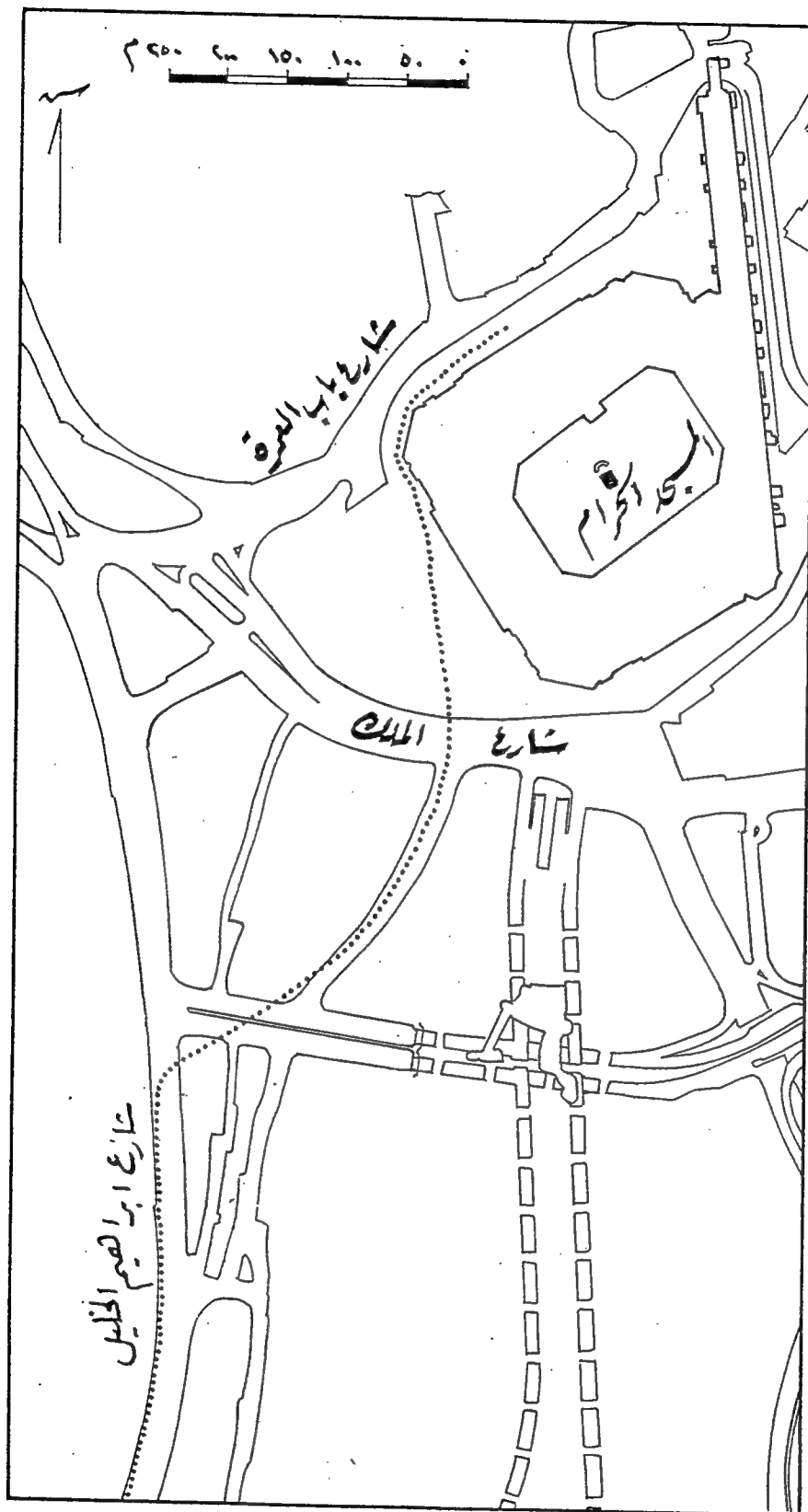
خارطة رقم "٣" ١ سكة قناة عيسى عرفة عند جبل الرحمة .

عن ابراهيم رفعت : مرآة الحرمين .



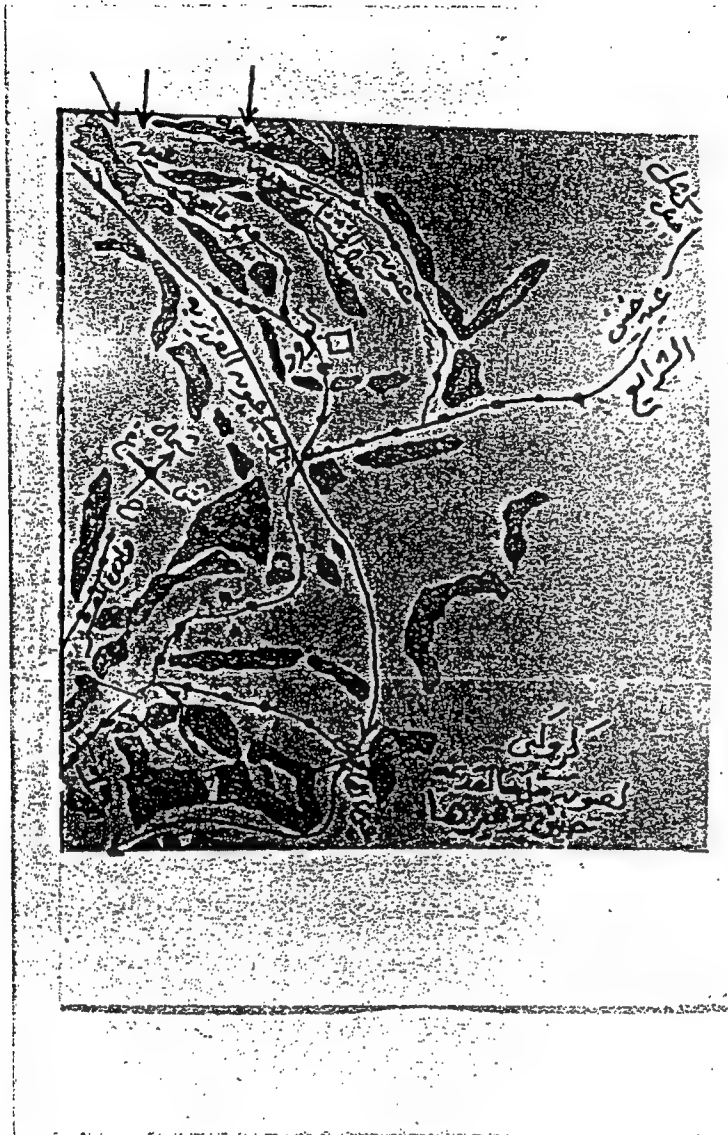
خريطة رقم "٤"

سارِقَانَمَ كَانَتْ بَيْتُهُ مَعَ سَارِقِ اللُّصُوفِ هَالِيَا إِلَى السَّخْبَاوِي.



خريطة رقم ٦

نهر بار مجاري نهر في ميام السيل

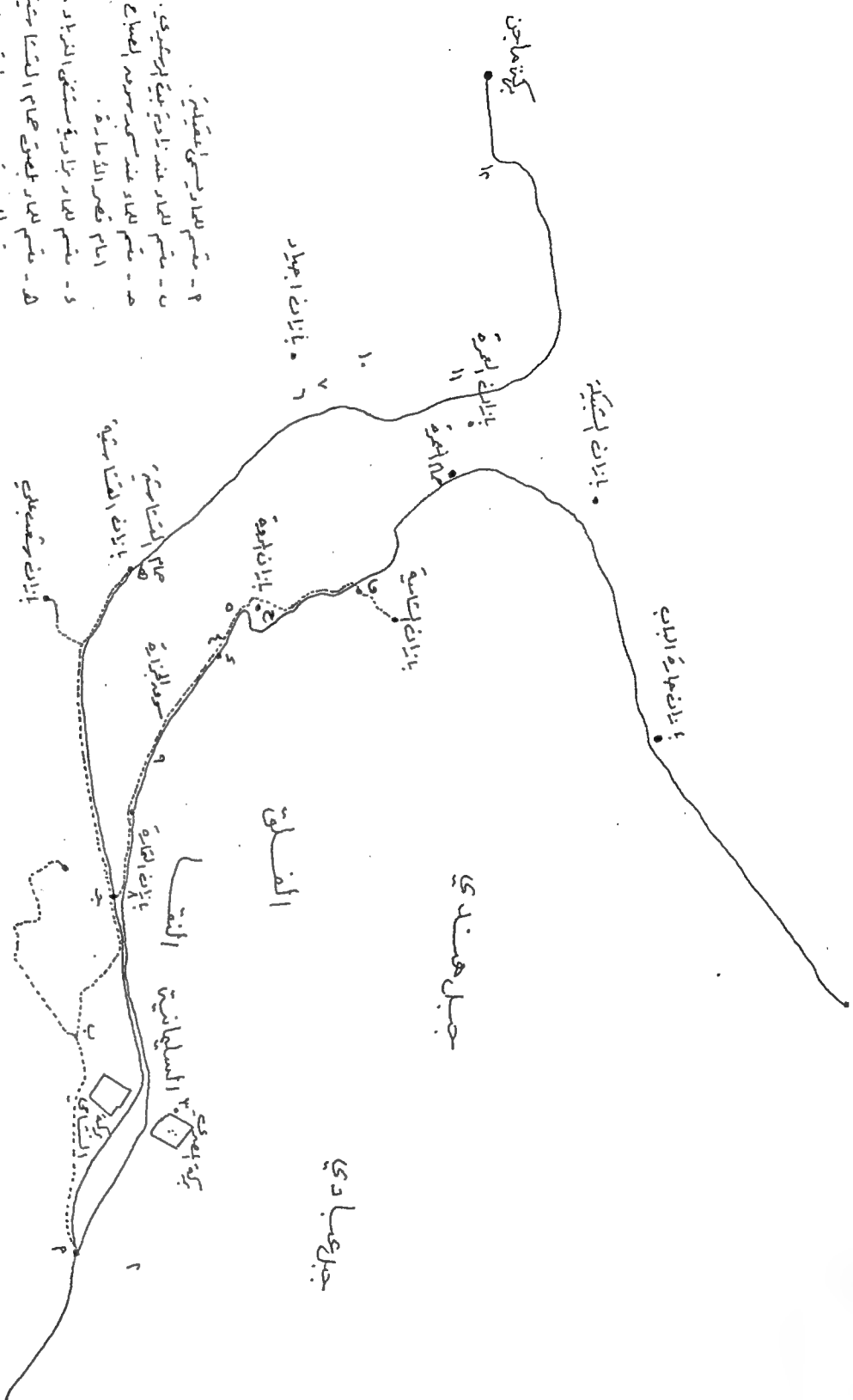


خارطة رقم ٧٠، رسم كردي لمسار قنات عمين حنين والعميون المقدير لها .  
عن الشريف مساعد بن منصور .

# نهر لسبلة قنوات المياه ونفوعها داخل مدينة مكة المكرمة على خارطة رسمت سنة ١٢٩٨هـ.

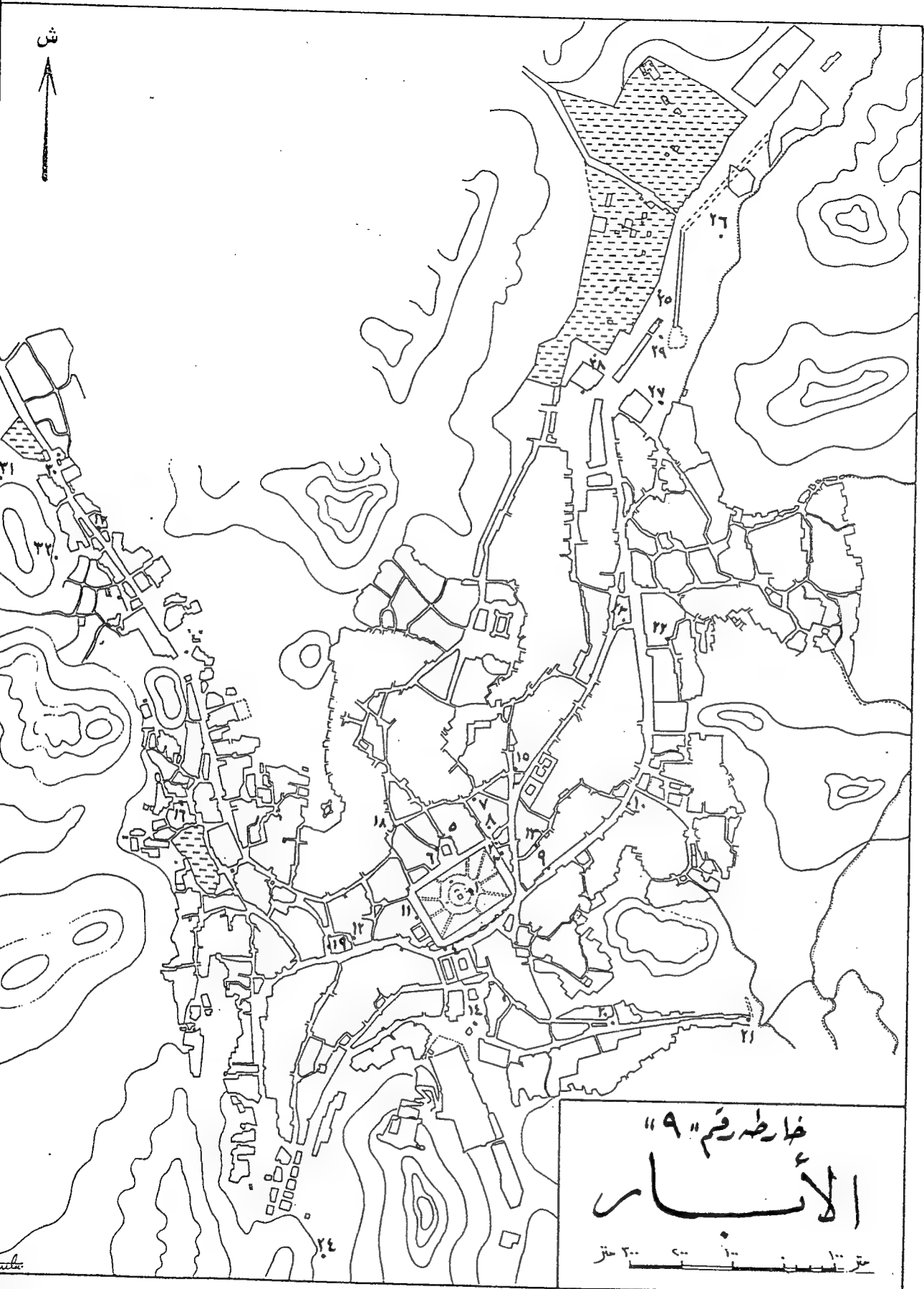
- ١- نهر لسبلة خروية.
- ٢- نهر السعد.
- ٣- سيات الحلة.
- ٤- مستنق الخراب.
- ٥- عارة خا صكي سلطان.
- ٦- أكليه بهري.
- ٧- بني الحسيم.
- ٨- سوق الحباب.
- ٩- سوق الجردية.
- ١٠- سوق الخبجة.
- ١١- سوق الصفي.
- ١٢- نهر سبي الجاد.

خارطة رقم ٨



- ١- قسم لماري عظيم.
- ٢- قسم لماري عند بنية ابراهيم.
- ٣- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ٤- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ٥- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ٦- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ٧- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ٨- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ٩- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ١٠- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ١١- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.
- ١٢- قسم لماري عند سحر مرمر اصباع.

سائر القناة الرئيسية  
شبكة القنوات



خارطة رقم "٩"  
الأحساء  
متر ٢٠٠ ١٠٠ ٠

- ١ - بئر زمزم .
- ٢ - بئر على يسار الداخل الى المسجد الحرام من باب بني شيبه ( باب السلام )
- ٣ - بئر عند باب السلام الصغير .
- ٤ - بئر عند باب الحزورة على يسار الخارج من المسجد الحرام .
- ٥ - بئر في زيادة دار الندوة .
- ٦ - بئر عند باب القطبي .
- ٧ - بئر عند المحكمة الشرعية .
- ٨ - بئر عند باب الدريه .
- ٩ - بئر القشاشية .
- ١٠ - بئر سوق الليل .
- ١١ - بئر عند باب الداوودية .
- ١٢ - بئر بالسوق الصغير .
- ١٣ - بئر في زقاق الحجر .
- ١٤ - بئر الطوبجية عند بازان اجياد .
- ١٥ - بئر عند زاوية السمان .
- ١٦ - بئر عند قبول الشبكة .
- ١٧ - بئر عند مسجد سيدنا خالد .
- ١٨ - بئر في الشامية .
- ١٩ - بئر بجانب مسجد ابي بكر الصديق .
- ٢٠ - بئر الحمام في اجياد .
- ٢١ - بئر الفسالة في اجياد .
- ٢٢ - بئر خلف دار الامارة .
- ٢٣ - بئر عند مسجد الراية .
- ٢٤ - بئر عند بركة ماجن .
- ٢٥ - بئر أم سليمان .
- ٢٦ - بئر غيلما .
- ٢٧ - بئر عند بركة الشامي .
- ٢٨ - بئر في الشرشورة .
- ٢٩ - بئر عند مسجد الجن .
- ٣٠ - بئر طوى .
- ٣١ - بئر الشريف عبد الله .
- ٣٢ - بئر الهندي .





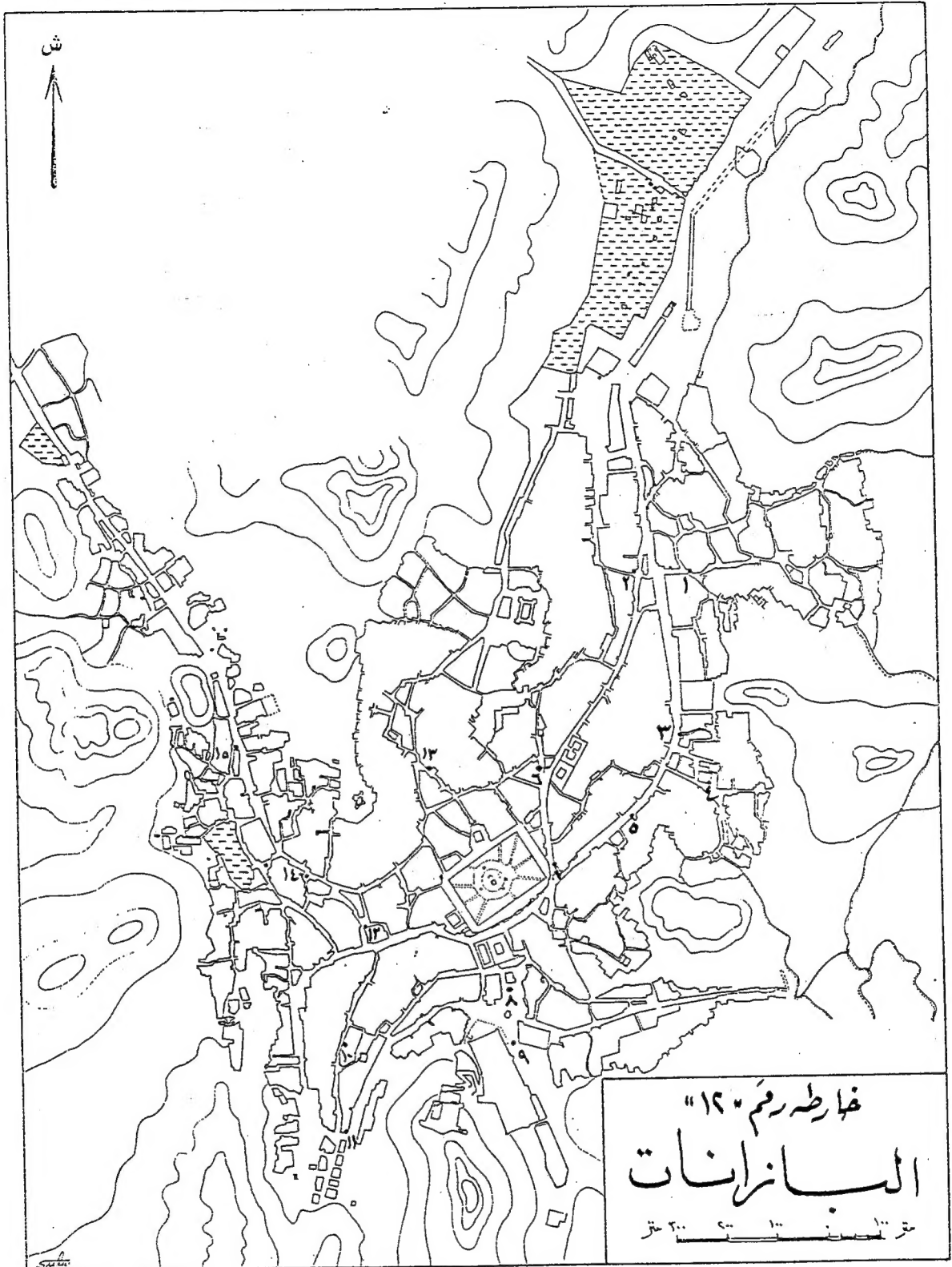
- ١- بركة لتجميع مياه الامطار في جبل ابي قبيس .
- ٢- بركة لتجميع مياه الامطار في جبل الهندى .
- ٣- بركة لسقي الدواب بعد بستان خاصكي .
- ٤- بركة لسقي الدواب ملاصقة لبازان التماره .
- ٥- بركة المصرى .
- ٦- بركة الشامي .
- ٧- بركة باول المعلاة .
- ٨- بركة قريبة من مسجد الجن .
- ٩- بركة بالدرويشية الجديدة مقابل قبب الاشراف ولاية مكة .
- ١٠- بركة في الحلقة .
- ١١- بركتان في سوق الليل عند مولد النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٢- بركة حاجن في لمسغلة .
- ١٣- بركتان عند باب الصفا .
- ١٤- بركة قايتباى بين باب النبي وباب قايتباى .
- ١٥- بركة عند باب ابراهيم .
- ١٦- بركة في باطن حمام باب العمرة .
- ١٧- بركة عند منطقة الشيخ محمود .
- ١٨- بركة عند محطة المحمل المصرى في جروول .
- ١٩- بركة داخل التكية المصرية .
- ٢٠- بركة في اتصال بازان شعب عامر .
- ٢١- بركة في اتصال بازان شعب علي .
- ٢٢- بركة بالقرب من بازان القشاشية .
- ٢٣- بركة قرب بازان التماره .
- ٢٤- بركة في اتصال تكية خاصكي .
- ٢٥- بركة قرب بازان المروة .
- ٢٦- بركة امام مبني الحميدية .
- ٢٧- بركة عند بازان اجياد .
- ٢٨- بركة عند بازان الشامية .
- ٢٩- بركة قرب بازان الشبيكة .
- ٣٠- بركة في حارة الباب .

- ١- سبيل ( سقاية ) العباس • بين بئر زمزم والكعبة •
- ٢- سبيل بجوار باب الباسطية احد ابواب المسجد الحرام من الجهة الشمالية •
- ٣- سبيل الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون بجوار باب ابراهيم •
- ٤- سبيل كان يقع امام باب الكعبة •
- ٥- سبيل الملك المؤيد كان ملاصقا لمبنى بئر زمزم •
- ٦- سبيل السلطان قانصوه الغوري في زيادة باب ابراهيم •
- ٧- سبيل السلطان قايتباي في المروة •
- ٨- سبيل السلطان سليمان في المعلاة •
- ٩- سبيل في نهاية سوق المعلاة على يسار الخارج •
- ١٠- سبيل على يمين الصاعد الى الابطح قبلي بستان خاصكي •
- ١١- سبيل الظهرة في سوق المعلاة •
- ١٢- سبيل امام مقبرة الاشراف ولاية مكة •
- ١٣- سبيل الشريف ابي نمي •
- ١٤- سبيل الشريف على بن احمد بن ابي نمي
- ١٥- سبيل الأغا بهرام في شارع المدعى
- ١٦- سبيل السلطان مراد على يسار الخارج من باب الصفا •
- ١٧- سبيل بالقرب من المروة •
- ١٨- سبيل كاتم السر في رباطه على يسار الذهاب من المروة الى الصفا •
- ١٩- سبيل في رباط الخاصكية • مقابل باب على •
- ٢٠- سبيل في رباط شمس الدين بن الزمن بالمسعى مقابل باب النبي •
- ٢١- سبيل كاتم السر في المروة •
- ٢٢- سبيل الخاصكية بجانب مبنى بئر زمزم •
- ٢٣- سبيل البلقين • في زقاق الحجر •
- ٢٤- سبيل الخاص بالسوق المغير •
- ٢٥- سبيل قرب منطقة الشيخ محمود •



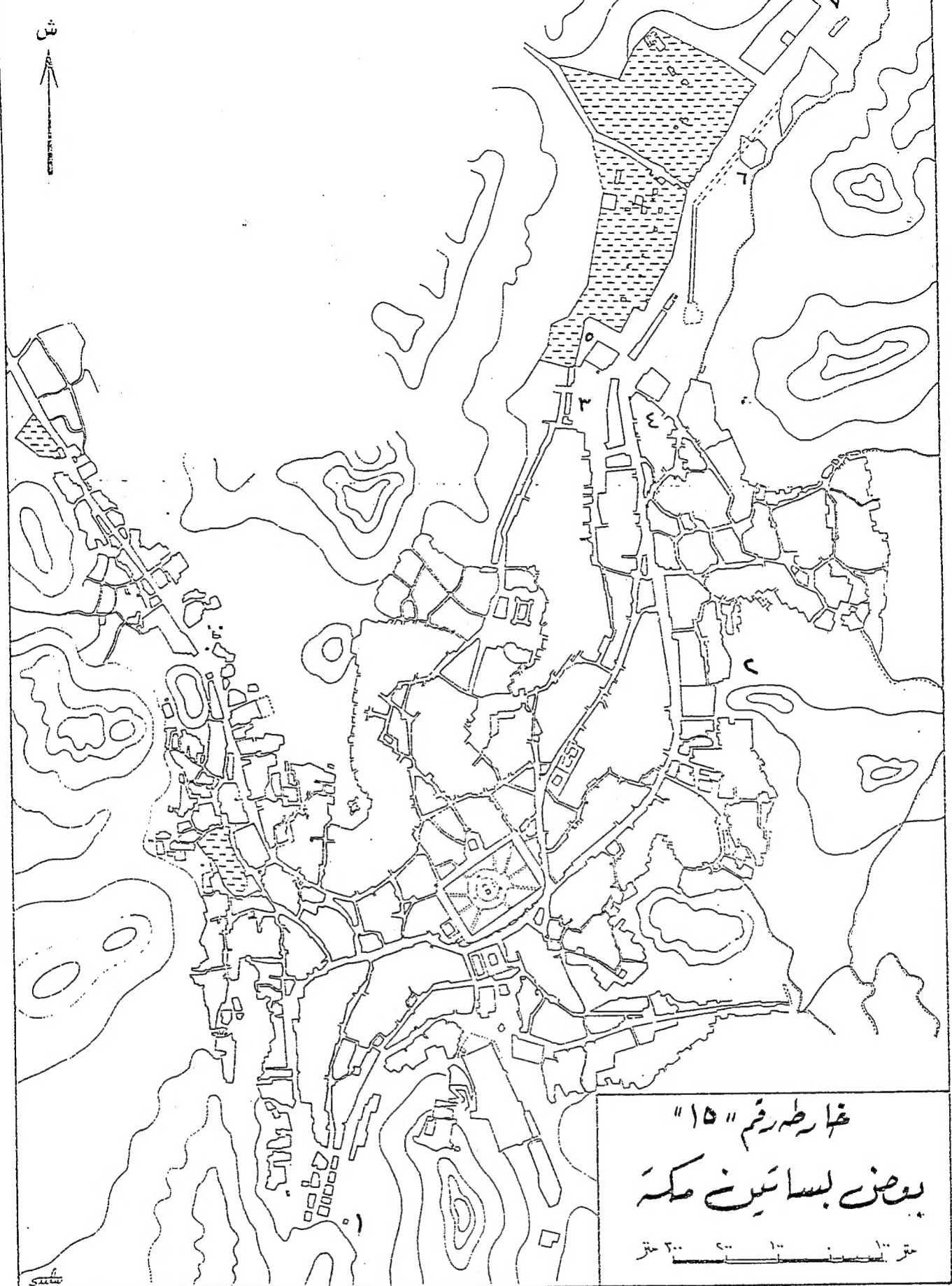
- ١- بركة لتجميع مياه الامطار في جبل ابي قبيس .
- ٢- بركة لتجميع مياه الامطار في جبل الهندي .
- ٣- بركة لسقي الدواب بعد بستان خاصكي .
- ٤- بركة لسقي الدواب ملاصقة لبازان التمارية .
- ٥- بركة المصرى .
- ٦- بركة الشامي .
- ٧- بركة باول المعللة .
- ٨- بركة قريبة من مسجد الجن .
- ٩- بركة بالدرويشية الجديدة مقابل قبب الاشراف ولاة مكة .
- ١٠- بركة في الحلقة .
- ١١- بركتان في سوق الليل عند مولد النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٢- بركة ماجن في لمسفلة .
- ١٣- بركتان عند باب الصفا .
- ١٤- بركة قايتباى بين باب النبي وباب قايتباى .
- ١٥- بركة عند باب ابراهيم .
- ١٦- بركة في باطن حمام باب العمرة .
- ١٧- بركة عند منطقة الشيخ محمود .
- ١٨- بركة عند محطة المحمل المصرى في جروول .
- ١٩- بركة داخل التكية المصرية .
- ٢٠- بركة في اتصال بازان شعب عامر .
- ٢١- بركة في اتصال بازان شعب علي .
- ٢٢- بركة بالقرب من بازان القشاشية .
- ٢٣- بركة قرب بازان التمارية .
- ٢٤- بركة في اتصال تكية خاصكي .
- ٢٥- بركة قرب بازان المروة .
- ٢٦- بركة امام مبني الحميدية .
- ٢٧- بركة عند بازان اجياد .
- ٢٨- بركة عند بازان الشامية .
- ٢٩- بركة قرب بازان الشبيكة .
- ٣٠- بركة في حارة الباب .

- ١- سبيل ( سقاية ) العباس . بين بئر زمزم والكعبة .
- ٢- سبيل بجوار باب الباسطية احد ابواب المسجد الحرام من الجهة الشمالية .
- ٣- سبيل الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون بجوار باب ابراهيم .
- ٤- سبيل كان يقع امام باب الكعبة .
- ٥- سبيل الملك المؤيد كان ملاصقا لمبنى بئر زمزم .
- ٦- سبيل السلطان قانصوه الغورى في زيادة باب ابراهيم .
- ٧- سبيل السلطان قايتباى في المروة .
- ٨- سبيل السلطان سليمان في المعلاة .
- ٩- سبيل في نهاية سوق المعلاة على يسار الخارج .
- ١٠- سبيل على يمين الصاعد الى الابطح قبلي بستان خاصي .
- ١١- سبيل الظهرة في سوق المعلاة .
- ١٢- سبيل امام مقبرة الاشراف ولاية مكة .
- ١٣- سبيل الشريف ابي نمي .
- ١٤- سبيل الشريف على بن احمد بن ابي نمي
- ١٥- سبيل الأغا بهرام في شارع المدعى
- ١٦- سبيل السلطان مراد على يسار الخارج من باب الصفا .
- ١٧- سبيل بالقرب من المروة .
- ١٨- سبيل كاتم السر في رباطه على يسار الذهاب من المروة الى الصفا .
- ١٩- سبيل في رباط الخاصكية . مقابل باب على .
- ٢٠- سبيل في رباط شمس الدين بن الزمن بالمسعى مقابل باب النبي .
- ٢١- سبيل كاتم السر في المروة .
- ٢٢- سبيل الخاصكية بجانب مبنى بئر زمزم .
- ٢٣- سبيل البلثين . فيزقاق الحجر .
- ٢٤- سبيل الخاص بالسوق الصغير .
- ٢٥- سبيل قرب منطقة الشيخ محمود .



- |                      |                                  |
|----------------------|----------------------------------|
| ١- بازار شعب عامر .  | ٨- بازار اجهاد .                 |
| ٢- بازار التمام .    | ٩- بازار العساكر باجهاد .        |
| ٣- بازار سوق الليل . | ١٠- بازار ميدان ابي بكر الصديق . |
| ٤- بازار شعب علي .   | ١١- بازار مسجد حمزة .            |
| ٥- بازار القشاشية .  | ١٢- بازار العرم .                |
| ٦- بازار المروم .    | ١٣- بازار الشامية .              |
| ٧- بازار الصفا .     | ١٤- بازار السبيلة .              |
|                      | ١٥- بازار حارة الباب .           |

- ١- مiazza السلطان الناصر محمد بن قلاوون على يمين الداخل الى المسجد الحرام  
من باب السلام الكبير .
- ٢- مiazza السلطان الغورى على يمين الخارج من باب ابراهيم .
- ٣- مiazza الملك الاشرف ابوالنصر قايتباى في شارع المسعى بجانب ربيع السلطان  
قايتباى في رأس زقاق الحجر . ( حنفية باب الملك ) .
- ٤- مiazza السلطان مراد . كانت تقع تحت سبيله الواقع على يسار الخارج من  
باب الصفا .
- ٥- مiazza السلطان مراد . كانت تقع لصق مدرسة السلطان قايتباى على يمين  
الداخل من باب مدرسة السلطان قايتباى .
- ٦- مiazza بجانب عقد المروة منسوبة الى كاتم السر . كانت تقع بجانب رباطه  
الذى فى المروة على يسار الواصل من جهة الصفا .
- ٧- مiazza كانت تقع بالقرب من بازان المروة .
- ٨- مiazza كانت تقع جهة باب الصفا .
- ٩- مiazza تحت طرف باب الصفا ملاصقة لمكتبة محمد رشدى باشا .
- ١٠- مiazza تحت مقر مخفر العسارك بالمسعى .
- ١١- مiazza الخواجه شمس الدين بن الزمن فى القشاشية قريبا من باب على .
- ١٢- مiazza امام الخارج من باب الوداع .
- ١٣- مiazza بالقرب من باب العمرة .
- ١٤- مiazza بالتكية المصرية .
- ١٥- مiazza فى مبنى الحميدية .
- ١٦- مiazza أسماء بنت احمد افندى الصديقي .
- ١٧- مiazza على يمين الصاعد الى المسعى ملاصقة لتكية السيدة فاطمة .
- ١٨- مiazza ملاصقة لمكتبة الشرواني .
- ١٩- مiazza قرب بازان حارة الباب .
- ٢٠- مiazza فى نهاية سوق المعلاة على يسار الصاعد .
- ٢١- مiazza فى وسط المدرسة الداودية .



خارطة رقم ١٥

بسمان بساتين مكة

متر ٢٠٠ ١٠٠ ٠

- ١- بساتين قرب بركة ما هبنة بالمسيلة .
- ٢- بساتين من اوقاف السلطان سليمان .
- ٣- بساتين يعرف في القرن الحادي عشر الهجري بساتين حسن اقتدعي شيخ الحرم .
- ٤- بساتين المنقعي علي بن عبد القادر الصديقي .
- ٥- بساتين شيخ الحرم .
- ٦- بساتين خاصية .
- ٧- بساتين ابن دحان .



